
Al arab Al yawm

32 صفحة — صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين — 200 فلس

طالبان ترفع حمايتها عن بن لادن

□ نيويورك – رويترز

● نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين اميركيين بارزين امس قولهم ان شجارا عنيفا نشب بين اسامة بن لادن وحركة طالبان الافغانية التي تحميه.

وابلغ ثلاثة مسؤولين اميركيين وممثلان لطالبان الصحيفة ان شجارا نشب في مدينة قندهار الافغانية قبل ثلاثة اسابيع بين حرس ابن لادن ومجموعة من مسؤولي طالبان مكلفين بمراقبته.

وقال المسؤولون ان ابن لادن طرد عقب الشجار من المدينة التي كان يعيش فيها. واوضح مسؤول كبير للصحيفة انه رغم عدم اظهار طالبان اي بوادر على استعدادها لتسليم ابن لادن للولايات المتحدة الا انها اعطت اشارة واضحة على تضاؤل رغبتها في حمايته.0

فتح جسر الملك حسين امام ابناء غزة

□ عمان– بترا

● ذكرت مصادر مديرية الامن العام بانه يسمح للمواطنين من ابناء قطاع غزة بالدخول عن طريق جسر الملك حسين كالمعتاد وذلك اعتباراً من امس الخميس الموافق 1999/3/4 . 0

العرب اليوم تنشر غدا الدفعة الثانية والاخيرة من اسماء المعلمين المشمولين بالترفيعات الجوازية

الطقس — الحرارة اليوم 19

□ العرب اليوم

● يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة ليصبح الجو معتدلا نهاراً وبارداً نسبيا ليلا وتكون الرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة. وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا.0

في لقاء ودي في الملاكمة.. منتخبنا انتزع 3 اوزان من القبارصة

ص24

تصوير : نادر داود

رغيف خبز ضخم اعده كبار الطهاة في جنوب ايطاليا للبابا.

(ا.ب)

روبوت متحرك في معرض هونغ كونغ للمعلومات 99 يشرح للزوار عن المعروضات.

(ا.ف.ب)

عمان– الاردن العدد 657 السنة الثانية 17 ذو القعدة 1419 هـ الجمعة 1999 / 3 / 5 AMMAN-JORDAN No. 657 Vol.2 FRIDAY

جلالة الملك يحدد النهج لاول حكومات عهده

الروابدة يقود حكومة الاصلاح الداخلي والانفتاح العربي

الملك عبدالله يأمر باصلاحات جذرية شاملة ووضع الحلول الناجعة لحاجات وهموم المواطنين

● نتطلع لقيام علاقات متميزة مع الدولة الفلسطينية تعبر عن واقع العلاقة بين الشعبين ● نقف بصلابة لجانب اخواننا في سوريا ولبنان لاستعادة اراضيهما المحتلة

● سنواصل العمل لرفع المعاناة والحصار عن شعبنا العربي في العراق وليبيا والسودان

□ العرب اليوم – نبيل غيشان – بترا

● اكد جلالة الملك عبدالله بن الحسين ان الوطن يمر بمرحلة جديدة واعدة وان المرحلة بظروفها ومعطياتها ومتطلباتها تستدعي من الجميع التلاحم والانسجام في مسيرة موحدة لتطوير المؤسسية واجراء اصلاحات جذرية في جميع المجالات.

وقال جلالته في كتاب التكليف السامي للسيد عبدالرؤوف الروابدة بتشكيل حكومة جديدة ان الحكومة يجب ان تضم قيادات كفؤة متميزة قادرة على تحمل الاعباء الكبيرة وفي مقدمتها النهوض بالاقتصاد الوطني وتعزيز قدرة المواطنين على مواجهة اعباء الحياة وتجذير الديمقراطية وتأكيد سيادة القانون وتعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على امن الوطن واستقراره وادارة شؤون الوطن في مناخ من العدالة والنزاهة وحسن الاداء.

ودعا جلالته الحكومة للتركيز على الوحدة الوطنية وتعميق الديمقراطية ودعم استقلالية القضاء وان تكون اولى الاولويات دعم وتجهيز وتسليح ورعاية منتسبي الجيش العربي الباسل ودعم الاجهزة الامنية واعادة هيكلة الادارة العامة واختيار القيادات والموظفين على اساس الكفاءة والخبرة والنزاهة وتحديث وتسهيل الاجراءات الادارية والتصدي للفساد الاداري والمالي وبتر العناصر التي تقوم بذلك. كما دعا جلالته للتصدي للفقر والبطالة مؤكداً ان المواطن صاحب حق في العمل والحياة الكريمة والاسراع باحلال العمالة الوطنية محل الوافدة وسرعة التحرك لتصدير العمالة الاردنية للدول الشقيقة.

كما دعا جلالته لاعادة النظر في البرنامج الوطني للتصحيح الاقتصادي وفق المتغيرات والمستجدات وتوفير المناخ المناسب للاستثمار وتوفير التسهيلات لجذبه وتوزيع الدخل القومي بعدالة وتطوير مؤسسية التخاصية وتحديد سياساتها بشكل يضمن الشفافية والحفاظ على المال العام وحسن استخدامه.

واوضح جلالته ان الوطن بحاجة لمؤسسة اعلامية كفؤة تسهم في التوعية والتوجيه الوطني وتتميز بالرصانة والاتزان والمصداقية وتستقطب ذوي الرأي الصادق الامين والموضوعي بغض النظر عن ارائهم وافكارهم.

وبالنسبة لعلاقات الاردن الخارجية اكد جلالته على ان تكون علاقاتنا مع جميع الاشقاء مبنية على المودة والثقة والتعاون والاحترام المتبادل ودعا الحكومة لمواصلة الحوار مع جميع الدول العربية دون استثناء والعمل لرفع المعاناة والحصار عن الشعب العربي في العراق وليبيا والسودان والوقوف بصلابة الى جانب اخواننا في سوريا ولبنان لاستعادة جميع اراضيهما المحتلة والعمل على تفعيل علاقات الاردن الدولية وتطوير المؤسسة الدبلوماسية الاردنية. كما اكد جلالته ان السلام خيارنا الاستراتيجي.

وجدد جلالته التأكيد باستمرار دعم الاردن للاشقاء الفلسطينيين وصولا لحقوقهم المشروعة واقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وقال اننا نتطلع لقيام علاقات متميزة مع الدولة الفلسطينية المستقلة تعبر عن واقع العلاقة المتميزة بين الشعبين الشقيقين وبارادتهما الحرة وتكون نموذجاً متقدما قابلا للدوام.

وجاء الاعلان عن تشكيل حكومة عبدالرؤوف الروابدة مفاجئاً للاوساط السياسية والاعلامية التي انهمكت الاسبوع الماضي باستعراض قائمة من المرشحين التقليديين والجدد لرئاسة الحكومة وجاءت المفاجأة الثانية في توقيت الاعلان عن تشكيل الحكومة حيث رجحت التوقعات تأخيرها الى ما بعد انتهاء فترة الحداد الرسمي وانفضاض الدورة البرلمانية الحالية في نهاية اذار الجاري.

والمفاجأة الثالثة جاءت في وجود ثلاثة نواب للرئيس احدهم يدخل الحكومة للمرة الاولى. وللحقيقة فإن رئيس الوزراء الجديد عبدالرؤوف الروابدة هو رجل دولة مخضرم يمتلك الكثير من الصفات القيادية والسياسية التي تؤهله لقيادة حكومة قوية قد تعمر طويلا واهمها : الثقافة العالية في القانون والخبرة في الادارة. والجرأة وسرعة البديهة وخفة الحركة والمقدرة على الخطابة والتأثير في الرأي العام.

ولرئيس الوزراء الجديد موقف واضح من قانون الانتخابات (مبدأ الصوت الواحد) حيث لم يصوت معه في مجلس النواب وعرض في عدة محاضرات بدائل له. كما سبق ولعب دوراً في التخفيف من اثر قانون الضريبة العامة على المبيعات وبالتحديد ابقاء جداول السلع ضمن القانون ودوره في الحد من غلواء مشروع قانون المطبوعات والنشر في العام الماضي. وله مواقف واضحة ثابتة من موضوع الوحدة الوطنية والكونفدرالية الاردنية الفلسطينية التي لا يراها الا بين دولتين. كما تبدو صورة المرحلة الحالية واضحة المعالم في ذهنه.

والواضح من تشكيلة الحكومة الجديدة أن مبدأ الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية الذي دعا له المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه الله اصبح عرفا في الحكومات الثلاث الاخيرة وساعد على ترسيخه ايضا اقرار مجلس الامة المساواة بين الوزير وعضو مجلس الامة في الراتب التقاعدي. ورغم ان العتب النيابي سيبلغ مداه على (النائب عبدالرؤوف الروابدة) يوم غد السبت الا ان الروابدة النيابي بشخصيته المميزة قادر على احتواء مواقف زملائه النواب كما كان قادراً على اخراجهم من صعاب الامور تحت القبة.

واجتهد الرئيس الجديد في ادخال وزيرين يمثلان التيار الاسلامي والنقابات وهما اسحق مرقة نقيب الاطباء السابق وحسني ابو غيدا نقيب المهندسين الحالي ويبدو ان الروابدة في خطوته يحاول تجسير الفجوة بين حكومته والنقابات المهنية والتيار الاسلامي. والواضح ان التشكيلة الجديدة تمثل في اغلبها جيلا من السياسيين الذين لم ترتبط اسماؤهم بالماضي وعمل بعض اعضائها في حكومات : زيد الرفاعي، مضر بدران، عبدالسلام المجالي، عبدالكريم الكباريتي.

ويبدو ان رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة سيخطف الابصار ويبهر الرأي العام رغم التوقعات التي تشير الى رغبته في عدم الظهور كنجم في وسائل الاعلام ليتمكن من التفرغ لمهام موقعه الكبير وبالتحديد العلاقات العربية والدولية والقضايا الاقتصادية واستثمار المساعدات الاقليمية والدولية التي وعد بها الاردن.

في غضون ذلك اوضح امين سر حزب جبهة العمل الاسلامي حمزة منصور انه لم تجر اية مشاورات بين رئيس الحكومة والجبهة حول التشكيل الوزاري.

من جهته اكد الامين العام بالوكالة للحزب الوطني الدستوري عواد الخالدي انه لم يعرض على الحزب المشاركة في الحكومة.0

(التفاصيل ص2 . 3)

جلالة الملك عبدالله وابتسامة مشتركة مع رئيس الحكومة الجديدة (ا.ف.ب)

رئيس الوزراء ترأس اتحاد الكرة ونادي الصريح

د.مامسر لـ العرب اليوم: الاولوية لدورة الحسين واطلاق طاقات الشباب

□ العرب اليوم – محمد قدري حسن

● في اول تصريح صحفي له عقب تسلمه امس حقيبة وزارة الشباب والرياضة وفي رده على استفسارات «العرب اليوم» عبر د.محمد خير مامسر عن بالغ اعتزازه بالثقة الملكية السامية وبحرص جلالة الملك عبدالله بن الحسين على دعم مسيرة الشباب والرياضة حيث اكد جلالته في كتاب التكليف السامي لرئيس الوزراء الجديد عبدالرؤوف الروابدة ان الشباب هم عدتنا للمستقبل ولذا فلا بد من اطلاق طاقاتهم وتوجيهها للخدمة الوطنية، ولا بد من توفير العناية والدعم للمؤسسات الرياضية.

وشدد د.مامسر على ان الاولوية في المرحلة المقبلة ستكون للدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» التي يستضيفها الاردن خلال آب القادم بما ينسجم مع ما جاء في كتاب التكليف السامي الذي اشار الى ان دورة الحسين بحاجة الى جهود مميزة في الاعداد والاستعداد حتى تكون جديرة باسم راحلنا العظيم.

هذا وتلقت الاوساط الرياضية والشبابية تعيين د. مامسر وزيراً للشباب والرياضة بارتياح بالغ على اعتبار انه رجل مناسب في مكان مناسب عايش الرياضة على امتداد نصف قرن لاعبا ومدربا واداريا وحكما ورئيسا للنادي الاهلي ورئيسا وعضواً في اكثر من اتحاد رياضي وفي اللجنة الاولمبية واميناً عاماً لوزارة الشباب وعميداً لكلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية قبل تسلمه رئاسة اللجنة الفنية العليا للدورة العربية «دورة الحسين».

اما رئيس الوزراء فهو رياضي سابق ترأس اتحاد الكرة ونادي الصريح وعمل عضواً في اللجنة الاولمبية الاردنية في عقد الثمانينات.0

حوار العرب اليوم مع وزير الشباب والرياضة الجديد ص24

في حلقة مسجلة

«اوربت» تستضيف الروابدة اليوم

□ العرب اليوم

● تستضيف القناة الثانية في اوربت وضمن برنامج «ابعاد» اليوم رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة للحديث عن الكونفدرالية حيث يشير الروابدة في اللقاء ان العلاقة الاردنية الفلسطينية وثيقة ومتميزة وان الكونفدرالية سابقة لاوانها وانه حرصاً على القضية الفلسطينية يجب عدم طرح هذا الموضوع الان وان العلاقة المستقبلية يقررها الشعبان الشقيقان بعد قيام الدولة الفلسطينية.

تجدر الاشارة ان الحلقة تم تسجيلها في بحر الاسبوع الماضي وانها ستبث في الساعة 6.30 بتوقيت غرينتش.0

الكباريتي رئيساً للديوان الملكي

□ عمان– بترا

● صدرت الارادة الملكية السامية امس بتعيين السيد عبدالكريم الكباريتي رئيسا للديوان الملكي الهاشمي.

وكانت الارادة الملكية السامية قد صدرت بقبول استقالة الدكتور جواد العناني من رئاسة الديوان الملكي الهاشمي.0

جولة عربية للملك قريبا

□ العرب اليوم

● اكدت مصادر مسؤولة ان جلالة الملك عبدالله يعتزم القيام بشكل سريع بجولة عربية تشمل مصر والسعودية والدول الخليجية. وذلك في اطار تحرك يهدف الى توظيف الدعم العربي الذي حظي به الاردن وتبدى في المشاركة العربية الواسعة في تشييع جلالة الملك الراحل، وتحويله الى قرارات واجراءات دعم عملية للاردن على مختلف الصعد. خاصة الاقتصادية فضلا عن الحفاظ على وتيرة عالية من التنسيق والتشاور السياسي مع مختلف العواصم العربية.

وتوقعت المصادر ان تبدأ جولة جلالة الملك قريبا جداً. وان يرافقه فيها رئيس الديوان الملكي عبدالكريم الكباريتي ووزير الخارجية الدكتور عبدالاله الخطيب وعدد من وزراء الطاقم الاقتصادي في الحكومة الجديدة.0

رئيس الوزراء يستقبل الزوار لا المهنئين

□ العرب اليوم

● قرر دولة عبدالرؤوف الروابدة ان تستقبل حكومته طوال دوام غد السبت الزوار لا المهنئين بمناسبة تشكيلها وذلك بسبب حالة الحداد المعلنة في البلاد لوفاة جلالة راحلنا الكبير الملك الحسين.

وطلب الروابدة من اقاربه بحضور «العرب اليوم» مساء امس عدم اطلاق العيارات النارية احتفاء بتوليه رئاسة الحكومة وعدم التعبير عن الفرح بأي شكل من اشكاله.0

14 وزيرا جديدا

□ العرب اليوم

● ضمت الحكومة الجديدة 22 وزيرا من بينهم 14 من الوجوه الجديدة، وفيما يلي قائمة باعضائها:

- رئيس الوزراء وزير الدفاع: عبدالرؤوف الروابدة
- نائب رئيس وزراء: مروان الحمود (جديد)
- نائب رئيس وزراء وزيرة التخطيط: السيده ريما خلف (جديدة)
- نائب رئيس وزراء: أيمن المجالي (جديد)
- الخارجيه: عبدالأله الخطيب (لم يتغير)
- الداخليه: نايف القاضي (لم يتغير)
- الماليه: ميشيل مارتو (لم يتغير)
- الأعلام: ناصر اللوزي (تغيير حقيبة)
- الصحه: د اسحق مرقه (جديد)
- الصناعه والتجاره والتموين: محمد عصفور (جديد)
- المياه والري: كامل محادين (جديد)
- العدل: حمزه حداد (جديد)
- النقل والاتصالات: جمال الصرايرة (جديد)
- الأشغال العامه والأسكان: المهندس حسني أبو غيدا (جديد)
- الشباب والرياضه: محمد خير مامسر (تغيير حقيبه)
- الشؤون البلديه والقرويه والبيئيه والبرلمانيه: توفيق كريشان (لم يتغير)
- التربيه والتعليم العالي: عزت جردات (جديد)
- السياحه والأثار: عقل بلتاجي (لم يتغير)
- العمل: عيد الفايز (جديد)
- الزراعه: هاشم الشبول (جديد)
- الطاقه والثروة المعدنيه : سليمان ابو عليم (جديد)
- التنميه الأجتماعيه والأداريه: فيصل الرفوع (جديد)
- الأوقاف والشؤون والمقدسات الأسلاميه: عبدالسلام العبادي (لم يتغير).0

عزام الهنيدي نقيبا للمهندسين

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● اصبح المهندس عزام الهنيدي نقيبا للمهندسين بعد ان شغر هذا المنصب بدخول المهندس حسني ابو غيدا الحكومة الجديدة كوزير للاشغال العامة والاسكان، حيث ان قانون النقابة يمنع الوزير ان يكون نقيبا وبالتالي ووفقا له فان نائب النقيب الحالي وهو المهندس الهنيدي يصبح فوراً وتلقائيا النقيب ويكمل الدورة الحالية. فالمادة 45 أ من القانون تنص على انه اذا استقال النقيب او شغر مركزه لاي سبب اخر يصبح نائب النقيب نقيبا حتى نهاية الدورة القائمة.

ويذكر ان هذه الدورة تستمر حتى النصف الاول من شهر شباط المقبل، اي ان المهندس عزام الهنيدي سيكون نقيبا لمدة سنة واحدة تقريبا.

وبهذه الترتيبات يشغر منصب نائب النقيب، وحسب القانون سينتخب المجلس احد اعضائه لهذا المنصب، مما سيؤدي الى شغور موقع احد الاعضاء، الامر الذي سيتطلب استدعاء العضو الحاصل على الاكثرية من نفس الشعبة ليكون عضواً في المجلس.

ومن المنتظر ان يعقد مجلس النقابة اجتماعاً يوم غد السبت لانتخاب نائب النقيب وتحديد عضو المجلس الجديد.0

مجلس الاعيان انهى الخلاف

الابقاء على تسمية نقابات العمال واصحاب العمل

□ العرب اليوم

● انهى مجلس الامة ظهر امس الخلاف حول قانون العمل الذي اثار جدلا واسعا بين الحكومة ومجلسي الاعيان والنواب واتحاد نقابات العمال واصحاب العمل، فقد وافق مجلس الاعيان امس على مشروع التعديل الذي تقدمت به الحكومة واقره مجلس النواب بالغاء تسمية (جمعيات اصحاب العمل) وجعلها (نقابات اصحاب العمل) الا ان الحكومة فاجأت مجلس النواب امس بتغيير موقفها والمطالبة بالابقاء على «جمعيات اصحاب العمل» كما ورد في القانون الاصلي الا ان الاعيان رفضوا طلب وزير العمل على اساس ان الدستور اعطى العمال حق التنظيم النقابي الحر لكنه لم يمنعه على فئات اخرى في المجتمع.0

(التفاصيل ص5)

نحو علاقات اقل دفئا مع اسرائيل

قراءة في كتاب التكليف السامي وسمات العهد الجديد

□ شاكر الجوهري

● حدد جلالة الملك عبدالله الخطوط العريضة والسياسات العامة وثوابت عهده الجديد الواعد من خلال كتاب التكليف السامي لحكومة دولة عبدالرؤوف الروابدة، واضعاً بذلك كل النقاط فوق كل الحروف. عقب مرحلة انتقالية لم تطل، ظل الاردنيون والعالم كله خلالها في حالة من الترقب والاستغراق في استقراء ملامح الغد اعتماداً على الاجتهاد والتخمين.

ولعل ابرز الخطوط العريضة للعهد الجديد الواعد، كما اسماها كتاب التكليف، هي ما لم يشر اليها جلالة الملك عبر كلماته، وانما عبر قراراته تلك هي الفصل الفعلي بين السلطات، وتسابقها على خدمة الاردن.

لقد تمثل ذلك في اختيار دولة ابي عصام لرئاسة اول حكومات العهد مع ما يعرف عن الرجل من حنكة وذكاء وجرأة وقوة شخصية جديرة بأن تعامل بندية مقابلة من مجلس نواب يرأس دورة انعقاده الحالية رجل عرف بذات الصفات هو معالي المهندس عبدالهادي المجالي.

ولا شك ان توازن شخصيتي الرئيسين تؤهل مجلس النواب لوقف حالة التغول التي مارستها الحكومات السابقة على السلطة التشريعية، او هذا هو الطموح الذي يفهم من عناوين كتاب التكليف السامي وهو يتحدث عن الديمقراطية باعتبارها منهج الحياة الأمثل، وحين يدعو الى تعميق الحوار البناء المسؤول مع جميع الفعاليات الوطنية في اطار من الالتزام بثوابتنا الدستورية.

الى ذلك، فإن اختيار دولة عبدالكريم الكباريتي لرئاسة الديوان الملكي، مع ما يعرف عنه من حنكة ودراية وجرأة، وقوة شخصية، انما يؤشر الى طبيعة التفاعل والتلاقح الذي يريده جلالة الملك بين رئيس حكومته ورئيس ديوانه . نظراً لما يعرفه عنهما من عدم تطابق في الرؤى والسياسات.

وهو التفاعل والتلاقح الذي يظل جلالة الملك الناظم لتفعيلاته وانجازاته كونه رئيس كل السلطات بحكم الدستور.

اما الثوابت والخطوط العريضة الاخرى لسياسات ونهج العهد الجديد الواعد. فلم تكن مصادفة ان تكون اولاها الوحدة الوطنية باعتبارها احد المقومات الاساسية التي تعطي الوطن القوة وتمنحه المنعة وتحول دون التفتيت والاختراق، وان يشير جلالة الملك الى ان تعزيز الوحدة الوطنية انما يتم بسيادة القانون على الجميع وتطبيق مبادئ العدالة وفق اسس سليمة واضحة، واقامة التوازن بين اقاليم الدولة ومناطقها. وتطبيق القانون بحزم على كل من يثير النعرات او يحاول العبث بالنسيج الوطني، مقدما جلالته بذلك كل التطمينات اللازمة لمواطني الاردن من مختلف المنابت والاصول، ملوحاً لخصوم الوحدة الوطنية بقوة القانون.

واستطراداً لهذا الموقف الحازم الى جانب الوحدة الوطنية، يؤكد جلالته على التطلع الى قيام علاقات متميزة مع الدولة الفلسطينية المستقلة تعبر عن واقع العلاقة المتميزة بين الشعبين الشقيقين وبارادتهما الحرة وتكون نموذجا متقدما قابلا للدوام.

ويأتي هذا الحرص على العلاقة المتميزة مع الجانب الفلسطيني في اطار الحرص الاشمل على تواصل التحاور مع جميع الدول العربية دون استثناء ليكون لنا من مواقف الاشقاء العرب المشكورة في وداع مليكنا الراحل مرتكز يجب البناء عليه وتطويره، مع بقاء ثوابتنا في المصلحة العربية العليا والحرص على السيادة وعدم التدخل في شؤون الآخرين، في الوقت الذي نحرص فيه على عدم التدخل في شؤوننا. ونواصل العمل لرفع المعاناة والحصار عن شعبنا العربي في العراق وليبيا والسودان، ونقف بصلابة الى جانب اخواننا في سوريا ولبنان لاستعادة جميع اراضيهما المحتلة.

وتتعدد عناوين المرحلة الجديدة الواعدة كما يراها جلالة الملك لتتناول اصلاح الادارة، ومعالجة البطالة والفقر والتصدي لمشكلات الاقتصاد الاردني، واعادة تأهيل الاعلام الوطني وابراز الصورة المشرقة للاسلام.. الخ.. من العناوين البارزة التي تضمنها كتاب التكليف الذي يجب ان نقرأ فيه كذلك عناوين هامة غابت عنه.

فإذا كان كتاب التكليف السامي قد اشار بعمومية الى السلام باعتباره خيارنا الاستراتيجي كما هو خيار اشقائنا العرب، وهو السلام العادل والدائم الذي يشمل جميع المسارات ويكون سبيلا للأمن والاستقرار، فإن الأمر اللافت الآخر هو خلو حكومة دولة ابي عصام من جميع افراد طاقم المفاوضات مع اسرائيل الذين استأثروا بأهم المواقع، بما في ذلك رئاسة اكثر من حكومة من الحكومات السابقة، وعلى نحو يدعو للتساؤل ان كانت علاقاتنا مع اسرائيل ستنسجم، كما يتوجب، خلال المرحلة المقبلة مع حجم التزام اسرائيل بمعاهدات واتفاقات السلام مع الاردن والفلسطينيين، واستئناف مفاوضات جادة على المسارين التفاوضيين السوري واللبناني ، آخذين بعين الاعتبار ان رئيس الوزراء الجديد لم يشارك في اي مرحلة من مراحل المفاوضات، رغم انه شغل نائب رئيس الحكومة التي وقعت معاهدة السلام. كما انه نأى بنفسه دوما عن زيارة اسرائيل او الالتقاء بالوفود الإسرائيلية التي زارت الاردن، وان كان صوت بجانب اقرار مجلس النواب لمعاهدة السلام ودافع عنها في مناظرات ساخنة.

وذات الامر ينطبق بشكل آخر على شخص رئيس الديوان الملكي الجديد الذي وظف موقفه الصارم اثناء حادث الباقورة الشهير للإطاحة بحكومته، بعد ان حمل المسؤولية عن رسالة التوبيخ الملكية التي كان قد وجهها راحلنا الكبير الى نتنياهو محملا اياه مسؤولية عرقلة عملية السلام، وها هو الحال لا يزال على حاله.0

في نص كتاب التكليف السامي الذي وجهه جلالته للروابدة

الملك عبدالله: الوطن يمر بمرحلة جديدة تحتاج الى اصلاحات جذرية


جلالته وكبار المسؤولين




الملك مع الحكومة


الحكومة الجديدة تقرأ الفاتحة على روح الحسين

■ الديمقراطية هي منهج الحياة الامثل وتحتاج الى تعميق ■ نعتز بالقضاء الاردني اداء واستقلالية وندعو الى دعمه ■ جيشنا الباسل.. اولى اولويات حكومتكم من حيث الدعم والتجهيز والتسلح ■ البرنامج الوطني للتصحيح الاقتصادي بحاجة الى اعادة النظر وفق المتغيرات ■ الوطن بحاجة الى مؤسسة اعلامية كفؤة تسهم في التوعية والتوجيه الوطني ■ السلام خيارنا الاستراتيجي كما هو خيار اشقائنا العرب ■ سنستمر في دعم الاشقاء الفلسطينيين بمختلف الوسائل والسبل

□ عمان – بترا

● كلف جلالة الملك عبدالله بن الحسين عبدالرؤوف الروابدة امس بتشكيل حكومة جديدة.

وفيما يلي نص كتاب التكليف السامي

أبعث اليك بصادق المحبة ووافر التقدير. فقد عرفناك رجلا من رجالات الاردن المجربين المخلصين، صادق الانتماء والولاء لقيادتك ووطنك.

جريئا في قول كلمة الحق. اردنيا امينا، عاملا بجد واخلاص، مشهودا لك بالكفاءة والنزاهة في مختلف مواقع المسؤولية التي تسلمتها عبر رحلتك الطويلة في خدمة العرش والوطن.

أخاطبك والوطن يمر بمرحلة جديدة واعدة. تسلمت فيها المسؤولية خلفا للوالد العظيم أسبغ المولى عليه ثياب رحمته وأسكنه فسيح جناته. فقد بنى ومعه الاردنيون الاوفياء هذا الوطن الطيب بالعرق والجهد واحة أمن واستقرار وانجاز. حتى غدا ملء السمع والبصر ان المرحلة بظروفها ومعطياتها ومتطلباتها، تستدعي من الجميع التلاحم والانسجام في مسيرة موحدة تحشد وتتضافر فيها جميع الجهود. لاستكمال البناء الوطني وتطوير المؤسسية واجراء اصلاحات جذرية في جميع المجالات.

وبناء على استقالة حكومة دولة الاخ الدكتور فايز الطراونة فانني اعهد اليك بتشكيل حكومة هذه المرحلة الجديدة املا ان تضم قيادات كفؤة متميزة قادرة على تحمل الاعباء الكبيرة وفي مقدمتها النهوض بالاقتصاد الوطني بالتعاون مع جميع القوى والفعاليات في القطاعين العام والخاص وتعزيز قدرة المواطن على مواجهة اعباء الحياة وتجذير الديموقراطية وتأكيد سيادة القانون وتعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على امن الوطن واستقراره وادارة شؤون الوطن في مناخ من العدالة والنزاهة وحسن الاداء.

ان المرحلة تستدعي وضع الخطط والمناهج الواضحة التي تحدد حاجات المواطن وهمومه وتضع الحلول العملية الناجعة لتلك الحاجات والهموم وتنهد لتطبيقها بواقعية وفق قدرات الوطن لذا فانه لا بد من التركيز على الامور التالية:

اولا: ان الوحدة الوطنية هي احدى المقومات الاساسية التي تعطي الوطن القوة وتمنحه المنعة. وتحول دون التفتيت والاختراق. لقد كان الاردن على الدوام وطنا لكل العرب ونموذجا لمجتمع الاسرة الواحدة المتلاحمة في السراء والضراء. الجميع فيه شركاء في العمل والبناء وحماية الوطن والالتزام بمصالحه.. ان الاردنيين جميعا. رجالا ونساء، مهما كانت منابتهم وأجناسهم وأديانهم وافكارهم. متساوون امام القانون شركاء في اداء الواجبات والتمتع بالمنافع.. ان تعزيز الوحدة الوطنية يتم بسيادة القانون على الجميع دون تمييز لاي سبب، وترسيخ النهج الديمقراطي وحماية حقوق الانسان!) وتطبيق مبادىء العدالة وفق اسس سليمة واضحة. واقامة التوازن بين اقاليم الدولة ومناطقها وتطبيق القانون بحزم على كل من يثير النعرات او يحاول العبث بالنسيج الوطني.. ان الدولة بسلطاتها الدستورية هي الممثل الوحيد لكل الشعب وهي المسؤولة عن صيانة حقوق جميع فئاته.

ان الواجب يدعونا الى توحيد جميع الجهود فيصبح المواطنون صفا واحدا متراصا لبناء الوطن وحماية امنه وصيانة استقراره وصياغة مستقبله المشرق بعون الله!

ثانيا: ان الديمقراطية هي منهج الحياة الامثل.. تحتاج باستمرار الى تعميق والى تثقيف جماهيري باصولها وممارستها من خلال وسائل التربية والتوجيه الوطني.

ان مؤسستنا التشريعية مثار فخر واعتزاز لنا ولامتنا. وهي الممثل الصادق لارادة شعبنا. واننا نتطلع الى قيام تعاون وثيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية خدمة للمصلحة الوطنية العليا .في اطار من الالتزام بالصلاحيات الدستورية لكل منهما. وعلى قاعدة من التوازن والتعاون بينهما!) كما نرى ضرورة توفير جميع التسهيلات التي تعين السلطة التشريعية في اداء مهامها الجليلة وندعو الى تعميق الحوار البناء المسؤول مع جميع الفعاليات الوطنية في اطار من الالتزام بثوابتنا الدستورية.

بعيدا عن التعصب والتخندق ومحاولة احتكار الصواب من اي طرف!) فالحكمة ضالة المؤمن. والجميع شركاء في حمل مسؤولية الوطن وتعزيز مسيرته.

ثالثا: اننا نعتز بالقضاء الاردني اداءواستقلالية وندعو الى دعم تلك الاستقلالية من خلال تطوير قانون استقلال القضاء وتحسين اوضاع القضاة وظروف عملهم، وتطوير التشريعات التي تحكم اجراءات التقاضي بهدف تسهيل وتسريع وصول الجميع الى حقوقهم. فالعدالة السريعة تعزز ثقة المواطن وتطمئنه على حقوقه وحرياته.

رابعا: ان جيشنا العربي الباسل عنوان العز والفخار وحامي الوطن وحارس الديمقراطية الذي اعطى الوطن صورة زاهية في جميع الميادين محليا وعربيا ودوليا، حري بان يكون اولى اولويات حكومتكم من حيث الدعم والتجهيز والتسليح ورعاية منتسبيه حتى يظل على عهده، يؤدي واجبه المقدس في الدفاع عن ارض الوطن والاسهام في حماية امن المنطقة والمشاركة المتميزة في قوات حفظ السلام الدولية في مناطق العالم المختلفة.

اما اجهزتنا الامنية جميعا. الساهرة على سلامة الوطن وامن المواطن فهي بحاجة الى كل الدعم والمساندة وفق احدث الاساليب والسبل في هذا المجال، حتى تؤدي واجبها في تحقيق الاستقرار الوطني وطمأنينة المواطن، يقف معها كل شعبنا الطيب الواعي يرفدها بالمشاركة والتأييد.

خامسا: ان الادارة التي تستطيع تحقيق الاهداف بجدية وبكلفة اقل وزمن اقصر هي الادارة الحصيفة التي تقوم على ايجاد مؤسسات متخصصة فاعلة تعمل بروح الفريق الواحد وتتوفر لها قيادات ادارية كفؤة نزيهة تقدم الصالح العام على اي اعتبار اخر وتتصف بالعدالة والمبادرة والابداع وتركز على العمل الميداني وتتصدى للمعاضل قبل وقوعها او حين يكون من السهل التعامل معها قبل ان تتفاقم وتنأى عن الانحراف والعبث والاستغلال والمحسوبية، ان الادارة العامة بحاجة الى اعادة هيكلة لمنع التداخل والتضارب والازدواجية واختيار القيادات والموظفين على اساس الكفاءة والخبرة والنزاهة بعيدا عن الاستزلام والشللية والتعصب لاي غرض او جهة وتحديث الاجراءات الادارية بهدف تبسيطها وتسهيل حصول المواطن على حاجاته وخدماته دون عناء او تكلفة زائدة. ان الفساد الاداري والمالي سبيل لتدمير المجتمعات واضعاف الدول ولقد تميزت ادارتنا على الدوام بالكفاءة والنزاهة وكانت مثالا في الاداء والانجاز واسهمت في خدمة العديد من المجتمعات العربية الا انه قد بدات تظهر فيها جيوب للتسيب والانتهازية والاتكالية وما لم يتم وضع حد لتلك الظواهر فانها ستستشري وهو امر لن نسمح به وسنتصدى له بكل حزم ولذا فان الحكومة مطالبة بان تضع من الضوابط والاجراءات ما يعيد لادارتنا وجهها المشرق وان تتصدى للتواكل والترهل والفساد بكل قوة وعنفوان وان تبتر العناصر التي تقوم بذلك او تشجعه مهما كان موقعها او مسؤوليتها وان تقدم لقضائنا العادل كل من يتجاوز على الوظيفة العامة او يستغلها او يحاول الاثراء على حسابها او يسهل ذلك لغيره.

سادسا: ان البطالة والفقر همان كبيران يواجهان الوطن ويعيقان عملية النمو والنماء ويؤثران على قدرات الوطن ويزيدان في معاناة المواطن الذي نسعى كهاشميين دائما لتوفير حياة كريمة له ولابنائه وبناته ما وسعنا الجهد والامكانات، لذلك فان على الحكومة أن تضع في مقدمة أولوياتها التصدي الجاد لهاتين المشكلتين، بالقيام بعملية تنمية شاملة في جميع المجالات، وتعزيز دور صناديق العون الاجتماعي وتكامل أدوارها وتوحيد مظلتها الادارية وتنفيذ الحزمة الاجتماعية بجدية متناهية واجراء دراسة عملية واقعية تحدد حجم المشكلة وواقعها بالسعي اليها وعدم الاكتفاء بانتظار الشكاوى والتدخلات فالمواطن صاحب حق في العمل والحياة الكريمة ولا يجوز أن تحول بينه وبينها أي أسباب او تبريرات.

ان تسريع احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة بحاجة الى جدية في التنفيذ ووضوح في الخطة. كما يجب سرعة التحرك لتصدير العمالة الاردنية الى الدول الشقيقة التي أبدت تفهما مشكورا في هذا المجال.

سابعا: يعاني الاقتصاد الاردني من التباطؤ والركود لاسباب عديدة وقد حقق البرنامج الوطني للتصحيح الاقتصادي العديد من النجاحات الا انه بحاجة الى اعادة نظر وفق المتغيرات والمستجدات وذلك بالتعاون مع المؤسسات الاقليمية والدولية المختصة التي ابدت رغبة في المساعدة وبالمشاركة الفعالة من القطاع الخاص الذي نقدر دوره وانجازاته وذلك بهدف معالجة الاختلالات وتوفير المناخ المناسب للاستثمار وتشجيعه وازالة العقبات التي تواجهه وتوفير التسهيلات التي تجذبه وتوحيد جهة التعامل معه وتوزيع الدخل القومي بعدالة على جميع فئات المجتمع وزيادة الادخار وترشيد الاستهلاك وتنشيط عملية الانتاج والتصدير وتوفير فرص عمل جديدة والعناية بالسياحة والنقل وغيرهما من الخدمات والاهتمام بالثروات المعدنية ووضع الخطط الزراعية التي تكفل تحسين دخل المزارع وتوطين زراعات جديدة افضل دخلا واقل استهلاكا للمياه وتوفير مستلزمات الانتاج والقروض الميسرة.

ان عملية التخاصية بحاجة الى تطوير مؤسسيتها وتحديد سياساتها بشكل يضمن شفافية الاجراءات والحفاظ على المال العام وحسن استخدامه.

ثامنا: ان العملية التربوية رغم انجازاتها العديدة بحاجة الى تطوير مستمر بهدف الارتقاء بمستوى التعليم وتجويد مخرجاته والعناية بالتربية الوطنية لتعزيز الانتماء والتركيز على التفكير والحوار في اجواء من الاعتدال والتسامح والاهتمام بتكنولوجيا التعليم ورفع سوية المعلمين وتحسين ظروفهم وتعزيز دور الجامعات كمنارات للابداع وحرية التفكير والتعبير بعيدا عن التعصب او التبعية وتخريج الكفاءات العالية القادرة على الاداء الجيد والتي تسهم في نشر العلم والمعرفة والتوعية الوطنية.

تاسعا: ان هناك حاجة للعناية بالثقافة. وتطوير المؤسسات الثقافية القادرة على استقطاب الكفاءات الحقيقية واطلاق طاقات الابداع التي تعبر عن حقيقة شعبنا ودوره الفاعل في ثقافة امته وقضاياها على مدى الايام. والتي تنطلق من الانتماء الواعي للوطن وتعزيز قيم الحق والعدل. وتنفتح على حضارات العالم وثقافاته دون اغراق يجتث الجذور او انغلاق يؤدي الى الجمود.

عاشرا: ان اعلامنا الوطني بحاجة الى الرعاية والاهتمام حتى يغدو معبرا بصدق عن واقع هذا الوطن وجهوده وانجازاته ومسيرته الديموقراطية ومناخ الحرية المسؤولة التي يعيش. ان الوطن بحاجة الى مؤسسة اعلامية كفؤة تسهم في التوعية والتوجيه الوطني وتحمل رسالة الاردن الحديث الى العالم باسره تقية صافية من خلال صحافة حرة مسؤولة تتميز بالرصانة والاتزان والمصداقية واذاعة مسموعة ومرئية تنفتح على شؤون الوطن كل الوطن وتعبر عنها بواقعية وتستقطب ذوي الرأي الصادق الامين الموضوعي بغض النظر عن ارائهم وافكارهم وان يتم ذلك كله في اطار من حرية التعبير بمسؤولية لا تفتئت على قيم الوطن ولا تهمل انجازاته ولا تستغل اجواء الديموقراطية للاساءة اليها، تقيم بوعي وتنقد بايجابية فالكلمة بلسم شاف بيد المخلص المسؤول وسيف قاتل بيد الظالم او المتجني.

حادي عشر: ان هذا البلد يعتز برسالة الاسلام وتراثه الخالد ونفخر كهاشميين بهذا الارث الذي تحدر الينا ونعتز برعايته، ولذا فلا بد من ابراز الصورة المشرقة للاسلام والتصدي لمحاولات تشويهها من اي جهة كانت والاهتمام بالتوجيه الديني وما يرسخه من قيم التعاون والتآخي والتواد بعيدا عن التعصب والشقاق والتنافر وتطوير مؤسسة المسجد منبر ولي الامر واستغلالها وسيلة للدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة والخلق القويم وتوفير الدعاة المؤهلين النزيهين ورعاية شؤونهم.

ثاني عشر: ان خدماتنا الصحية نموذج متميز في المنطقة وهي بحاجة الى العناية القصوى لمعالجة اي مظاهر للتراجع ورفع سويتها وتقديم خدمات جيدة للمواطن قريبا من مكان اقامته. ولذا فان من الضروري اعادة النظر بالسياسة الصحية من حيث المؤسسات والكفاءات والتجهيزات والادارة وتوسيع مظلة التأمين الصحي وصولا في القريب العاجل الى التأمين الصحي الشامل الذي يضمن للجميع وبخاصة ذوي الدخل المحدود التمتع بخدمات صحية نموذجية والتوسع في مجالات الطب الوقائي وايلاء عناية خاصة للسياحة العلاجية وتوفير التسهيلات والتنظيم الذي يشجع الاقبال عليها خدمة للاقتصاد الوطني.

ثالث عشر: ان استهلاكنا من الطاقة والمياه في تزايد مستمر، والطاقة مستوردة ومصادر المياه شحيحة.. ولذا فان الحاجة تستدعي تكثيف البحث والتنقيب عن مصادر الطاقة وبخاصة الصخر الزيتي وتكثيفه كذلك عن مصادر جديدة للمياه وتطوير القائم من هذه المصادر والتوسع في انشاء السدود، وترشيد استخدامات المياه ومنع الهدر فيها. وتسريع عملية تجديد شبكات التوزيع وتحسين محطات التنقية ومحاولة اعادة استعمال مياهها.. سيكون للجفاف اثر كبير على المزارعين ومربي الماشية ولذا فان الاهتمام بأمورهم ومساعدتهم على تجاوز تلك الاثار ضرورة قصوى يجب ان تنهد لها جميع المؤسسات المختصة.

رابع عشر: تتعرض البيئة الانسانية للجور والاعتداء، وهي بحاجة الى عناية خاصة تضمن تفعيل التشريعات وتطويرها، وتوفير الكفاءات المتخصصة القادرة على العمل الميداني الجاد. وتفعيل مشاركة جميع المؤسسات والهيئات الرسمية والاهلية، بهدف حماية التربة والماء والهواء من التلوث وحماية الارض الزراعية من الاعتداء، ومكافحة التصحر وانجراف التربة، وصيانة المحميات الطبيعية، والقيام بجهد وطني شامل للتحريج وتطوير الغابات.

خامس عشر: ان الشباب هم عدتنا للمستقبل ولذا فلا بد من اطلاق طاقاتهم وتوجيهها للخدمة الوطنية العامة وتنظيمها في اطر جماعية تشمل جميع ارجاء الوطن واستغلال اوقات فراغهم فيما يفيدهم ويعود على الوطن بالنفع والتركيز على التعليم والتدريب المهني بهدف تلبية حاجات الوطن من اليد العاملة المدربة واحلالها مكان العمالة الوافدة وان يكون للنقابات المهنية والعمالية دور بارز في تطوير المهن وتحسين ادائها وتوفير افضل الخدمات للمواطن، والمؤسسات الرياضية بحاجة للعناية والدعم والتنظيم لابراز دورها في رعاية الشباب واطلاق ابداعاتهم وتعزيز القيم الاخلاقية النبيلة والتنافس الشريف وتجذير الاعتزاز الوطني، كما ان الدورة الرياضية العربية التاسعة دورة الحسين بحاجة الى جهود مميزة في الاعداد والاستعداد حتى تكون جديرة باسم راحلنا العظيم.

سادس عشر: لقد اصبح دور المرأة اكثر اهمية وقد تطور دور المرأة الاردنية ومشاركتها في العديد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والادارية والسياسية بحيث اصبحت دعامة اساسية من دعامات التنمية والبناء ولذا فان هذا الدور بحاجة الى تعزيز ورعاية وبخاصة في الريف والبادية اصبحنا نشهد بعض الظواهر التي تسبب المعاناة للمرأة او انتهاك بعض حقوقها الاساسية ولذا فاننا نتطلع الى تعديل التشريعات التي تنتقص من حقوقها او توقع الظلم عليها وتوفير جميع التسهيلات التي تعينها على اداء دور الشريك في العمل والبناء دون تمييز او محاباة، كما ان الطفولة بحاجة الى رعاية خاصة تحميها من العنف و التشرد والاستغلال وتوفر لها النمو الطبيعي المتوازن داخل الاسرة وفي المجتمع ومؤسسات الرعاية الاجتماعية.

سابع عشر: قدم الاردن على الدوام للاشقاء الفلسطينيين الدعم والمشاركة على قاعدة من الاخوة والمصير الواحد وكان له الدور البارز في القضية الفلسطينية منذ نشأتها وحتى اليوم، كما وقف الى جانب الاخوة في السلطة الوطنية الفلسطينية بكل طاقاته وامكاناته وكان دور المغفور له الوالد بارزا في هذا المجال للوصول الى حل عادل مشرف وتجاوز أي عقبات أو عراقيل يواجهونها. سنستمر في دعم الاشقاء بمختلف الوسائل والسبل بهدف وصول الشعب الفلسطيني الى حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، كما نتطلع الى قيام علاقات متميزة مع الدولة الفلسطينية المستقلة، تعبر عن واقع العلاقة المتميزة بين الشعبين الشقيقين وبارادتهما الحرة، وتكون نموذجا متقدما قابلا للدوام.

ثامن عشر: كان الاردن على الدوام وسيبقى جزءا فاعلا من أمته العربية، ورافدا اساسيا من روافد العمل العربي يسعى باستمرار لتحقيق الوفاق والاتفاق، وقيام علاقات من التعاون البناء بين جميع الدول الشقيقة، وتجاوز جميع أسباب الخلاف والاختلاف، انطلاقا من وحدة الهدف والمصير المشترك.

اننا نؤكد على أن تكون علاقاتنا مع جميع الاشقاء قائمة على المودة والثقة والتعاون والاحترام المتبادل. وعلى الحكومة أن تواصل التحاور مع جميع الدول العربية، دون استثناء، والارتقاء بتلك العلاقات الى صفائها المعهود، ولنا من مواقف الاشقاء المشكورة في وداع مليكنا الراحل مرتكز يجب البناء عليه وتطويره وستبقى ثوابتنا المصلحة العربية العليا والحرص على السيادة وعدم التدخل في شؤون الاخرين في الوقت الذي نحرص فيه على عدم التدخل في شؤوننا. وسنواصل العمل. شأننا دائما. لرفع المعاناة والحصار عن شعبنا العربي في العراق وليبيا والسودان. ونقف بصلابة الى جانب اخواننا في سوريا ولبنان لاستعادة جميع اراضيهما المحتلة.

تاسع عشر: يتمتع الاردن برصيد كبير من الاحترام والسمعة الطيبة لدى جميع دول العالم بناه الملك الراحل العظيم بالجهد والمثابرة والمصداقية وعبر عنه قادة العالم بأرقى الصور فيما سماه العالم جنازة القرن العشرين لذا فان علينا مواصلة تفعيل علاقاتنا الدولية في اطار من التعاون والمصالح المشتركة والاحترام المتبادل وتوضيح دور الاردن وواقعه ومسؤولياته والمشاركة الفاعلة في المؤسسات الاقليمية والدولية.

اننا بحاجة الى تطوير مؤسستنا الدبلوماسية بشكل يحدد اهدافها ومهامها بوضوح ويضمن لها القيادات الكفؤة المنتمية والادارة الفاعلة.

عشرون: ان السلام خيارنا الاستراتيجي كما هو خيار اشقائنا العرب والسلام الذي نريده وسعينا اليه هو السلام العادل الدائم الذي يشمل جميع المسارات ويقوم على الحق والعدل ويستند الى الشرعية والمواثيق الدولية. اننا نؤمن بالسلام سبيلا للامن والاستقرار والتنمية وسنبقى نصر على مسيرته جازمين بان ارادة الشعوب واصرارها على السلام سوف تنتصر في النهاية على سائر العقبات والعراقيل حتى يعم المنطقة باسرها ويتيح لها مجالات التقدم والازدهار.

اننا اذ نؤكد على الالتزام بتوجيهاتنا وترجمتها بواقعية لنعبر لكم عن كامل الثقة والدعم منتظرين تنسيبكم باسماء زملائكم الوزراء راجين لكم التوفيق والنجاح داعين المولى ان يسدد على طريق الخير خطانا وان يلهمنا سبل الرشاد.. عزيزنا.0

صدور الارادة الملكية بتشكيل الحكومة برئاسة الروابدة

الحمود وخلف والمجالي نوابا لرئيس الوزراء، الصرايرة للنقل، العبادي للاوقاف، كريشان للبلديات، الخطيب للخارجية، اللوزي للاعلام والثقافة، مامسر للشباب، بلتاجي للسياحة، القاضي للداخلية، مارتو للمالية، الفايز للعمل، جرادات للتربية والتعليم، الشبول للزراعة، ابو عليم للطاقة، محادين للمياه، حداد للعدل، الرفوع للتنمية الاجتماعية والادارية، مرقة للصحة، ابو غيدا للاشغال ومحمد عصفور للصناعة

● صدرت الارادة الملكية السامية التالية بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة عبد الرؤوف الروابدة.

نحن عبدالله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية بناء على استقالة دولة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وبعد الاطلاع على المادة 35 من الدستور، نأمر بما هو آت:

1– يعين دولة عبد الرؤوف الروابدة رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع، وبناء على تنسيب الرئيس المشار اليه.

2– يعين معالي مروان عبد الحليم الحمود نائبا لرئيس الوزراء.

3– تعين معالي الدكتورة ريما خلف الهنيدي نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للتخطيط.

4– يعين معالي ايمن المجالي نائبا لرئيس الوزراء.

5– يعين معالي جمال الصرايرة وزيرا للنقل ووزيرا للبريد والاتصالات.

6– يعين معالي الدكتور عبد السلام العبادي وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

7– يعين معالي توفيق كريشان وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة ووزير دولة للشؤون البرلمانية.

8– يعين معالي عبدالاله الخطيب وزيرا للخارجية.

9– يعين معالي المهندس ناصر اللوزي وزيرا للاعلام ووزيرا للثقافة.

10– يعين معالي الدكتور محمد خير مامسر وزيرا للشباب والرياضة.

11– يعين معالي عقل بلتاجي وزيرا للسياحة والاثار.

12– يعين معالي نايف القاضي وزيرا للداخلية.

13– يعين معالي الدكتور ميشيل مارتو وزيرا للمالية.

14– يعين معالي عبد الفايز وزيرا للعمل.

15– يعين معالي الدكتور عزت جرادات وزيرا للتربية والتعليم.

16– يعين معالي المهندس هاشم الشبول وزيرا للزراعة.

17– يعين معالي المهندس سليمان ابو عليم وزيرا للطاقة والثروة المعدنية.

18– يعين معالي الدكتور كامل محادين وزيرا للمياه والري.

19– يعين معالي الدكتور حمزة حداد وزيرا للعدل.

20– يعين معالي الدكتور فيصل الرفوع وزيرا للتنمية الاجتماعية ووزيرا للتنمية الادارية.

21– يعين معالي الدكتور اسحق مرقة وزيرا للصحة.

22– يعين معالي المهندس حسني ابو غيدا وزيرا للاشغال العامة والاسكان.

23– يعين معالي محمد عصفور وزيرا للصناعة والتجارة.

صدر عن قصرنا بسمان الزاهر في عمان
16 ذي القعدة سنة 1419 هجرية
الموافق 4 اذار 1999 م

وقد ادت الحكومة الجديدة امام جلالة الملك عبدالله بن الحسين في الديوان الملكي الهاشمي العامر مساء امس اليمين الدستورية.

وحضر مراسم اداء اليمين عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس مجلس النواب ورئيس المجلس القضائي الاعلى ومستشارو جلالة الملك ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرا الامن العام والمخابرات العامة.

وبعد مراسم اداء اليمين زار رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة والوزراء ضريح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه وقرأوا الفاتحة ترحما على روحه الطاهرة.

وكان جلالة الملك عبد الله بن الحسين قد استقبل في الديوان الملكي الهاشمي العامر اعضاء الحكومة المستقيلة وشكرهم على جهودهم التي بذلوها اثناء تسلمهم امانة المسؤولية خدمة للوطن والامة.0



















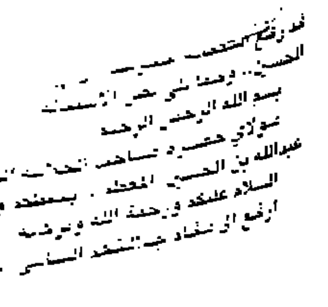
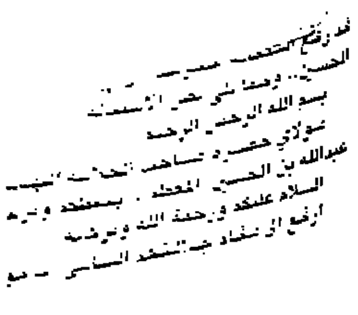










عبدالرؤوف الروابدة — مروان الحمود — ريما خلف — ايمن المجالي — جمال الصرايرة — عبدالسلام العبادي — توفيق كريشان — عبدالاله الخطيب — ناصر اللوزي — محمد مامسر — نايف القاضي

ميشيل مارتو — عبد الفايز — عزت جرادات — هاشم الشبول — سليمان ابو عليم — كامل محادين — حمزة حداد — فيصل الرفوع — اسحق مرقة — حسني ابو غيدا — محمد عصفور

في رد الروابدة على كتاب التكليف السامي

توجيهاتكم السامية معبرة عما يجيش في قلبكم الكبير من حب لهذا الوطن

■ سنعمل على اشاعة جو من الاعتدال والوسطية والحوار البناء مع الفعاليات الوطنية

■ ستعمل حكومتي على تقوية التضامن العربي وتجاوز كل مبررات الخلاف

■ يداً بيد.. ندعم الشعب الفلسطيني الشقيق في اقامة دولته على ارضه المستقلة

□ عمان – بترا

● رفع عبدالرؤوف الروابدة رده على كتاب التكليف السامي الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

فيما يلي نصه:

يشرفني يا مولاي ان ارفع لمقامكم السامي أصدق ايات الولاء والوفاء داعيا المولى جلت قدرته ان يكلأكم بعين رعايته وان يديمكم قائدا هاشميا تربع على عرش ابائه وأجداده، خلفا لمليك جليل أدى الامانة بشرف فاحبه الاردنيون وأحاطوه بقلوبهم وزنودهم، وسيجوا قبره الطاهر بحبات العيون، وقدّره العالم باسره فشيعه قادته وترحمت عليه جميع شعوبه.

وسيبقى خالدا بذكره الحميد وخليفته الاصيل، فللراحل الكبير الرحمة.

وندعو الله ان يكون مقامه بين الصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقا.

مولاي المعظم

تلقيت بالاجلال والتقدير والعرفان تكليفكم السامي لي بتشكيل الوزارة الاولى في عهدكم الزاهر بعون الله، وقد جاءت توجيهاتكم السامية معبرة عما يجيش في قلبكم الكبير من حب لهذا الوطن وأهله الطيبين، ورغبتكم الاكيدة في توفير جميع اسباب الامن والاستقرار للوطن ومتطلبات الخدمة والرفاه للشعب الاردني.. وانني اذ اصدع بالامر السامي، جنديا مخلصا من بواسل جندكم، لاقطع العهد على نفسي امام الله واماكم ان اعمل وزملائي باقصى طاقة يسعها الجهد البشري، لتنفيذ توجيهاتكم وتلبية طموحاتكم في ترسيخ اركان هذا الوطن واعلاء بنيانه حتى يظل يسعد ويفخر بالعيش فيه كل مواطن، في مناخ من الحرية والديمقراطية والتعددية وسيادة القانون وصيانة حقوق الانسان ورعاية الوحدة الوطنية واطلاق طاقات التميز والابداع، وذلك بالتعاون الوثيق مع السلطة التشريعية، الممثلة لكل الاهل في اطار من التكامل والتفاعل البناء والتفاهم المستمر، وبالتعاون مع السلطة القضائية التي نفخر بها في اطار من حماية الاستقلالية التامة وتوفير الرعاية القصوى التي تضمن لها اداء دورها في حماية الحقوق والحريات وفق احكام القانون.

ان قواتنا المسلحة الباسلة، رمز عزتنا وكبريائنا الوطني، حامية الحدود وحارسة الوطن، ستجد من حكومتي كل العناية التي ترجون، وفي جميع المجالات، حتى تبقى على عينكم رمز الاخلاص والانتماء والتجرد، وعنوان الاداء المتميز، ولن نألو جهدا في توفير متطلباتها ورعاية منتسبيها، وستكون اجهزتنا الامنية، عين الوطن على الامن والاستقرار والطمأنينة، محط الرعاية لتوفير ما يعينها على استمرار ادائها لدورها بالصورة المثلى التي تطمحون اليها.

ستكون توجيهاتكم السامية المنارة التي نهتدي بها، في كل اعمالنا ونشاطاتنا، وسنعمل على اشاعة جو من الاعتدال والوسطية والحوار البناء مع جميع الفعاليات الوطنية، في اطار من الالتزام الوطني الذي يقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، ويدرأ المفسدة اولا ثم يجلب المنفعة، وفي اطار من التوازن الواعي بين الحرية والمسؤولية يضمن الانضباطية العامة التي تصون ولا تبدد، وتجمع ولا تفرق، وتنقد ولا تجرح، حتى ينتظم جهد الوطن، كل الوطن، مواطنين ومسؤولين، في صياغة حاضر مشرق ومستقبل اكثر اشراقا.

سيكون في مقدمة اهداف حكومتي توفير تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة تعم جميع ارجاء الوطن وتضمن التوازن بين اقاليمه ومناطقه، وتكفل التوزيع العادل لمكاسب التنمية مع ايلاء عناية خاصة للبادية والريف والمخيمات، وسنسعى بجدية قصوى لتلمس حاجات المواطن وطموحاته، وتوفير متطلبات الحياة الكريمة له، وحصوله على مطالبه وخدماته بسهولة ويسر وسنعمل على تطوير البرنامج الوطني للتصحيح الاقتصادي بشكل يتجاوب مع الاوضاع والظروف المتغيرة، بهدف تسريع معدلات النمو ورفع سوية الانتاج وتوفير فرص عمل جديدة وتطوير الموارد الوطنية وحماية البيئة وتوفير الامن الغذائي والمائي وتسهيل عملية الاستثمار دون عناء وروتين وسنعمل يدا بيد مع القطاع الخاص بمؤسساته المختلفة وتفعيل دوره وتشركه في جميع القرارات الاقتصادية، وسنولي عناية خاصة للبطالة والفقر وذوي الاحتياجات الخاصة واهتماما خاصا بشؤون المرأة والشباب والرياضة والتربية والثقافة والتوجيه الوطني والصحة والطاقة والمياه.

ان الادارة الكفؤة النزيهة هي القادرة على العمل والانجاز.

وستولي حكومتي عناية قصوى لتطوير الادارة واعادة هيكلة الجهاز الاداري واختيار القيادات على قاعدة من العلم والخبرة والامانة، وتطوير الاجراءات الادارية بهدف تسهيل امور المواطنين وستتصدى بكل الايمان والعزيمة والحزم لمظاهر التسيب والاتكالية والفساد، مهما كان مصدرها او القائمون عليها، لا تاخذنا في الحق لومة لائم، نضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بمصالح المواطنين والثروة الوطنية والمال العام.

وستكون المساءلة والمحاسبة عنوانا رئيسيا في التعامل مع الجهاز الاداري لتعظيم الانجاز ومعاقبة المقصر ومكافاة المبدع، وسنولي الموظفين، مدنيين وعسكريين والمتقاعدين الرعاية التي يستحقون وفق الامكانات المتاحة.

ستعمل حكومتي بجدية لتقوية التضامن العربي وتجاوز كل مبررات الاختلاف ودواعيه وسننطلق من المواقف الاخوية لاشقائنا اثناء تشييع جلالة الراحل العظيم لنعزز علاقاتنا العربية مع الجميع وسنعمل مع اشقائنا في السلطة الوطنية الفلسطينية يدا بيد داعمين ومؤيدين لوصول الشعب الفلسطيني الشقيق الى حقه الكامل في ارض وطنه واقامة دولته المستقلة على ثراه مؤكدين على المصير المشترك والمصالح الواحدة في تصور واضح للحاضر والمستقبل وسنستمر في دعم عملية السلام وفق الثوابت التي اقرها راحلنا العظيم وعبرتم عنها جلالتكم في توجيهاتكم لنا كما سنستمر في التعاون مع الدول الصديقة وبخاصة من اعلن وقوفه الى جانب الاردن ومع المنظمات الدولية والاقليمية لضمان مصالح الاردن وابراز دوره في جميع المحافل.

مولاي المعظم..

ستشكل التوجيهات التي تضمنها كتاب التكليف السامي منهاج حكومتي الذي لا تحيد عنه وسنترجمها على ارض الواقع في خطط مدروسة نضعها موضع التنفيذ الفعلي وسنبقى دائما بحاجة الى توجيهاتكم ودعمكم داعين المولى ان يوفقنا لعمل الخير وخير العمل.

وانني اذ اتشرف بان ارفع لمقامكم السامي اسماء زملائي الوزراء لارجو ان تتفضلوا جلالتكم بتوشيح الارادة الملكية بالتوقيع السامي.0

حفظكم الله وسدد خطاكم

مولاي المعظم

خادمكم الامين

عبد الرؤوف الروابدة

عبدالرؤوف الروابدة

بلا رتوش

■ رهام الفرا

حكومة الملك عبدالله

● كان لا بد من تشكيل حكومي جديد ان عاجلا او آجلا، وفور ان تستقر الاوضاع في البلاد. وهذا تقليد جرت عليه العادة بأن تتغير الفرق الوزارية عند المنعطفات المختلفة بما يخدم ظروف المرحلة، ولا شك ان تبدّل القيادة ذاتها ادعى واوجب لمثل هذا التغيير.

الحكومة الجديدة ستعرف باسم حكومة الملك عبدالله الاولى. وسيتعامل معها التاريخ على هذا الاساس. ورغم ان الحكومة السابقة تعتبر حكومة جلالة الملك عبدالله ايضا، وبشكل آلي منذ تسلمه مقاليد العرش – الا ان كونها لم تُكلّف من قبله – يجعلها مرتهنة بالعهد السابق الذي مررنا خلاله بأجواء غير طبيعية بسبب مرض جلالة الملك الحسين رحمه الله وغيابه خارج البلاد.

حكومة الدكتور فايز الطراونة كانت في اختبار صعب منذ تكليفها، فهي جاءت في أسوأ الاوضاع وانيطت بها اصعب المهمات في اقصر الاوقات.

وزاد الامر تعقيدا انها كانت تحتاج لاتخاذ قرارات سريعة وحاسمة، وتتحمل مسؤولية اخطائها وحدها، بسبب غياب عاهل البلاد آنئذ غمّد الله روحه الجنة. ومن الانصاف ان نقول انها كانت كالربان الذي تولى ادارة سفينة تتسرب المياه اليها من عدة اتجاهات .. مما يجعل مجرد الحفاظ على ثباتها دون مزيد من الغضب انجازا عسيرا. ومن يحسد الطراونة على انه جاء ليجد مياها ملوثة في العاصمة واقتصادا يركض بالاتجاه العكسي لعقارب الساعة، وارقاما مخيفة من الفقر والبطالة، بميزانيات معطوبة ومرسومة سلفا وهامش المناورة داخلها ضيق ومحدود....؟؟

لكن مع ذلك كله.. قدّم الطراونة اداء جيدا في عهد الحسين رحمه الله بالقياس للامكانيات المتاحة بين يديه وبذل جهودا حثيثة وشخصية مع بعض اعضاء طاقمه الوزاري في مكافحة الفساد. اما في عهد جلالة الملك عبدالله فنستطيع القول ان اداءه كان ممتازا، فيكفي من جهة ان سعر صرف الدينار ظل ثابتا وان الاسهم ارتفعت رغم صدمة رحيل المغفور له، وهذا شيء لم يحدث بالصدفة ولم يكن ليتم لولا سياسة الحكومة النقدية والمالية الناجحة في هذا المضمار، ويكفي من جهة اخرى الصورة المشرقة التي قدّمت عن الاردن خلال مراسم جنازة الحسين غير العادية، التي عكست ثبات الوطن وقدرته وعدم ارتباكه فضلا عن امنه الراسخ.

انما وكما قلنا في البداية، لا بد من بداية جديدة مع العهد الجديد والحكومة يجب ان تُكلّف من جلالة الملك عبدالله شخصيا حتى تكون مسؤولة تماما امامه ومتناسقة مع توجهاته.

وكما اننا نرى في دولة السيد عبدالرؤوف الروابدة ملامح خير وانفتاح وديمقراطية، فاننا نعتقد جازمين بأن دولة الدكتور فايز الطراونة لم يقدم كل ما لديه بعد، وان المستقبل ما زال يدّخر له دورا حيويا.0

جلسة مجلس الوزراء غداً

□ عمان – بترا

● يعقد مجلس الوزراء جلسته الاولى برئاسة رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة الساعة الخامسة من مساء غد السبت في دار رئاسة الوزراء.0

في رسالة جلالته الجوابية ردا على رسالة د.الطراونة

الملك عبدالله: تحملت وزملاؤك امانة المسؤولية باجتهاد واخلاص

■ د.الطراونة: عزيمة الحسين وعزيمتكم كانت مصدر الهامنا

□ عمان – بترا

● بعث جلالة الملك عبدالله بن الحسين بالرسالة الملكية الجوابية التالية ردا على الرسالة التي رفعها الدكتور فايز الطراونه الى مقام جلالته وقدم فيها استقالة حكومته..

دولة الاخ الدكتور فايز الطراونه حفظه الله

ابعث اليك والى اخوانك وزملائك الوزراء الذين شاركوك تحمل امانة المسؤولية طيلة الشهور الماضية، بأطيب تحياتي وامنياتي بالتوفيق وبعد.

فقد تحملت وزملاؤك امانة المسؤولية باجتهاد واخلاص وحماس، لمعالجة العديد من قضايانا الوطنية ضمن الظروف والامكانيات المتاحة بروح الفريق الواحد المنتمي لثرى الوطن العزيز المؤمن برسالته، والولاء لقيادته.. وقد كان جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه يتابع عن كثب جهودكم المخلصة، وما تتخذونه من خطوات وقرارات خدمة للوطن والمواطن..وقد كنتم موضع ثقته وتقديره واعتزازه بعطائكم وجهودكم الخيرة، التي كانت رافدا ثرا لمسيرتنا الوطنية بكل ما فيها من تنوع وتميز... وبالرغم من الظروف الصعبة التي مر بها الوطن اثناء غياب القائد رحمه الله، وما رافق ذلك من قلق على صحته وترقب لعودته... الا انك وزملاءك الوزراء كنتم تعملون بعزيمة قوية وبروح دولة المؤسسات التي أرسى قواعدها الحسين طيب الله ثراه.

وقد اكبرت فيك وفي زملائك تلك الروح الوطنية المخلصة، اثناء تلك الظروف الصعبة والايام التي جرى فيها تسلمي للمسؤولية الاولى في الوطن الغالي... وانني لواثق ان المغفور له الحسين طيب الله ثراه لو قيض له أن يرى اداءكم وتعاملكم مع المستجدات لكان فخورا بكم وبادائكم وقدرتكم على مواجهة التحديات، والاستمرار في العمل المؤسسي المخلص حتى اخر لحظة سبقت تقديم الاستقالة.

اما وقد رأيتم يا دولة الاخ ان تضع استقالة حكومتك بين يدي، لاتاحة الفرصة لنخبة خيرة مثلكم من ابناء الوطن، لتحمل مسؤولياتها، ومواصلة مسيرة الخير والعطاء، واعلاء صرح بنياننا الوطني الشامخ باذن الله..

فانني اوافق على استقالة حكومتكم، موكدا على عميق اعتزازي بكم انت وزملائك الوزراء وتقديري لادائكم وجهودكم الطيبة المخلصة، وثقتي بان عطاءكم الخير سيستمر باذن الله.. وانني اذ اعرب لك ولكل واحد من زملائك عن عميق شكري وتقديري لأؤكد على انكم ستظلون موضع الثقة والاعتزاز والاستمرار في رفد مسيرتنا الوطنية بما عرف عنكم من كفاءات وخبرات متميزة، واستعداد دائم لخدمة الوطن من اي موقع تكونون فيه.

بارك الله فيكم، وجزاكم عن الوطن كل خير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم عبدالله بن الحسين

وكان رئيس الوزراء السابق الدكتور فايز الطراونة قدم استقالة حكومته الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين وفيما يلي نص الاستقالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم.. يحفظكم ويرعاكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أرفع الى مقام جلالتكم السامي، يا مولاي، اعمق واصدق مشاعر التقدير والاحترام والولاء، مقرونة بالدعاء الى الله العلي القدير، ان يحفظ جلالتكم، وأن يأخذ بيدكم لمواصلة الرسالة التي تسلمتم راياتها وأمانتها من يد القائد العظيم، جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

عليه الرحمة والرضوان، فكنتم يا سيدي، خير خلف لخير سلف، تحيط بكم وتحرسكم عناية الله، وقلوب وسواعد الاردنيين الذين من الله عليهم بالعيش والحياة في كنف العرين الهاشمي العريق، عراقة التاريخ الانساني، مذ تلقى الانسان في شتى بقاع الارض، تلك الرسالة النبيلة التي حملها جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم مضمخة بعطر النبوة وبكل الابعاد والمعاني السامية، التي حملها الانسان من بعد، خدمة للانسان ومصلحة الحياة..

وبعد، تعلمون ياسيدي انه كان لي شرف حمل امانة المسؤولية في ظروف كانت غاية في الدقة والخصوصية.. وجاء مصدر هذا الشرف بفضل وامر من حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه الذي اليه يعود الفضل في بناء الاردن الحديث ورعايته.. فقمت وزملائي الوزراء بممارسة مهامنا الدستورية المقدسة على الفور بولاء مطلق للعرش الهاشمي المفدى وللوطن الاردني العزيز واهله.. فكانت الرحلة مشحونة باسباب وظروف تنوعت..منها ما حملت للاردنيين فجيعة لاحت وكانت مظلمة وعاصفة وفوق الطاقة على الصبر والاحتمال..فرحيل ذلك القائد العظيم كان بحق فوق الطاقة على التصور والتوقع لكن شموخكم وانتم تتسلمون الراية والقيادة برجولة وريادة هاشمية حمل معه المعنى الحقيقي للعزاء..فسرت مشاعر التعزية في النفوس واتسعت آفاق الامل بالمستقبل يغذيها اليقين بان عبدالله بن الحسين المعظم هو الامتداد الاعرق والاصدق للحسين العظيم..وهكذا كان سعينا يا صاحب الجلالة مستندا لموقفكم وعزيمتكم.. فتضاعف الاداء الحكومي من قبل فريق آمن بروح الفريق وبحق القيادة الهاشمية عليه.. ويقين فوق كل يقين ان ما جاء في كتاب التكليف السامي الذي صدر عن جلالة الحسين العظيم يجب ان ياخذ سبيله الى التنفيذ بحرص مطلق على النزاهة والعدالة وتجنب واع لكل ما يمكن ان يشكل مناخا لاي هنة او تهاون.. فكان الايمان المستمد من عزيمة الحسين وعزيمتكم مصدر الالهام والاساس القوي النظيف لكل قرار صدر عن هذه الحكومة وهي تصل ليلها بنهارها في خدمة العرش والوطن واهله ضمن فهم وايمان قومي الاطار لان الرسالة النهضوية التاريخية شكلت جوهر التربية الاخلاقية والسياسية لكل من التزم الصواب وتشبث به.

ولان الوطن على اعتاب مقطع جديد من مقاطع مسيرته المباركة ومرحلة ندعو الله ان يوفقكم ويأخذ بيدكم لحمل مسؤولياتها..فانني وزملائي الوزراء نضع استقالة الحكومة بين يدي جلالتكم..وستظل عقولنا وافئدتنا مسكونة بمشاعر الاعتزاز والامتنان لجلالة الراحل الكبير الحسين بن طلال يرحمه ويرضيه الله ولمقام جلالتكم المعظم على ما فزنا به خلال مدة خدمتنا من ثقة ودعم غير محدودين الامر الذي مكننا من النهوض بما قمنا به وحملناه..والى الله العلي القدير نتوجه بخشوع وايمان ان يحفظ جلالتكم والعرش الهاشمي العظيم من اي سوء متمتعا باسباب القوة التي تمكنكم من مواصلة الرسالة التي خلدها التاريخ بعد ان حملها الاباء والاجداد من بني هاشم بما يليق بهم من فروسية وابعاد نبوية، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.خادمكم الامين.فايز احمد الطراونه.0

لقطات

● دخل الحكومة لاول مرة 11 وزيرا هم محمد عصفور، ايمن المجالي، حسني ابو غيدا، اسحق مرقة، فيصل الرفوع، حمزة حداد، كامل محادين، سليمان ابو عليم، هاشم الشبول، عزت جرادات، عيد الفايز.

* لاول مرة يكون لرئيس الوزراء 3 نواب هم مروان الحمود، ريما خلف، ايمن المجالي.

* ستة وزراء من الحكومة السابقة احتفظوا بمناصبهم وهم: عبد السلام العبادي، عبد الاله الخطيب، عقل بلتاجي، نايف القاضي، ميشيل مارتو.

* وزيران من الحكومة السابقة حصلا على حقيبتين جديدتين هما ناصر اللوزي، محمد خير مامسر.

* شغرت مناصب جديدة بعد التشكيل الوزاري الجديد وهي:

– رئيس التشريفات الملكية، امين عام وزارة الزراعة، امين عام وزارة التربية ورئيس سلطة المصادر الطبيعية.0

حدادين: حكومة صفقات وليست سياسات

□ العرب اليوم

● قال نائب رئيس مجلس النواب بسام حدادين انها حكومة مخيبة للامال وخارج كل التوقعات وهي اقرب الى ان تكون صفقة بين مراكز القوى فهي حكومة الصفقات وليس حكومة السياسات.

واضاف وهي كربونية عن سابقاتها من حيث الشكل وقد شكلت في غرف مغلقة وبالطريقة الاردنية المألوفة خلال (24) ساعة فمبدأ المشاركة هو المشاركة في الحكومة وليس على برنامج حكومي.

وقال مع ذلك فالعهد الجديد يتطلب دعم واسناد كل الحريصين على الاردن ومستقبله.

سعيد: المهم هو النهج الحكومي

قال نائب امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي د. همام سعيد ان المهم هو النهج الحكومي وهو الذي لم يتغير وتسيطر عليه العلاقة مع اليهود والتطبيع وهذا بالنسبة لنا مفصل رئيسي في التقويم لذلك فالحكومة الجديدة لا تختلف عن سابقاتها.

واشار د. سعيد ان هذه الحكومة لم تسألنا عن برنامجنا ولم تضعه في حساباتها حتى نقومها عليه.

الخالدي: اي حكومة تخرج البلد من الركود نحن معها

اكد الامين العام بالوكالة للحزب الوطني الدستوري عواد الخالدي ان اية حكومة تتناول الشأن الاقتصادي وتخرج البلد من الركود والفقر والبطالة وتتماشى مع برامج الحزب فاننا بالتأكيد سندعمها ويكون معها.

وقال نتمنى للرئيس التوفيق في عمله ومعالجة المشكلة الاقتصادية للبلد ورفع المعاناة عن الفقراء وحل مشكلتي الفقر والبطالة.

المعايطة: لن تنجح اي محاولة للاستثمار دون العمال

قال رئيس اتحاد نقابات العمال مازن المعايطة بان اجندة الحكومة الجديدة تحوي العديد من المواضيع منها الاقتصادية والسياسة وان الحكومة يجب ان لا تستكين للوعود التي وعدت بها بعض الدول العربية والعالمية والهادفة الى دعم الاقتصاد الاردني مشيرا انها يجب ان تعمل على شطب ديون الاردن الخارجية وحصر النفقات وفتح الاسواق العربية امام الصادرات الاردنية والايدي العاملة.

واشار انه من خلال توسيع قاعدة الرأي والرأي الآخر فان اتحاد نقابات العمال يتوقع ان تعطي الحكومة الجديدة مزيدا من الحريات العامة وان تقوم على تقوية الروابط مع الدول العربية الشقيقة موضحاً ان هناك العديد من المشاكل والمعضلات تتمثل في الفقر والبطالة والتي يجب على الحكومة الحالية ايجاد حلول لها قابلة للتنفيذ.

واعتبر انه لا يوجد في الحكومة الجديدة اي قادة نقابيين موضحا ان النقابيين هم العمال وان منظمة العمل الدولية والعربية تقوم على الثلاثية في التمثيل اتحاد نقابات العمال والحكومة وغرفتا الصناعة والتجارة مشيرا الى ان رؤساء النقابات الذين تم تمثيلهم في الحكومة هم من النقابات المهنية مطالباً بضرورة اعطاء دور كبير للنقابات العمالية التي تمثل حوالي مليون عامل والذين يعتبرون العمود الفقري للاقتصاد الوطني مبيناً بأنه لن تنجح اية محاولة للاستثمار بدون العمال.

وبين ان رئيس الوزراء الجديد يتسم بالذكاء وسرعة البديهة والخبرة الواسعة في امور السياسة والاقتصاد والقوانين والانظمة حيث شارك في صياغة العديد من تلك القوانين المعمول بها حاليا، وانه مشهود له بالكفاءة في ادارة شؤون الحكم.0

تفاؤل تربوي بالرئيس الجديد

□ العرب اليوم – نور الدين الخمايسة

● ساد تفاؤل واسع الاوساط التربوية بالامس بعد انتشار خبر تكليف النائب عبد الرؤوف الروابدة بتشكيل الحكومة الجديدة وذلك جراء توقعات كبيرة بأن يدفع الروابدة باتجاه اقرار زيادة «مجزية» على رواتب موظفي الدولة الذين يشكل المعلمون والعاملون في وزارة التربية سوادهم الاعظم.

ويستذكر مسؤول رفيع في وزارة التربية والتعليم ما قام به الروابدة عندما كان وزيراً للتربية عام 1995 حيث نجح في تحصيل زيادة مقدارها 10 دنانير على رواتب المعلمين في ذلك الوقت.

وفي ذات السياق . عمل الروابدة في ذلك العام على وضع الخطوط الاولى واللمسات الاولية لمشروع «رتب المعلمين» الذي اقره مجلس التربية والتعليم مؤخراً.

ويقوم هذا المشروع على تحفيز المعلمين معنوياً ومادياً من خلال فتح المجال امامهم للرقي الوظيفي. فبعد ان كان المعلم يبدأ حياته الوظيفية معلماً وينهيها معلماً كذلك سيصبح بامكانه الآن ان يترقى وظيفياً من معلم مساعد الى معلم فمعلم اول واخيراً معلم خبير. وذلك بعد تحقيق شروط معينة هذا من جهة. ومن جهة اخرى يقدم المشروع حوافز مادية «عالية نسبياً» يتم اضافتها على الراتب الاساسي مباشرة كنسبة منه مما يعني انعكاسها على شكل زيادة مادية على العلاوات والمكافآت التي يحصل عليها المعلم بالاضافة الى انعكاسها على الراتب التقاعدي له.

ويأتي تفاؤل المعلمين في هذا الجانب من كون هذا المشروع الذي اقره المجلس ما زالت يحتاج الى دعم حكومي لتوفير المخصصات المالية اللازمة لتطبيقه والتي ستؤدي الى تحسين مستواهم المعيشي بشكل كبير. ولذلك فان مجرد وجود عضو في مجلس الوزراء يساند هذا المشروع يشكل بالنسبة اليهم باباً واسعاً للتفاؤل باقرار هذا المشروع على المستوى الحكومي . فكيف اذا كان هذا العضو» هو رئيس الوزراء شخصياً. خصوصاً وان الروابدة معروف عنه مناصرته الدائمة للمعلمين ودعواته الكثيرة لزيادة رواتبهم وتحسين اوضاعهم المعيشية وذلك من خلال عمله في مجلس النواب.

ورغم ذلك فإن السؤال الوحيد الذي لا يمكن ان يجيب احد عليه سوى الروابدة نفسه هو : هل تتحقق امال المعلمين؟! وهل يكون تفاؤلهم في محله؟! ام ان مهام رئاسة الحكومة ومشاغلها ستغير اولويات «الرئيس الجديد»؟!.0

عاصر كل الحكومات الاردنية من 1976 حتى الآن

الاردنيون ينتظرون العلاج من حكومة الروابدة

□ العرب اليوم – زكريا محادين

● الدواء او الترياق...؟

هذا ما ينتظره الاردنيون من حكومتهم الجديدة برئاسة الصيدلاني عبدالرؤوف الروابدة (مواليد 1939).

ولد الروابدة في الصريح بمحافظة اربد، من عائلة تعود جذورها الى عشيرة الصرايرة في الكرك. وعرف بنبوغه منذ كان طالبا في المدارس، ولازمه هذا النبوغ حيث امتهن السياسة والعمل العام، وتعامل مع احد عشر رئيسا للوزراء وعدد كبير من رؤساء المجالس النيابية خلال السنوات التي تخضرم فيها في السياسة.

نبوغه في الثانوية العامة اهله لينال بعثة دراسية في الجامعة الامريكية في بيروت عام 1962، لكن طموحه قاده للحصول على شهادة الحقوق من الجامعة الاردنية في وقت لاحق.

وقد وظف شهادته ودراسته في حياته السياسية والعامة.

فإن كانت دراسته للقانون اهلته ليكون المتحدث الابرز تحت القبة البرلمانية لدى مناقشة مشاريع القوانين واقرارها غالبا وفقا للاتجاه الذي تذهب اليه مداخلاته، فإن دراسته للصيدلة ساعدته على تطبيق المنهج التحليلي في كل تصرفاته واقواله وتعليقاته، مع تغليف كل ذلك باسلوبه الساخر ونقده اللاذع وسرعة البديهة التي تميز بها، الى جانب حضور النكتة على لسانه وقدرته على ترتيب النتائج على المقدمات، وذكائه في استقراء الوقائع واستشفاف المستقبل.

كل ذلك قاده الى عدم الانخراط بحماس زائد في الصالونات والشلل والمعسكرات السياسية المتنافسة التي يقيمها رؤساء الحكومات منذ الستينات، وهي النوادي التي اعتمدت الاشاعات والمشورات السرية والانتقادات المبطنة او الصريحة في اطار الحملات المتتالية لاقالة وعرقلة عمل الحكومات المتعاقبة.

وقد يكون هذا مكمن قوة الروابدة الذي لا ينتمي لعشيرة كبيرة ذات امتداد تاريخي في الدولة الاردنية مثل كثير من رموز السياسة في الاردن.

الروابدة الذي بدأ خطه السياسي مع اعتناقه للفكر الاسلامي والاسلام كعقيدة وايمان، كان قد تخلى عن التحزب ضمن هذا الاطار جراء احساس داخلي تكون لديه مفاده ان العمل الحزبي في الاردن لا يلقى الترحيب كثيرا لدى الجهات الرسمية مهما كان معتدلا، وهو قد يشكل عائقا دون الوصول الى المناصب العليا تحت تأثير التقلبات السياسية للدولة المرتبطة بالمصالح والتحالفات ومتطلبات الاصطفاف كثيرة التغير من آن لآخر.

ويقول السجل الشخصي لرئيس الوزراء الجديد انه بدأ حياته العامة عبر العمل في وزارة الصحة بين العامين 1962– 1976 وتولى الوزارة لاول مرة في حكومة مضر بدران الاولى سنة 1976 بعد ان قاد التجمع الاردني الذي برزت عدة وجوه من شبابه على مدى الاعوام اللاحقة.

كان اعضاء هذا التجمع يناقشون قضايا كثيرة وكبيرة جدا، وكانوا يحاولون من حين لآخر قراءة مستقبل الاردن وما يحيط به من اخطاء، والتدقيق في القضايا الواجب الاهتمام بها والاولويات التي تحقق الحفاظ على الشخصية الاردنية والكيان الاردني.

الوزارة الاولى التي تولاها الروابدة كانت وزارة المواصلات، وبعد ذلك اختير لعضوية المجلس الوطني الذي شكل في 1978/4/20 واحتفظ بعضويته في هذا المجلس للثلاث دورات التي عقدها المجلس عاصر خلالها الرؤساء احمد اللوزي رئيس المجلس الاول، احمد الطراونة رئيس المجلس الثاني، سليمان عرار رئيس المجلس الثالث، كما عاصر رؤساء الحكومات الشريف عبدالحميد شرف، الدكتور قاسم الريماوي، احمد عبيدات، ما وفر له فرصة الاطلاع على السياسات الحكومية والقضايا التي كانت تطرح امام المجلس الوطني.

في الفترة بين 1983 – 1986 شغل مجلس ادارة شركة الفوسفات ونائب رئيس مجلس شركة الاسمدة الاردنية وامين العاصمة، ثم امين عمان الكبرى من 1987 الى 1989 حين استقال وترشح في الانتخابات النيابية وظل نائبا في كل المجالس البرلمانية حتى الآن.

خلال هذه السنوات شغل الروابدة المنصب الوزاري اكثر من مرة، فقد عاد للمشاركة في حكومة مضر بدران الرابعة نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للاشغال العامة والاسكان، وتولى نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم في حكومة الشريف (الامير) زيد بن شاكر الثانية، واحتفظ بذات المنصب في حكومة الشريف الثالثة، وتولى نائب رئيس الوزراء في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي الثانية بعد ان حجب الثقة عن حكومة المجالي الاولى.

والى جانب رؤساء الوزارات الذين عمل معهم، فقد تعايش وعمل الروابدة كنائب مع رؤساء وزارات آخرين هم زيد الرفاعي، طاهر المصري، عبدالكريم الكباريتي وفايز الطراونة.0

اجتماع اللجنة المكلفة بدراسة نظام الخدمة المدنية

□ عمان – بترا

● تعقد اللجنة المكلفة بدراسة نظام الخدمة المدنية اجتماعا خلال الاسبوع المقبل لوضع تصوراتها حول كافة القضايا والثغرات الموجودة في نظام الخدمة المدنية الحالي والتعليمات الصادرة بموجبه حيث سيتم رفعها الى مجلس التنمية الادارية لمناقشتها واقرارها.

وركزت اللجنة خلال اجتماعاتها السابقة على القضايا المحورية الاساسية التي يجب ان يعالجها النظام الجديد ومن بينها قضايا الترفيع وسلم الدرجات والاستيداع ونظام العلاوات والحوافز وتقييم الاداء والفئات واختيار الموظفين وتعيينهم واسس التعيين والنقل والانتداب والبعثات والدورات.

وتضم اللجنة التي يرأسها رئيس ديوان الخدمة المدنية د.عبد الهادي العلاوين امين عام وزارة التنمية الادارية نانسي باكير ومدير عام معهد الادارة العامة د.زهير الكايد ابو بقر ومدير عام دائرة الموازنة العامة عبد الرحمن العجلوني.0

افتتاح المؤتمر الخامس للغة الانجليزية

□ عمان – بترا

● بدأت في المدرسة الوطنية الارثوذكسية بعمان امس اعمال المؤتمر الخامس للغة الانجليزية الذي تنظمه المدرسة تحت عنوان التعليم الفعال في الصف الديمقراطي بمشاركة 140 معلما ومعلمة من عشرين مدرسة.

واستعرض وزير التربية والتعليم د.عزت جرادات الذي افتتح اعمال المؤتمر واقع النهضة التعليمية في الاردن والمسيرة التربوية في عهد جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه.

وقال انه علينا ان نحفظ هذه الرسالة وان نواصل المسيرة بقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين وان نضاعف جهدنا لتعظيم هذه المسيرة وتفعيلها.

والقى مدير المدرسة عزمي شاهين كلمة اشار فيها الى ان عقد هذا المؤتمر يأتي بهدف الاسهام في تطوير وتجديد مهارات المعلمين وتدريبهم وبعث كوامن الابداع لديهم وتبادل الخبرات والافكار فيما بينهم وزيادة اواصر التعاون ومد الجسور بين المدارس من جهة وبين المدارس والجامعات والمراكز الثقافية من جهة اخرى لزيادة قاعدة التفاعل والعمل والتواصل خدمة للعملية التعليمية.0

ورشة عمل تقييمية لاتحاد الجمعيات الخيرية

□ عمان – بترا

● عقد الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ورشة عمل تقييمية للمشاركين من الاردن في دورات برنامج بناء القدرات ودعم التشبيك بين الهيئات الاهلية «بنيان» الذي تنفذه مؤسسة فريدريش ناومان مكتب عمان والمؤسسة الدولية للادارة والتدريب – لبنان بدعم من المفوضية الاوروبية.

وتم خلال الورشة استعراض منجزات الاتحاد العام للجمعيات الخيرية خلال ثلاث سنوات سابقة وتطلعاته المستقبلية بالاضافة الى استعراض منجزات برنامج / بنيان / خلال عام 97 و98 والبرامج التدريبية والتشبيكية والتشاورية المختلفة التي نفذها البرنامج على الصعيد الاقليمي.

وشارك في الورشة متدربون في دورات «بنيان» المختلفة من صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي ومركز الاميرة بسمة لشؤون المرأة والاتحاد النسائي العام في الاردن ومؤسسة نور الحسين ونادي صاحبات المهن والاعمال وبيت الامل لمتعددي الاعاقة وهيئة العمل الوطني للطفولة وجمعية الشبان المسيحية والجمعية الاردنية لمكافحة التصحر وجمعية البيئة الاردنية وجمعية النساء العربيات ومركز التوعية والارشاد الاسري.

حضر الورشة د.عبدالله الخطيب ممثلا للاتحاد العام للجمعيات الخيرية ود.اولريش فوكت ممثلا عن مؤسسة فريدريش ناومان وجان نيب حاج عن المؤسسة الدولية للادارة والتدريب وبترا منذر عن بعثة المفوضية الاوروبية في الاردن.0

خلال شباط الماضي

الشرايده: ضبط 46 قضية اتجار وتعاطي وتهريب مخدرات تورط بها 79 شخصاً

□ عمان – بترا

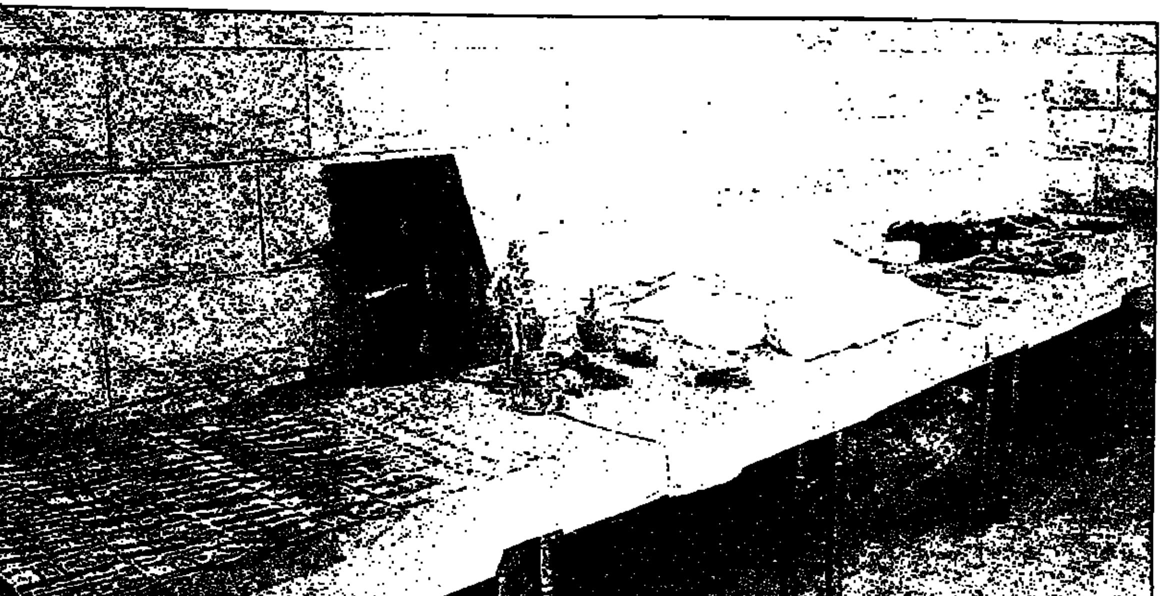
● تمكنت ادارة مكافحة المخدرات خلال شهر شباط الماضي من هذا العام ضبط كميات من المخدرات والعديد من قضايا تهريب الاثار وقضايا تزييف العملة وتم القاء القبض على الاشخاص المتورطين فيها.

واوضح مدير ادارة مكافحة المخدرات نزيه الشرايده انه ونتيجة للجهود المتواصلة التي تبذلها ادارة المكافحة فقد تمكنت من ضبط ما مجموعه «46» قضية اتجار وتعاطي وتهريب حيث تورط في هذه القضايا «79» شخصا من جنسيات مختلفة.

واضاف انه تم ضبط حوالي «3.4» كغم حشيش و «170» غم هيروين وكيلو غرام واحد من الكوكائين وحوالي «300» الف حبة حبوب مخدرة.

وحول أبرز القضايا التي تم ضبطها قال مدير ادارة مكافحة المخدرات انه ونتيجة للمتابعة الحثيثة لادارة مكافحة المخدرات فقد تمكنت الادارة من ضبط شخصين من جنسية عربية حاولا تهريب كمية من الهيروين بتخبئتها بازرار عدد من التنانير التي تم احضارها لهذه الغاية وبعد مرورهم من احد المراكز الحدودية تمكن رجال مكافحة المخدرات من ضبط الكمية التي تم احضارها بهذه الطريقة أثناء عرضها للبيع وتم ضبطهم بالجرم المشهود.

وأضاف وفي قضية اخرى تمكنت الادارة من ضبط شخص من جنسية عربية قادم من كولومبيا الى مطار الملكة علياء الدولي قام ببلع حوالي كيلو من الهيروين على شكل كبسولات بهدف تهريبها الى خارج الاردن حيث تم ضبط الكمية بعد ان تمكن من المرور عبر حدود المطار من قبل رجال ادارة مكافحة المخدرات وتم احالته الى القضاء.



من المواد المضبوطة

وحول قضايا الاثار اوضح العميد الشرايدة انه تم ضبط «5» قضايا تهريب اثار تورط فيها «8» اشخاص حاولوا تهريب تماثيل صخرية وفخاريات.

وعن قضايا التزييف اضاف انه تم ضبط «9» قضايا تزييف عملة من فئة العشرين ديناراً اردنياً وريالات سعودية اضافة الى دولارات امريكية وكان قد تورط في هذه القضايا «22» شخصا.

واوضح العميد الشرايدة ان مكافحة افة المخدرات مسؤولية وطنية يجب ان تتضافر فيها الجهود لمواجهتها والحد من اخطارها مؤكدا بان تعاون المواطنين مهم في حماية مجتمعهم من هذه الافة.0

اختطفته الـ «F.B.I» من افريقيا وحكم مدى الحياة

الجمعية الاردنية لحقوق المواطن تطالب الرئيس كلينتون حل قضية المعتقل رزق

□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● قالت الجمعية الاردنية لحقوق المواطن في رسالة الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية بيل كلينتون ان حرية الانسان حق كفلته كل دساتير الدول في العالم، وكذلك حفظته كافة المواثيق والانظمة العالمية المتعارف عليها والمعمول بها.

واكدت الرسالة انه لا يجوز تقييد حرية الانسان او توقيفه دون تجاوز وتعد لهذه القوانين، كما وفي الوقت ذاته لا يجوز وتحت اي ظرف مهما بلغت المبررات ان يعاقب الانسان. اي انسان اينما كان على فعل ارتكبه «قد يطلق عليه جرم» مرتين وتنفذ العقوبة بحقه ومصادرة حريته مدى الحياة.

واشارت الجمعية في الرسالة قضية المواطن عمر محمد علي رزق كواحد من بين مئات الالوف من ابناء الشعب العربي الذين حرموا من ابسط قواعد وحقوق الانسان الا وهي العيش الكريم في وطنه نتيجة عناد وصلف القيادة الاسرائيلية ورفضها تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي، وخاصة قراري 194، 242. اللذين يقضيان بحرية العودة والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام 1967.

واشارت رسالة الجمعية الى ان المواطن الاردني رزق هو ضحية لفعل قام به وتتحمل مسؤوليته اسرائيل، واضحى قابعا في سجن «فلورنس كولارادو» على ذمة قضية اختطاف طائرة، حكم بموجبها مدى الحياة.

واوضحت الرسالة ان المواطن رزق تم اختطافه من مطار بنيجيريا من قبل رجال التحقيقات الفيدرالية الامريكية عام 1993. بعد ان تم اطلاق سراحه وانقضاء مدة محكوميته في مالطا التي وقع على ارضها الفعل او «الجرم».

واعتبرت الجمعية ان فعل الاختطاف فعل مناف ومناقض لحقوق الانسان التي تزعم الولايات المتحدة بأنها تحرص على صونها وحمايتها وتحقيقها.0

الحسن يعزي عشيرة النوايسة

□ عمان – بترا

● انتدب سمو الامير الحسن بن طلال مدير شرطة محافظة الكرك لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشيرة النوايسة بوفاة فقيدهم المرحوم احمد سليم النوايسة.0

وفد برلماني يحضر الانتخابات المحلية القطرية

□ عمان – بترا

● غادر عمان امس متوجها الى قطر الشقيقة وفد برلماني برئاسة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب سامي الخصاونة وعضوية كل من النائبين هاشم الواكد الفلاحات ورياض داود وذلك لحضور الانتخابات المحلية التي ستجري هناك.0

«الصحة» تقوم بحملة توعية

□ عمان – بترا

● تقوم وزارة الصحة والرعاية الصحية حاليا بحملة تهدف الى رفع مستوى الوعي الصحي لدى المواطنين بشان التعامل مع الحليب ومشتقاته وبالتالي الوقاية من الاصابة بالحمى المالطية.

ويشارك في هذه الحملة التي تستمر شهرين وتستهدف الباعة المتجولين ومربي الاغنام والابقار في المنازل وزارات الزراعة والتربية والتعليم والاوقاف وامانة عمان الكبرى وجمعيات خيرية متعددة.0

اجتماع لجمعية اصدقاء اليوبيل

□ عمان – بترا

● عقدت الهيئة الادارية لجمعية اصدقاء اليوبيل اجتماعها الاول برئاسة وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي ناقشت خلاله الخطة السنوية للجمعية وكيفية تنفيذها.

وتم خلال الاجتماع انتخاب د.فتحي جروان مدير المدرسة نائبا للرئيس، مثقال مقطش امينا للسر، عمر تايه امينا للصندوق، د.نائرة القطب، هالة خليفة، رغدة الزبيدي، جلال دواني، د.شاهر الازرعي، عوني ابو غوش وم.رياض الشهابي اعضاء. وكان قد تم في اجتماع الجمعية الذي عقد مؤخرا اسناد مهام رئيس الجمعية لوزير السياحة بحسب تزكية الهيئة العامة.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د. يحيى كوكش، الخطيب سامي الصالح. المسجد الحسيني الكبير المدرس ابراهيم خشان، الخطيب رفيق الخطيب، مسجد كلية الشريعة محمد هاشم الخالدي، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب مراد شكري، مسجد احمد قارة الخطيب بسام وراد، مسجد التلهوني الخطيب ايهاب محمد، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو، مسجد عيسى مراد الخطيب عبد الكريم يونس، مسجد الصادق الخطيب د. محمود العوايشة.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

مسجد الفيحاء الخطيب احسان حجير، مسجد الزميلي الخطيب يحيى عبد، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد العبداللات، مسجد الامير الحسن الخطيب القاضي عصام ابو العدس، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب ضرار عسال، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان الخطيب محمد الزبيدي، مسجد اسحق القواسمي الخطيب بسام القواسمي، مسجد احد الخطيب غسان الزاغة، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد النور/الخرابشة الخطيب رشاد ابو الوفا، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مروان الديري، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، مسجد الصفدي الخطيب فراس المجالي.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب طه الشمايلة، مسجد الحسين الغربي الخطيب غسان الزاغة، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق القطيب، مسجد عبد الحميد القريني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد البكري، مسجد ابو حنيفة الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب كمال جودة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب عز الدين الدهون، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبد الحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جلال موسى، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد حطين الخطيب عطية حمدان، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب يحيى الطرمان، مسجد المجاهدين الخطيب محمد وساس، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب محمود شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان، مسجد عمار بن ياسر الخطيب د. محمود رجا، مسجد العلا الخطيب جمال معايطه، مسجد سفيان الثوري الخطيب فخري شحادة، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي القدو، مسجد ابو بكر الصديق/الحداده الخطيب عطيه الاطرش، مسجد القوانمة انور شفيق عليان.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد ابو درويش الخطيب عمار التاجي، مسجد مصعب بن عمير الخطيب يوسف منصور، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب ضيف الله الشويكي، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف ابو الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الجوفة القديم الخطيب نبيل جرار، مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد حجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد عمير بن الجموح الخطيب عباس اللبدي، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عباس اللبدي، مسجد التقوى الخطيب عمر العمري، مسجد الراشدين/التاج الخطيب عبد الله سعايدة، مسجد الوحدات الخطيب عمر الخطيب، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب يوسف معدي، مسجد القدس الخطيب محمد الزبيدي، مسجد اليرموك الخطيب خليل الزير، مسجد سوق الخضار الخطيب وائل الداوي، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب ضيف الله الشويكي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب خليل برهومة، مسجد العائدين الخطيب محمد جنيدي، مسجد الرحمة/الاشرفية الخطيب عيسى حزين، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب خالد العلاونة، مسجد السيدة زينب الخطيب القاضي /رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب طلعت كراجة، مسجد الهلال الخطيب ومحمد الوحش، مسجد تيسير البليبسي الخطيب صبحي يوسف، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب خليل الزير، مسجد التوبة الخطيب حسين الوحش، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ادلبي، مسجد ابو هريرة الخطيب محمد العطار، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد الهشلمون الخطيب سليمان الهشلمون، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا جبري ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عودة، مسجد الشعراوي الخطيب نضال امارة، مسجد البخاري الخطيب وائل البيتيري، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب طلعت كراجة، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب توفيق ضمرة، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب طلعت كرامة، مسجد خالد بن الوليد الخطيب عمر نايف، مسجد المؤمنون الخطيب محمد العطار، مسجد محمد منور الحديد الخطيب عمر العمري، مسجد حي القيسية الخطيب ايمن السعود، مسجد الحسني الخطيب جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقرة، مسجد ابو جسار الخطيب محمد خميس رجب، مسجد القناوي الخطيب عبد الرؤوف مبيضين، مسجد حماده الخطيب محمود تفال، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عزت شرشوح، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سينه، مسجد الاتراك الخطيب هشام عابدين، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب حسن قمر، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب د. محمد شريف، مسجد خالد بن الوليد الخطيب حسام سنونو، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عزت شرشوح، مسجد ابو القاسم الخطيب محمد صافي، مسجد الفتح الخطيب د. محمود الشريف، مسجد مدارس الوكالة حامد الضمور، مسجد حي الضباط الخطيب محمد آل عمران، مسجد الصالحين / الهاشمي الجنوبي الخطيب خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية، المدرس يوسف علي، الخطيب د. فريد السلمان، مسجد اللوزيين الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد الامام النووي الخطيب احمد سعيد حوا، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحميد، مسجد الامام الشافعي الخطيب سامي الجمال، مسجد عثمان بن عفان / صويلح الخطيب اسماعيل عزام، مسجد المهاجرين والانصار الخطيب قيس معايطه، مسجد عثمان بن عفان / ام العروق الخطيب عودة ابو ريشه، مسجد صويلح الكبير الخطيب محدم صالح، مسجد الشركس القديم الخطيب سامي ابو شمعه، مسجد المؤمنون / صويلح الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الاوابين/ صويلح الخطيب معاذ سعيد حوا، مسجد جامعة العلوم التطبيقية/الخطيب فراس المجالي، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د. محمد بني ملحم، مسجد موسى بينو/الخطيب قيس المعايطة، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب اسماعيل عزام، مسجد عمار بن ياسر الخطيب قاسم قول بيك، مسجد الاخلاص الخطيب طلعت كراجه، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب عريف شريفي، مسجد الحسن والحسين الخطيب كفاح درويش، مسجد مراد/ الخطيب قيس المعايطة، مسجد خليل الرحمن الخطيب موسى القضاة، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبد النبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوه، مسجد هشام / ابو نصير الخطيب مروان علان، مسجد ذو النورين الخطيب عبد الرحمن حليحل، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي، مسجد الكوثر الخطيب حقي مقدادي، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب فراس المجالي، مسجد يوسف الحجاج الخطيب علي حنفية، مسجد زكي ابو عبد/ المدينة الرياضية الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد الهدى الخطيب يعقوب هندي، مسجد خليل الرحمن/ ابو علي الخطيب عمر الصادق، مسجد معاوية بن ابي سفيان /شفا بدران الخطيب محمد احمد ابريوش، مسجد الفردوس/الخطيب عماد الدهنة.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

مسجد خلدا الغربي الخطيب احمد الرحاحلة، مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب حسام العالول، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب د.مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب وصفي مقدادي، مسجد الامين الخطيب ابراهيم خيدمجي، مسجد خلدا الشرقي الخطيب حسام العالول، مسجد وفيق التلاوي الخطيب على السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان مالك، مسجد ام يحيى الزين الخطيب طالب عواد، مسجد عبد الرحمن الخطيب د. محمد عصام القضاه، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبد القادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب خالد العلاونه، مسجد حراء الخطيب ضرار عسال.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب القاضي د. احمد ملحم، مسجد آمنة بنت وهب الخطيب عاهد عساف، مسجد طلحة بن عبيد الله الخطيب عمر ابو ناصر، مسجد ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، مسجد سهيل بن عمرو الخطيب عبد الحميد شحادة، مسجد السلام الاخطيب د. محمود العوايشة، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبد الله، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوه، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجوني، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب ضرار عسال، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب محمد حلمي ابو غزاله، مسجد اصحاب المصطفى الخطيب غالب الربابعة، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد المأمون الخطيب محمد روبين، مسجد التقوى الخطيب عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب راشد عبد المحسن، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب محمد الدعجة، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب غالب ربابعة، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب محمد مفلح، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد احمد علي العبدالله الخطيب سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية الخطيب يوسف ابو رشقة، مسجد الفرقان الخطيب عيسى زيدية، مسجد العز بن عبد السلام الخطيب حمزه الفقير، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خليل عصر.

تابع لواء ماركا / مساجد النصر والمنارة وام نوارة

مسجد النصر كبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعة، مسجد الحمد / جاوا الخطيب هاشم دولة، مسجد الرحمة الخطيب فوزي الحلامله، مسجد حنينكن الخطيب معاذ قوطه، مسجد اليرموك الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب محدم الدعجة، مسجد خليل الرحمن / الكسارات الخطيب احمد المصري، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصويلي، مسجد الرحمة / ام نوارة الخطيب سامي نجيب، مسجد التقوى زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب محمود الدهون، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد بديع موسى، مجسد المنارة القديم، الخطيب اسامه الديري، مسجد الابيض الخطيب عمر الديراوي، مسجد الاسراء الخطيب صقر وجيه، مسجد سلمان حرب الخطيب يحيى عماره، مسجد الحكمة / عدن الخطيب رجب الصالحي، مسجد اسامة بن زيد / النصر الخطيب فوزي ابراهيم، مسجد الشهيد التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب ضيف الله الشويكي، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو صعيليك، مسجد عقبة بن نافع / النصر الخطيب عبد الرزاق ابو فضة.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب عماد الدويك، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهور، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد محمد مسلمه الخطيب مشهور جرادات، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد بدر الحديد الخطيب امجد عطيه، مسجد الوالدين الخطيب اديب مصطفى، مسجد الخليل الخطيب محمد ابو شقره، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب محمد ذيب حوا، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب عوض هواري، مسجد فارس الشويكي الخطيب محمد عبد الفتاح، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قراد الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد عمر سمير دروبي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن طالب/الخطيب جهاد برقاوي، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد الرحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد ساره شفاقوج الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/ اسكان المالية الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء الخطيب محمد الرفاعي، مسجد محمد متصور الحديد الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد النور الخطيب احمد السيد، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب محمد الرقب، مسجد حظيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام خريبة السوق الخطيب ايمن حمدان، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب منير الرفاعي، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب عبد الله ابو حسان، مسجد السيده خديجة الخطيب انور الصايغ، مسجد الغرباء الخطيب محمد القرمي، مسجد ام نصير محمد سعده، مسجد انس بن النضر الخطيب محمد كريم، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد رشيد، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمود حمدان، هيثم ابلبي – ناعور / محمد الرفاعي مسجد خالد بن الوليد الخطيب جلال الروبي.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب الدكتور هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب نوح وزوز، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب محمدو ابو عبيده، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسنات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد النزهة الشرقي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح / العبدلية الخطيب حسن كريرة، مسجد جعفر الطيار/الخشاقيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد قرية سالم الخطيب حامد حمدان، مسجد الطهاروه الخطيب وصفي جعاره، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب ابراهيم الكور، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد ام بطحه الخطيب حسن جمال، مسجد ابن السبيل الخطيب زيد محمد الدعجة، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عمر النادي، مسجد مغاير المهنا الجنوبي عايد حدوس.

مساجد لواء الجيزه

مسجد مخيم الطالبية الخطيب محمد حسن، مسجد الجيزه القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد اريبنه الخطيب سلطان الزعبي، المنظار/العال الخطيب عبد القوي عميرة، الدبوبي/الموقر الخطيب صلاح الجلبا، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزين مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب طايل الفايز، مسجد الكتيفه / الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد الخطيب محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشقراوي، مسجد الزيتونة الخطيب عدي حميد، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب ابراهيم ابو صيام، مسجد منجا الخطيب جمال قتله، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد الشهداء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد منارة بني صخر / الجيزة جهاد برقاوي، مسجد الطنيب/ اليادودة الخطيب فيصل المصري، مسجد حوارة / الجيزة الخطيب محمد خلف الزين، مسجد التقوى/ السالك الخطيب خلف النصيرات، مسجد الرحمة/ام العمد/الخطيب اسماعيل شحادة، مسجد ام رمانة الخطيب منيف عليان.

مساجد مرج الحمام وناعور ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد شعبان عنان، الخطيب عيسى اللدواي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبد الكريم، مسجد اليادوده الشرقي الخطيب سالم مهيدي، مسجد خالد بن الوليد الخطيب جلال الروبي، مسجد وادي الشتاء الخطيب اشرف برقان، مسجد العودات/ اليادودة الخطيب محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد وادي السير الاوسط، الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحيشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب نضال العبادي، مسجد اسامة بن زيد الخطيب نارت محمد خير، مسجد ام الايمان الخطيب حسني الشريفه، مسجد الزهراء الخطيب طراد شعيل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد علول، مسجد البصة القديم الخطيب مراد دلوع، مسجد صلاح الدين / دابوق الخطيب احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل الخطيب زياد رحاحلة، مسجد عراق الامير الخطيب شويش المحاميد، مسجد عبد الرحمن / غياضة الخطيب اسماعيل محمد، مسجد حي القيسية الخطيب محمد ابو صوفه مسجد بلال بن رباح / وادي السير الخطيب امجد العبادي، مسجد ابو عبيدة الخطيب عبد السلام عطوه، مسجد ابو دجانة عوني جدوع.0

رغم ان الحكومة فاجأت المجلس بالعودة عن موقفها

الاعيان يقرون مشروع التعديل على قانون العمل



الرفاعي

□ العرب اليوم – نبيل غيشان

● انهى مجلس الامة امس الخلاف حول قانون العمل الذي اثار جدلا واسعا بين الحكومة ومجلسي النواب والاعيان واتحاد نقابات العمال واصحاب العمل.

فقد وافق مجلس الاعيان امس على مشروع التعديل الذي تقدمت به الحكومة واقره مجلس النواب بالغاء تسمية «جمعيات اصحاب العمل» وجعلها «نقابات اصحاب العمل» الا ان الحكومة فاجأت مجلس الاعيان امس بتغيير موقفها والمطالبة بالابقاء على «جمعيات اصحاب العمل» كما وردت في القانون الاصلي الا ان الاعيان رفضوا طلب وزير العمل على اساس ان الدستور اعطى للعمال حق التنظيم النقابي الحر لكنه لم يمنعه على فئات اخرى في المجتمع.

وزير العمل

وكان وزير العمل قد دافع عن طلبه بحصر النقابات بالعمال فقط قائلا: ان التزامات الحكومة في الاتفاقيات الدولية الموقعة يحتم علينا التفريق بين نقابات العمال وهيئات اصحاب العمل.

اديب هلسة

لقد فوجئنا بطلب وزير العمل وتراجعه عن التعديل الذي طلبته الحكومة يختلف عن الاسباب الموجبة للتعديل التي تقدمت بها الحكومة.

عبدالباقي جمو

نحن في حيرة من امرنا، فكل قانون يأتي على هوى الوزير وليس التزاما بالاتفاقيات الدولية. والفصل بين العمال واصحاب العمل قائم منذ عشرات السنين فلماذا لم تفطن الحكومة لهذه القضية الا الآن؟ وهناك شبه دستورية على المادة 23 من الدستور التي تعطي حق التنظيم النقابي للعمال.

المجلس

ناجي الطراونة

ان قانون العمل عام 60 كان اول محاولة جادة لتحديد الفصل بين العمال واصحاب العمل وحق التنظيم النقابي في الدستور لم يرد حصرا على العمال فقط بل من حق كل المهنيين والعمال ان يشكلوا نقابات خاصة بهم، وهناك فرق كبير بين النقابات والجمعيات، فارباب العمل هدفهم الربح وجني المال بينما الجمعيات هدفها عمل الخير، لذا انا مع الابقاء على تسمية النقابات للعمال واصحاب العمل اسوة بالنقابات المهنية الموجودة.

د. كامل العجلوني

اعتقد انه شيء رهيب ان نعرف ان كل ما عملناه خلال 50 سنة غير دستوري، فما هو مصير نقابات المهندسين والاطباء؟

مضر بدران

لا اعتقد ان منظمة العمل الدولية تحتج اذا ما اطلق الاردن اسم نقابات على تنظيمات اصحاب العمل، والدستور اعطى الحق للعمال بالتنظيم النقابي لانهم فئة ضعيفة مقابل اصحاب العمل، فاذا وافقنا على التقسيم بين النقابات والجمعيات سندخل في متاهة لا نهاية لها فهل اذا قلنا نقابة اصحاب العمل تخرب الدنيا؟ المهم هو المضمون وليس العنوان، اؤيد قرار مجلس النواب واصراره على قراره السابق.

وزير العمل

نحن لا نعترض على تسمية نقابات لاصحاب العمل بل المشكلة على استعمال اسم النقابة تحت تعريف قانون العمل.

رجائي المعشر

اذا كان هنالك خلاف دستوري حول القانون فالاولى احالته الى المجلس العالي لتفسير الدستور واذا ارادت الحكومة تعديلا فليكن في مكان آخر وليس في قانون العمل.

محمد العدوان

مشروع التعديل مقدم من الحكومة وتطلب فيه استبدال جمعية بنقابة هل رأي الحكومة هذا قبل في مناقشات اللجنة القانونية التي جاءت توصيتها عكس طلب الحكومة، اريد ان افهم هل وزير العمل يعارض المشروع المقدم من الحكومة.

وزير العمل

نعم نحن نعارض التعديل.

مقرر اللجنة

ورد مقرر اللجنة محمد رسول الكيلاني الاساس في التشريعات ان يكون هناك تمييز ودلالة وقانون العمل ميز بين العمال وارباب العمل، فهل نقابة المهندسين والاطباء المشكلة حسب القانون مخالفة للدستور، لا اعتقد ذلك.

مشروع التعديل

ووافق مجلس الاعيان على مشروع القانون كما ورد من مجلس النواب باطلاق تسمية النقابات على العمال واصحاب العمل.

قوانين اخرى

ووافق المجلس على مشروع القانون المعدل لقانون صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني والذي اصبح قانون الصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية.

كما وافق على مشروع قانون تنظيم العمل المهني كما ورد من مجلس النواب مع اجراء بعض التعديلات عليه.0

من تحت القبة

● بدأت جلسة مجلس الاعيان صباحا وكانت مقاعد الحكومة خالية تماما من الوزراء .. وهذه الحادثة جرت عند استقالة حكومة المجالي...

● بعد بدء الجلسة بدقائق حضر وزير البلديات توفيق كريشان فشاهد المقاعد الخالية... فخرج فورا.

● بدأ توافد الوزراء بعد الجلسة ولم يجلس بعضهم سوى دقائق وهم وزراء: الاوقاف، الخارجية، العمل، الاعلام، الثقافة، البلديات، الزراعة، الداخلية، التنمية.

● الاعيان .. مروان الحمود وربما خلف تلقيا التهاني بدخول الحكومة الجديدة.

● العين عبدالباقي جمو عندما دافع عن قرار اللجنة حول مشروع القانون المعدل لقانون قال: لا استطيع ان اقول الصحيح لانني ادافع عن قرار اللجنة..!!

● فشل وزير العمل محمد مهدي الفرحان في اقناع الاعيان بوجهة نظره في اجراء التعديل على قانون العمل لابقاء تسمية النقابات للعمال والجمعيات لارباب العمل... علما هذه التسميات بالاصل كانت من الحكومة ووافق عليها مجلس النواب سابقا..

● اقتراح رد تعديل قانون العمل.. وافق عليه امس خمسة ايام فقط ..

● التعديل الجديد الذي وافق عليه مجلس الامة، اباح اطلاق اسم النقابة على تنظيمات العمال او اصحاب العمل كما كان سابقا...0

المواطنون يواصلون زيارة ضريح المغفور له وقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

قيادة حزب اليسار

يقرأون الفاتحة لروح الحسين

□ عمان – بترا

● واصل المواطنون توافدهم على الديوان الملكي الهاشمي العامر لزيارة ضريح جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه وتقديم التعازي برحيل فقيد الوطن والامة في سجل التعازي الذي اعده الديوان الملكي الهاشمي لهذه الغاية.

فقد زار الضريح وقرا الفاتحة ووضع اكاليل الزهور جموع من ابناء الوطن من مختلف مناطق المملكة والهيئات والفعاليات الرسمية والشعبية وطلبة المدارس والكليات والجامعات واعضاء الهيئات التدريسية فيها وموظفي الشركات والمؤسسات العامة والخاصة والنقابات ودعوا الله ان يتغمد جلالة المغفور له برحمته وان يجعله مع الصديقين والابرار والشهداء.

كما واصل المواطنون توافدهم على الديوان الملكي الهاشمي العامر لتسجيل تعازيهم الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين والاسرة الهاشمية معبرين عن عظيم حزنهم ومواساتهم بفقيد الوطن والامة مستذكرين مواقف جلالة المغفور له الملك الحسين وتضحياته في سبيل اعلاء كلمة الامة وتوحيد صفوفها وخدمة الوطن والمواطنين طوال سني حكمه الزاهر.0

مؤتمر المها العربي يوصي بضرورة التعاون الحدودي بين الدول

□ العرب اليوم

● دعا المشاركون في المؤتمر الدولي الاول للمها العربي الذي اختتم اعماله في ابو ظبي يوم امس الاول الى ضرورة ايجاد الوسائل الكفيلة بوضع آلية معينة للتعاون الحدودي بين الدول التي تقوم باكثار المها العربي بحيث يتمكن هذا الحيوان من التنقل بحرية مطلقة عبر البادية العربية لان المها العربي لا يعرف معنى الحدود الجغرافية وان بيئته تشمل جميع الصحراء العربية.

واكدت التوصيات الصادرة عن هذا المؤتمر الذي نظمته الدائرة الخاصة لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة واستمر ثلاثة ايام على ضرورة وضع برامج حماية للمناطق الحدودية في الدول التي يعيش فيها المها او من خلال انشاء محميات حدودية بين هذه الدول ليتسنى له التنقل بحرية بين الدول العربية ذات العلاقة.

وشارك في المؤتمر اضافة الى دولة الامارات الدولة المضيفة كل من الاردن والسعودية والبحرين وقطر وسلطنة عمان والمغرب وممثلون من شمال امريكا واوروبا وكينيا وعدد من الخبراء الاجانب، كما شارك في المؤتمر الذي ضم 34 مشاركا مدير صندوق الاحياء البرية العالمي ومدير الصندوق لمنطقة آسيا وامين عام الحياة الفطرية في المملكة العربية السعودية.

ومثل الاردن في المؤتمر الذي يعتبر نقل نوعية عالمية للحفاظ على المها العربي ومنع انقراضه مساعد مدير المحميات في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة خلدون كيوان.

وقال كيوان الذي عاد الى عمان يوم امس ان المشاركين ناقشوا 37 ورقة عمل مقدمة من الدول المشاركة تتعلق بتاريخ الاهتمام الدولي بالمها العربي وخاصة في المنطقة العربية والوضع الحالي له في الدول العربية التي اعادته اليها وعملت على اكثاره.

كما ركزت اوراق العمل على خصائص وامراض هذا الحيوان الذي اشتهر عبر التاريخ لما يمتاز به من صفات تؤهله للعيش في الصحراء العربية والتأقلم مع هذه الصحراء من الناحية الفسيولوجية والتطورية اضافة الى كيفية ادارة قطعان المها داخل الاسر وكيفية تجنب الامراض البيطرية والوراثية لهذه القطعان.

وقال كيوان ان الاردن قدم ورقة عمل تحت عنوان «المها العربي من الشومري الى رم» تركزت حول بدايات احضار المها الى الاردن ومراحل اكثاره في محمية الشومري وتاريخ اطلاقه في هذا المجال حيث تمكن من اكثاره بصورة مميزة.0

اجتماع استثنائي لنقابة الصيادلة

□ العرب اليوم

● تعقد الهيئة العامة لنقابة الصيادلة اجتماعاً استثنائياً صباح اليوم لمناقشة التعديلات المقترحة من المجلس على قانون النقابة وانظمتها المختلفة.

ويذكر ان تعديلات جوهرية قد اجريت على القانون من ابرزها اطالة مدة الدورة للمجلس من سنتين الى ثلاث وفرض رسوم ترخيص على المؤسسات الصيدلانية.0

وفد برلماني اردني يزور قطر

□ الدوحة – بترا

● وصل الى الدوحة مساء امس الوفد البرلماني الاردني برئاسة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب سامي الخصاونة في زيارة لدولة قطر الشقيقة تستغرق عدة ايام يطلع خلالها على تجربة انتخابات المجلس البلدي المركزي ويلتقي عددا من المسؤولين والمرشحين القطريين في مقارهم ودوائرهم الانتخابية.

وتأتي زيارة الوفد تلبية لدعوة من مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل في اطار برنامج يشمل زيارة تسعة وفود برلمانية عربية واجنبية للدوحة.

وكان في استقبال الوفد لدى وصوله بمطار الدوحة الدولي السفير الاردني في الدوحة خالد العدوان والامين العام لمركز قطر لدراسات استشراف المستقبل الدكتور علي الابراهيم والمسؤولون بالمركز.0

دورة للاسعاف والاطفاء في سلطة المصادر

□ عمان – بترا

● بدات في سلطة المصادر الطبيعية دورة تدريبية في مجال الاسعاف والاطفاء تنظمها السلطة بالتعاون مع مديرية دفاع مدني العاصمة.

وتناقش الدورة التي يشارك فيها عدد من موظفي السلطة وتستمر اسبوعين موضوعات تتعلق بالاسعاف والاطفاء وانواع الحرائق وطرق مكافحتها والتعرف على الطفايات اليدوية وانواعها وكيفية استخدامها وكذلك على طرق الاسعافات الاولية والتنفس الاصطناعي والحروق والكسور والنزيف.

ويأتي انعقاد هذه الدورة ضمن برنامج التدريب المستمر الذي تنفذه السلطة من خلال قسم السلامة العامة التي تسعى الى تأهيل الموظفين.0

حملة تثقيفية صحية لتوعية الحجاج

□ العرب اليوم

● اعدت مديرية التثقيف والسلامة الصحية بوزارة الصحة حملة اعلامية لتوعية حجاج بيت الله الحرام الاردنيين الذين سيبدأون بالتوجه الى مكة المكرمة خلال الاسبوع المقبل لاداء مناسك الحج وتشتمل الحملة على نصائح وارشادات صحية لمختلف شرائح الحجاج تنشر من خلال وسائل الاعلام والتلفزيون.

وأهابت مصادر الوزارة بالاردنيين الراغبين بالحج التوجه الى مديريات الصحة بالمحافظات للتطعيم ضد مرض السحايا الذي توفره الوزارة مجانا لحجاج بيت الله الحرام، مشيرة الى ان السعودية تشترط على الحجاج لدخول اراضيها ان يكونوا مطعمين ضد السحايا.

من جهة اخرى تبدأ وزارة الصحة اعتبارا من غد السبت بحملتها الاعلامية التثقيفية للتمهيد لانطلاق حملة تطعيم طلبة المدارس المتوقفة منذ عدة شهر حيث اعتمدت الوزارة برنامجا اعلاميا ولقطات تلفزيونية واذاعية عديدة بهذا الخصوص.0

كميات الامطار خلال الـ 24 ساعة

□ عمان – بترا

● ذكرت دائرة الارصاد الجوية ان كميات الامطار التي هطلت خلال 24 ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس الخميس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني 2.9، وسط العاصمة 3.5، مطار الملكة علياء 1.6، الجامعة الاردنية 6.0، وزارة المياه 4.0، محطة صويلح 9.6، وادي السير 2.9، زراعة وادي السير 4.0، مادبا 0.5، المشقر 1.3، محطة السلط 10.8، الصبيحي 8.1، محطة بير علا 2.8، ام زيتونة 8.5، الزرقاء 2.5، محطة وادي الضليل 1.2، محطة الازرق نقاط، مطار المفرق 1.2، محطة الرويشد 1.2، بلعما 0.1، المدور 3.0، عنقا الخناصري 0.8، حوشا 0.1، الخالدية 0.2، رحاب 0.6، المنشية 0.2، زراعة المفرق 8.0، الحمراء 1.0، محطة رصد اربد 7.5، الطيبة 1.7، المزار 7.0، مرو 5.5، زراعة الرمثا 1.6، الباقورة 0.7، وادي الريان 0.2، بني كنانة 2.2، كفر اسد 2.1، ثغرة عصفور 4.2، الكتة 3.0، ببين 2.8، يرما 8.4، جرش 2.5، عجلون 6.0، عنجرة 5.0، محطة رأس منيف 7.4، اشتفينا 7.0، غور الصافي 1.0، الطفيلة /البلد نقاط، العيص 0.7، عيمة نقاط.0

رئيس الوزراء السابق يجتمع بوفد من الحزب الشيوعي

د. فايز الطراونة

□ العرب اليوم

● اجتمع رئيس الوزراء السابق د. فايز الطراونة مساء الاثنين الماضي بوفد يمثل الحزب الشيوعي الاردني برئاسة الامين العام للحزب د. منير حمارنة وتم خلال اللقاء التداول في الشؤون الداخلية السياسية والاقتصادية في المنطقة بشكل عام وطالب الحزب من الرئيس تعديل قانوني الانتخاب والمطبوعات والنشر كما شرح وجهة نظره في جميع القضايا السياسية الخارجية والمحلية والاقتصادية بعد ان استمع من الرئيس عن توجهات الحكومة ازاء مختلف القضايا الداخلية وعلاقات الاردن العربية والدولية واهمية تعزيز هذه العلاقات وتطويرها في ضوء التجربة التي عاشها الاردن مؤخرا وطلب الحزب من الحكومة العمل على تعميق العلاقات العربية الاردنية وتطويرها.0

اصدرا بيانا مشتركا

نقابة البترول والكيماويات ومثيلتها المصرية تطالبان الاسراع في عقد مؤتمرهم العمالي

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● طلبت نقابتا البترول والكيماويات في الاردن ومصر بضرورة عقد المؤتمر العام للاتحاد العربي لعمال البترول الذي من المقرر عقده الان وذلك تأكيد الديمقراطية العمل النقابي العربي معربين عن املهم ان تصل رقاع الدعوة لحضور المؤتمر وجدول الاعمال في اقرب وقت ممكن مقترحين عقد المؤتمر في القاهرة.

جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك الذي عقدته النقابة العامة للعاملين في البتروكيماويات ومثيلتها في مصر والذي حضر عن الجانب الاردني كل من رئيس النقابة العامة خالد الزيود وامين سر النقابة العامة احمد سلامة وامين سر نقابة مصفاة البترول جمال التميمي وعن الجانب المصري رئيس النقابة فوزي عبد الباري ونائبه احمد عاطف حسن.

وقد اتفق الجانبان على الاستمرار في تبادل الزيارات من خلال وفود نقابية بهدف تبادل الاراء والافكار حول مختلف القضايا النقابية والتأكيد على اهمية تدريب الكوادر النقابية وعلى مستوى القواعد العمالية ثقافيا وفكريا وتبادل النشرات والمجلات وادامة الاتصال لتنسيق المواقف الثقافية بين المنظمتين حول مختلف القضايا العربية والدولية.

وقال رئيس النقابة العامة للعاملين في البتروكيماويات لـ (العرب اليوم) ان الاجتماع كان ناجحا وتم الحديث خلاله حول عدد كبير من المواضيع التي تهم الجانبين الاردني والمصري مشيرا الى أن زيارة الوفد العمالي المصري تأتي في اطار التشاور والتعاون بين مختلف الاطراف وبما يخدم عمال الوطن العربي عامة ومصر والاردن خاصة.

ويغادر الوفد العمالي المصري عمان اليوم بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام.0

العدل ترد دعوى ضد لجنة معادلة الشهادات واخرى ضد وزارة التربية

□ العرب اليوم

● ردت محكمة العدل العليا دعوى رفعها محمد الكوفحي وخمسة آخرون ضد اللجنة العليا لمعادلة الشهادات للطعن بقرار المستدعى ضدها بالامتناع عن معادلة شهادة المستدعين عن طريق لجنة العلوم الهندسية قسم معادلة الشهادات الهندسية.

وتبين ان المستدعين احتصلوا على شهادات تخصص هندسة كهربائية قوى وهندسة ميكانيكية من كليات المجتمع الاردنية باوقات مختلفة التحقوا للدراسة بالمعهد الاسلامي للتكنولوجيا في بنغلادش وحصلوا بالعامين 1995 ، 1996 على شهادة البكالوريوس في التعليم التقني من المعهد المذكور.

وبعد ذلك تقدموا الى وزارة التعليم العالي سابقا لمعاملة شهاداتهم وقد اصدرت اللجنة العليا لمعادلة الشهادات عدة قرارات بشأن تعديل شهادات المستدعين حيث قررت ان هذه الشهادات جميعها تعادل الدرجة الجامعية الاولى.

وتقدم المستدعون باعتراضات على هذا التعديل ولكن اللجنة قررت التأكد على قرارها السابق.

وردت المحكمة الدعوى شكلا لتقديمها بعد المدة القانونية مع الاشارة الى انه تم اسقاط دعوى المستدعي الاول بسبب انتقاله الى رحمه الله.

كما ردت المحكمة دعوى رفعتها المؤسسة الهندسية الالكترونية على لجنة العطاءات الخاصة للطعن بقرار المستدعى ضدها والقاضي بحرمان المستدعية من الاشتراك في عطاءات وزارة التربية والتعليم وقرارها الضمني المتمثل في اقناعها عن اتخاذ قرار في طلب المستدعية المقدم لادراج اسمها في عطاءات وزارة التربية والتعليم.

وردت المحكمة الدعوى لتقديمها بعد فوات الموعد القانوني المنصوص عليه في المادة 1/12 من قانون محكمة العدل العليا.0

توصل لاختراعه شاب اردني

استخدام املاح البحر الميت لصنع نوع جديد من الاسمنت

□ عمان – بترا

● توصل شاب اردني الى اختراع جديد وهو استخدام املاح البحر الميت واية املاح بحرية للحصول على نوع جديد من الاسمنت يتميز بمواصفات عديدة من اهمها قلة التكلفة واختصار العمليات الانتاجية وتوفير الطاقة مما يوفر على المستهلك في عمليات الانشاء.

وقال الدكتور ماهر المناصرة صاحب الاختراع الذي حصل على براءة اختراع من وزارة الصناعة والتجارة تحت اسم اسمنت البحر الميت ان هذا الاسمنت الجديد يتمتع بخواص مهمة جدا منها مناعته العالية للكسر والتي تصل الى 900 كيلو غرام للسنتمتر المربع ومقاومته العالية للاملاح لا سيما وان املاح البحر الميت هي الاكثر تركيزا في العالم. واضاف ان هذا الاسمنت ذو لون ابيض يمكن تلوينه بطريقة بسيطة جدا ودون الحاجة الى عمليات كيميائية معقدة وفق رغبة المواطن والبناء عملية الانشاء والتشييد وقابليته الممتازة للتشكيل فضلا عن ان الاسمنت الجديد يتميز بملمس ناعم جدا وتحمله لدرجات حرارة عالية جدا.

وقال د.المناصرة انه قام باجراء تجارب مماثلة في كل من دبي والمانيا مشيرا الى ان احدى الجامعات الالمانية وفرت له الامكانات باشراف بروفسور الماني للتحقق من نتائج الاختراع وتكللت تلك التجارب في الجامعة الالمانية بالنجاح ومنح بموجب ذلك تقريرا ايجابيا من البروفسور الالماني يستطيع بموجبه تسجيل الاختراع في المانيا.0

وفد طبي اردني يزور مناطق السلطة الفلسطينية

□ عمان – بترا

● قال رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني د. فتحي عرفات ان الوفد الطبي الاردني الذي يزور مناطق السلطة الفلسطينية سيعالج العديد من الحالات المرضية المستعصية التي تحتاج الى العلاج في الخارج.

واكد د. عرفات في حفل الاستقبال الذي اقيم مساء امس الاول على شرف الوفد الاردني ان زيارة الوفد الطبي الاردني تؤكد عمق العلاقات الفلسطينية الاردنية وتندرج ضمن الجهود المبذوله من اجل تحسين الوضع الصحي في فلسطين.

وقال رئيس الوفد د. عبدالله البشير ان هذه الزيارة تأتي لخدمة الشعب الفلسطيني الشقيق وتعزيز سبل التعاون مع المؤسسات الصحية في فلسطين وللمساهمة في تطوير الخدمات الصحية المقدمة في الاراضي الفلسطينية والتي تدهورت خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي.

وسيتخلل الزيارة التي تستمر اربعة ايام اجراء الكشف الطبي للحالات المرضية التي كان من المفترض ان تحول للعلاج في الخارج ومحاضرات علمية حول المستجدات في عالم الطب.0

احزاب المعارضة تطالب السلطة الفلسطينية للافراج عن المعتقلين السياسيين

□ العرب اليوم

● طالبت احزاب المعارضة الاردنية السلطة الوطنية الفلسطينية الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة ووضع حد لمطاردة المجاهدين وابناء المعارضة الفلسطينية على حد تعبيرهم.

وقالت في بيان اصدرته امس بقلق بالغ واستنكار تتابع احزاب المعارضة الاردنية بحكم انتمائها لامتها واحساسها بمسؤوليتها اوضاع المعتقلين من ابناء شعبنا الفلسطيني في سجون السلطة الوطنية الفلسطينية.0

عدد جديد من مجلة «المهندس الاردني»

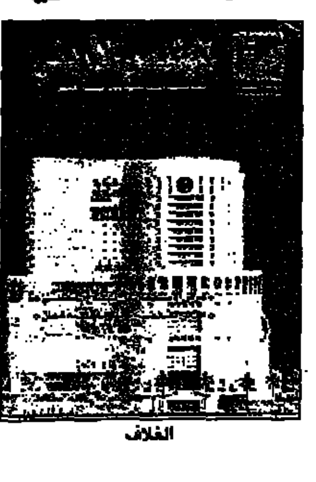
□ العرب اليوم

● صدر عدد شباط من مجلة المهندس الاردني التي تصدر عن نقابة المهندسين والتي تتضمن العديد من المواد العامة والمتخصصة.

وقد احتوى العدد على كلمة نقيب المهندسين حسني ابو غيدا الذي اكد فيها على اهمية الدعوة الى التحديث والتجديد في الاردن، مشددا على ضرورة اشراك المؤسسات الوطنية والشعبية وفي طليعتها النقابات المهنية في تطوير وتحديث برامج التنمية.

كما تضمن العدد لقاء مع نقيب المهندسين لعدة دورات ابراهيم ابو عياش ومقالة للمهندسة لينا الحياري حول ملامح الشخصية المعمارية لمدينة عمان ودراسة مقدمة من د. احمد عطوان عن التشغيل ومكافحة البطالة في الاردن ومقالة لمدير التخطيط والدراسات في مصنع الاسمنت المهندس مهند النابلسي عن الخرسانة كمادة انشائية.

واحتوى ايضا على الكثير من الاخبار عن نشاطات مجلس النقابة والشعب الهندسية المختلفة.0



الغلاف

«ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا» صدق الله العظيم

نصائح طبية للحجاج

● ايام قليلة تفصلنا عن بدء رحيل قوافل الحجاج الى بيت الله الحرام، في هذا الموسم المبارك الذي تجتمع فيه ملايين المسلمين في صعيد واحد طلبا لرحمة الله ورضوانه. ويسعدنا ان نقدم للحجاج الكرام بعض النصائح الطبية التي ربما تكون عونا لهم لتأدية مناسك الحج على احسن وجه.

دعاء السفر

عن ابن عمر رضي الله عنهما، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر، كبر ثلاثا، ثم قال: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وانا الى ربنا لمنقلبون. اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده. اللهم انت الصاحب في السفر، والخليفة في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل والولد.. واذا رجع قالهن وزاد فيهن «آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون». رواه مسلم.

دعاء الركوب

بسم الله الحمد لله. سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. الحمد لله الحمد لله. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. سبحانك اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت.

اهم الاخطار الصحية التي قد يتعرض لها الحاج

- الانهاك الحراري وضربات الشمس.
- امراض الجهاز التنفسي واهمها الانفلونزا والنزلات البردية.
- امراض الجهاز الهضمي واهمها الاسهال وارتباك الهضم.
- الالتهابات الجلدية.
- آلام الظهر وورم الارجل.
- التهاب الجفون واحتقان العيون.
- زيادة مضاعفات الامراض المزمنة المصاب بها بعض الحجاج نتيجة الاهمال في تنفيذ ارشادات اطبائهم المعالجين.

فسارع ايها الحاج الكريم الى الطبيب عند احساسك بالمرض. والبعثات الطبية جميعها تسهر على راحتك. ولا تكتف بأخذ رأي زميلك الحاج فان اهتمام كل حاج بصحته يعتبر واجبا دينيا وانسانيا لا يصح اهداره.

الانهاك الحراري وضربة الشمس

يحدث الانهاك الحراري بسبب تعرض الجسم لدرجة حرارة عالية مع وجود رطوبة في الجو ولا يشترط التعرض المباشر للشمس. اذ انه يمكن حدوثه في الظل في جو حار مع التعرق الكثير ويتسبب ذلك في فقدان الجسم لكميات كبيرة من العرق (الماء المحتوي على بعض الاملاح) قد يفقد المصاب حياته نتيجة لذلك.

وتحدث ضربة الشمس نتيجة التعرض المباشر لاشعة الشمس او حتى في الظل داخل المسجد او البيت عندما تكون حرارة الجو مرتفعة مع زيادة الرطوبة في الجو وقلة السوائل داخل الجسم. ويزداد حدوثها وضررها مع وجود بعض الامراض المزمنة مثل داء السكري. وارتفاع ضغط الدم والبدانة. والضعف العام، والاصابة بالتهابات الجسم المختلفة. او ان يكون الانسان قد قام بمجهود عضلي كبير في درجة حرارة عالية كالمشي لمسافات طويلة ونتيجة لذلك قد يفقد المصاب حياته.

الوقاية من الانهاك الحراري وضربة الشمس

يستحسن عدم التعرض لاشعة الشمس المباشرة خاصة ساعة الظهيرة الا اذا اضطر الحاج لاداء الصلاة فيكون لفترة محدودة من 5-15 دقيقة اما اذا توقع ان المدة ستطول او انه مضطر للبقاء ساعة او ساعتين تحت اشعة الشمس من اجل الصلاة حول الحرمين فيستحسن ان يؤدي صلاته في المساجد المنتشرة الكثيرة في المدينتين، والمساجد لله. والله يضاعف لمن يشاء. ومن يدري فان صلاة خاشعة بنية صادقة ربما يثاب المرء عليها اعظم الثواب، وليس لعطاء الله حساب. وقد يكون جلوس الحاج في احد الشوارع حول الحرم تحت اشعة الشمس او في زحام كبير يقلل التركيز والتفكير في الله والتدبر في امور الدين بينما يكون اكثر تأملا وخشوعا اذا صلى في مسجد آخر هادىء قليل الازدحام مكيف او في ظل مع وجود مراوح كهربائية وبالاضافة الى ذلك فان هذه الشوارع قد لا تكون طاهرة بسبب كثرة المرور عليها.

ومن هنا ننصحك بالآتي:

1- تجنب حرارة الجو الشديدة والحرص على الصلاة في الظل او في مكان مكيف او فيه مراوح كهربائية.

2- الاقلال من المجهود العضلي كالمشي في الاسواق ساعات عديدة عند اشتداد درجة حرارة الجو وارتفاع نسبة الرطوبة فيه. وننصح باستعمال المظلة عند التنقل ما امكن ذات اللون الفاتح.

3- شرب الماء بكثرة وبكميات كافية. ولا داعي لاقراص الملح وانما يكتفي بأن يضاف الملح الى الطعام بشكل عادي او زيادة عن المعدل قليلا الا اذا كان هناك مانع طبي وتوجد في البعثات الطبية اكياس لمقاومة الجفاف بكميات وفيرة يمكن الاستفادة منها حسب ارشادات الطبيب.

4- يستحسن الاقامة في اماكن مكيفة او على الاقل تحوي مراوح كهربائية.

5- لا بد للحاج ان يتفادى الاحساس بالعطش اذ انه علامة لحاجة الجسم الى الماء النقي الذي توفره السلطات المختصة في المملكة العربية السعودية في انابيب المياه. ويستحسن ان يكون بارد وليس مثلجا، والعطش ليس بعلامة كافية لاخذ السوائل بل يكفي الوجود في الجو الحار. فاذا كان الانسان بدينا فانه قد يحتاج الى شرب جالون من السوائل في اليوم، وما يروي الظمأ ليس هو بالكمية اللازمة للجسم ولكن قد يكون ما يلزم للجسم مرة ونصف ما يروي الظمأ لذلك يجب ان يكون في الجسم ما يكفي من السوائل لترطيبه باستمرار. ولكي يعلم الانسان انه قد اخذ الكمية الكافية من السوائل فانه يلاحظ انه يتبول على الاقل مرتين في النهار.

6- الابتعاد عن الازدحام واذا اضطر فلا يطيل.

7- الالتزام بالراحة التامة عند الاصابة بأي مرض خاصة اذا كان مصحوبا بارتفاع درجة الحرارة وحتى لا يعدي غيره في المساجد.

زيادة الملح والسوائل واثرها في الوقاية من الانهاك الحراري

زيادة الملح والسوائل ليست بالقاعدة العامة فهناك بعض الناس ينصحهم الطبيب بعدم زيادة الملح او الاقلال منه، وهناك ايضا حدود لشرب السوائل عند بعض الناس، والطبيب المعالج يرشدهم عند كتابة البطاقة الصحية، ويجب الالتزام بالنصائح التي يسديها اليهم. فمثلا مرضى ضغط الدم المرتفع لا يجوز لهم زيادة ملح الطعام عن المعدل حتى لا يؤثر ذلك عليهم، ولكن ينصحهم ان يعيشوا اثناء موسم الحج عيشة تتقارب مع عيشتهم في بلادهم الاصلية.

نزلات البرد والانفلونزا

وهل يوجد ما يسمى بانفلونزا المدينة؟

عندما يكثر المسلمون في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ويجهرون بالدعاء ويشتد الزحام، وتختلط الانفاس، ينتشر الرذاذ من فم كل حاج ليصيب الآخر مما يؤدي الى الاصابة بمرض الانفلونزا وامراض الجهاز التنفسي. ويشيع بين الحجاج انهم اصيبوا بانفلونزا المدينة مع انه ليس للمدينة انفلونزا خاصة بها ولكنها نتيجة الازدحام واختلاط الانفاس. وطريقة الوقاية من الانفلونزا هي الابتعاد عن الزحام بقدر الاستطاعة والسلام على رسول الله والدعاء بصوت خاشع وليخفض الحاج من صوته ويسلم كما كان يفعل الصحابة رضوان الله عليهم حيث كان الصحابي يقف امام قبر الرسول عليه السلام ويقول: السلام عليك يا رسول الله ثم ينتقل خطوتين الى اليمين ويسلم على سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم ينتقل خطوتين الى اليمين ويسلم على سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ونذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد» رواه احمد.

الاسهال وارتباك الهضم

الاسباب:

- طريقة النوم الخاطئة دون غطاء.
- شرب المياه او السوائل المختلفة التي يجهزها الباعة المتجولون.
- عدم غسل الفواكه واستعمال مياه غير معروفة المصدر قد تكون ملوثة.
- اسناد عملية تجهيز واعداد طعام الحاج لعمال النظافة مما يؤدي الى تلوث الطعام في بعض الاحيان.
- ترك الاكل مكشوفا بجانب مكان النوم عرضة للذباب ثم العودة لاكله.
- تناول الاطعمة غير المضمونة المصدر سواء باحضارها معهم او بشرائها من الاسواق.
- تلوث الحليب والروب ببعض الميكروبات خاصة اذا لم يكن محضرا بطريقة سليمة وصحية.
- القاء قشور الفاكهة والمخلفات من الاطعمة في الطرقات حيث انها السبب في تكاثر الذباب وعدم استعمال اكياس القمامة وقفلها ووضعها في صناديق البلدية.

الوقاية والعلاج:

1- تجنب الاسباب السابقة.

2- استعمال اكياس مقاومة الجفاف بالطريقة المذكورة سابقا.

3- استشارة الطبيب في جميع الحالات.

نصائح عامة في غذاء الحاج

قال تعالى:

«يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين» (الاعراف: 31)

قال رسول الله: ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه. فان كان لا محالة فاعلا، فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه. رواه الترمذي.

الحليب:

اذا اردت ان تتناول الحليب فمن الافضل ان تجهزه بنفسك بعد ان تغلي الماء في وعاء نظيف او استعمال الحليب المعلب الجاهز مع مراعاة حداثة صنعه.

الفواكه:

تغسل بالماء والصابون ولو كانت ذات قشور ولا داعي لاستعمال المطهرات كالبرمنجنات مثلا لان تأثيره لا يزيد عن الماء الجاري والصابون كمطهر.

السوائل:

ننصح بشرب السوائل بكثرة واذا كانت معلبة فيجب تجنب المعلبات التي يعلوها الصدأ او يكون قد انتهى تاريخ استعمالها وتجنب ايضا العلب المنتفخة فقد تكون فاسدة.

اللحوم والخضراوات المطبوخة

يستحسن عدم الاسراف في تناول اللحوم نظرا لانها عسرة الهضم واذا تيسر الخضار المطبوخ والمجهز اولا بأول فهو مفيد وانسب للصحة.

تناول الخبز المعبأ في اكياس حافظة لانه يكون اقل عرضة للتلوث.

الالتهابات الجلدية

يصاب الحاج بالالتهابات الجلدية نتيجة العرق والمشي لمسافات طويلة فيحس بألم في المغبن وتحت الابط وبين اصابع القدمين وكأن الجلد قد انسلخ من موضعه مع احساس بحرق شديد وقد يكون هناك نز من ماء اصفر.

وللوقاية ننصح انه كلما تعرض الانسان للعرق ان يستحم بالماء لازالة العرق ثم استعمال بودرة خفيفة عند ثنايا الجلد (وخاصة بين الفخذين) وتحت الابط او دهانات يمكن الحصول عليها من البعثات الطبية لحماية الجلد من الالتهابات والتسلخات التي قد يتعرض لها الكثير من الحجاج.

كما ننصح بالاغتسال بصفة منتظمة واستشارة الطبيب عند حدوث اي اصابة بالجلد.

السفر بالسيارة

1- لا تنسى يا اخي دعاء السفر، دعاء الركوب وانت تغادر البلاد.

2- يستحسن ان تكون السيارات المستعملة في موسم الحج خاصة في اشهر الصيف ذات صبغ فاتح (الابيض) لانه يعكس اشعة الشمس وتكون السيارات مكيفة بقدر الامكان، وان تكون الكراسي مريحة وخاصة عند السفر لمسافات طويلة.

3- الوقوف وتحريك المفاصل (عند وقوف السيارات للتزود بالوقود او الاستراحة) واذا كانت السيارة غير مكيفة فعليك بترطيب الذراعين والرأس بالماء او بفوط مبللة بالماء.

4- قد يصاب الحاج بورم القدمين وآلام عضلية بالساقين بعد الجلوس لفترة طويلة وذلك نتيجة الضغط على الاوعية الدموية وخاصة الاوردة وتكون هذه الحالة اكثر وضوحا عند المصابين بتمدد الاوعية الدموية التي يطلق عليها الدوالي او عند البدينين والمسنين وقليلي الحركة وللوقاية من هذه الحالة يستحسن تحريك القدمين اثناء الجلوس فيحرك القدم الى اعلى مع رفع الكعب وتثبيت اصابع القدم على الارض ثم العكس بضغط الكعب على الارض ورفع القدم الى اعلى، وذلك طوال فترة الجلوس لان تحريك عضلات الساق يساعد في دفع الدم داخل الاوردة في مساره الطبيعي ويستحسن الاستغناء عن لبس الحذاء او اي ملابس ضيقة طوال الرحلة.

5- دخول اجسام غريبة في العينين مثل الاتربة وفي هذه الحالة يكفي ملء فنجان نظيف بماء نظيف وتغسل به العين ثم تستعمل قطرات مطهرة.

قد تؤدي اشعة الشمس الى احتقان الجفون ولهذا يستحسن لبس النظارة الملونة.

6- لا داعي لحبس البول لمدة طويلة خصوصا اثناء السفر كحرص منك على الاحتفاظ بوضوئك لفترة طويلة لان ذلك يؤدي الى احتقان الجهاز البولي ككل وسهولة اصابته بالالتهابات.

7- الصداع اثناء ركوب السيارة عرض يختفي بالراحة ولا يلزم له دواء.

8- آلام الرقبة وآلام الظهر تزول بالحركة بين فترة واخرى.

9- الاحساس بالدوار والرغبة في القيء، يمكن منع هذه الحالة بتناول الدواء الخاص بذلك قبل ركوب السيارة بنصف ساعة.

10- عدم التعرض لتيار هوائي مستمر اثناء السفر.

11- عدم مضايقة جارك بنفث دخان السجائر فان كثيرين لا يطيقونه اثناء السفر وان كانت لا تستطيع الاقلاع عن التدخين فيكفيك التدخين عند توقف السيارة فقط. وان كنا ننصح بالامتناع عنه وخاصة وانت ذاهب الى طاعة الله تعالى.

النظافة في الحج

النظافة من الايمان، واذا لم يلتزم المسلم بقواعد النظافة يكون مخالفا لاوامر الله وهدي رسوله مهما صلى وصام وزكى وحج واعلم يا اخي ان الايمان كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله، وادناها اماطة الاذى عن الطريق» رواه الجماعة.

ومن هنا يجب ان يكون المسكن نظيفا جيد التهوية، به مراوح كهربائية ومكيفات هواء، ويمنع تكديس الحجاج في الغرف مع المحافظة على الهدوء من الجميع داخل السكن حتى يحظى كل حاج بقسط من الراحة والنوم حفاظا على صحته. ويجب المحافظة على نظافة دورات المياه وعدم البصق والقاء الفضلات في الممرات، وتجنب - ايها الحاج الكريم - التدخين فاذا لم تستطع فلا تدخن داخل غرف النوم ولا تضع اطعمة مكشوفة فيها ويجب التأكد من توافر اجراءات الامن والسلامة في المنزل والتي تتعلق بالكهرباء والماء والمواقد وطفايات الحريق.

وفضلات الاكل يجب ان توضع في اكياس القمامة ثم تغلق هذه الاكياس تجنبا للروائح المنبعثة منها وتحفظ بعيدا عن الذباب، حتى يسهل جمعها في صناديق البلدية المعدة لذلك. ومن الواجب المحافظة على نظافة المطبخ واواني الطعام والشراب والنظافة في المسجد ولا تتخذ ايها الحاج الكريم من المسجد الحرام مطعما تأكل فيه وترمي النفايات في اماكن الصلاة بل راع حرمة المسجد ونظافته ولا داعي لاصطحاب الاطفال والرضع والصغار حفاظا عليهم وحفاظا على نظافة المسجد كما يرجى عدم النوم داخل المساجد حفاظا على نظافتها، وما يجب ان تحاط به من قدسية.

ان قضاء الحاجة يجب ان يكون في المراحيض المعدة لذلك والمتوفرة في جميع اماكن الحجيج، وعليك ان تحافظ على نظافتها عند تركها.

لا داعي لشراء الاطعمة من الباعة المتجولين لانها غالبا ما تكون مكشوفة ومعرضة للغبار والذباب والتلوث بالميكروبات المختلفة ويجب غسل الفواكه والخضراوات الطازجة قبل تناولها بالماء الجاري والصابون لازالة ما قد يكون بها من الطفيليات ويجب ان نغسل ايدينا غسلا جيدا بالماء والصابون قبل الاكل وبعده وكذلك بعد قضاء الحاجة.

وبهذه المناسبة شرب ماء زمزم سنة لمن حج البيت او اعتمر، ولا يستحب نقله الى بلاد اخرى تبركا كما يفعل البعض فان شربه لن ينجي من عذاب الله للمخالف، ولن يزيد من ثواب الطائع.

نظافة الفم والاسنان

قال عليه الصلاة والسلام «لولا ان اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» رواه مسلم.

فالمسواك او استعمال معجون الاسنان والفرشاة امر واجب حفاظا على نظافة فمك وصحتك وحتى لا تنبعث روائح تضايق جارك او من تتحدث معه، وقد امرنا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه بذلك كما في الحديث السابق.

يجب ان يكون موسم الحج مظهرا لنظافة الحجاج ظاهرا وباطنا، وان يتجنبوا كل ما يسيء الى هذا النسك العظيم من انحراف خلقي او اهمال في نظافة البدن او المكان.

في يوم عرفة

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «الحج عرفة». وقال كذلك «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم عرفة».

يلاحظ ان كثيرا من الحجاج يريدون الذهاب والوقوف اسفل جبل الرحمة، ولكن اذا كانت الخيمة التي يقيم فيها الحاج تبعد كثيرا عن مكان جبل الرحمة فانه من المستحسن تلاوة الادعية مكان اقامته في عرفات لان حرارة الجو ربما تكون مرتفعة والمسافة التي سيمشيها ستولد حرارة في جسمه وتعرضه للاجهاد الحراري (الضربة الحرارية) او ضربة الشمس.

فقد يصل الحاج الطريق عند عودته من جبل الرحمة الى محل اقامته ويظل طول النهار في المشي تحت اشعة الشمس، وفي ذلك اجهاد قد يعيقه عن تأدية الواجبات الهامة في هذه الليلة المباركة والتي تعتبر واجبات اساسية في فريضة الحج نفسها وعليه يرجى مراعاة ذلك حتى لا تتأثر صحته ويستطيع اداء باقي المناسك كاملة والتي من اجلها ترك دياره واهله.

واذا كان الحاج يريد الاجر والثواب فان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يضاعف الثواب والاجر لمن يشاء وليست العبرة ان يلقي الحاج نفسه في المشقة والمتاعب ويقول ان الاجر قدر المشقة والتعب. بل ان الاجر على قدر المشقة والتعب اذا اجبر الحاج على ذلك وصبر.

الغذاء والشراب في يوم عرفة

يستحسن ان يكون الاكل خفيفا في هذا اليوم حتى لا يؤثر على الجهاز الهضمي ويربكه، فاللحوم عسرة الهضم، وكثير من الناس يعانون من الاسهال ويقولون ان الماء يسبب الاسهال، والحقيقة ان الماء الذي يسيل من الصنابير هو تحت اشراف السلطات السعودية وهو ماء نقي وطهور.

والاسهال يتولد نتيجة الاجهاد العام في هذا اليوم وما يعانيه الجهاز الهضمي ضمن اجهزة الجسم من ارهاق، وننصح بالمأكولات البسيطة الخفيفة سريعة الهضم اكثر من المواد عسرة الهضم. والاكثار من السوائل مهم جدا في هذا اليوم لان التعرض لاشعة الشمس والحرارة يكون اكثر، علاوة على ما يصادفه الحاج من سهر طوال الليل في العبادة وقد يسير عدة كيلومترات، وقد يضطر البعض للذهاب الى الحرم بعد منتصف الليل لاتمام المناسك ويبذل جهدا عضليا وجسمانيا طوال النهار وطوال الليل تقريبا.

لذلك فان محافظة الحاج على صحته مهم وخصوصا في هذا اليوم لاتمام المناسك.

رمي الجمرات

استعمال المظلة من الامور المستحبة لمثل هذه المواسم التي ترتفع فيها درجة حرارة الجو، وعند السير لرمي الجمرات اذا كنت تحس بارهاق وكانت المسافة بينك وبين مكان الرجم ستسبب لك ارهاقا فانه يمكنك الاستراحة الى ان تجدد نشاطك، وان تتناول ما يعوضك من سوائل كالماء، والسير يكون بطيئا حتى لا تتولد حرارة داخلية تؤثر عليك.

وننصح المسنين والبدينين واصحاب الامراض المزمنة اذا كانت اقامتهم بعيدة عن مكان الرجم ان ينيبوا عنهم في الرجم قال تعالى: (لا يكلف الله نفسا الا وسعها). «البقرة: 286».

القاء الفضلات في اماكن رمي الجمرات

ان كثيرا من الحجاج يشربون السوائل الباردة مثل العصير اثناء سيرهم ويلقون بالعلب الفارغة في عرض الطريق وهذا يضر الغير، ويلوث الطرقات، ويكون سببا في تكاثر الذباب وانتشار الامراض بين الحجاج، وهذا لا يرضي الله سبحانه وتعالى ولا يرضي رسوله صلى الله عليه وسلم.

ومن الافضل القاء الفوارغ والفضلات والقشور في صناديق القمامة التي وضعتها السلطات المختصة على جوانب الطريق على مسافات متقاربة. ويجب ان تحترم ابسط قواعد النظافة فالدين امر بالنظافة في كل شيء.

طواف الافاضة والسعي

ترى الناس يزاحم بعضهم بعضا بقسوة وشدة وليس هذا من خلق المؤمن الصالح الذي يأمره دينه ان يرفق بالناس ضعيفهم وصغيرهم، واذى الناس يفقد ثواب العبادة، والازدحام في حد ذاته يعتبر الوسيلة المثلى لانتقال الامراض المعدية خاصة الامراض التنفسية والتهابات الحلق فتذكر يا اخي ان الحج عبادة والاندفاع للانتهاء من العبادة بمضايقة الحجاج والحاق الاذى بهم يتنافى مع الاسلام الذي يدعو الى ترك الادنى الى الاسمى في كل شيء والمدافعة تضيع الصفاء النفسي الذي ينشده كل حاج.

واذا شعرت بالتعب اثناء السعي فيمكنك الاستراحة بين الاشواط، وان تشرب من الماء ما يرويك ويجدد نشاطك.

مرض السحايا

(التهاب اغشية المخ)

تعرض الحجاج في حج عام 1407هـ الموافق 1987م لموجة وبائية محدودة لمرض السحايا اي التهاب اغشية المخ نتيجة الاصابة ببكتيريا المرض، ولقد اودت بحياة بعض من اصيبوا، ولا خوف من هذا المرض اذا ما تم اتخاذ الاحتياطات الواجبة من التطعيم والالتزام الصحي واتباع الارشادات الطبية لدفع هذا المرض.

وميكروب هذا المرض يعيش في حلق كثير من الناس دون ان يسبب اذى لهم اللهم الا اذا وجد الظروف المناسبة التي تسهل له اقتحام الحواجز الدفاعية للجسم عند الارهاق العام والتعب خاصة عند المسنين. وقد يظهر المرض بصورة حادة او يأخذ الشكل المزمن على هيئة موجات من الاعراض تفصلها فترات يبدو فيها المريض سليما.

العوامل التي تساعد على حدوث المرض

1- السن: كبار السن والاطفال حيث تكون المقاومة ضعيفة.

2- وجود التهاب بالاذن الوسطى.

3- التهاب الحلق.

4- الارهاق وقلة النوم والتعب.

5- التعرض للاماكن العامة المزدحمة.

6- الاقامة في غرف سيئة التهوية او المزدحمة.

7- برودة الهواء وجفافه كما يحدث عند استعمال مكيفات الهواء بصفة مستمرة في غرف النوم وفي مثل هذه الحالة يستحسن وضع اناء مسطح به ماء.

8- اهمال التطعيم عند السفر لاماكن يحتمل ظهور المرض فيها.

9- مخالطة القادمين من مناطق موبوءة دون اخذ الاحتياطات الواجبة.

الاعراض

1- ارتفاع في درجة الحرارة للجسم.

2- صداع شديد.

3- غثيان او قيء.

4- آلام بالرقبة والظهر.

5- ضعف عام وآلام عضلية بجميع الجسم.

6- التهاب بالحلق او الاذن مع الاحساس بالالم.

7- قد تظهر نقط حمراء او زرقاء في اماكن متفرقة من الجسم.

8- زغللة وحول في العين وعدم القدرة على التركيز قد تصل الى غيبوبة.

الوقاية

1- تفادي العوامل التي تساعد على حدوث المرض والتي سبق شرحها.

2- التطعيم مع الاخذ في بالاعتبار عدم تطعيم الحامل او الطفل تحت سنتين ولذلك تمنع الحامل والاطفال من السفر الى الاماكن التي يحتمل ظهور المرض فيها.

3- اعطاء المرضى الذين تم علاجهم والمشتبه في انهم حاملي الميكروب الدواء المناسب.

4- عند الشعور بالتعب وارتفاع حرارة الجسم يرجى مراجعة الطبيب.

التطعيم

يتم في مراكز الصحة الوقائية على هيئة حقن تحت الجلد مرة واحدة ويفضل ان تكون قبل السفر بخمسة عشر يوما على الاقل حتى تتاح الفرصة للجسم لعمل الاجسام المضادة.

نصائح عامة

أ. ضرورة استكمال بيانات بطاقة الحج الصحية حتى يكون سجلا صحيا مصغرا لك.

ب. تفادى الاجهاد الحراري وضربة الشمس الخطيرة:

1- تجنب التعرض لاشعة الشمس المباشرة.

2- استعمل المظلة.

3- تناول السوائل والماء بكميات كافية تسمح بالتبول مرتين على الاقل في النهار.

4- ان تكون اقامتك في اماكن مبردة قدر الامكان.

ج. تقليل المشي عند ارتفاع درجة الحرارة خصوصا اثناء الاحرام، والاستحمام المتكرر للوقاية من الالتهابات الجلدية «ابو زليقة».

د. غسل اليدين جيدا قبل تناول الطعام، والتأكد من نظافة وسلامة الطعام والشراب يحميك من الاصابة بالنزلات المعوية.

هـ. لا داعي لاشعال النار في الغرف والخيام.

و. اهم النصائح للوقاية من امراض الجهاز التنفسي والتهاب السحايا:

1- تجنب الاماكن المزدحمة وتقليل عدد المقيمين في الغرف بقدر الامكان.

2- تجنب عادة التقبيل للاشخاص.

3- تغطية الفم والانف عند العطس او السعال خصوصا في حضور الآخرين.

4- تجنب الاصابة بنزلات البرد والاعتدال في استعمال التكييف لان التكييف الشديد يؤدي الى جفاف الحلق والتهابه، وهذا قد يساعد على الاصابة بالمرض.

5- تهوية الغرف وتجديد هوائها مع عدم النوم في التيارات الهوائية الشديدة.

6- اخذ قسط كاف من النوم والراحة وتجنب الاجهاد بدون داع.

7- لا يطعم الحوامل والاطفال دون السنتين بمطعوم السحايا، فلا داعي لسفرهم.

8- مراجعة عيادات الصحة الوقائية لاخذ المشورة في التطعيم ضد بعض الامراض.

9- مراجعة الطبيب عند الشعور بأعراض مشتبه بها مثل ارتفاع الحرارة والتهاب الحلق والصداع الشديد.

10- تنفيذ التعليمات والارشادات الصحية التي يصدرها المسؤولون.0

اليأس.... واثره المدمر في الدعوات

□ بقلم: شوقي محمود الاسطل

● نتناول عبر هذه السطور خلقا من الاخلاق المرذولة التي لا تليق بالمؤمن، وآفة من الافات المدمرة في الامم والافراد، والدعوات التي استشرت وعظم خطرها في هذه الحقبة المظلمة التي تمر بها امة الاسلام اذ غدت غثاء كغثاء السيل مع تداعي امم الارض عليها وطمعهم فيما لديها.

جاء في مختار الصحاح «اليأس» بمعنى القنوط هذا في اللغة، اما في الاصطلاح فان اليأس يعني استبعاد الفرج وصلاح الحال، وهو خلق نزه ندد الله به وباصحابه في كتابه فقال: «انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون» (يوسف 87).

وقال كذلك: «ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون» (الحجر 56)

قال الفخر الرازي في تفسيره: «واعلم ان اليأس من رحمة الله لا يحصل الا اذا اعتقد الانسان ان الاله غير قادر على الكمال او غير عالم بجميع المعلومات، وليس بكريم بل هو بخيل، وكل واحد من هذه الثلاثة يوجب الكفر، فاذا كان اليأس لا يحصل الا عند حصول احد هذه الثلاثة وكل واحد منها كفر ثبت ان اليأس لا يحصل الا لمن كان كافرا» التفسير الكبير ج 18 ص 199».

وقد روى عبد الرزاق عن ابن مسعود قال «اكبر الكبائر الاشراك بالله، والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله».

واننا لنلحظ في سيرة المصلح الاعظم صلى الله عليه وسلم حرصا واضحا على ابعاد اسباب هذا الداء عن نفوس اتباعه في الفترات الحرجة المظلمة التي كانت تمر بها دعوته، وذلك ان تسرب هذا المرض الى النفوس كفيل بقتل العزائم وسحق الارادات المنطلقة البناءة، وسيطرة روح الخور والعجز والانهزامية. لذا فقد كان يعمد الى بث الامل في النفوس وغرس روح التفاؤل في القلوب في جميع الظروف والاحوال العصيبة. فقد روى البخاري عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال: شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الاتدعو لنا؟ فقال: قد كان في ما قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها، ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين، ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون".

وموطن الشاهد من هذا الحديث بشارته عليه الصلاة والسلام للاصحاب الذين جاؤوا يشكون ما يلاقونه من شدة، بشارته بالنصر والتمكين لهذا الدين ولو بعد حين ليبقى الامل في النفوس قائما ويبعد عنها شبح اليأس والاستكانة في ظل هذه المحنة التي تمر بها الدعوة قبل قيام الدولة وقوة الشوكة وعلو الراية.

ان هذه الروح المتفائلة لم تكن تفارقه عليه الصلاة والسلام حتى والدنيا عنه في ادبار ودعوته تواجه حرب الابادة والحصار، فقد اورد ابن كثير في البداية والنهاية ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء يوم الخندق الى سلمان وقد اعترضته صخرة ضعف عنها فقال: دعوني فأكون اول من ضربها. فقال بسم الله فضربها فوقعت فلقة ثلثها فقال: الله اكبر قصور الشام ورب الكعبة. ثم ضرب اخرى فقال: الله اكبر قصور فارس ورب الكعبة، فقال عندها المنافقون: نحن نخندق على انفسنا وهو يعدنا قصور فارس والروم، وما زال منافقو زماننا على نهج اسلافهم في العمل على بث روح الهزيمة والتخاذل والاستسلام في نفوس ابناء الامة متذرعين بما تذرع به اساتذتهم من قبل كما في هذه القصة من سوء الاحوال وقوة العدو، وذلك لسوء ظنهم بمن امره بين الكاف والنون الذي لا يعجزه شيء سبحانه.

والدارس للتاريخ يجد ان هذه الامة قد مرت باطوار من الضعف في فترات مختلفة وعصور متفرقة وكلنها نهضت من كبوتها فرفعت رايتها، واستردت كرامتها، واستعادت امجادها بعد ان اتجهت الى ربها وتمسكت بمناهجها، فعندما دنس الصليبيون بيت المقدس عام 492 هـ قتلوا فيه ما يزيد على السبعين الفا وكان وقع الصدمة شديدا على امة الاسلام، يقول ابن الاثير: «وورد المستفرون من الشام في رمضان الى بغداد «دار الخلافة» فأوردوا في الديوان كلاما ابكى العيون واوجع القلوب، وقاموا بالجامع يوم الجمعة فاستغاثوا وبكوا وابكوا، فلشدة ما اصابهم افطروا... فقال الشاعر ابو المظفر الابيوردي في هذا المعنى مصورا الحال وكأنه يعيش بيننا اليوم:

وشر سلاح المرء دمع يفيضه
اذا الحرب شبت نارها بالصوارم
فهيا بني الاسلام ان وراءكم
وقائع يلحقن الذرى بالمناسم
اتهويمة في ظل امن وغبطة
وعيش كنوار الخميلة ناعم
وكيف تنام العين ملء جفونها
على هفوات ايقظت كل نائم
واخوانكم بالشام يضحي مقيلهم
ظهور المذاكي او بطون القشاعم
تسومهم الروم الهوان وانتم
تجرون ذيل الخفض فعل المسالم
وكم من دماء قد ابيحت ومن دمى
توارى حياء حسنها بالمعاصم
وبين اختلاس الطعن والضرب وقفة
تظل لها الولدان شيب القوادم
وتلك حروب من يغب عن غمارها
ليسلم يقرع بعدها سن نادم

ثم يسلط الضوء على ما وصلت اليه الامة في زمنه من ذل وهوان وسكوت على الضيم ورضى بالواقع الاسود المر فيقول:

ارى امتي لا يشرعون الى العدى
رماحهم والدين واهي العزائم
ويجتنبون النار خوفا من الردى
ولا يحسبون العار ضربة لازم
اترضى صناديد الاعاريب بالاذى
ويغضي على ذل كماة الاعاجم
فليتهم اذ لم يذودوا حمية
عن الدين ضنوا غيرة بالمحارم
وان زهدوا في الاجر اذ حمي الوغى
فهلا اتوه رغبة في الغنائم

وبعد ذلك يحاول استنهاض الهمم وشحذ العزائم فيقول:

دعوناكم والحرب ترنو ملحة
الينا بالحاظ النسور القشاعم
تراقب فينا غارة عربية
تطيل عليها الروم عض الاباهم
فان انتم لم تغضبوا بعد هذه
رمينا الى اعدائنا بالجرائم

«انظر الكامل ج 8 ص 189)

هذه القصيدة تحكي واقعا عاشته هذه الامة يوما ثم عادت لتعيش مثيله اليوم، ولو ان الشاعر كان في عصرنا لربما لم يغير من قصيدته سوى اسم الاعداء فيضع اليهود بدل الافرنج، ولكن هذا الواقع المرير جاء عليه من الدهر فاذا به يبدل تبديلا وبعد مضي ما يقارب القرن من الزمان، ففي عام 583 هـ من الله على امة الاسلام بفتح بيت المقدس ورفع راية التوحيد فوق الاقصى بعد طول غياب على يد القائد المجاهد صلاح الدين الايوبي.

وكان يوم الفتح يوما مؤثرا، يقول ابن الاثير: ولما كان الجمعة الاخرى رابع شعبان صلى المسلمون فيه الجمعة ومعهم صلاح الدين وكان الخطيب والامام محيي الدين بن زكي قاضي دمشق الذي خطب في الناس خطبة سنية فصيحة بليغة ذكر فيها بيت المقدس وما ورد فيه من الفضائل والترغيبات وكان اول ما قاله «فقطع دابر اليوم الذي ظلموا والحمد لله رب العالمين».

وارسل صلاح الدين لاحضار المنبر الذي كان نور الدين محمود قد عمله بحلب آملا ان يكون الفتح في عهده، ولكن الاجل وافاه قبل تحقق الامنية التي شاء الله ان تتحقق على يد صلاح الدين وبعد مدة طويلة في عمر الافراد ولكنها قصيرة في عمر التاريخ وبعيدة عن السذج والذين لا يوقنون، وقريبة جدا في نظر الذين على ربهم يتوكلون وللنصرة يرجون «للاستزادة انظر الكامل ج 9 حوادث سنة 583 هـ».

فما من هزيمة في تاريخ هذه الامة الا وجاء بعدها نصر- بعد الاخذ باسبابه- وما من ضيق الا وتلاه فرج، وما من عسر الا وتبعه يسر، وصدق الله اذ يقول: «حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين» (يوسف 110)

فعلى اصحاب الدعوات الحقة في عصرنا دوام الحرص على ابعاد شبح هذا المرض الفتاك عن نفوس الاتباع، اذ ان اثاره المدمرة لا تحمد نتائجها ولا تؤمن عواقبها.

وختاما فانني اسوق هذه البشارة لتكون زادا للعاملين الموقنين، وحجرا في افواه المرجفين من منافقي القرن العشرين، وهي بشارة صادرة عمن لا ينطق عن الهوى في الحديث الصحيح «ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها» رواه مسلم.0

المحافظات

مدير صحة اربد

المحافظة تحتاج الى 16 الف وحدة دم سنويا

□ اربد – العرب اليوم

● قال مدير عام صحة محافظة اربد د. سليمان عويس ان المحافظة شهدت تطورا وتقدما ملموسا في مجال تقديم خدمات الرعاية الصحية الثانوية تمثلت في افتتاح عدد من المستشفيات الحكومية والخاصة وتوسعة وتحديث وتطوير تجهيز المستشفيات القائمة وافتتاح اقسام وتخصصات جديدة فيها.

واضاف انه يوجد حاليا في محافظة اربد (13) مستشفى منها (7) مستشفيات حكومية وواحد عسكري و(5) خاصة وكان لا بد والحال هذه ان يواكب هذا التطور الكمي والنوعي تطور في مجال خدمات نقل الدم لتلبية الاحتياجات والطلب المتزايد عليه.

واكد د. عويس انه ادراكا منها لهذه الحقيقة فقد عملت وزارة الصحة والرعاية الصحية على انشاء بنوك دم اقليمية تغطي خدماتها مناطق المملكة كافة ويعتبر بنك الدم المركزي في محافظة اربد واحدا من هذه البنوك.

واشار الى ان المديرية العامة وبتوجيه من وزارة الصحة والرعاية الصحية ودعم من بنك الدم الوطني تولي موضوع نقل الدم وتوفير الاحتياجات المأمونة منه جل اهتمامها وغايتها لذلك فقد تم في نهاية عام 1998 تأسيس بنك دم مركزي في اربد مزود بأحدث الاجهزة والمعدات والتقنيات والكوادر الفنية والادارية المؤهلة والمدربة.

ونوه د. عويس الى ان توفير احتياجات المحافظة المتزايدة من الدم ومكوناته يتطلب ان يكون هناك خطة شاملة مدروسة واضحة الاهداف وضمن اطار زمني محدد مما يجعله على سلم اولويات سياسة وخطط وبرامج الصحة المعدة للاعوام المقبلة حيث الطلب على الدم في تزايد مستمر والاقبال على التبرع به دون مستوى الطموح وتقدر حاجة المحافظة من الدم بنحو 16 الف وحدة دم سنويا.

واعرب د. عويس عن امله ان تتزايد اعداد المتبرعين الطوعيين بالدم واثقا بوعي المواطنين وادراكهم لاهمية وضرورة التبرع بالدم ذلك ان الانسان هو المصدر الوحيد للدم ولا مجال لتأمين حاجة المرضى الى الدم سوى من المتبرعين مشيرا الى ان نسبة المتبرعين من ذوي المرضى بلغت 65٪ ومن المتبرعين الطوعين 35٪

وبين د. عويس ان المتبرع بالدم يجني فوائد جمه فكل فرد يتمتع بحجم جيد ويتراوح عمره من 18 – 65 للذكور ومن 18 – 55 للاناث يستطيع التبرع بالدم من مرتين الى ثلاث مرات في العام ويكون لذلك فوائد صحية تتمثل في الحصول على فحوصات مخبرية وسريرية مجانية تطمئن المتبرع على وضعه الصحي وان التبرع بالدم يحفز خلايا نخاع العظم على زيادة فعاليته وتجديد نشاطه.0

وزيرا الداخلية والزراعة يتفقدان مراكز تعداد الاغنام في مادبا

□ مادبا – العرب اليوم – سحر حمزة

● تفقد وزير الداخلية نايف القاضي والزراعة مجحم الخريشة صباح امس مراكز التعداد العام للاغنام في محافظة مادبا بهدف الاطلاع على سير عملية التعداد حرصا على الدقه المتناهية وتوخي العدالة والمصداقية في حصيها لتشمل كافة مربي الماشية في المحافظة.

واكد وزيرا الداخلية والزراعة خلال لقائهما محافظ مادبا نشأت المجالي ورؤساء لجان تعداد الاغنام في دار المحافظة على ان الهدف الرئيسي من هذه الجولة هو التأكد من سير العمل بالطريقة المثلى التي تؤدي الى حصر عدد الاغنام بنوعيها الضأن والماعز.

وقال ان الهدف من التعداد جاء بعد تشكيل لجنة الجفاف من قبل الحكومة وتأتي ضمن المؤشرات الجديدة والنهج الواضح الصحيح الذي تتطلبه المرحلة الجديدة لمتابعة الموضوعية والجدية في العمل والدقة في عملية التعداد كغيرها من المواضيع والقضايا والمهمة التي تحتاج الى عمل مؤسسي وبين ان الحرص الشديد الذي تتطلبه عملية التعداد تتوجب من الجميع العمل وفق التعليمات المعطاه للسير في العملية بشكلها المطلوب

من جهته اوضح الخريشة انه يجب ان تشمل هذه العملية لما لها من اثر كبير على الثروة الحيوانية حيث تبذل وزارة الزراعة جهودا كبيرة لتفادي الاضرار التي لحقت بالمزارعين واصحاب المواشي نتيجة شح الامطار هذا العام مؤكدا بأن العملية جاءت بعد دراسة مستفيضة لان الارقام التي سيتم احصاؤها اليوم سوف ترتبط بأمور ودراسات اخرى تتعلق بالوضع الزراعي العام في الاردن وقال ان المنطق العلمي هو الذي سيعتمد في الدراسات الاخرى المتعلقة بالوضع النباتي والحيواني مبينا انها ايضا جاءت تنفيذا لطلب من برنامج الغذاء العالمي لمنظمة الاغذية العالمية لعمل هذه الدراسات لدعم القطاع الزراعي وتوفير السبل الممكنة للنهوض به مشيرا ان هذه الدراسات ستشمل كافة الميادين الزراعية في الاردن.

وكان محافظ مادبا قد شرح للوزيرين التحضيرات التي قامت بها المحافظة لانجاح وتنفيذ عملية التعداد كاملا في مناطقها الثلاث التي تشمل لواء قصبة مادبا وذيبان وقضاء العريض موضحا انه تم تشكيل ثلاث لجان رئيسية برئاسة الحكام الاداريين في مناطقهم وتم الرجوع الى السجلات السابقة للاستفادة منها موضحا ان عدد اللجان (56) لجنة منها (28) لجنة في لواء قصبة مادبا ، (19) في لواء ذيبان و (10) في قضاء العريض.

واضاف انه سيقوم على هذه العملية (400) موظف من مختلف المديريات باشراف دائرة الاحصاءات العامة مشيرا ان العمل تم بعد متابعة حثيثة وتعاون متميز من كافة الاجهزة المعنية في المحافظة.

وتجول القاضي والخريشة في لواء القصبة حيث زارا منطقة ماعين وبعض مناطق ذيبان وام الرصاص.. وجاءت هذه الجولة ضمن زيارة شاملة لكافة المواقع ولجان التعداد في المملكة.

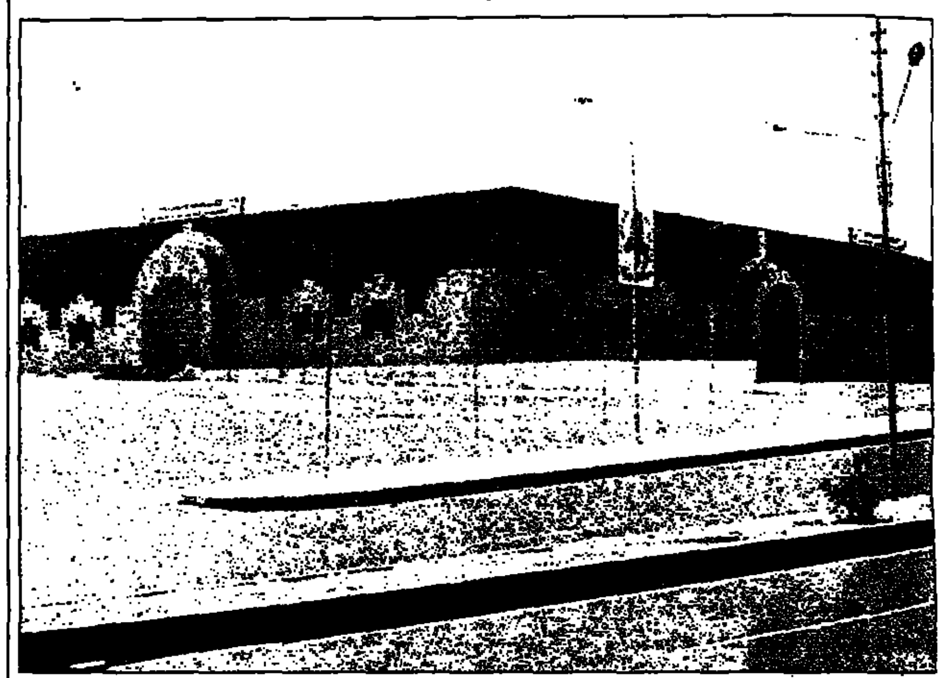
وحضر اللقاء في دار المحافظة نائب المحافظ محسن الرقاد ومدير شرطتها العميد مصلح محادين.0

نايف القاضي

مجحم الخريشة

رئيس بلدية الزرقاء

تعاون المواطن له الاثر الاول في الانجازات التي تحققت في الاعوام الماضية



المعرض الدولي احد انجازات بلدية الزرقاء

□ الزرقاء – العرب اليوم – عبد اللطيف القرني

● اعرب رئيس بلدية الزرقاء د. مصطفى الفياض عن شكره واعضاء المجلس البلدي لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة على تعاونها المستمر خلال السنوات الماضية لما فيه خير ومصلحة مدينة الزرقاء موضحا انه بفضل هذا التعاون وبفضل ما ابدته الوزاره من اهتمام بشؤون الزرقاء وقضاياها امكن تحقيق المنجزات الكبيرة التي نفذها المجلس البلدي خلال السنوات الماضية.

وقال د.الفياض لـ «العرب اليوم» ان المجلس البلدي وقد شارفت مدة ولايته لادارة شؤون البلدية على الانتهاء وبعد مرور ما يزيد عن الثلاث سنوات والنصف يعتبران تعاون المواطنين مع بلديتهم كان كبيرا وكان له الاثر الاول في معظم الانجازات مشيرا الى ان المواطن في الزرقاء يستطيع النظر للانجازات التي تحققت على ارض الواقع بكل فخر مؤكدا ان ما نفذه المجلس البلدي خلال هذه السنوات استطاع ان ينقل الزرقاء الى مصاف الدول المتقدمة.

واستذكر د. الفياض دور البلدية في فتح وتعبيد شارع المصفاة وشارع عبد الله الفياض وانجاز المعرض الدولي وقصر العدل ونفق المركبات ونفق العودة ومشاريع الفتح والتعبيد لشوارع المدينة بشكل عام.

كما اشار د. الفياض الى دور المجلس البلدي في ادخال النظم التكنولوجيا الحديثة في عمل البلدية بهدف تحديث آلية العمل واستغلال الطاقات البشرية والقدرات الابداعية لدى البلدية بالشكل الذي يخدم المدينة ويزيد من تطورها.

وقدم د. الفياض الشكر لاعضاء المجلس البلدي الذين كانوا متجمعين على ادائهم خلال السنوات الماضية لتحقيق الهدف في تطور المدينة.

كما وقدم الشكر لكل موظف ترجم حبه وانتمائه لمدينة الزرقاء بالعمل الجاد والصحيح حتى اعطى للبلدية وجها مشرقا يليق بها كبلدية تعنى بشؤون ثاني اكبر المدن في المملكة من حيث عدد السكان.0

مؤسسة اقراض عجلون تقدم قروضا بـ 6,4 مليون دينار خلال العام الماضي

□ عجلون – العرب اليوم

● تواصل مؤسسة الاقراض الزراعي ممثلة بفرعها بمحافظة عجلون دعمها لعجلة القطاع الزراعي من خلال منح القروض لمختلف الانشطة الزراعية بشقيها النباتي والحيواني وتحسين الانتاجية كما ونوعا. اضافة الى معالجة المشاكل التي يعاني منها الريف الاردني وخصوصا الفقر والبطالة من خلال البرامج الاقراضية الموجهة تمشيا مع سياسة الحكومة لمعالجة هذه المشاكل والتقليل من اثارها وتوفير مصادر دخل اضافية تساعد في رفع المستوى المعيشي لاسر هذا القطاع.

فقد تم منح ما قيمته 640026 دينار خلال العام 1998 استفاد منها 215 مزارع موزعة على قروض طويلة الاجل بلغت 199350 دينار وهي قروض انمائية لغايات استصلاح وزراعة الاراضي البعلية والمروية واقامة المشاريع المتكاملة التي تساعد في خلق فرص انتاجية جديدة وتعمل على استقرار مالكي هذه المشاريع في اراضيهم. وقروض متوسطة الاجل بلغت 407966 دينار، وهي قروض تمنح لاجل عشر سنوات لغايات اقامة الابنية الريفية وحفر ابار الجمع وشراء وتربية الثروة الحيوانية وشراء الجرارات الزراعية وشبكات الري، وقروض موسمية الاجل/بلغت 32710 لغايات شراء صيصان لاحم مع الاعلاف اللازمة وشراء الاعلاف لمربي الاغنام والابقار.

واستفاد من هذه القروض والمبالغ المذكورة سابقا مستفيدين على حساب مشاريع تنويع مصادر الدخل وعلى حساب برنامج صندوق التنمية والتشغيل والموجه للعاطلين عم العمل انسجاما مع الاهداف المذكورة سابقا ضمن اسس وقواعد الاقراض المعمول بها في المؤسسة.

بالاضافة الى ان نسبة المقترضين الجدد الذين تعاملوا مع المؤسسة خلال العام الماضي بلغت 85٪ من اجمالي المقترضين مما يعكس اهتمام المؤسسة في ايصال خدماتها الى كافة مناطق المحافظة. وقد تم تحصيل مبلغ وقدره 714 الف دينار في العام الماضي وهذا يعكس مدى حرص وتجاوب الاخوة المقترضين في الالتزام مع المؤسسة مدركين حاجة المزارعين لهذه الاموال من خلال اعادة اقراض المبالغ المحصلة من قبل المؤسسة.

وبخصوص جدولة المستحقات التي تمت على ارصدة القروض القائمة على المزارعين. فان القرار جاء ادراكا من ادارة المؤسسة لمجمل الظروف التي مر بها القطاع الزراعي خلال الاعوام الماضي من حيث التقلبات المناخية المؤثرة والاختناقات التسويقية والتي اثرت سلبا على قدرة بعض المقترضين على الالتزام باقساطهم مما وفر ظروفا لاتخاذ هذا القرار وانعكاساته الايجابية على المزارعين.0

محافظ العقبة يشيد بتعاون المواطنين في عملية تعداد المواشي

□ العقبة – بترا

● بدأت في محافظة العقبة صباح امس عملية تعداد الاغنام والمواشي في كافة مناطق المحافظة.

وقال محافظ العقبة عبد الكريم الملاحمة ان 37 لجنة تعداد تضم حوالي 185 شخصا من كافة الدوائر والمؤسسات في المحافظة بدأت عملها حيث تغطي جميع القرى والتجمعات السكنية في مناطق لواء القويرة وقضاء وادي عربة ولواء قصبة العقبة.

واوضح ان عملية التعداد ستكون دقيقة ومنظمة مشيرا الى وجود الفرق المتجولة والاحتياطية لضمان سلامة التعداد وصولا الى معلومات صحيحة تبين اعداد المواشي والاغنام في المحافظة.

واشاد المحافظ بتعاون مربي المواشي والاغنام مع لجان التعداد التي تمارس عملها بسهولة ويسر مشيرا الى وجود مواقع محددة للتعداد مما يساعد على السرعة في الاداء وتوفير الجهد.0

اوائل مسابقة الشعر والخطابة بتربية اربد الاولى

□ اربد – العرب اليوم

● اعلن مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى محمد الروسان اسماء اوائل مسابقة الشعر والخطابة لمدارس المديرية وجاءت النتائج على النحو التالي:

المرحلة الثانوية – ذكور

الاول: مهدي محمد، محمد تركي، محمد الكايد.

المرحلة الاساسية العليا– ذكور:

محمد حسن توفيق، جعفر حماشا

المرحلة الاساسية الدنيا – ذكور

محمود احمد، حمزة حسن.

المرحلة الثانوية–اناث

امل باش، حنان شهاب، مارينا معايعة.

المرحلة الاساسية العليا – اناث

ربى هزايمة، بشرى العجلوني، رلى سلامة، اسلام عبده.

المرحلة الاساسية الدنيا – اناث

لين عبد الجليل، سمحا ابو خرمة، ايناس ابو عباس.0

رئيس «عمان الاهلية» يلتقي عميد واعضاء الهيئة التدريسية فيها

□ البلقاء – العرب اليوم

● التقي رئيس جامعة عمان الاهلية الاستاذ الدكتور امين محمود ونائب رئيس مجلس امناء الجامعة الدكتور احمد الحوراني عميد واعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية.

وتحدث رئيس الجامعة عن عدد من القضايا والمواضيع الجامعية حيث اكد على اهمية هذه اللقاءات التي تتيح تبادل الافكار والمعلومات التي من شأنها النهوض بالعملية التعليمية. ومن جانبه استعرض الحوراني مراحل تطوير الكليات المختلفة مؤكدا على اهمية هيكلة الكلية بغرض تطوير اقسامها الاكاديمية واعادة النظر بالخطط الدراسية لتواكب المستجدات في التخصصات العلمية المختلفة.

وفي نهاية اللقاء دار حوار مفتوح اجاب فيه رئيس الجامعة ونائب رئيس مجلس الامناء على اسئلة واستفسارات الحضور.0

هيئة ادارية لاتحاد المرأة في عجلون

□ عجلون – العرب اليوم

● عقدت الهيئة العامة لاتحاد المرأة اجتماعا امس الاول تم خلاله انتخابات هيئة ادارية جديدة للاتحاد وترأس الاجتماع آمنة الزعبي

ووقف الحضور دقيقة صمت حداد اعلى فقيد الامة والوطن تم خلالها قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة بعد ذلك جرت الانتخابات حيث فازت كل من عفاف الربضي/ كرئيسة الاتحاد، سميرة الصمادي/ نائبة للرئيس، د. تريز عناب/ امينة للسر، احلام القضاة/ امينة صندوق، سهام الصمادي/ نائبة امينة السر، انعام خرابشة/ نائبة امينة الصندوق، هيلدا الربضي، فاطمة محمود، فوزية عريقات اعضاء.

كما تم انتخاب مندوبات المؤتمر العام لاتحاد المرأة على النحو التالي:

تغريد عناب، رهف الربضي، رندا هلال عويس.

هذا وتم انتخاب هيلدا الربضي عضو مجلس مركزي للاتحاد العام للمرأة.0

الفائزون بالتلاوة وحفظ القرآن الكريم من مدارس محافظة عجلون

□ عجلون – العرب اليوم

محمد سالم القضاة

● اعلنت مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون اسماء الطلاب والطالبات الفائزين بمسابقة التلاوة وحفظ القرآن الكريم للعام الدراسي الحالي وهم:

الذكور / ث

محمد ضيف الله المومني، زكريا المصري

ذكور / اساسي عليا

محمد بني عطا، عيادة القضاة، سائد زيتون، صهيب القضاة

ذكور/ اساسي دنيا

رامي الزغول، محمد زيتون، عبدالله القضاة، عزام القضاة، رامي محاش، معاذ قواقفة، مالك عبد الغني المرجم، محمد رشيد

الاناث/ ثانوي

امال القضاة، رنا القضاة

الاناث/ اساسي عليا

امل رواجية، ناديا قرشي، ريم قرشي، ناهد عمارات

الاناث/ اساسي دنيا

اخلاص قرش، ابرار زغول، برديس عناب، دانا القضاة، وشذى ربابعه، زكية الصمادي، سلام بني فواز، بنات ربابعة..0

رئيس بلدية الزرقاء يلتقي الامين العام المساعد في وزارة الشباب

□ الزرقاء – العرب اليوم

● التقى رئيس بلدية الزرقاء د. مصطفى الفياض الامين العام المساعد في وزارة الشباب للشؤون الشبابية د. محمود قطام وفريق عمل من المجلس الاستشاري لمركز شباب الزرقاء بحضور مدير شباب الزرقاء فايز الحياري حيث تم خلال اللقاء بحث الاستعدادات لاستضافة التجمع العربي الاول والذي ستستضيفه بلدية الزرقاء بمشاركة 155 من الشباب العربي يمثلون مختلف الاقطار العربية الشقيقة.

وذكر د. الفياض بان البلدية رصدت مبلغ 2000 دينار كتبرع وتغطية لجزء من اقامة هذا التجمع وتم الاتفاق على ان تتبنى الموضوع وزارة الشباب بالتعاون مع بلدية الزرقاء وبرمجة متطلبات اقامة هذا التجمع.0



جبل نبو

رئيس قسم الحاسوب في "اليرموك" يشارك بمؤتمر حول المعلوماتية

□ اربد – العرب اليوم

● شارك رئيس قسم الحاسب الالكتروني في جامعة اليرموك الدكتور احمد الطعاني في المؤتمر العالمي حول المعلوماتية التطبيقية 99 الذي نظمته مؤسسة اياستد النمساوية في مدينة انسبرك واستمر اربعة ايام.

وذكر الدكتور الطعاني انه قدم للمؤتمر ورقة عمل بعنوان «تمييز احرف اللغة العربية المكتوبة يدويا باستخدام النماذج المرنة» مشيرا انه عرض في بحثه اهمية تمييز الحرف المكتوب باللغة العربية بواسطة الحاسوب ومدى تطبيق ذلك في قراءة الشيكات اليا واتمتة المكاتب.

واضاف انه شارك في المؤتمر اساتذة وباحثون من مختلف دول العالم حيث ناقشوا عدة محاور حول الذكاء الاصطناعي والشبكات الصناعية والنظم الخبيرة، وشبكات الانترنت والتعليم بواسطة الحاسوب.0

تنفيذ اعمال الحديقة العامة لبلدية

□ الكرك – العرب اليوم

● نفذ المكتب الهندسي في جامعة مؤتة الحديقة العامة التابعة لبلدية الكرك، وذلك ضمن برنامج الجامعة الدائم لخدمة المجتمع المحلي والتواصل معه، حيث تلقى الدكتور عبد الدحيات رئيس الجامعة كتاب شكر من رئيس بلدية الكرك على هذا الانجاز شكر فيه الفريق الذي نفذ الحديقة ومشروع السوق الشعبي وهم المهندس صالح الطراونة والمهندس عامر مستات والمهندس اديب سلامة والرسامين محمد الشنابلة وعبد الرحمن سالم واسماعيل الزريقات.

وقال مدير المكتب الهندسي في الجامعة المهندس صالح الطراونة ان تنفيذ هذا المشروع من قبل جامعة مؤتة ممثلا بكوادر واليات وحدة الصيانة ومهندسين من المكتب الهندسي تضمن اعداد المخططات والتصاميم وجداول الكميات لمساحة الحديقة المقدرة لعشرة دونمات والتي تقع في مدخل الكرك وتشتمل على تنفيذ الانشاءات والبنية التحتية. والجدران الاسمنتية المحيطة للحديقة والمرافق الصحية ومدخل رئيسي يؤدي الى نصب تذكاري وساحات رئيسية ومقاعد للمتنزهين واحواض اسمنتية وارصفة حجرية واعمال كهروميكانيكية.

وتقدر مساهمة الجامعة في تكاليف الانشاء بمبلغ يتجاوز 60 الف دينار اضافة الى ان المكتب الهندسي قد انجز التصاميم اللازمة ووثائق العطاء لمشروع السوق الشعبي في المحافظة والذي تقدر مساحته بـ 600 متر مربع.0

دورة تدريبية للمشرفين التربويين في جامعة مؤتة /فرع معان

□ معان – العرب اليوم

● بدأت في جامعة مؤتة/فرع معان دورة تدريبية للمشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم لمحافظة معان ويتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ثلاثون مشرفا تربويا على مدى ثلاثة ايام محاضرات وتدريب في مجال تطوير طرائق التدريس.0

الاوضاع السياسية وقرار دخول الجيش الاردني الى فلسطين (2)

■ أ.د. علي محافظة

● كانت السلطات البريطانية في فلسطين قد حظرت النشاط السياسي بين العرب في السنوات الثلاث الاولى من الحرب العالمية الثانية. وكان حزب الاستقلال العربي الحزب الوحيد الذي اظهر نشاطاً ملحوظاً ولا سيما في منطقة حيفا. وأنشأ "صندوق الامة العربية" لحماية الممتلكات العربية من الاراضي من البيع لليهود، كما أنعش غرفة التجارة العربية. وكانت السلطات البريطانية قد حظرت على العرب العائدين الى فلسطين النشاط السياسي ووضعتهم تحت المراقبة. وبعد انتصار الحلفاء علي قوات المحور في معركة العلمين سنة 1942. رفعت السلطات البريطانية الحظر على النشاط السياسي العربي.

بدأ العرب يستأنفون نشاطهم السياسي مع بداية سنة 1943 . وقاد حزب الاستقلال هذا النشاط، ودعا الى مؤتمر وطني عام في تشرين الثاني من تلك السنة لاختيار قيادة وطنية موحدة، فانتخاب وفد فلسطيني للمشاركة في مباحثات الوحدة العربية التي ستعقد في القاهرة. غير أن انصار آل الحسيني من بقايا الحزب العربي الفلسطيني والمجلسين (نسبة الى المجلس الاسلامي الاعلى الذي كان يرأسه الحاج أمين الحسيني). وانصار حزب الاصلاح بقيادة الدكتور حسين فخري الخالدي، ومؤتمر الشباب العربي بقيادة يعقوب الغصين. قاطعوا المؤتمر، وبذلك فشلت جهود حزب الاستقلال في تشكيل قيادة عربية فلسطينية للحركة الوطنية الفلسطينية.

وبعد ذلك بستة أشهر، اي في نيسان (ابريل) 1944، اعيد تأسيس الحزب العربي الفلسطيني الذي ضم انصار الحاج أمين الحسيني، مفتي القدس والرئيس السابق للمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين). وعقد الحزب مؤتمره في القدس وانتخب قيادة جديدة برئاسة توفيق صالح الحسيني، شقيق جمال الحسيني رئيس الحزب السابق. وفتح الحزب فروعا له في القدس ويافا وحيفا ونابلس. واصبحت جريدة الدفاع الناطقة غير الرسمية بلسان الحزب. ونال الحزب دعما ماليا من البنك العربي والعديد من المنظمات الاسلامية وأثرياء فلسطين. وظل نشاط الحزب محدودا بسبب غياب اثنين من كبار قادته هما: الحاج أمين الحسيني وجمال الحسيني اللذين كانا في المنفى. وبسبب خسارة اموال الاوقاف الاسلامية بعد سيطرة الحكومة البريطانية عليها منذ سنة 1937 أثناء ثورة فلسطين الكبرى. وقد اضعف الحزب موقف المفتي المؤيد للنازية ولجوئه الى المانيا، اثناء الحرب العالمية الثانية.

وبينما كان حزب الاستقلال يطالب بتنفيذ الكتاب الابيض البريطاني لسنة 1939 بحذافيره. كان الحزب العربي الفلسطيني يزاود عليه ويطالب بايقاف الهجرة اليهودية الى فلسطين فورا وقيام دولة عربية فلسطينية مستقلة في فلسطين كلها. وحرص قادة الحزب العربي على ان يكون لهم دوما الدور الحاسم في اي ائتلاف بين الاحزاب السياسية العربية الفلسطينية.

وقد أدى بطء عرب فلسطين في التكيف مع الوضع الجديد الذي نشأ في نهاية الحرب العالمية الثانية وبعدها، والمصاعب التي واجهوها في تنظيم أنفسهم سياسياً، الى التدخل المتزايد في شؤونهم من قبل جامعة الدول العربية. فمنذ منتصف سنة 1944. اصبح النشاط السياسي العربي الفلسطيني تحت رعاية الدول العربية وجامعتها الفتية، وذلك اعترافاً من العرب الفلسطينيين بضعفهم وقوة الدول العربية المجاورة. ولذلك قررت الدول العربية ارسال وفد الى فلسطين برئاسة جميل مردم، رئيس وزراء سورية، لاقناع الاحزاب السياسية الفلسطينية بارسال ممثل عنها لحضور مؤتمر الاسكندرية في تشرين الاول (اكتوبر) 1944 . غير أن مردم فشل في مهمته بسبب معارضة الحزب العربي وحزب الاستقلال. فماكان منه إلا ان اختار المحامي موسى العلمي ممثلاً لفلسطين. وذلك الفشل الاحزاب الفلسطينية في اختيار مندوب يمثلها على عمق الخلافات بينها. فقد كان الحسينيون متصلبين جداً في موقفهم الرافض للمشاركة في اي تحرك سياسي لا يسيطرون عليه.

ادى اختيار العلمي الى زيادة التوتر داخل الحركة الوطنية الفلسطينية، ولا سيما بعد أن وعده المؤتمرون في الاسكندرية بالمساعدات المالية لانشاء مشروع لتطوير الاراضي في فلسطين. وتأسيس مكاتب للدعاية العربية في لندن وواشنطن والقدس. وبهذا اكتسب العلمي نفوذاً قوياً لتمثيله وجهات النظر الفلسطينية في عواصم الحلفاء. كما اصطدم العلمي مع حزب الاستقلال ومجلس مديري صندوق الامة العربية الذي أمل في الحفاظ على الهيمنة على مسألة الاراضي. وأثار العلمي حفيظة آل الحسيني الذين شعروا ان الدول العربية تخلت عن مطلبهم في تمثيل فلسطين في الخارج. باعتبارهم قادة الحركة الوطنية فيها.

حاول جميل مردم توحيد الاحزاب العربية الفلسطينية تحت قيادة اللجنة العربية العليا في سنة 1945 . ولكن جمال الحسيني اعاد تأليف اللجنة بحيث سيطر عليها الحزب العربي. لم تقبل الأحزاب الفلسطينية الأخرى ذلك. وانسحبت من اللجنة والفت "الجبهة العربية العليا" التي ضمت احزاب الاستقلال، والدفاع الوطني، والكتلة الوطنية والاصلاح، ومؤتمر الشباب وعصبة التحرير الوطني، وبعض المستقلين.

ولم تتمكن الدول العربية من توحيد جهود الاحزاب الفلسطينية إلا في حزيران (يونيو) 1946 . بعد موجة من العنف والارهاب قامت بها العصابات اليهودية السرية في فلسطين. وبعد أن أيد الرئيس الاميركي ترومان توصيات لجنة التحقيق الانجلو اميركية. وتم ذلك بعد أن انصاعت الاحزاب المعارضة لسيطرة آل الحسيني. وهكذا تألفت "الهيئة العربية العليا" من اربعة اعضاء هم أحمد حلمي عبد الباقي (عن حزب الاستقلال) والدكتور حسين فخري الخالدي (عن حزب الاصلاح) وجمال الحسيني واميل الغوري (عن الحزب العربي الفلسطيني). وبقي منصب الرئيس شاغرا حتى يعود الحاج أمين الحسيني من اوروبا.

ولما عاد الحاج أمين من اوروبا في آيار (مايو) 1946 لجأ الى القاهرة، ومنها تولى رئاسة الهيئة العربية العليا. واضاف اليها خمسة اعضاء جدد هم محمد عزة دروزة ورفيق التميمي ومعين الماضي وحسن أبو السعود واسحق درويش. وانسحب الاول في منتصف سنة 1947 لانه "لم يرد أن يتحمل مسؤولية الاساليب المتبعة فيها".

وهكذا أدى انشغال الاحزاب السياسية العربية في فلسطين في النزاع فيما بينها وعدم اتفاقها على قيادة مشتركة تعبئ الشعب الفلسطيني سياسياً وعسكرياً ومعنوياً، الى شل قدرات هذا الشعب وتعطيل طاقاته لمواجهة الاخطار القادمة المتمثلة في تصميم اليهود على احتلال المدن والقرى العربية وطرد سكانها منها.

تطور الوضع على الصعيد العربي العام

لم تخب الخلافات بين الاسر الحاكمة العربية في اعقاب الحرب العالمية الثانية. وانما اشتعلت من جديد بعد استقلال سورية ولبنان. وانتعاش مشاريع الوحدة العربية التي افضت الى قيام جامعة الدول العربية في ربيع سنة 1945 .

كان الملك عبد العزيز بن سعود اول الحكام العرب الذين ادركوا تأثير النفط والمصالح الغربية على القضية الفلسطينية. وقد حصل سنة 1943 على تأكيد من الرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت بأن لا تحدث تغيرات اساسية على الوضع في فلسطين دون التشاور المسبق مع الدول العربية. وعاد روزفلت مرة أخرى يؤكد لعبد العزيز انه يأخذ في الحسبان وجهات النظر و المصالح العربية في آية تسوية نهائية للقضية الفلسطينية، وذلك في طريق عودته من مؤتمر يالطة في شباط (فبراير) 1945.

وكان من المفروض ان تساهم جامعة الدول العربية في دعم التضامن العربي وتجاوز الخلافات العربية وتنسيق الجهود المشتركة لمساندة القضية الفلسطينية. وشرع عبد الرحمن عزام، اول امين عام للجامعة، بجهد دبلوماسي دولي، حينما زار لندن في ايلول (سبتمبر) 1945 لكسب تأييد المسؤولين البريطانيين للموقف العربي في فلسطين، وبدأ التنسيق الدبلوماسي العربي في واشنطن عندما قدمت المفوضيات العراقية والسورية واللبنانية والمصرية مذكرة مشتركة الى وزارة الخارجية الاميركية، حذرت فيها من تعريض السلام في الشرق الاوسط للخطر، اذا قامت دولة صهيونية في فلسطين.

*** منذ منتصف سنة 1944 زاد التدخل العربي في الشؤون الفلسطينية واصبح النشاط السياسي الفلسطيني تحت رعاية جامعة الدول العربية**

عقدت الدول العربية اجتماعين للنظر في تقرير لجنة التحقيق الانجلو اميركية. ضم الاول رؤساء دول مصر وسورية والاردن والعراق ولبنان واليمن وولي عهد العربية السعودية وعقد في أنشاص بمصر يومي 27 و 28 آيار (مايو) 1946 . وقرر الملوك والرؤساء في هذا المؤتمر رفض توصيات اللجنة الانجلو - اميركية. واصدروا بيانا مشتركا تضمن تحذيراً لبريطانيا والولايات المتحدة من الاعتداء على حقوق عرب فلسطين. أما المؤتمر الثاني فكان اجتماعاً لمجلس جامعة الدول العربية عقد في بلودان بين 8 و 12 حزيران (يونيو) 1946 . وقد وضع خطة للعمل العربي المشترك، وألف لجنة للاشراف على شؤون فلسطين، وقرر انشاء لجان دفاع عن فلسطين في كل دولة عربية. كما قرر رفض توصيات لجنة التحقيق الانجلو- اميركية ومطالبة الحكومة البريطانية بأنهاء الانتداب على فلسطين. وانشاء مكاتب للمقاطعة العربية للبضائع والمنتجات اليهودية في كل دولة عربية. واتخذ المؤتمر قرارات سرية تشمل العقوبات الاقتصادية المقترح فرضها على الدول الغربية المؤيدة للصهيونية. ويبدو أن الدول العربية لم تكن متفقة على هذه العقوبات. ويروى عن فارس الخوري، رئيس الوفد السوري، قوله: "إذا قاطعت سورية التجارة الانجليزية فسوف يتدمر الاقتصاد السوري، لأنه لا قيمة لعملتنا في الخارج". وكان المندوب السعودي الشيخ يوسف ياسين يؤيد اللجوء لكل الوسائل السياسية التي لدى العرب، ولا يحبذ اللجوء الى العقوبات الاقتصادية. أما الوفد العراقي فكان الاكثر تصلباً، بحيث كان من الصعب على الوفود الاخرى معارضته. وفسر هذا الموقف المتشدد على أنه تعزيز لموقف حكومة صالح جبر لدى الرأي العام العراقي وتغطية للتنازلات التي قدمتها لبريطانيا في مفاوضاتها لتعديل معاهدة 1930 .

كانت الحكومة البريطانية على علم تام بالخلافات العربية داخل مجلس الجامعة. ولذا لم تبد ضيقاً أو تذمراً من قرارات بلودان. وشعرت هذه الحكومة ان اذعان العرب السابق للهجرة اليهودية الزائدة على الحصة المقررة في الكتاب الابيض لسنة 1939 يعكس سهولة انقيادهم لأي تسوية مقبلة.

ويبدو أن لموقف مصر والاردن اهمية خاصة لدى الحكومة البريطانية لصلتهما الوثيقة بفلسطين ولعلاقاتهما الممتازة ببريطانيا. وكان للملك عبدالله رؤية خاصة تقوم على وحدة فلسطين والاردن. وقد اعرب عن هذه الرؤية غير مرة علنا في نهاية الثلاثينات ومطلع الاربعينات من هذا القرن. وفي لقاء بينه وبين السفير البريطاني في عمان وبحضور رئيس وزرائه ابراهيم هاشم، في 27 آب (اغسطس) 1946 ، حبذ العاهل الاردني التقسيم في فلسطين. ولكنه كان يدرك ان اية اشارة الى الاتحاد بين الاردن وفلسطين ستجد معارضة شديدة من العربية السعودية وسورية. ولذلك كان حريصاً على أن يتناغم موقفه العلني مع مواقف الدول العربية الاخرى.

وشهدت مصر في صيف 1946 اتصالات بين القيادة الصهيونية وبعض السياسيين المصريين. ونجح الصهاينة في اقناع اسماعيل صدقي، رئيس وزراء مصر، بفكرة تقسيم فلسطين. وقد اعرب صدقي باشا للسفير البريطاني في القاهرة السير رونالد كامبل عن تأييده للتقسيم كحل عملي للقضية الفلسطينية. ولكن السفير حذر حكومته من ان صدقي لا يحس بنبض الشارع العربي، وان اعجابه باليهود نابع من مصالحه التجارية معهم. وكان ممثل الوكالة اليهودية في القاهرة الياهو ساسون قد أغرى صدقي بوضع النفوذ اليهودي في لندن في خدمة المصريين. ووعده في 1946/8/28 بتعبئة الجهود الصهيونية لاقناع حكومة العمال البريطانية بنقل المعدات العسكرية البريطانية من مصر الى فلسطين.

*** كان للملك عبدالله رؤية خاصة تقوم على وحدة فلسطين والاردن عبّر عنها غير مرة في نهاية الثلاثينات ومطلع الاربعينات**

تطور الموقف الصهيوني

بدأت الاستعدادت العسكرية اليهودية قبل نهاية الحرب العالمية الثانية. فقد وافقت بريطانيا على تشكيل لواء يهودي يحارب في صفوف قوات الحلفاء في ايلول (سبتمبر) 1944 . وقابل دافيد بن غوريون، رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية، سبعة عشر مليونيراً يهوديا من المتعاطفين مع الحركة الصهيونية، في نيويورك.س وطلب منهم ان ينشئوا صندوقا خاصا للدفاع عن اليهود وتسهيل هجرتهم الى فلسطين. وتشكلت لجنة برئاسة هنري مونتور ورودلف سوننبورن، أسست شركة وهمية تحت اسم مؤسسة سوننبورن للتجارة بالمعدات الزراعية والطبية، مهمتها الحقيقية شراء المعدات والتجهيزات العسكرية ومصانع الذخيرة التي اغلقت بعد انتهاء الحرب. واستطاعت هذه ان تشتري سفناً وطائرات وسيارات جيب واسلحة اميركية لحساب الهاغاناه في فلسطين.

وعلى الصعيد السياسي اعلن بن غوريون في ايلول (سبتمبر) 1945 . ان اليهود سيفتحون ابواب فلسطين للهجرة اليهودية بالقوة، اذا رفض البريطانيون ذلك. وطالب الحكومة البريطانية بمنح مئة الف يهودي اذونا بالهجرة الى فلسطين. وفي الوقت نفسه اصبحت باريس المقر العام لعمليات الهاغاناة في اوروبا.

وفي الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 1945، اعطى بن غوريون اوامره الى الهاجاناة بالبدء بالعمليات العسكرية ضد البريطانيين. وابتدأت محطة اذاعة الهاغاناة السرية بالعمل في 1945/10/4 . وكان اول صدام مسلح مع القوات البريطانية في كفارجلعادي بعد ذلك بيومين. كان الهدف من الصدام مع القوات البريطانية او (حركة المقاومة، كما يسميها المؤرخون الاسرائيليون) الحصول على تنازلات من الحكومة البريطانية لصالح اليهود، واهمها الغاء الكتاب الابيض لسنة 1939 . وكان من اكبر العمليات التي قامت بها الهاجاناة سنة 1945 تدمير السكك الحديدية في (153) موقعا. وبينما كانت الهاجاناة تواصل ضرب القوات البريطانية في فلسطين، كان حاييم وايزمان يفاوض بيفن في لندن للحصول على التنازلات المطلوبة.

واستمرت اعمال العنف والتخريب والاعتداء على القوات البريطانية من جانب الهاجاناة والمنظمات العسكرية الصهيونية الاخرى طوال عامي 1946 و 1947 . وكان من ابرزها تدمير الجسور التي تربط فلسطين بالاقطار العربية المجاورة وتدمير فندق الملك داود في القدس، حيث تقيم الادارة العليا البريطانية في 1946/7/22 .

قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين

طلبت الحكومة البريطانية من الأمين العام للامم المتحدة تريجف لي، عقد دورة خاصة للجمعية العامة لمناقشة القضية الفلسطينية. وتم الاتفاق بين الحكومتين البريطانية والأميركية والامين العام على عقد هذه الدورة في 28 نيسان (ابريل) 1947 .

واغتنمت الدول العربية عقد هذه الدورة لاستصدار قرار من الجمعية العامة بانهاء الانتداب البريطاني واعلان استقلال فلسطين. ولكنها لم تحصل على الاصوات الكافية لاقتراحها. فقد صوت مع المشروع العربي (15) دولة. وصوت ضده (24) دولة. وفي 1947/5/13 قررت الجمعية العامة تأليف لجنة خاصة بفلسطين. بعد أن فشل الاتحاد السوفييتي في تأليف لجنة موسعة تشمل ممثلين عن الدول الكبرى الرئيسية. وتألفت اللجنة الدولية الخاصة بفلسطين من ممثلي احدى عشرة دولة حيادية هي: استراليا وكندا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وهولندا والسويد والهند وايران وبيرو وغواتيمالا والاوروغواي. وكلفت بتقديم تقرير يتضمن توصيات بحل القضية الفلسطينية في 1947/9/1 .

جاءت اللجنة الى فلسطين وبقيت فيها خمسة اسابيع في شهري حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) 1947 . وقد طالب اليهود باقامة دولة يهودية في فلسطين كلها. أما الهيأة العربية العليا فقد قررت مقاطعة اللجنة لأن مهمتها لم تتضمن اعلان استقلال فلسطين. ودعت الى اضراب عام يوم وصولها الى القدس في 1947/6/17 .

وقابلت اللجنة المندوبين العرب في جامعة الدول العربية في بيروت في 1947/7/23 فطالبوا باقامة دولة فلسطين الموحدة المستقلة الديمقراطية، وازالة الطابع الصهيوني عن بعض المؤسسات الفلسطينية القائمة. وايقاف الهجرة اليهودية الى فلسطين. وزارت اللجنة عمان في 1947/7/25 بدعوة من الملك عبدالله الذي عرض وجهة نظره الموافقة لوجهة النظر العربية.

اعدت اللجنة تقريرها في جنيف واتمته في 1947831 . وتضمن التقرير التوصية بالاجماع بانهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في اقرب وقت ممكن، ومنح البلاد استقلالها. ووافق مندوبو ثماني دول (استراليا وكندا وتشيكوسلوفاكيا وهولندا والسويد وغواتيمالا واوروغواي) على خطة لتقسيم فلسطين الى دولة عربية وأخرى يهودية ووضع القدس تحت وصاية دولية، على أن تستقل الدولتان بعد مدة انتقالية مقدارها سنتان تبدأ من 1947/9/1 تستمر أثناءها بريطانيا في ادارة البلاد تحت سلطة الامم المتحدة، ويسمح خلالها بادخال (150) الف مهاجر يهودي. وتوقع الدولتان قبل استقلالهما على معاهدة اتحاد اقتصادي بينهما. وتعد كل منهما مشروع دستور يحتوي على ضمانات للاقليات في كل منهما.

وقدمت أقلية في اللجنة من مندوبي الهند ويوغوسلافيا وايران توصية باقامة دولة فيدرالية مستقلة بعد مرحلة انتقالية مدتها ثلاث سنوات، تخضع خلالها لسلطة تعينها الأمم المتحدة.

تعرض البيت الابيض لضغوط صهيونية قوية لتأييد تقسيم فلسطين في الجمعية العامة للامم المتحدة، بحيث تحصل توصيات اكثرية اللجنة الدولية على ثلثي الاصوات في الجمعية العامة للامم المتحدة. وقد عين الرئيس ترومان الجنرال جون هيلدرنغ في الوفد الاميركي لدى الأمم المتحدة في 1947/9/10 ليقوم بدور الوسيط بين الوفد والبيت الابيض، متجاوزاً بذلك وزارة الخارجية التي لم تؤيد التقسيم. وكان هيلدرنغ من المتحمسين للصهيونية. واتخذت الادارة الاميركية قراراً بتأييد التقسيم في 1947/9/24 . واستمرت الضغوط الصهيونية على الرئيس ترومان. فتلقى خمسين رسالة من اعضاء الكونغرس تحثه على تأييد التقسيم. وقد عبر ليوساك من مكتب الوكالة اليهودية في واشنطن، عن اثر هذه الضغوط في 1947/10/13 بقوله: "لقد حققنا نصراً عظيما، ولكن يجب أن لا يظن اي منا، تحت اي ظرف، بأننا انتصرنا بسبب تفاني الحكومة الاميركية بقضيتنا. لقد انتصرنا بسبب الضغط السياسي المنظم الشديد الذي مارسته القيادة اليهودية في الولايات المتحدة.

اما الدول العربية فقد مارست ضغوطها على وزارة الخارجية الاميركية التي سحبت القضية الفلسطينية منها وتحولت الى البيت الابيض الذي لم يمارس عليه العرب أية ضغوط. ففي 1947/10/3 اعلم مندوبا العراق والعربية السعودية لدى الأمم المتحدة ساموبل كوبر من الوفد الاميركي، انهما تلقيا عرضا من المندوب السوفييتي بدعم الموقف العربي اذا وعد المندوبون العرب بدعم ترشيح اوكرانيا لعضوية مجلس الامن، وانهما رفضا هذا العرض. وهدد المندوبان العربيان اميركا وبريطانيا بانهما سيقبلان بالعروض السوفيتية المقبلة اذا لم تقفا الى جانب العرب في الأمم المتحدة. غير أن هذا الضغط الدبلوماسي الضعيف ما لبث ان تلاشى بعد أن أعلن المندوب السوفييتي في 1947/10/13 تأييده للتقسيم.

ولما جاء موعد الاقتراع على توصيات اللجنة الدولية الخاصة بفلسطين في 1947/11/29 كان الصهاينة قد ضمنوا ثلثي الدول الاعضاء للاقتراع لصالح التقسيم من خلال الضغوط التي مارسها الرئيس ترومان وادارته على الدول الاعضاء.0

اغتيال الصدر ليس تدبيراً عراقياً

■ مصطفى الهاشمي

● اثار اغتيال رجل الدين الشيعي محمد صادق الصدر في مدينة النجف التي تبعد 161 كيلومترا عن بغداد تساؤلات حول آثار الحدث على الصعيد الداخلي والجهة التي تقف خلفه. والصدر الذي ينتمي لعائلة يقطن معظم افرادها منطقة الكاظمية الشيعية في بغداد والتي يعود نسبها للأمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه). وهذه قضية مهمة بالنسبة لشيعي كان من رجال الدين المرموقين والذي اتخذ موقفا واضحا ضد العدوان الأميركي. ويبدو أن حملة اتهام القيادة العراقية بمسؤولية الحدث يراد منها ابعاد النظر عن الفاعل الحقيقي كما صرح بذلك وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف. وهو أمر يبدو منطقياً. ويحسن الانتباه لجملة أمور قد تفتح المجال للنظر بتروي عن الجهة المستفيدة الحقيقية بالحادث.

اول هذه الجهات هي الادارة الأميركية والعدو الصهيوني اللتان تريان في اي اجتماع عراقي تدعيما لموقف بغداد ضد العدوان امرا خطيراً.

وقد صرح وخطب الصدر كثيرا للتنديد باميركا واستطاع فعلا من توجيه انظار تابعيه الى العدو الاميركي. ومعنى هذا أن رجل الدين لم يعتبر القيادة العراقية عدوة له وهو امر لم يلق استحساناً اميركياً.

والغريب أن منتقدي الصدر الذين اخذوا عليه تأييده للقيادة العراقية هم أنفسهم من سارع لاتهام القيادة العراقية بالمحاولة. وهو أمر يستدعي التوقف عنده. فكأن شيئاً يراد منه التغطية فعلاً على الفاعل الحقيقي او الرهان على حدوث اضطرابات معينة في العراق.

ولا يمكن أن نتجاهل الصراع الذي يدور داخل الحوزة العلمية في النجف بين التيار العربي الذي فقد مركزه القوي منذ رحيل محسن الحكيم رئيس المرجعية عام 1969 وبين التيار الفارسي الذي لا يريد لعربي ان يتقدم لرئاسة المرجعية. وبالفعل وجهت للصدر انتقادات حادة من داخل الحوزة ليس بسبب تأييد القيادة العراقية بل لسبب آخر هو معارضته لحق الفقيه في النيابة العامة المطلقة اسوة بمعارضة الراحل أبو القاسم الخوئي للخميني في هذا الأمر.

وبخلاف العادة ورغم ارساله برقيات تأييد سياسية للقيادة العراقية فقد نجح الصدر في الحصول على الموقع المتقدم لدى الشيعة. وذلك بالطبع على حساب رجال الدين من اصول فارسية.

ومنذ عام 1968 اي حينما تولى حزب البعث الحكم في العراق لم تتبع الحكومة العراقية اسلوب اغتيال رجال الدين. وتجربة محمد باقر الصدر الذي اسس حزب الدعوة عام 1959 والذي كان يستعد لقيادة جماعة من اجل الانقلاب على الحكم وتولي حكومة شيعية يحسن التوقف عندها قليلاً. حيث تم اعدامه بعد محاكمة والحصول على اعترافات منه اضافة الى ما أسر به الخميني من اتفاق بينه وبين الصدر للاطاحة بحكم الرئيس صدام. وهو أمر اعتبر محاولة خمينية لحرق الرجل والتخلص منه. ورغم أننا لا تتفق مع اعدام اي شخص على خلفية سياسية فان ما حدث له تم بعد محاكمة وليس عبر اغتيال. وسبق ان اتهمت الحكومة العراقية في محاولة تصفية عدد من رجال الدين وبعض هذه المحاولات فشلت. فلو كانت الحكومة العراقية هي التي تقف خلف هذه الاعمال لما احتاجت ان تفشل مطلقاً في اي عملية.

والحقيقة التي يجب الالتفات اليها الآن وبعد كل ما جرى ان هناك جهة معينة تريد اخراج رجال الدين الشيعة من العراق ولأسباب واضحة.

وتبدو ايران اكثر هذه الجهات التي تستفيد من هذا الأمر لغرض احكام السيطرة بشكل نهائي على الخطاب الشيعي وتوحيده في مرجعية ايرانية. ومن ثم يسهل عليها توجيه هذا الجمع الشيعي لغايات سياسية تتفق مع التوجه الايراني.

ويتيح المذهب الشيعي مثل هذه السطوة لايران التي اسست مؤسسات ذات رصيد مالي قوي لتحقيق هذه الغاية، خصوصاً ان المذهب الشيعي تغيب عنه الحرية مثل باقي المذاهب وهو اقرب للخضوع منه للتقليد العقلاني.

ومنذ عام 352 هجرية حيث امر معز الدولة البويهي باللطم وشق الثياب على مقتل الحسين. وقبل ذلك بعام نقش على المساجد لعن معاوية وعبارات تدل على لعن ابي بكر وعمر وعثمان وعائشة (رضوان الله عليهم). أتاح المذهب الشيعي للنفوذ غير العربي من ان يلعب الدور الأبرز في ارساء دعائمه.

ومن غير المعقول ان تفتح الحكومة العراقية معركة داخلية لها وسط هذا الصراع الذي تخوضه ضد اميركا وبريطانيا ويبدو أن ايران التي تخشى ان تقوم اميركا باسقاط الحكم العراقي وفرض حكومة جديدة ستكون مستفيدة في حالة حدوث اضطرابات شيعية تؤدي الى تغير المعادلة لصالحها مما يفسد الطريق على اميركا في مساعيها.

لكن لحد الآن لم يوضح العراق تفاصيل التحقيق لتأكيد او نفي كثرة التحليلات في الموضوع.

ويجدر التوقف ان العراقي لا يطلق على نفسه هوية أخرى غير الهوية العراقية، والرهان على أن شيعة العراق يوالون ايران امر كذبته الحرب العراقية الايرانية حيث اصطف الشعب جميعاً في خندق واحد.

وما يحسن التوقف عنده هو ان مجلس الوزراء الاسرائيلي صادق في 22 حزيران 1994 على مشروع لربط آسيا بشمال افريقيا، واختار أن تمر ثلاثة طرق من العراق لتحقيق هذه الغاية وجميع هذه الطرق تمر من منطقة ليست واقعة تحت حظر الطيران. وقبل اسبوع قال مدير الموساد افرايم هيلفي أنه آن موعد تنفيذ مثل هذا المشروع. كل هذا اضافة الى ان ما تسرب عن عزم اميركي لمهاجمة العراق خلال موسم الحج يكشف ان الساعين لتقسيم العراق هم اصحاب المصلحة في اغتيال العالم الصدر. وتلك مسألة مهمة للنظر في القضية.0

لا محاكم ولا تفتيش

■ جمال الساريسي

● في مقاله المنشور في صحيفة "العرب اليوم" الغراء بتاريخ 2721999 يبدأ علي بدوان عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية هجومه الاتفاقي منذ السطر الاول لمقاله، حيث يختار جملة "بغض النظر" ازاء قضية بهذه الخطورة ناهيك عن حجم الاستنكار والادانة التي أثارته. فمن باب اولى ان ندقق ونعيد النظر مرة بعد مرة، الا اذا كان السيد بدوان يضمر بعض الاقتناع إزاء تلك التباينات والتفسيرات المختلفة لحادثة مصافحة الحواتمة لقادة اسرائيل.

وحتى يقلل بدوان من شأن المسألة من جهة، ويعطيها بعداً (نضاليا)! من جهة أخرى، نراه يستبدل (مصافحة حواتمة لوازيمان) بـ(الحوار الساخن الذي دار بين حواتمه ووايزمان) يا ساتر! اي حوار هذا وأية سخونة، لم يتناهى الى مسامعنا وعبر كل الوسائل الاعلامية سوى ان حواتمه وصف وايزمان بـ"رجل السلام" وأنه - حواتمه- ذكّر مرخاي بأنه سبق عرفات عشر سنوات في الاعتراف باسرائيل.

ثم يتابع السيد بدوان استخدام "بغض النظر" في غير موضعها، فتراه يغض النظر مرة اخرى عن موقف رجل يقول أنه يكن له كل الاحترام والتقدير وهو الفاضل أنيس صايغ. وكلنا يعرف ما يتمتع به صايغ من مكانة مرموقة وسمعة وطنية طيبة، فلماذا غض الطرف عن رأيه إذن؟

وإذا كان السيد بدوان قد اتهم الآخرين بأنهم اكتشفوا البارود، فلنا الحق ان نقول لك انك لم تكتشف البارود حين تبرعت مشكوراً لتزيل ستائر الجهل عن أعين الشعب الفلسطيني وتكشف له عن اختراعك العظيم: بأن الانسان لا يمكن أن يتفاوض مع اشباح!! وكنا نظن غير ذلك جزاك الله عنا كل خير... وها نحن نستفيد من معلومتك الجبارة، ونقر معك ان الانسان عندما يتفاوض لابد له من طرف آخر يتفاوض معه، ولكن يحق لنا ان نفيدك الآن: متى يتم التفاوض، ماهي شروطه ذاتياً وموضوعياً، ما هي وسائله وامكاناته؟! على أية اسس ومبادئ ووفق اي منطلقات تتفاوض؟

عندما يمكننا الاجابة على هذه الاسئلة فقط، يمكن التفاوض مع أي كان، فالعدو ليس "بعبعاً" ولا "رجماً غيبياً" يا صاحب الفكر والنظرية والجدل! أليس كذلك.

وأما شماعة فيتنام، فبالله عليكم "ذبحتونا" في هذه المقولة طيلة السنوات الماضية، وظللنا مضطرين كل مرة أن نخوض ذات النقاش، ونشرح كل مرة الفوارق والتباينات والازاحات والتحالفات التي تجعل وضعنا في فلسطين يختلف عن وضعهم في فيتنام، ولكن ولنسلم لك جدلاً بهذه المقارنة المجحفة: قال "هوشي منه" عندما كان يفاوض في باريس، كان الجنرال "جياب" يشعل الارض ناراً ولم يكن يصافح أحداً في لندن أو واشنطن...

ثم هل يمكن لك أن تشرح لي ماذا تعني بأن هناك (فارقاً بين مفاوضات اللاتوازن والتداعيات والانكسارات وبين مفاوضات الشرعية الدولية التي تحتاج لدوافع وطنية وقومية وطاقات تحشيدية جبارة")!! سأتركها لك دون تعليق. ولكني أستميحك عذراً، لا يمكن لك ان تسمي ما سبق رؤية استراتيجية، فهي اولاً انشاءً لا يعني شيئاً، ثم هي ليست رؤية، وبالتالي ما علاقاتها بالاستراتيجية. حتى تتعارض او لا تتعارض مع الميثاق والثوابت الوطنية والتاريخية كما تقول.

وما بخصوص المقامرة ايها الرفيق المحترم، فكلنا يدري ان منهجكم وبرنامجكم منذ عام 1974. قامر ويقامر بقضية الشعب الفلسطيني وان كان سبقكم البعض في تنفيذ برنامجكم فلعمري ليست مفخرة تذكرونها.

صحيح أننا تعودنا منكم تبرير اي شيء، تبييض الاسود، وتسويد الابيض، ولكن ان تبلغ الأمور لديكم حد الاستماتة في الدفاع عن تسول العودة تحت حراب الاحتلال، ثم ترّج اسم فيتنام العظيمة!! لا أدري ما الكلمة المناسبة هنا.

صحيح أن الديمقراطية أحدثت انعطافاً في تطور الفكر السياسي الفلسطيني كما تقول، ولكن باتجاه الهاوية، وباتجاه التفريط وباتجاه الاجهاز على قضية فلسطين وحسب.أ ما محاولة اللعب باللغة، فهذه صارت مدرسة قديمة، مجها الناس، ولم تعد تقنع ولداً صغيراً، فاذا كنتم ترفضون مفاوضات اللاتوازن، فأين هي مفاوضات التوازن، ما هي وكيف هو شكلها، وأية ساعة تأتي؟!! وما هو مفهومكم - أطال الله عمرك- لمفاوضات الشرعية الدولية؟! هل ثمة شيء اسمه مفاوضات الشرعية الدولية؟! وماذا تسمي ما يجري الآن من مفاوضات؟ وإذا لم تكن شرعية؟ فما هي رؤية الديمقراطية لجعلها شرعية؟ بدءاً بمصافحة وايزمان مثلاً!!

ثمة رؤية حقيقية للفصائل الفلسطينية التي أسميتها معارضة، ومن حقها أن تعبر عن حرصها على القضية الفلسطينية وحرصها على الثوابت. تلك الثوابت التي يكثر البعض الحديث عنها وهي منه براء. لا محاكم، ولا تفتيش.0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
شارع الصحافة - المجمع الاستثماري
د. الطباعون العرب
ص.ب 962198
عمان 11196 - الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266

عميد الدار
د. رياض الحروب

المحرر المسؤول
عزام يونس

هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
خالد الزبيدي سميح المعايطة
محمدجميل عبد القادر

تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام

المدير العام
عدنان الحسيني

المدير المالي والاداري
نعيم السعيد

المدير الفني
م. باسل أبوسيف

دائرة الاعلان والتسويق والعلاقات العامة
هاتف 5621114/5 فاكس 5622177

التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5682223-4-5601099
فاكس 5698929

الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101

الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 ديناراً
الطبعة الدولية 700 $

المراسلون
لندن حميد غريافي هاتف 4405450
القاهرة فتحي خطاب هاتف 3534537
الجزائر عبد العالي رزاقي هاتف 307293
تونس صلاح الجورشي هاتف 757272
بغداد احمد صبري هاتف 5434027

مكتب العرب اليوم/ أمريكا
ص.ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665

الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
The Chairman Of The Board
Dr. Riad Al Hroub
Responsible Editor
Azzam Younes
Managing Editors
Marwan H'zayen M. Ka'awash
Khalid EL Zubaidi M.Jamil
Sameeh AL-Maiah
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd
Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198
General Manager
Adnan El.Husseini
Financiaal & ADM.MGR
Naiem Isayyied
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail basel@alarab-alyawm.com.jo
Advertising. Marketing P.R.Dept
Tel: 5611465 Fax 5622177
Printed in Amman by
Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P . O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

منبر العرب

■ جيهان راسخ الحايك

أرنــون

● كانت البداية نظرة شوق وحنين بين شيخ وولده عندما توهمت الأسلاك الشائكة الاسرائيلية أنها استطاعت ان تفصل بين الاثنين في تلك القرية الصغيرة من قرى جنوب لبنان: وقبل ان تشحذ الهمم لتقديم الشكوى الى مجلس الامن الدولي وقبل أن تبدأ المداولات في كواليس الجامعة العربية وأروقة الامم المتحدة فاجأ مئات من الطلبة اللبنانيين العالم بخطوتهم الجريئة غير المسبوقة بتولي معالجة الصلف الاسرائيلي باختراق الاسلاك الشائكة التي نصبتها القوات الاسرائيلية لتنهب بذلك جزءا آخر من جنوب لبنان الغالي وتضيفه الى مساحة الاراضي التي احتلتها بقوة السلاح وبالاسلوب اللاشرعي.

فما قام به الطلاب من اجل "ارنون" الوادعة كان هو الرد الأمثل على سياسة اسرائيل التوسعية التي اعتادت على فرض سياسة الامر الواقع على العرب منذ أمد طويل. وعلى عدم ايمانها بجدوى اللجوء الى الدبلوماسية والوساطات الدولية والبيانات الانشائية. والذي ادى الى كشف زيف ادعاءات القادة الاسرائيليين حول رغبتهم بالانسحاب من الجنوب اللبناني.

لقد ثبت على ارض الواقع أن "لعنة الجنوب اللبناني" كانت ومازالت تلاحق الجندي وصانع القرار الاسرائيلي سواء بسواء. وتؤرقه وتقضي على أحلامه البسيطة. فمن منا لم يسمع عن انحطاط معنويات الجندي الاسرائيلي عندما يلتحق بالخدمة العسكرية في جنوب لبنان؟ وعن هلع وجزع الأمهات الاسرائيليات عندما يعلمن ان ابناءهن سيتوجهون الى ذلك الجحيم ومطالباتهن المتكررة للحكومات المتعاقبة للانسحاب من ذلك المستنقع؟ حتى أن أحد الجنرالات وهو "أمنون شاحاك" وصف المشكلة بقوله "ان وضع الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني بمثابة كيس ملاكمة بين ايدي المقاومة اللبنانية" فيما وصف كاتب اسرائيلي آخر الاستنزاف الذي يتعرض له الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني كأنه "فيتنام أخرى".

ان صلابة المقاومة اللبنانية وتصميمها على رفع تكلفة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني اثبتت انها قوة فعالة ومؤثرة من خلال عملياتها البطولية المتكررة بحيث اصبحت اكثر من اي وقت مضى في قلب السياسة اللبنانية وفي صميم اهتمامات العرب وقلوبهم حين استطاعت أن تقدم نفسها كقوة ذات شأن تنتزع من العالم كله الاحترام والتقدير والاعتراف بحق الشعب اللبناني في ارضه المحتلة وتقنع الرأي العام العالمي بأن هناك فرق بين "المقاومة المشروعة من اجل تحرير الارض" وبين ما تصر اسرائيل وبعض الدول على تسميته بـ "الارهاب والتخريب".

كما أثبت سكان الجنوب اللبناني قدرة خارقة على التعاون والصمود والكفاح من اجل حقوقهم المسلوبة والتي تمثلت في تحرير "أرنون" الامر الذي يعيد الى الذاكرة الشعبية بطولات لحركات وطنية كدنا ان نمحوها من الذاكرة ونتخيلها ضربا من المبالغات التاريخية والتي اصبحت فيما بعد مجرد مسلسلات تلفزيونية على الشاشات الفضائية.

أما على الصعيد الاسرائيلي فما حدث في "ارنون" ومقتل الضباط الاسرائيليين على أيدي المقاومة اللبنانية الباسلة قد اربك القادة الاسرائيليين في وقت تتنافس فيه الاحزاب والقوى السياسية الاسرائيلية مستعدة للانتخابات الامر الذي يثير تساؤلا حول رد فعل "نتنياهو". ماذا سيفعل امام شعب قدم نفسه من اجل ارضه المنهوبة؟ فان استعمل العنف والقوة التي يؤمن بها فان النتيجة محسومة وهي سقوط الحزب الحاكم وكما حدث في الماضي، وان أذعن واستكان فان هناك من يتربص به ويعارضه من جماعته المتطرفة بحيث يصبح سقوطه ايضا أمرا محسوما. وبعد هذا متى سيدرك القادة الاسرائيليون امثال "نتنياهو" وكذلك المجتمع الدولي بأن ارادة الشعب وتصميمه على نيل حقوقه هي أقوى من قوة المدافع والصواريخ؟ وان لغة الحجارة والكاتيوشا اقوى من لغة الدبلوماسية المراوغة والسياسات الدولية؟

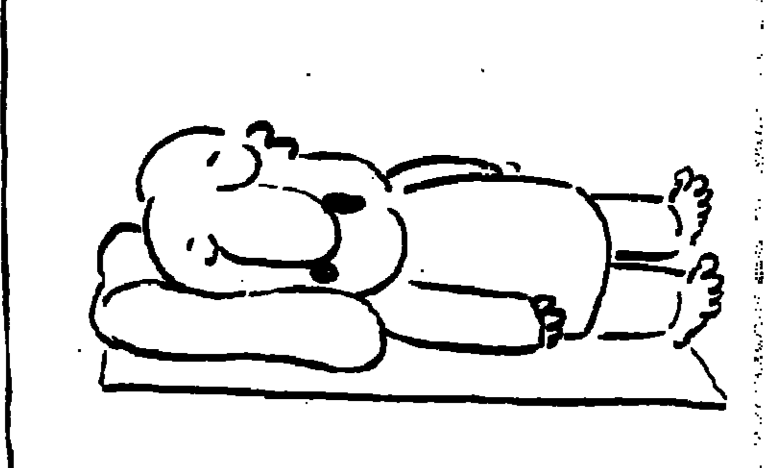
ولا يسعنا بعد ما حدث الا ان ننحني احتراما لارادة المقاومة اللبنانية وهؤلاء الطلاب مرددين معهم:

نناديكم، ونشد على أياديكم

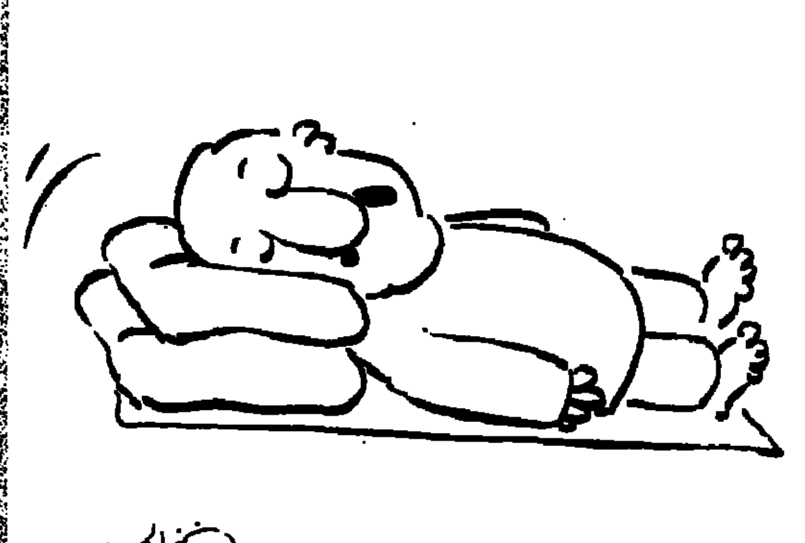
ونبوس الارض تحت نعالكم

ونقول نفديكم.0

عطلة اليوم



عُطلة اليومين!!



كاريكاتير: خضير الحميري

ارنــون تــفــوق عــربي يــجــب أن يــتــكــرر

■ نجيب القدومي

● عندما لفت الاسلاك الشائكة "أرنون" بأيدي الاسرائيليين بحماية الدبابات والمدافع الاسرائيلية كانت تريد تقييد الارادة العربية والتأكيد على المهانة التي توجهها اسرائيل للعرب في كل يوم بعد أن اطمأنت للاستكانة العربية وتجمد الدم في العروق. وهي بذلك تمعن في إثبات تفوقها العسكري منطلقة من انتصارات لم تكن بدافع قوتها بقدر ما هي بدافع ضعف العرب وتفرقهم، ذلك لأن اسرائيل تجد كل دعم وتأييد ومساعدة مادية ومعنوية من الاميركان مقابل الضغط والتآمر والتحكم بالعرب بما يحقق المصلحة الاميركية والاسرائيلية.

إلا أن اللبنانيين كان لهم رأي آخر فقد رافق الانتفاضة المدنية التي انتزع أبطالها الاسلاك الشائكة بأيديهم العارية تقدم نوعي في اعمال المقاومة اللبنانية المسلحة ضد قوات الغزو الاسرائيلية التي اعتقدت ان دخولها للجنوب اللبناني هو نزهة سياحية سهلة. وهذا الاعتقاد نفسه هو الذي كانت تشعر به اسرائيل عندما عبرت نهر الاردن بنية القضاء على المقاومة الفلسطينية التي كانت على ضفة الاردن وفي سفوح جبال السلط وهو الاعتقاد ذاته الذي كان يشغل تفكير قادتها العسكريين عندما عبروا جنوب لبنان عام 1982 وحاصروا بيروت بنية ضرب البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقضاء على مقاتليها في جنوب لبنان. فكان الانتصار في الكرامة بعد أن امتزج دم الفدائي الفلسطيني بدم الجندي الاردني الذي عمق وحدة الشعب والاصرار على تحقيق الانتصار، وكان الصمود في بيروت وتفويت الفرصة على قادة العدو الاسرائيلي الذي لقي مقاومة لم تكن في حسبانه حتى كان خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت في طريقها الى فلسطين بعد أن أثبتت كفاءة عالية ونادرة وبعد أن عمقت العلاقات الطيبة وامتزج الدم الفلسطيني واللبناني دفاعاً عن فلسطين ولبنان. ولذلك ظل جنوب لبنان الشعلة المتقدة التي تبقي الكفاح المسلح اسلوباً مشروعا وحقاً طبيعياً لحماية الحدود واسترداد الكرامة والارض المحتلة. فعمليات ابطال المقاومة اللبنانية التي أثبتت كفاءتها وقدرتها على رد العدوان باللغة التي يفهمها العدو وتسبب له الوجع الدائم وتحيل سكان شمال فلسطين من الاسرائيليين المستوردين الى مجموعات تفترش الملاجئ مكانا دائماً لها وتشكو همها لبعضها البعض خوفاً من صواريخ الكاتيوشا التي يطلقها ابطال المقاومة الاسلامية عبر الشريط الحدودي ردا على الغارات الهستيرية التي تشنها الطائرات الاسرائيلية بشكل عشوائي يسقط الضحايا المدنيين من النساء والأطفال معتبرين انهم يمتلكون تفوقاً جوياً اصبح بفعل الخسائر التي مني بها الاسرائيليون في الآونة الأخيرة تفوقا صوريا لا يوازي التكنولوجيا التي يتبعها رجال المقاومة في الجنوب اللبناني فأظهر تفوق الأدمغة العربية على الترسانة العسكرية الاسرائيلية، وإذ نجح حزب الله في كشف تحرك قائد وحدة المظليين ومجموعته مما ساعدهم في نصب كمين محكم لهم وقضوا عليهم في الاسبوع الماضي فان اختيار السيارة التي يستقلها قائد القوات الاسرائيلية في الجنوب والتي نجحوا في تدميرها والقضاء على من فيها قضاء تاماً هذا الأسبوع يؤكد أن هناك تفوقاً لابطال الجنوب في استخدام رصد التحركات وزرع العبوات الناسفة وتفجيرها في الوقت المناسب بأحدث الوسائل ولا يقل هذا التفوق عن أهمية التفوق البشري الذي أبداه أهلنا في الجنوب وهم يقتحمون الحدود الشائكة التي زرعها الصهاينة حول "ارنون" فحرروها بصدورهم العارية.

كل ذلك يعيد الحسابات من جديد مما جعل هذه الصدمة تنعكس على نطاق واسع في عناوين وتقارير وتحليلات سائر الصحف العبرية الصادرة والتي تقر الهزائم والخسائر التي تتكبدها تل أبيب بشكل متزايد في جنوب لبنان مما يثير الجدل من جديد حول جدوى بقاء اسرائيل او انسحابها من جنوب لبنان حيث اجمع المعلقون العسكريون في اسرائيل على اعتبار الغارات الجوية السبيل الوحيد المتوافر للجيش الذي يتخبط اكثر من اي وقت مضى في الرمال المتحركة اللبنانية كما اعتبروا ان الحكومة الواقعة تحت ضغط الانتخابات المقبلة عاجزة عن إعداد أي استراتيجية متماسكة.

لذلك مطلوب من العرب والمسلمين الآن وقفة جادة لدعم لبنان وأبطال المقاومة في الجنوب بعد الانجازات التي حققوها والتي نفذوها على الارض اللبنانية وهم يدافعون عن ارضهم بعد أن جاء العدو اليهم برجليه فلم يتجاوزوا حدودا ولم ينتهكوا سيادة كما يفعل الاسرائيليون بجيوشهم وطائراتهم ولضرورة استثمار هذا الانتصار لإجبار اسرائيل للانسحاب غير المشروط من لبنان وهضبة الجولان وكذلك دعم الفلسطينيين في تحركهم السلمي حتى تجبر اسرائيل على تنفيذ كافة الاتفاقيات والتعهدات التي وقعتها برعاية اميركية وكفالة دولية وإلا فلتنقلب كل قرية فلسطينية محاصرة الى أرنون جديدة ولتتسع رقعة جنوب لبنان لتشمل كل الاراضي العربية لتعرف اسرائيل انها فوتت فرصة تاريخية وأن العرب لا يمكن أن يصبروا حتى النهاية وان التفوق العسكري الاسرائيلي هو الذي له نهاية وتهايته وخيمة امام تلاحم عربي اسلامي شعبي ورسمي قادم لا محالة.0

عُطلة اليومين..أم عطلة اليومين؟!

■ محمد ابراهيم الياس يرقاس

● لا أعرف لماذا أخذ هذا الأمر هذه المساحة الورقية والزمنية في المناقشة!! والى أين ستوصلنا المناقشة فيه؟؟ إذا كانت الحكومة عازمة ولديها النية على العمل في هذا النظام فلا يوجد ما يثنيها عن قرارها ابداً.. ولكن اذا كانت الحكومة لديها القبول في مناقشته بكل صدر رحب واقتناع ورغبة منها - حقيقة - في ان يشارك المواطن - الانسان اغلى ما نملك - في الحوار وأن يناقش الحوار ايضاً بموضوعية.. فأهلاً وسهلاً.. وإلا فليوقف كل منا قلمه وفكره عن الكتابة والمناقشة، وإنني من الذين سبق وأن كتبوا وكتبوا وكتبوا في هذا الموضوع وبنقاط واضحة أرقام ودراسة مستفيضة وها أنا أكتب لا بل أحاول أن اشارك في هذا الموضوع.

استغرب تبرير الحكومة بأن هنالك توفير في النفقات؟؟ أية نفقات هذه التي ستتوفر؟؟ هل في العمل بعطلة اليومين جوانب ايجابية؟؟ لا أعتقد بأن هنالك أية ناحية ايجابية ابداً.. بل كل النواحي السلبية منها وبها. فلن يكون هنالك اي توفير وخاصة في استعمال السيارات الحكومية التي سيكون لديها الفترة الطويلة لـ (التعرف على بلدك) حيث سيصبح بإمكان كل من يقتني سيارة حكومية القيام بزيارة الى مدينة العقبة والبتراء وغيرها وطبعا كل هذا على نفقة (النفقات العامة) من الدولة ويشمل ذلك ايضاً استهلاك السيارة من اطارات وللمحرك وغيرها.. وهي الآن تكلف الدولة المبالغ الخيالية أثناء ساعات الدوام الرسمي وما بعدها فكيف اذا كان هنالك مجال للتجوال في ربوع الاردن؟؟!! وكما أنه لن يكون هنالك توفير في استعمال الطاقة سواء أكان ذلك في فصل الشتاء او الصيف حيث ستبقى المكيفات والتدفئة المركزية والكهرباء تعمل في الساعة التي سيتم زيادتها بدلا من يوم العطلة. وإذا كان لابد من العمل بهذا النظام - عطلة اليومين - ان تبقى ساعات الدوام كما هي دون زيادة أية ساعة.

اما بالنسبة للحركة الاقتصادية - في حالة أن العطلة ستكون يومي الخميس والجمعة - اي الانقطاع عن العالم الآخر لمدة أربعة أيام (الخميس/الجمعة/السبت/الأحد) وفي هذا تعطيل للمصلحة العامة. كما أنه سينعكس سلبياً على دخل المركبات العامة (الحافلات/السرفيس) وذلك لعدم وجود مسافرين ليوم الخميس اي ستزيد من البطالة المقنعة. بالاضافة الى زيادة حالات السرقة لغياب اصحاب البيت ليومين متتاليين هذا بالنسبة للذين لديهم الامكانيات المالية في التنزه؟؟ وماذا سيفعل من لا إمكانية لهم؟؟ أيبقون في بيوتهم مع اولادهم وهم يشاهدون التلفاز وغيره!!

اذا كان الهدف هو التوفير فهنالك العديد من البدائل ولكن "من يعلق الجرس"؟ بإمكان الحكومة ان تعمل على تخصيص مبلغ مقطوع لمن تحت طوعهم سيارات حكومية ويتحمل كل منهم كافة اثمان الوقود والصيانة وغيرها وخاصة ان اعداد السيارات الحكومية المصروفة لمن "هب ودب" قد تجاوزت الآلاف من السيارات الفارهة والتي يزيد سعرها عن ملايين الدنانير؟؟ بالاضافة الى التكاليف الشهرية للهواتف الخلوية التي لا تخضع للمراقبة؟؟

هذا بالنسبة للدولة - النواحي السلبية - أما ما هي النواحي السلبية للمواطن؟ فان العديد من الموظفين المتزوجين يقومون بوضع اولادهم في دور الحضانة ورياض الاطفال وهذه الدور تعمل حتى الساعة الثانية وفي حالة عمل الموظف وزوجته حتى الساعة الثالثة فان دور الحضانة ليست على استعداد لإبقاء اولادهم حتى الساعة الثالثة دون مقابل مما سيرفع تكاليف الاولاد في دور الحضانة ورياض الاطفال! هذا من ناحية ومن ناحية اخرى - والكل يعلم هذا - بأن هنالك العديد من الموظفين يعملون أوقات اضافية في شركات ومؤسسات وذلك ليتمكنوا من الإنفاق على أنفسهم وبيوتهم ويكون دوامهم من الساعة الثالثة! فسوف يكون العمل بنظام عطلة اليومين... عطلة لهم بالاستغناء عن خدماتهم؟ مما سيجعل هذا الموظف يفكر كيف سيستطيع تغطية هذا العجز في الدخل؟ ومن أين؟؟! وسوف لا يكون أمامهم - خاصة اذا كان من ضعاف الضمير - الا ان يمدوا أيديهم الى الأموال العامة!!

لذلك فإنني أرى إن كان ولابد من العمل بنظام (عطلة اليومين) إبقاء الدوام على ما هو عليه بالاضافة الى ضرورة وجود مناوبين للوزارات والمؤسسات الخدمية كالداخلية والمؤسسات التابعة لها ووزارة المالية ووزارة الصناعة "التموين" وغيرها حيث ان هنالك من يضطر لإنجاز معاملة له خلال هذين اليومين.

لا أريد أن أعلق على بقية الاستنتاجات التي توصلت اليها وزارة التنمية حيث ان التعليق طويل ولا أريد أن أسبب الملل للقارئ، ولذلك اريد أن أبين بعض الملاحظات العامة على الموضوع وبشكل عام.

ان موضوع عطلة اليومين هو جيد في البلاد الصناعية مع الإشارة الى ان هذه المصانع لا تتوقف عن العمل حيث ان الانتاجية مستمرة بسبب وجود من يعمل خلال هذه العطلة. لذلك إذا كان ولابد من العمل بهذا النظام ان لا يكون تعطيل العمل في عدد من الوزارات والمؤسسات تعطيلا 100٪ بل ان يكون هنالك موظفون مناوبون وأن يتم إعطاؤهم عطلة في يوم آخر، كأن يعمل عدد من الموظفين يوم الخميس وتكون عطلتهم في يومي الجمعة والسبت بدلاً من الخميس والجمعة وذلك لما فيه ايضاً تسهيل لمعاملات المواطنين وخاصة في أيام الأعياد الطويلة كعيد الفطر وعيد الأضحى. وكما أن تعطيل الوزارات والمؤسسات العامة يومان سيكون سبباً في انقطاعها عن العالم الخارجي لمدة اربعة أيام متواصلة وخاصة مع الدول التي تعطل يومي السبت و الاحد. وهذا وضع سينعكس على الوضع الاقتصادي وبغض النظر أكانت هنالك علاقات اقتصادية ما بين المؤسسات العامة وهذه البلاد، ولكن هنالك علاقات اقتصادية ما بين الشركات الخاصة وهذه البلاد الأمر الذي ينعكس في النهاية ويعود الى علاقة الشركات الخاصة مع المؤسسات العامة حيث يتطلب في كثير من الأحيان تصديق أو موافقة بعض الوزارات على المعاملات الخاصة بالاستيراد وغيرها من معاملات جمركية.

كما أنه بالعمل بهذا الاقتراح - عطلة اليومين - سيؤثر مباشرة على الموظفين الذين يضعون اولادهم في مراكز الحضانة ورياض الاطفال حيث ان هذه المراكز تعمل للساعة الثانية فقط وعلى أولياء الأطفال استلامهم في هذا الوقت، ومع زيادة عدد ساعات العمل سيكون لهذه زيادة في النفقات والرسوم على وضع هؤلاء الاطفال الى ما بعد الساعة الثانية.

وكما أن العمل بهذا الاقتراح سوف يحمل الموظف مصاريف اضافية في الالتزامات الاجتماعية والمتمثلة في المشاركة بالعديد من المناسبات الاجتماعية التي كان هو بعيدا عنها؟؟ كما أود ان اشير هنا الى تعطيل العمل ليومين سيؤثر سلباً على دخل السيارات العمومية سواء أكانت مركبات صغيرة أو حافلات بسبب تواجد الموظفين في بيوتهم وعدم ذهابهم الى عملهم الامر الذي سيؤدي الى مشاكل ما بين اصحاب هذه المركبات الجشعين والسائقين الذين يعملون عليها ليل نهار لسد لقمة العيش. ولا أؤمن بالقول المعسول بأن في عدم استعمال هذه المركبات خلال هذين اليومين سيساعد على تخفيف التلوث. فما قول الحكومة حالياً بالباصات العائدة لمؤسسة النقل العام والتي هي في الحقيقة عبارة عن قطارات من العهد العثماني وكذلك سيارات القوات المسلحة. هذه المركبات التي يمكن استخدامها كمية الدخان الصادر عنها للتمويه والتقدم أو التقهقر المغطى بكثافة كبيرة من الدخان؟؟!

مما تقدم - وهذا رأي شخصي - ارى عدم العمل بهذا النظام لانه لا توجد حسنة واحدة سواء اكانت للحكومة او للموظف.. ودليل ذلك ان الحكومة سبق وأن عملت بهذا الاقتراح سابقاً وأثبت عدم الجدوى منه.. فلا داعي لتكرار المحاولة.

عطلة اليومين.. ما عليها و...ما عليها؟!

ان اي اقتراح او قانون او مشروع يحمل معه اتجاهين. اولاهما: القبول وثانيهما: الرفض وكذلك الامر بالنسبة لفكرة (عطلة اليومين) فكل منا ينظر اليها من الجانب الذي يتناسب معه وبحيث لا ينعكس عليه انعكاساً سلبياً. ولذلك فان هذه الفكرة اعود واكرر ما ذكرته في احدى مقالاتي عنه (ان الدولة صاحبة القرار الاول والاخير في تطبيقها من عدمه وان ما يتم من ندوات وغيرها انما هي "ملح الطعام").

أود هنا أن أشير الى ما توصلت اليه وزارة التنمية الادارية - والتي هي ليست "بسلطة تنفيذية" بل "سلطة استشارية" للحكومة الأخذ برأيها او رفضه من خلال قناعات الحكومة - وذلك من خلال الندوة التي عقدتها بتاريخ 1998/7/5م. وهنا أرجو ان أتسلسل معها في عدد من البنود الواردة فيه.

الوفر المالي

ذكر بأن مقدار التوفير في الانفاق سيبلغ حوالي (17.5) مليون دينار.. ولا أعلم من أين حصلت على هذا الرقم وبالتحديد الـ(0.5) مليون؟؟ وعلى ماذا كان التوفير! كان الاجدر بان يتم بيان جدول تفصيلي لمكونات هذا الرقم؟

أما بالحقيقة التي أريد أن بينها هنا بانه سيكون هنالك زيادة في الانفاق.. نعم.. كيف صبرا علي..

1- استخدام السيارات الحكومية في قضاء الإجازة الطويلة خارج مركز عمل المسؤول حيث ان هذه الفترة ستكون حافزاً له سواء اكان برضائه او بضغط من اسرته بزيارة المواقع السياحية الاردنية انطلاقاً من (اعرف وطنك) الامر الذي سيزيد في نفقات السيارة من بنزين واستهلاك لها في كافة اقسامه "الكاوتشوك/الماتور/الزيوت....الخ".

2- زيادة استهلاك الكهرباء وخاصة في أيام الشتاء - حيث ان في تطبيق العمل بعطلة اليومين سيكون هنالك زيادة في ساعات العمل - حيث سيكون على الموظف إنارة الكهرباء وكذلك زيادة الاستهلاك في استعمال التدفئة المركزية او المكيفات.

3- ان في تطبيق هذه العطلة وزيادة ساعات العمل سيكون سبباً في عدم تمكن عدد من الموظفين في العمل بعد أوقات الدوام الرسمي في مؤسسات خاصة الامر الذي سيدفع هؤلاء الموظفين الى تعويض هذا الراتب الاضافي؟ كيف؟؟ اما عن طريق التزوير او الرشوة او الاختلاس وغيرها من اساليب، وعليه فان خسارة الدولة لن تكون فقط مادية بل زيادة الفساد الاداري والمالي والذي نحن في غنى عنه.

الراحة والاستجمام

استغرب تحليل وزارة التنمية في هذا الموضوع؟ فالجميع يعلم بان الموظف يعمل في وظيفته وأحياناً يعمل في مؤسسات خاصة وذلك لتأمين لقمة العيش ومتطلباته وأسرته ولا يتبقى له أية توفيرات، فكيف بالله يستطيع ان يجد ما يغطي تكاليف الاستجمام والتنزه وزيارة ربوع الاردن ونحن جميعاً نعلم ارتفاع الاسعار في الاستراحات والمتنزهات والرسوم المفروضة على دخول الاماكن السياحية وغيرها.

اما بالنسبة للراحة فحدث ولا حرج، حيث ان اي موظف مهما كان وضعه الطبيعي لا يعمل في احسن الاحوال اكثر من ثلاث ساعات خلال ساعات الدوام، اللهم إلا في عدد بسيط من الدوائر الحكومية والتي لها علاقة مباشرة مع الجمهور - دائرة خدماتية - وحتى هذه الدوائر يكون العمل لديها موسمياً خلال تواجد المغتربين في زيارة لبلدهم الاردن، أما بقية الأيام فهي كغيرها من الدوائر.0

"الصفر" يلبس الغرور

● جاء في الانجيل ان المسيح قال ان الغصن المليء بالثمار يميل الى الانحناء بينما الغصن غير المثمر يميل، وبتأثير خفته، الى التعالي.

وفي رائعته الخالدة، "البؤساء"، يقول فيكتور هيجو أن "الصفر" حين رغب في الاكتساء اكتسى بالغرور.

ويقول كارل ماركس في قاعدته الذهبية في الحكم على الافراد والجماعات والاحزاب والدول بأنك لا تستطيع الحكم على أي انسان من خلال ما يعتقده هو لجهة صفاته ومكانته ووزنه وأهميته، فرب انسان يعتقد أنه اعلى شأنا من نابليون واينشتاين ونيوتن، فهل ننظر اليه ونعامله على هذا الأساس؟! ان الصورة الحقيقية لهذا الانسان لا توجد في رأسه الصغير وانما في واقعه وفي تناقضات واقعه.

قديماً، تواضع أحد الملوك الكلدانيين فقال عن نفسه: "درست اسرار الانهار لخير البشر، وجلبت مياه النهر الى البرية، فملأت بها الاقنية الجافة، ورويت السهول القاحلة حتى وهبتها الخصب والوفرة..".

وأجزم بأنني لو لم أقل "قديما" لخال القارئ أنني أتحدث عن زعيم معاصر لاسيما اننا نقرأ، حتى يومنا هذا، في كتب التاريخ ان شعباً هاجر من موطن الى آخر: لان زعيمه رغب في ذلك، وان مدينة عظيمة بنيت: لان الحاكم اراد ذلك. كما نقرأ في منشورات الدعاية الاعلامية ان زعيماً، لم يصنعه التاريخ وانما صنع هو التاريخ، قد فاضت مكرماته ومآثره ومعجزاته حتى صار حرياً بالبلد الذي يحكمه ان يسمى باسمه.

وحديثاً جداً، اجرت صحافية اجنبية مقابلة "صحافية" مع زعيم نسيج وحده، فاستفاض في تعداد اعماله العظيمة التي بدا من طول المقابلة ان لا عد لها ولا حصر. لقد تثاءبت الصحافية الأجنبية كثيراً وضجرت ثم انهت المقابلة بأن سألته: "هل تؤمن بوجود الله؟". تفاجأ الزعيم، الذي لولا ايمانه بالله لما بقي لديه ذرة من التواضع، بهذا السؤال الذكي الذي جاء في محله. وإذ لم تسعفه عبقريته بادراك كنه ومغزى السؤال أجاب بعد حيرة وطول صمت: "نعم". ثم خرج الزعيم عن تقاليد الزعامة، فسألها: "ولماذا طرحت علي هذا السؤال؟". فاجابته، على البديهة: "لأنني خلت انك الله".

الغرور هو حلية كل تافه، والتواضع هو حلية كل عظيم. اليس دليل عظمة ما بعدها عظمة ان يقول اينشتاين اذ سئل عن سر عبقريته: "ان 99.9 في المئة (هذا الرقم المالي وليس عربيا) من اعمالي هو ثمرة جهد جهيد بذلته". وأن يقول سقراط، الذي نعيش القرن العشرين بافكاره، في نهاية حياته: "كل ما أعرفه أني لا أعرف شيئاً"، وان يقول ماركس اذ وجد بعض تلامذته يسيئون اليه بكثرة التعظيم والتبجيل: "إني لست ماركسياً!"؟! فلنكافح غرورنا بتلك الأسباب التي تجعلنا عظاماً حقاً، ومتواضعين بالتالي.0

■ جواد البشيتي

لبنان: الإبداع والبساطة

● نكتشف بعد اسرائيل - كما هو حالنا دائماً - ان لبنان حالة لا تشبه سواها من الحالات العربية.

ولا نملك - كما تملك اسرائيل - الشجاعة اللازمة لتسمية السبب الذي جعل من لبنان هذه الحالة المستعصية على المخططات الاسرائيلية التي تحققت بنجاح ساحق في بقية الدول العربية.

ولأن كل معجزات الانسان والطبيعة تندرج ضمن اطار "السهل الممتنع"، فان معجزة لبنان لا تشذ ولا تخرج عن هذا الاطار.

ما حصل في لبنان كان اجتياحاً ثم احتلالاً اسرائيلياً من بين الاحتلالات الكثيرة.

ما لم يحصل في لبنان هو تحويل الاحتلال الى أمر واقع ثم الى ضرورة أمنية وبعدها الى تنازل عربي جديد.

السبب الذي جعل ما لم يحصل يحبط كل ما حصل هو أن الذي يتصدى للاحتلال هو الشعب وليس الحكومة.

ما يجري في لبنان هو ما جرى في الصين وفيتنام، والمكسيك والكونغو، والجزائر وجوهانسبرغ. محتل أجنبي وشعب رافض. يشتبك الاثنان وتكون النتيجة التاريخية والحتمية ان يخرج المحتل ويبقى صاحب الدار.

يصعب علينا نحن أبناء الجيل الذي أنفق حياته يستمع الى مذكرات الشكوى لدى مجلس الأمن، وزاغ بصره وهو يتابع الوفود التي تطير وتحط في شتى العواصم، ودوخته البيانات الختامية، وتنظيرات المنظرين واحاديث المؤامرة التاريخية، ان نصدق ان الامر يمكن ان يكون بهذه البساطة.

لكنه كذلك، لحسن الحظ او سوئه. فما فعله ماوتسي تونغ، والجنرال جياب، وسيمون بوليفار، وأميليانو زاباتا، وفيدل كاسترو كان بسيطاً جداً. هؤلاء العمالقة لم يضيعوا مصيرهم في متاهات الحذلقة. ويوم حدد لهم العدو الهدف، وجعل المواجهة قدرهم واختيارهم، لم يكن من الصعب عليهم صنع الوسائل التي تحقق النصر. لم يخرجوا لمطاردة تجار السلاح، ولم يجلسوا بانتظار تجار الأوهام. حاربوا بما لديهم: حاربوا بالغابة، بالثلج، بالمفاجأة، بالصدق، وحاربوا بالابداع.

وفي كل مرة كان العدو المدجج بالسلاح، المعزز بالخطط يكتشف ان سلاحه غير مجد ولا فعال ازاء ما تنبته الارض من ابتكارات حين تسقى من نبع الإرادة.

قبل "أرنون" بنصف قرن، كان البسطاء يحسبون حسابات بسيطة ويطرحون حلولاً بسيطة. لماذا لا تصف الأمة كل شبابها - او حتى نصفهم - على حدود فلسطين، وتطلقهم - ركضاً - من جميع الجوانب، للالتحام بالمحتل يداً بيد وصدراً لصدر حيث لا ينفع مدفع، ولا طائرة، ولا جهاز استخبارات؟ وقبل "ارنون" كان اصحاب العقل والدراية يضحكون من سذاجة اصحاب البساطة والايمان.

قبل "ارنون" كانت فهارس المستحيلات السياسية والعسكرية طويلة ومحبطة. وكانت كل جيوش الأمة العربية، بترساناتها وجنرالاتها، غير كافية لتحرير شبر واحد من الارض.

بعد "أرنون"، ظهر ان مقصاً للاسلاك الشائكة وبعض اغان يكفي ويزيد.

في لبنان، كما في كل أنحاء العالم، يبتكر الشعب ويبدع حين يتولى مصيره بيده، وفي لبنان، كما في بقية انحاء الوطن العربي، نخاف على الشعب وإبداعه من متاهات الحكومات.. لا من الأعداء.0

■ امل الشرقي

مسجد عسقلان.. أم مطعم الخان؟!

● حولت بلدية عسقلان مسجدا اسلاميا قديماً الى مطعم لبيع الاسماك: باسم "الخان"!

هذا ملخص خبر صغير نشرته صحفنا يوم الثلاثاء الماضي، ولعله لم يثر اهتمام كثيرين.

ويضيف الخبر أن رابطة الاقصى للحفاظ على الممتلكات الاسلامية احتجت لدى رئيس بلدية عسقلان الاسرائيلي على هذا الاجراء باعتباره انتهاكاً لحرمة المساجد واعتداء على وقف اسلامي.

وهذا السلوك من قبل السلطات اليهودية ليس جديداً، ولا هو مستغرب. فاعتداءاتهم على حرمات المساجد والاوقاف الاسلامية مستمرة ومتصلة. غير أن التركيز ينبغي ان يتجه الى طبيعة الاهداف التي ينشدونها من وراء ذلك.

فليس غريباً على قتلة الأنبياء ان يمارسوا هذه الممارسات ضد المساجد الاسلامية، خصوصاً وان هذا المسجد في عسقلان لم يعد مستخدماً منذ احتلال الصهاينة لفلسطين، ومنها مدينة عسقلان عام 1948، وبعد طرد سكان المدينة منها في عام 1950 نهائياً. وهو يذكرنا بواقع تعاملهم مع المقدسات الاسلامية، ورغبتهم في طمس معالم الهوية العربية الاسلامية لفلسطين: ارضاً وشعباً. وهم الذين طالما وصفوا فلسطين بأنها ارض بلا شعب، وانهم جاءوا إليها من شتى بقاع الدنيا، ليعيدوا فيها "سيرتهم" الاولى، باعتبارها ارض ميعادهم المزعوم!

وهذه الممارسات الاسرائيلية تذكرنا بكثير من حقائق التاريخ القديم والحديث. وبنهج المسلمين الأوائل في التعامل مع الأديان الاخرى، والأمم الأخرى. وهو نهج التسامح والاحترام الذي يرفض ما يفعله اليهود من إثارة الاحقاد والبغضاء والتعصب والنعرات الطائفية والعرقية.

هل نتذكر، مثلاً، فتح بيت المقدس على يدي الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، ورفضه الصلاة داخل كنيسة القيامة، حتى لا يجد المسلمون من بعده، في صلاته فيها، حجة لجعلها مسجداً ومصلى لهم؟!

وهل نتذكر العهدة العمرية الكريمة التي أعطاها عمر (رضي الله عنه) الى اهل ايلياء أو بيت المقدس، وما فيها من تسامح، واحترام للأديان الاخرى؟!

ثمة كثير من المواقف الاسلامية، في هذا الخصوص، مما يضيق عنه المجال. ولكننا نعود الى التساؤل الى متى تسكت حكوماتنا العربية على مثل هذه الممارسات الاسرائيلية، ام ان بيوت الله قد هانت على المسلمين، الى هذا الحد الذي بات الاعتداء عليها لا يثير شيئاً من مشاعرهم:0

■ محمد ناجي عمايرة

5 ملايين مارك مساعدات المانية للاردن

د. عماري: انشاء مكتب للتعاون التنموي ودعم مشروع حزمة الامان

□ العرب اليوم - محمد علاونة

● تم امس في وزارة التخطيط التوقيع بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة جمهورية المانيا الاتحادية على ثلاث مذكرات، تشمل المذكرة الاولى قيام الحكومة الالمانية بتأسيس مكتب للتعاون التنموي الالماني يضم مكتب وكالة التعاون الفني الالمانية (GTZ) ومكتب بنك الاعمار الالماني (KFW)، وتكون اهم اعمال هذا المكتب: متابعة تنفيذ المشاريع الممولة من المساعدات الفنية والرأسمالية الالمانية وتقديم اية مساعدة تحتاجها هذه المشاريع وضمان التنسيق بين المشاريع المنفذة بتمويل من هذه المساعدات وتلافي اية ازدواجية في تنفيذها وكذلك المساعدة في توفير التسهيلات التي تحتاجها المشاريع في الاردن.

وزير التخطيط د. نبيل عماري قال ان المذكرة الثانية تقدم بموجبها الحكومة الالمانية مساعدات فنية بقيمة 3 ملايين مارك الماني لدعم مشروع تنمية المجتمعات الفقيرة كجزء من برنامج حزمة الامان الاجتماعي، الذي تنفذه وزارة التخطيط بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وبنك تنمية المدن والقرى من اجل رفع مستوى المعيشة لدى الطبقات الفقيرة من المجتمع وذلك عن طريق توفير الخدمات الاجتماعية لهم وتفعيل دورهم في التنمية الاقتصادية. وتشمل هذه المساعدات تعيين خبراء في مجالات مختلفة منها: تطوير المجتمعات الفقيرة، وتخطيط البنية التحتية، وتمويل المشاريع الصغيرة وكذلك تزويد المشروع بتجهيزات ومعدات وسيارات واجهزة كمبيوتر وايضاً تخصيص مبلغ لا يتجاوز 60 الف مارك الماني لغايات تقديم منح لتمويل مشاريع صغيرة في اثنين من المجتمعات الفقيرة بالاضافة الى توفير تدريب لعدد من الكوادر الاردنية.

اما المذكرة الثالثة فتتضمن تقديم الحكومة الالمانية مساعدات فنية اضافية بقيمة 2 مليون مارك الماني لدعم مشروع تحديث وتطوير اعمال دائرة الاراضي والمساحة والذي يهدف الى حوسبة اعمال بعض مديريات هذه الدوائر في بعض مناطق المملكة، وتشمل هذه المساعدات الاستمرار في تعيين خبراء في مجالات مختلفة منها نظام الاراضي والمساحة وتقديم استشارات تنظيمية وادارية، بالاضافة الى تزويد المشروع بأجهزة مختلفة وبرامج وكذلك توفير تدريب للكوادر الاردنية في مجالات مختلفة منها الادارة والتنظيم وتنظيم الاراضي.

وقع على هذه المذكرات وزير التخطيط د. نبيل عماري نيابة عن الحكومة الاردنية ووقع عليها سفير جمهورية المانيا الاتحادة في عمان د. بيتر مندي نيابة عن الحكومة الالمانية. وقد حضر التوقيع امين عام وزارة التخطيط عبد الرزاق بني هاني وعدد من المسؤولين في كل من السفارة الالمانية في عمان ووزارة التخطيط.0

د. نبيل عماري

باخرة كويتية سعودية لنقل الابقار

□ الكويت - بترا

● كشف رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية السعودية للمواشي نايف العنزي عن وجود نية لبناء باخرة لنقل الابقار تخدم منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، مصر، لبنان، ليبيا.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن العنزي قوله ان الدراسات الاولية لتكلفة الباخرة تقدر بـ 15 مليون دولار اميركي وتتراوح حمولتها ما بين خمسة الى عشرة الاف رأس من الابقار.

واعلن عن وصول باخرة لصالح الشركة تبلغ حمولتها 50 الف رأس مؤكدا على ان الشركة لا تزال تحافظ على حصتها من سوق المواشي في الكويت مناصفة مع شركة نقل وتجارة المواشي.0

نيسان تنفي نبأ كرايسلر انها تعتزم شراء حصة اغلبية

□ طوكيو - رويترز

● نفت شركة نيسان موتور اليابانية لصناعة السيارات امس الخميس تقريرا صحفيا قال ان مجموعة ديملر كرايسلر تعتزم شراء حصة تزيد عن 50 بالمئة في نيسان موتور.

وذكرت صحيفة ميانيتشي شيمبون اليابانية امس ان ديملر لديها مثل هذه الخطط وان المفاوضات في مراحلها الاخيرة.

وقال متحدث باسم نيسان: مازلنا ندرس تحالفا محتملا مع ديملر. لم يتقرر شيء حتى الان. ووصف المتحدث تقرير الصحيفة بأنه تكهنات.0

وزارة التجارة الاميركية ترعى زيارة وفد تجاري لتنمية التجارة في الاردن

□ العرب اليوم

● بتنظيم مشترك من وزارة التجارة الاميركية ووكالة كاليفورنيا، يأتي وفد تجارة التقنية البيئية الى الشرق الاوسط بين الخامس والسادس من اذار. حيث يضم الوفد خمسة شركات بيئية من الولايات المتحدة: دراي واتر، انفيرون انترناشيونال كوربوريشن، اف جي اس هنتر اكتيف تريد سيستم، جلوبل واتر انترناشيونال، ومختبرات لورنس ليفامورز بالاضافة الى عدد من مسؤولي وزارة التجارة الاميركية ووكالة كاليفورنيا للتجارة.

وسيقابل الوفد عدداً من رجال الاعمال الاردنيين لمناقشة المشاريع المشتركة وايجاد موزعين محتملين لبضائعهم وخدماتهم. ومن المتوقع ان يقوم ممثلو 12 شركة اردنية بمقابلة الوفد اثناء فترة تواجده.

هذا وقد وصل الوفد الى الاردن بعد ان قام بزيارات مماثلة لمصر، اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية. ويقوم مكتبا البيئة والتمثيل التجاري في سفارة الولايات المتحدة الاميركية بدعم انشطة الوفد في الاردن.0

العراق يستأنف تصدير النفط الى تركيا

□ بغداد - رويترز

● قال متحدث باسم وزارة البترول العراقية ان العراق استأنف امس الخميس تصدير النفط بصورة معتادة من حقول النفط الشمالية الى تركيا.

وقال المتحدث: استؤنف تصدير النفط في ساعة مبكرة امس الرابع من مارس/اذار عبر خط الانابيب العراقي - التركي بالطاقة المعتادة.

وكان الخط قد أغلق يوم الاحد الماضي بعد هجمات جوية اميركية.

وقبل الهجمات الجوية كان خط الانابيب يصدر نحو مليون برميل يوميا من النفط الخام أو نصف مبيعات العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

وقال المتحدث ان تدفق النفط استؤنف بعد اجراء اصلاحات في محطة ضخ تبعد 35 كيلومترا عن الموصل ومركز الاتصالات في عين زالا على بعد 50 كيلومترا شمال غربي المدينة. وقصفت الطائرات الحربية الاميركية الموقعين.

وفي وقت سابق قال متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك ان تدفق النفط استؤنف في الساعة 0058 بالتوقيت العراقي المحلي امس الخميس (2158 بتوقيت جرينتش يوم الاربعاء).0

شركتا نفط اميركيتان تحثان الحكومة على انهاء عقوبات ايران

□ نيويورك - رويترز

● بعد يوم واحد من تحذير وزارة الخارجية الاميركية بأنها ستراجع صفقة نفط قيمتها مليار دولار بين ايران وشركتي نفط اوروبيتين قالت شركتا نفط محليتان كبيرتان انهما تريدان انهاء العقوبات.

وقالت شركة اتلانتيك ريتشفيلد وهي خامس أكبر شركة نفط اميركية أمس الاول ان العقوبات ليست سيئة فحسب بالنسبة لها وانما بالنسبة لقطاع الاعمال الاميركي.

وقال نائب رئيس الشركة التي يقع مقرها في لوس انجليس دون فويلت في مؤتمر عن الاستثمار في ايران والعراق: الحقيقة هي أن السياسة الاميركية الحالية لن تفعل شيئا للتأثير على السياسة الخارجية لايران أو على سلوكها.

واضاف ان السبب هو ان ايران لديها بدائل من بينها صفقة حقل دورود لزيادة انتاجه الى 220 الف برميل يوميا بين شركة النفط الوطنية الايرانية وشركة الف اكيتين الفرنسية واينى الايطالية وهما من أكبر شركات النفط الخاصة في العالم.

وقوبلت الصفقة بانتقاد يوم الثلاثاء من المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي الذي قال ان حكومة الرئيس بيل كلينتون تشعر باستياء وقلق وستبحث الاتفاق من حيث صلته بقانون العقوبات على الشركات التي تتعامل مع ايران وليبيا وهو قانون يسعى لوقف الاستثمار في الدول التي تصفها الولايات المتحدة بأنها راعية للارهاب.

وتقدمت شركة اتلانتيك ريتشفيلد بالفعل بعطاء لتطوير حقلي نفط ايرانيين رهنا برفع العقوبات بينما تشكو منذ فترة طويلة شركة كونوكو التي يقع مقرها في هيوستون من اثار العقوبات التي كلفتها حصة قيمتها مليار دولار في حقل جنوب فارس للغاز الطبيعي في ايران.

واختارت كونوكو وهي سادس اكبر شركة نفط اميركية من حيث رأس المال اليوم التالي على تصريحات فولي لتوجيه نداء اخر لانهاء العقوبات ضد ايران.

وقال نائب رئيس شركة كونوكو للشؤون الحكومية للجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ مايكل ستينسون أمس الاول ان ما يصفه بسياسة القيود سيحد من تطوير حقول النفط في بحر قزوين حيث تتمتع ايران ليس بخط ساحلي فحسب وانما بأقصر طريق الى السوق العالمية.0

اختراع محلي لنوع جديد من الاسمنت

□ عمان - بترا

● توصل شاب اردني الى اختراع جديد وهو استخدام املاح البحر الميت واية املاح بحرية للحصول على نوع جديد من الاسمنت يتميز بمواصفات عديدة من اهمها قلة التكلفة واختصار العمليات الانتاجية وتوفير الطاقة مما يوفر على المستهلك في عمليات الانشاء.

وقال صاحب الاختراع د. ماهر المناصرة الذي حصل على براءة اختراع من وزارة الصناعة والتجارة تحت اسم اسمنت البحر الميت ان هذا الاسمنت الجديد يتمتع بخواص مهمة جدا منها مناعته العالية للكسر والتي تصل الى 900 كيلو غرام للسنتمتر المربع ومقاومته العالية للاملاح لا سيما وان املاح البحر الميت هي الاكثر تركيزا في العالم.

واضاف ان هذا الاسمنت ذو لون ابيض يمكن تلوينه بطريقة بسيطة جدا ودون الحاجة الى عمليات كيميائية معقدة وفق رغبة المواطن واثناء عملية الانشاء والتشييد وقابليته الممتازة للتشكيل فضلا عن ان الاسمنت الجديد يتميز بملمس ناعم جدا وتحمله لدرجات حرارة عالية جدا.

وقال د. المناصرة انه قام باجراء تجارب مماثلة في كل من دبي والمانيا مشيرا الى ان احدى الجامعات الالمانية وفرت له الامكانات باشراف برفسور الماني للتحقق من نتائج الاختراع وتكللت تلك التجارب في الجامعة الالمانية بالنجاح ومنح بموجب ذلك تقريرا ايجابيا من البرفسور الالماني يستطيع بموجبه تسجيل الاختراع في المانيا.0

موجز اقتصادي

محادثات نفطية سعودية ايرانية

● طهران - قالت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان كمال خرازي وزير الخارجية الايراني والامير عبد الله ولي عهد المملكة العربية السعودية شددا في محادثات في السعودية على ضرورة اجراء تخفيضات في انتاج أوبك النفطي. وقالت الوكالة: شدد الجانبان في الاجتماع على ضرورة قيام أعضاء أوبك بخفض انتاج النفط وطالبا المنتجين من خارج أوبك بالمساعدة في رفع أسعار النفط.

40 مليون دولار عجز الموازنة اللبنانية

● بيروت - قال مسؤولون بارزون بوزارة المالية اللبنانية ان الحكومة حددت مستوي مستهدفا لعجز الميزانية هذا العام يتراوح بين 40 و45 بالمئة من الانفاق. وأضافوا ان الميزانية المقترحة التي ستعرض على البرلمان بحلول نهاية هذا الشهر تحتوي على زيادات ضريبية ضرورية للمساعدة على تغطية الانفاق الاضافي في عام 1999. وتابعوا انه سيتم التعامل مع عجز قدره 400 مليون دولار لم تسدده الحكومة السابقة التي تركت السلطة في ديسمبر كانون الاول الماضي خارج اطار الميزانية.

زيادة الاستثمار الاجنبي في تونس

● تونس - قال وزير التعاون الدولي والاستثمار الاجنبي محمد الغنوشي ان الاستثمار الاجنبي في تونس زاد الى اكثر من المثلين في عام 1998 بعد ان باعت الحكومة اصولا مملوكة للدولة وبعد ان عرضت شركات من القطاع الخاص حصصا على مشترين من خارج البلاد. واضاف في مقابلة مع رويترز ان اجمالي الاستثمارات الاجنبية بلغ 950 مليون دينار (870 مليون دولار) في 1998 مقارنة مع 461 مليون دينار في العام السابق.

استقطاب الاستثمارات الاجنبية في قطر

● الدوحة - قال وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية ان قطر تعتزم استثمار نحو 400 مليون ريال (110 ملايين دولار) على مدى السنوات الخمس القادمة في مدينة ام سعيد الصناعية لاجتذاب مزيد من الاستثمارات الاجنبية. وقال العطية ان الاستثمارات ستوجه الى تطوير الخدمات والبنى الاساسية لجذب المستثمرين. وصرح للصحفيين بأنه سيتم جمع المبلغ على اساس المشاركة في التكاليف مع الشركات الحالية والجديدة في المنطقة.

استئناف المفاوضات المصرية الاوروبية

● القاهرة - قال مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون المشاركة المصرية الاوروبية السفير جمال بيومي انه يتوقع ان تستكمل المفاوضات التي تأخرت كثيرا بشأن اتفاق المشاركة مع الاتحاد الاوروبي في الاسبوع القادم. وقال بيومي رئيس وفد مصر في المحادثات مع الاتحاد الاوربي للصحفيين انه سيتوجه الى بروكسل يوم الاحد القادم لوضع اللمسات النهائية على الاتفاق التجاري وخاصة في مجالي المحاصيل الزراعية ومنتجات الصناعات الغذائية.

منع شركات فرنسية العمل في العراق

● بغداد - قال وزير الاتصالات العراقي احمد مرتضي احمد ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة منعت شركات فرنسية من تحديث شبكة التليفونات القديمة في العراق والتي اصيبت بأضرار في الحرب.

□ رويترز

انخفاض البطالة في منطقة اليورو الاوروبي

□ بروكسل - رويترز

● اظهرت بيانات نشرها امس معهد الاحصاء الاوروبي (يوروستات) ان معدل البطالة في منطقة اليورو الاوروبي انخفض الى 10.6 بالمئة في يناير/كانون الثاني الماضي من 10.74 بالمئة في ديسمبر/كانون الاول.

وقال المعهد في بيانات بثها على موقعه على شبكة الانترنت ان معدل البطالة في الدول الاحد عشر التي تمثل اعضاء منطقة اليورو. اما معدل البطالة في دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشر فقد بلغ 9.6 بالمئة في يناير.

وسجلت اسبانيا اعلى معدل في دول اليورو حيث بلغ معدل البطالة فيها 17.8 بالمئة وسجلت لوكسمبورغ ادنى معدل بنسبة 2.8 بالمئة. وبلغت البطالة في المانيا 9.1 بالمئة وفي فرنسا 11.6 بالمئة.0

النرويج تخفض الفائدة 0.5 بالمئة

□ اوسلو - بترا

● قررت النرويج تخفيض معدل الفائدة فيها بمقدار 0.5 بالمئة على القروض البنكية.

وقال مدير البنك المركزي النرويجي ان قرار البنك بتخفيض الفائدة لتصل سبعة بالمئة على القروض الواردة للبنك وتسعة بالمئة على القروض الصادرة عن البنك جاء بسبب التطورات الجارية على اسواق العملة وعلى توقعات انخفاض الضغط التي يتعرض لها الاقتصاد النرويجي.0

ارتفاع عائد اذون الخزانة المصرية

□ القاهرة - رويترز

● قال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد على أذون الخزانة التي تصدر لمدة 91 يوما ارتفع الى 8.832 بالمئة في مزاد أمس الاول من 8.830 في الجلسة السابقة في 24 فبراير/شباط الماضي.

وتحل الاذون الجديدة التي تبلغ قيمتها 402.025 مليون جنيه محل أذون بقيمة 606.425 مليون جنيه استحقت امس.0

صندوق اسلامي يبدأ العمل في بريطانيا

□ لندن - رويترز

● قالت صحيفة التايمز امس الخميس ان مجموعة تضم شركة جريج ميدلتون لتداول الاوراق المالية ستطلق أول صندوق استثماري اسلامي في بريطانيا الاسبوع المقبل.

واضافت الصحيفة ان شركة (اس.تي.زد) التي تتخذ من لندن مقرا لها هي صاحبة فكرة صندوق الصفاء الذي سيتبع القواعد الاسلامية في معاملاته.

وقالت التايمز ان الصندوق يعتزم استثمار أمواله على المستوى الدولي لكنه سيركز في البداية على أكبر 350 شركة مسجلة في بريطانيا.

وسيتجنب الصندوق التعامل في اسهم الشركات التي تتعامل في التبغ والكحوليات والمواد الاباحية أو الاغذية التي يحرمها الاسلام.0

صعود سعر سلة اوبك الى 10.37 دولار

□ لندن - رويترز

● قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) امس الخميس نقلا عن أمانة أوبك ان سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى 10.37 دولار للبرميل أمس الاول من 10.14 دولار يوم الثلاثاء الماضي.

وتضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.0

اليورو ينخفض الى مستوى قياسي جديد امام الدولار

□ لندن - رويترز

● انخفض اليورو الاوروبي الى مستوى قياسي جديد أمام العملة الاميركية امس الخميس وسط دلائل جديدة على ضعف النمو الاقتصادي الاوروبي.

وهبط اليورو الى 1.0848 دولار في أعقاب اعلان بيانات تؤكد انكماش الناتج المحلي الاجمالي في المانيا في الربع الاخير من العام الماضي.

وقد انخفض اليورو ما يقرب من عشرة بالمئة أمام الدولار منذ ارتفع الى 1.1906 دولار مسجلا أعلى مستوياته على الاطلاق في أول أيام تداوله في الرابع من يناير كانون الثاني الماضي. وبدأ مجلس السياسة التابع للبنك المركزي الاوروبي اجتماعه الدوري امس.0

حرب تجارة الموز تشتعل بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي





مزارع في احد حقول الموز في سانتا لوتشيا

□ روسو فالي - رويترز

● يقول كلوديوس جان ماري وهو مزارع موز في سانتا لوتشيا منذ 30 عاما انه لم يواجه تهديدا لمورد رزقه من قبل كما يحدث الان.

وتواجه هذه الدولة الصغيرة بشرق البحر الكاريبي وهي أكبر منتج للموز في المنطقة، خطرا أسوأ من الاعاصير أو الجفاف. فقد وجدت نفسها وسط نيران حرب تجارية بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

واشنطن تقول أن اوروبا تقاعست عن الالتزام بحكم منظمة التجارة العالمية في 1997 ضد نظام الاتحاد الاوروبي لاستيراد الموز من مستعمرات سابقة في البحر الكاريبي وافريقيا. وتقول ان البرنامج الحالي يدفع أسعارا أعلى من أسعار سوق الموز العالمي.

بينما يصر الاتحاد الاوروبي على أنه ملتزم بقرار منظمة التجارة العالمية بيد أن مصدري الموز الذي تعتمد عليه اقتصاديات بلادهم لا يزالون قلقين جدا بشأن المستقبل.

قال جان ماري وهو يقطع الموز من مزرعته ومساحتها خمسة أفدنة: هذا أسوأ شيء يحدث لي منذ أن اشتغلت بزراعة الموز. الاسعار منخفضة منذ بضع سنوات ولكنني أفضل هذا على عدم البيع اطلاقا.

ويقع روسو فالي في قلب زراعات الموز بسانتا لوتشيا أكبر منتج للموز في الكاريبي. وتعتمد هذه الامة الصغيرة التي يقطنها 160 ألف نسمة على الموز الذي يشكل 60 بالمئة من عائدات التصدير ويوفر عملا لنصف سكانها.

وحصلت الجزيرة على مهلة بعد ان طلب المحكمون بالمنظمة من واشنطن والاتحاد الاوروبي تزويدهم بمزيد من المعلومات قبل ان يصدروا قرارا في القضية. وهذا يعني ان المندوبة الاميركية لدى المنظمة شارلين بارشفسكي لن تتمكن من تنفيذ تهديدها بفرض رسوم استيراد عقابية قيمتها نحو 250 مليون دولار على منتجات مستوردة من الاتحاد الاوروبي ردا على نظام الافضلية لاستيراد الموز الذي تتبعه المجموعة.

ولكن الحرب بدأت تصيب مزارعي الموز في الكاريبي. قال بلاسيوس ألفونس وهو مزارع موز في روسو فالي منذ 25 عاما: يريد مزارعون كثيرون اصلاح مزارعهم ولكن هذه الازمة تشغل تفكيرهم عما اذا كانوا سيتوقفون أم لا.

ويذكر ان الخلاف المستعر حول سوق الموز في الاتحاد الاوروبي بدأ قبل خمس سنوات وامتد الى القارات الثلاث. ويشكل الاتحاد 37.5 بالمئة من تجارة الموز العالمية.

ويشكل موز الكاريبي ثمانية بالمئة من سوق الاتحاد الاوروبي بينما تبلغ حصة دول اميركا اللاتينية من هذه الفاكهة أكثر من 60 بالمئة.

قال المزارع كونراد جيمس: انه أمر مقلق جدا. انه العمل الوحيد الذي أعرفه. واذا فقدنا السوق سيكون وضعنا سيئا جدا.

واذا اتيحت لي فرصة للتنويع بمحصول تصدير آخر فانني أقبلها. ولكني أعتقد أن أيام قصب السكر قد ولت في سانتا لوتشيا لانه يحصد مرة واحدة في العام. ولكن الموز يمكن جمعه كل اسبوع وبذلك تحصل على عائد كل اسبوع.

ويسعى ادوين لوران سفير دول الكاريبي لدى الاتحاد الاوروبي ومنظمة التجارة العالمية الى الحصول على مهلة 10 سنوات لتجارة الموز الحرة. ويتحدث مزارعون عن بيع موزهم في أسواق جديدة.

قال لوران للصحفيين: المزارعون ليسوا أغبياء. انهم يدركون ان الاتفاق مع الاتحاد الاوروبي لن يستمر الى الابد. ولكنهم في حاجة لمهلة للاعداد لهذا التحول.0

وزير المالية الفلسطيني يبحث مع الدول المانحة الدعم المالي لبلاده

□ غزة - بترا

● عقد في مدينة رام الله الاجتماع الدوري للدول المانحة بحضور وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي ووزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث وسفراء وقناصل وممثلي الدول المانحة. وناقش الاجتماع الدعم المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية وتقييم مدى نجاح هذه المعونات والمشاكل التي تعترض التطبيق.

واكد د. نبيل شعث اهمية هذا الاجتماع لحث الدول المانحة على الوفاء بالتزاماتها مشيراً الى ان الاجتماع تناول التعهدات التي قدمتها هذه الدول لدعم السلطة الوطنية الفلسطينية خلال اجتماعي واشنطن وفرانكفورت. من جانب أخر اكد تقرير صادر عن البنك الدولي ان اجمالي قيمة الالتزامات التي تعهد بدفعها البنك الدولي الى السلطة منذ عام 1994 وحتى نهاية شهر كانون الاول الماضي بلغت 238.5 مليون دولار صرف منها فعلياً 207 ملايين دولار كتمويل مشترك ومنها 134 مليوناً بشكل مباشر بواسطة البنك الدولي كدعم لمشاريع مختلفة. واشارت النشرة الى ان صندوق هولست الذي يديره البنك الدولي اعتمد ما قيمته 213 مليون دولار كدعم لموازنة السلطة الجارية وخصص 39 مليون دولار لتمويل مشاريع وخلق فرص عمل ودعم ما يزيد عن 600 مشروع صغير.0

الاردن واليمن يتفقان على انشاء محطة تبادل تجاري حر بين البلدين

□ عمان - بترا

● اتفق الجانبان الاردني واليمني على انشاء محطة تبادل تجاري حر بين البلدين قريباً وتنمية وتطوير التعاون وتبادل الخبرات في المجالات الاقتصادية والتجارية مما ينعكس على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وقال مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية فاروق الحديدي عضو الوفد ان زيارة الوفد الاقتصادي الاردني الى اليمن الذي مثل 35 شركة صناعية برئاسة وزير الصناعة والتجارة والتي نظمتها المؤسسة كانت ناجحة وحققت نتائج ايجابية على مختلف الصعد وستنعكس بشكل ايجابي على حجم الصادرات الاردنية للسوق اليمني.

واضاف في تصريح صحفي ان الجانب الاردني قدم عدة اقتراحات حول اليات بدء تنفيذ اتفاقية منطقة تجارة حرة بين الجانبين بشكل لا يؤثر سلباً على المنتجات الاردنية واليمنية ويعمل على تحرير تدريجي للسلع المتبادلة من الرسوم الجمركية.

وقال ان المباحثات بين وزير الصناعة والتجارة والمسؤولين اليمنيين تركزت حول اهمية انشاء خط بحري بين البلدين لتأثيره الايجابي في تعزيز التجارة بين البلدين وامكانية الاستفادة من الخبرات الاردنية العاملة في القطاع الحكومي والخاص في مجال خصخصة شركات الادوية في اليمن حيث طلب الجانب اليمني ان يكون هناك دور لشركات صناعة الادوية الاردنية للمساهمة والاستثمار في احد المصانع الحكومية القائمة في اليمن.

واضاف الحديدي ان الجانب اليمني ابدى رغبته في ان يكون للاردن دور في تطوير القدرات الانتاجية لمصانع الاسمنت الثلاثة وتزويدها في الخبرات والمعرفة انسجاماً مع التوجه اليمني لخصخصة هذه المصانع وادخال شريك عربي استراتيجي في هذه الصناعة.

وابدى الجانب اليمني الرغبة في ايجاد نوع من التكامل في مجال الخدمات الصحية بين البلدين من خلال انشاء مراكز تشخيص للامراض في اليمن كمرحلة اولى لتحديد الاحتياجات العلاجية للافراد اليمنيين في الاردن والدعوة لاقامة مستشفيات تخصصية بالتعاون مع رجال الاعمال الاردنيين في اليمن والاستفادة من الخبرة الاردنية في هذا المجال.0

الدولار يحتفظ بقوته امام الين في طوكيو واوروبا

□ عواصم - رويترز

● حافظ الدولار على قوته مقابل الين في طوكيو واوروبا بعد ان انتعشت عوائد السندات الحكومية اليابانية من المستويات الدنيا. كما ارتفع الدولار امام اليورو مع احتمال تسجيل رقم قياسي جديد.

طوكيو

احتفظ الدولار الاميركي بقوته مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو امس الخميس بعد ان انتعشت عوائد السندات الحكومية اليابانية من المستويات الدنيا التي بلغها في وقت سابق.

وقال متعاملون ان موجة الصعود التي شهدها الدولار بعد الظهر قادتها صناديق تحوط اميركية.

وقالوا ان تنفيذ طلبات شراء بأسعار محددة سلفا للحد من الخسائر أدى الى ارتفاع الدولار الى 122.78 ين لكن وقود الموجة الصعودية نفد في مواجهة عمليات بيع لجني الارباح ومبيعات من جانب شركات التأمين على الحياة اليابانية.

وفي الساعة 0657 بتوقيت جرينتش سجل الدولار 122.47/122.37 مقارنة مع 121.17/121.20 في اواخر التعاملات امس الاول.

وبلغ سعر اليورو 1.0869/1.0863 دولار انخفاضا من 1.0922/1.0919 في اواخر التعاملات امس الاول.

أوروبا

حافظ الدولار الاميركي على ارتفاعه أمام الين الياباني في المعاملات الصباحية في أوروبا امس الخميس وان تراجع نحو 0.2 بالمئة عن مستوى 122.77 ين الذي سجله في المعاملات الاسيوية وكان أعلى مستوياته منذ ثلاثة أشهر.

كما ارتفع اليورو الاوروبي أمام العملة اليابانية متجاوزا 133 ينا ومسجلا أعلى مستوى له منذ أسبوع.

وقال متعاملون ان ضعف الين اشتد بعد ان انخفض سعر الفائدة الرئيسي على قروض ليلة واحدة الى حوالي 0.02 بالمئة وبعد ان أعلنت لجنة تابعة للحزب الديمقراطي الحر الحاكم انها ستبحث قيام بنك اليابان المركزي بضمان السندات الحكومية. وانخفض عائد السندات الحكومية اليابانية لاجل عشر سنوات الى 1.54 بالمئة.

وارتفع الدولار أمام اليورو الاوروبي بينما تشير بعض التوقعات الى انه ربما يسجل مستوى قياسيا جديدا.

ويجتمع مجلس البنك المركزي الاوروبي وان كان من المتوقع الا يطرأ اي تغيير على أسعار الفائدة.

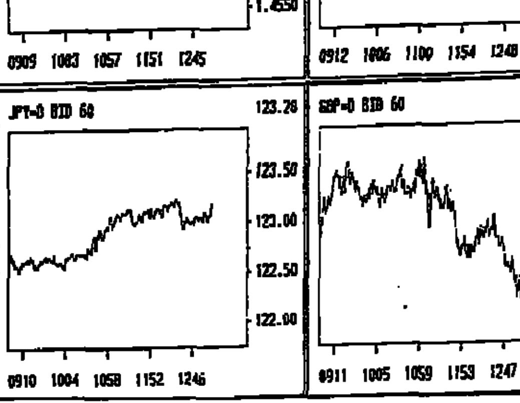
وفي الساعة 0805 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 122.72 ين بالمقارنة مع 121.68 ين في أواخر المعاملات الاوروبية أمس الاول. وبلغ اليورو 1.0863 دولار مقارنة مع 1.0886 دولار أمس الاول.

الاسترليني

استقر سعر صرف الجنيه الاسترليني أمام اليورو الاوروبي في المعاملات الصباحية في أوروبا امس الخميس دون المستوى القياسي الجديد الذي سجله أمس الاول وتراجع أمام الدولار عن أعلى مستوياته منذ أسبوع.

وارتفع الاسترليني أمام الين لاعلى مستوى منذ أكثر من أسبوع مع التراجع العام الذي شهدته العملة اليابانية.

وبلغ الاسترليني 197.80/197.39 ين مسجلا أعلى مستوى منذ 22 فبراير/شباط الماضي.0



رصد العرب اليوم لسوق الاوراق المالية

انخفاض الحجم المتداول وتراخي الاسعار

□ العرب اليوم - المحرر المالي

● انخفض حجم التداول في سوق عمان المالي امس واغلق المؤشر عند 182.07 نقطة منخفضا 0.21 نقطة واستعادت اسهم التأمين والبنوك بعضا من خسائرها مقابل مكاسب محدودة لاسهم الصناعة.

وشمل التداول اسهم 63 شركة، واغلقت اسهم 22 شركة على انخفاض، فيما ارتفع اغلاق اسهم 18 شركة وحافظت اسهم 22 شركة على مستوياتها السابقة دون تغيير.

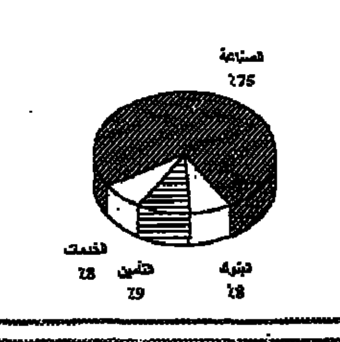
وبلغت اسهم شركتين الانخفاض الادنى المسموح به في يوم واحد (Limit Down)، مقابل ارتفاع اغلاق اسهم 4 شركات الى الحد الاقصى المسموح به في يوم واحد (Limit up).

وبلغ عدد الاسهم المتداولة امس الى 887 الف سهم بحجم تداول اجمالي مقداره 802 الف دينار، نفذ من خلال 489 عقداً.

وتصدرت اسهم السوق الموازية تعاملات امس لليوم الثاني على التوالي وبحجم مقداره (493) الف دينار.

فيما حافظت الاسهم الصناعية على نفس الطلب امس الاول وبتعاملات بلغ حجمها 0.6 مليون دينار وبلغ حجم تداول اسهم البنوك امس 106 الف دينار، وانخفض سعر سهم البنك العربي دينارين واغلق عند 221 ديناراً.

وحقق المستثمرون على سهم الوطنية ارباحا معتدلة واغلق السهم عند مستوى 580 فلسا مرتفعا 30 فلسا. كما ارتفع سهم كهرباء اربد 90 فلسا ليغلق عند 1.88 دينار.0



اخبار مالية

انخفاض الذهب في هونغ كونغ وارتفاعه في لندن

□ عواصم - وكالات

● اغلقت اسعار الذهب في هونغ كونغ على انخفاض بعد عمليات بيع من جانب منتجين استراليين في تحرك له علاقة بالعملات، بينما سجل ارتفاعاً ملموساً في لندن.

هونغ كونغ

قال متعاملون أن أسعار الذهب للبيع الفوري في سوق هونغ كونغ أغلقت منخفضة امس الخميس بعد عمليات بيع من جانب منتجين استراليين في تحرك له علاقة بالعملات.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق 286.80/286.30 دولار اميركي للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 287.30/286.80 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و286.80/286.30 عند الاقفال السابق في هونغ كونغ. وتراجع الدولار الاسترالي مقابل الدولار الاميركي مما دفع اسعار الذهب المحلية الى اعلى بعد زيادة عائد السندات الاميركية وسط توقعات برفع سعر الفائدة من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الاميركي.

لندن

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الخميس على 286.70 دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعاً من 285.95 دولار في جلسة القطع المسائية امس الاول. واغلق الذهب في نيويورك امس الاول على 287.30/286.80 دولار للاوقية.0

سوق عمان المالي

ACCESS 1999/3/1

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
										802577	887974		

استقرار الاسهم في طوكيو وهونغ كونغ وارتفاعها في اوروبا

□ عواصم - رويترز

● استقرت اسعار الاسهم في سوقي طوكيو وهونغ كونغ بسبب قيام شركات بتصفية مراكزها قبل نهاية السنة المالية، وعدم التؤثر نتيجة الين الضعيف واسعار الفائدة المنخفضة بينما ارتفعت اسهم البريطانية في جو انتظار فتح بورصة نيويورك.

طوكيو

قال سماسرة ان المؤشر القياسي للاسهم اليابانية أغلق دون تغير يذكر في نهاية المعاملات في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس الخميس.

وقال السماسرة ان العوامل الايجابية المتمثلة في الين الضعيف واسعار الفائدة المنخفضة تبددت بسبب قيام شركات بتصفية مراكزها قبل نهاية السنة المالية في 31 مارس/اذار.

وأغلق مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهما ممتازا مرتفعا نسبيا 13.09 نقطة أو 0.09 بالمئة الى 14183.45 نقطة. وزادت العقود الاجلة للمؤشر لشهر مارس/اذار 40 نقطة الى 14200 نقطة.

هونغ كونغ

أغلقت الاسهم في بورصة هونغ كونغ على انخفاض طفيف امس الخميس حيث قابل المستثمرون اعلان ميزانية 1999/2000 بعمليات بيع لجني ارباح وان كانت محدودة بسبب خطط الحكومة خفض ما بحوزتها من أسهم ممتازة.

وهبط مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة 9.64 نقطة أو 0.10 بالمئة الى 9912.76 نقطة وتأرجح في نطاق بين 9977.08 نقطة و9804.00 نقاط.

وقال رئيس البحوث بمؤسسة دارمالا سيكيوريتيز بين وونج: السوق شهدت مكاسب تراكمية جيدة لذلك تعرضت لعمليات بيع لجني أرباح أعتقد ان المستثمرين سيبتعدون أثناء دعم السوق.

لندن

سجلت أسعار الاسهم البريطانية الممتازة ارتفاعا متواضعا في المعاملات الصباحية في أوروبا امس الخميس بينما تنتظر السوق فتح بورصة نيويورك.

وتنتظر الاسواق أيضا بيانات البطالة والوظائف الاميركية لشهر فبراير شباط والتي تصدر اليوم الجمعة وذلك لانها قد تقدم مؤشرات على اتجاهات أسعار الفائدة الاميركية.

وفي الساعة 0932 بتوقيت جرينتش صعد مؤشر فايننشال تايمز المكون من أسهم 100 مؤسسة بريطانية كبرى 23.1 نقطة أي بنسبة 0.38 بالمئة الى 6071.4 نقطة.0

REUTERS REUTERS REUTERS REUTERS

اسعار العملات العالمية

15:31 99/03/4

العملة									
دينار اردني	-	1.4104	2.5478	0.8782	2.0705	5.2891	5.1803	2118.48	4.8131
دولار امريكي	0.7090	-	1.8064	0.6227	1.4680	3.7500	3.6728	1502.00	3.4125
يورو	1.3026	1.0820	1.9558	0.6735	1.5883	4.0583	3.9769	1626.37	3.6930
مارك الماني	0.3925	0.5536	-	0.3446	0.8128	2.0755	2.0328	831.30	1.8887
جنيه استرليني	1.1385	1.6060	2.9012	-	2.3578	6.0218	5.8978	2411.91	5.4798
فرنك سويسري	0.4827	0.6812	1.2303	0.4239	-	2.5533	2.5007	1022.67	2.3235
ين ياباني	0.5739	0.0081	1.4622	0.5040	1.1885	0.0304	0.0297	12.16	2.7625
ريال سعودي	0.1891	0.2667	0.4818	0.1661	0.3915	-	0.9794	400.53	0.9100
ريال بحريني	1.8807	2.6527	4.7918	1.6517	3.8941	9.9475	9.7427	3984.30	9.0522
ريال قطري	0.1948	0.2747	0.4963	0.1711	0.4035	1.0301	1.0089	412.60	0.9374
دينار كويتي	2.3254	3.2798	5.9246	2.0422	4.8147	12.2991	12.0459	4926.21	11.1922
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4919	0.1696	0.3999	1.0210	-	408.95	0.9291
ليرة لبنانية /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.3999	0.0025	0.0024	-	0.0023
جنيه مصري	0.2078	0.2930	0.5295	0.1825	0.4304	1.0989	1.0763	440.15	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1403	1.146
فرنك سويسري	0.4838	0.4863
ين ياباني	0.5786	0.5815
يورو	0.7691	0.773
مارك الماني	0.3932	0.3952
فرنك فرنسي	0.1172	0.1178
جلدر هولندي	0.349	0.3507

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

القهوة (c/lbs)	98.83	فوري
الكاكاو ($/ton)	1428	فوري
سكر (Stg/ton)	94.5	فوري
القمح ($/ton)	93	فوري
صويا (c/lbs)	17.99	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير ($/Bsh)	1.5	فوري
أرز ($/ton)	360	فوري

اسعار المعادن

ذهب	288.3	287.8
فضة	5.3	5.27
بلاتين	374.5	372.5
المنيوم	1172	1169
نحاس	1420	1415
زنك	1059	1058
رصاص	527	525
نيكل	5130	5110

اسعار النفط بالدولار الامريكي

عربي ثقيل	8.14	7.87
عربي خفيف	10.19	9.92
عربي وسط	8.89	8.62
برنت	0.00	0.00
تكساس	13.21	12.88
بوني	0.00	0.00
دبي	10.61	10.56
بنزين	104.00	104.00

اسعار الفائدة LIBOR

العملة			
دولار	4.965	5.030	5.128
استرليني	5.571	5.500	5.485
ين	0.171	0.173	0.179
مارك	3.117	3.111	3.099
فرنسي	3.115	3.111	3.102
سويسري	1.359	1.384	1.448
يورو	3.117	3.111	3.099

مؤشرات البورصات الرئيسية

المدينة	المؤشر		التغير	التغير %	إغلاق سابق	أعلى سعر	أدنى سعر
نيويورك	DOW JONES	9403.56	127.7	1.38	9275.88	9423.12	9275.72
نيويورك	S&P 500	1244.74	17.04	1.39	1227.7	1248.43	1227.70
نيويورك	NASDAQ	2310.34	45.14	1.99	2265.2	2311.18	2284.59
لندن	FT-SE 100	6066.3	18.00	0.3	6048.30	6082.70	6021.40
طوكيو	NIKKIE 225	14183.45	13.08	0.09	14170.4	14224.73	14121.02
تورنتو	TORONTO	6244	63.66	1.03	6180.3	6243.34	6214.21
باريس	CAC 40	4064.34	60.18	1.50	4004.16	4071.02	4015.58
فرانكفورت	DAX	4678.16	-19.52	-0.42	4697.67	4705.65	4605.27

البورصات العربية

Name	Last	Net.Ch
[illegible]	[illegible]	[illegible]

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	109 7/16	1 5/8
Boeing Co	33 15/16	0
Caterpillar Inc	47 5/8	5/16
Walt Disney Co.	34 11/16	3/16
Eastman Kodak	64	- 3/8
General Electric	99 3/8	13/16
General Motors	83 13/16	1 1/16
International Bus Mach	0	0
Johnson & Johnson	84 3/4	1/16
Bank of America	66 9/16	- 11/16
Coca Cola	61 11/16	1/16
Phillip Morris	39 7/16	5/16
Proctor & Gamble	91 3/8	1/16
AT&T	84	11/16
Exxon CP	65 9/16	- 1/8
Nasdaq ($)		
Intel Corp	115 3/4	1 1/16
Compaq Computer	33 11/16	- 3/16
MCI Worldcom	82 1/8	1 1/16
Reuters Ltd	84 7/8	3/8
Dell Computer	83 11/16	2 3/4
Sun Microsystems	103 3/4	1 7/16
Netscape Communication	76 1/2	5/16
Oracle	36 1/16	1 1/16
Cisco Systems	98 . 5/16	3 3/16
London(GBp)		
Barclays PLC	1709.5	10
British Airways	429.75	-5 3/4
Boots Co. PLC	980	3 1/2
BP Amoco	893	37
British Steel	124.5	-3
B Sky B	548	-16
British Telecom	1027.5	-38
Cadbury Schweppes	980.5	9
Cable & Wireless	824	-9
Dixons Group	1137	-4
Glaxo Wellcome	1911	22
Lloyds TSB Group	876	-16 1/2
Reuters Holdings	880	7
Prudential Corporation	802.5	0
Unilever PLC	592	-4 1/2
Zurich (CHF)		
Clariant N	671	-6
Holder Bank	1481	2
Novartis I	2497	-2
Roche GS	18850	180
UBS I	456.5	8 1/2
ABB AG I	1739	-18
CIBA Special N	102.75	- 1/4
CS Group N	228.5	5
Nestle AG N	2685	-25

	Last	Net Chng
Frankfurt (EUR)		
BASF AG	30.6	-0.5
Bayer AG	31.65	0.05
Hypovereinsbank	#N/A DRP	#N/A DRP
Daimer Chrysler	79.4	-1.4
Deutsche Telekom	39.6	0.55
Dresdner Bank	30.65	-0.3
Lufthansa	19.5	0
Volkswagen AG	56.1	0
Commerzbank AG	24.2	0
Mannesmann AG	113	-3.7
Viag AG	458	-7
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	4.7	0.08
ANZ Bank	10.39	0.13
National Australia Bank	26.915	-0.035
Capral Aluminium	2.18	-0.01
Hudson Conway	0	0
Winterthur Intl	2.14	-0.04
Leighton Hlds	5.45	-0.05
Metal MFG	2.67	0.01
National Mutual	2.743	0.023
Paris (EUR)		
BIC	46.1	-0.74
Lafarge	79.3	0.3
L'Oreal	547.5	-6.5
Renault	35.9	-0.4
Total	100	3.4
BNP	79.35	3.5
ELF-Aquitaine	104.5	4
Havas	0	0
Paribas	80.55	1.5
Peugeot	120.4	4.1
Canal Plus	269.9	-15.9
Societe Generale	138.6	3.5
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1344	7
Mitsubishi Electric	335	3
Fuji Electric	242	3
NEC Corporation	1175	21
Sharp Corporation	1102	11
Sony Corporation	9450	380
Bank Tokyo-Mitsubishi	1353	-7
Mitsui Tr & Banking	112	2
Honda Motor	4530	50
Bridgestone Corp	2650	55
Citizen Watch	777	-4
Fuji Bank	441	-3
Mitsui Co. Ltd.	643	10
Nomura Securities	940	10

اسرائيل اعلنت ولبنان نفي الاتصالات السرية

تل ابيب تطلب اعادة الاسلاك حول ارنون وتهدد بنسف منازلها الخالية!



مواطنون فلسطينيون ينقلون سيدة اغمي عليها بعد استنشاق غاز مسيل للدموع اطلقه جنود الاحتلال ا.ف.ب

□ القدس المحتلة – وكالات

● نفت مصادر حكومية لبنانية امس وجود اي اتصالات غير مباشرة بين لبنان واسرائيل بشأن ارنون التي عادت الى سيطرة لبنان بعد ان ضمتها اسرائيل.

وقالت المصادر لا توجد اي اتصالات بين لبنان واسرائيل لا عبر الولايات المتحدة ولا فرنسا لايجاد حل لمسألة ارنون، مضيفة ليس هناك اي اتصالات من هذا النوع او غيره من الانواع التي تروج لها اسرائيل من حين لاخر.

وكانت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية قد ذكرت امس ان اتصالات تجري منذ الثلاثاء بين اسرائيل وسوريا ولبنان عبر الولايات المتحدة وفرنسا بهدف ايجاد حل لمسألة قرية ارنون بدون ان تعطي اي تفاصيل حول هذه الاتصالات او المرحلة التي بلغتها.

واوضحت الاذاعة ان الجيش الاسرائيلي يشترط اعادة الاسلاك الشائكة التي اقامها في شباط الماضي حول القرية الى مكانها لمنع عناصر حزب الله من استخدام ارنون قاعدة لشن عملياتهم ضد اسرائيل في جنوب لبنان.

واقترح الجيش الاسرائيلي في المقابل اقامة نقاط للعبور تسمح للسكان بالخروج من القرية والدخول اليها، وهو ما لم يكن موجودا في السابق، او تدمير منازل ارنون غير المأهولة.

في غضون ذلك وصفت صحيفة رسمية سورية تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن انسحاب عسكري من جنوب لبنان بانها سنصر للمقاومة اللبنانية.

فقد قالت صحيفة البعث امس انه اذا كان نتنياهو قد رفض الارتباط بموعد محدد لهذا الانسحاب (...) فان مجرد اقراره بالانسحاب يشكل نصرا عسكريا ميدانيا على الارض للمقاومة اللبنانية.

غير ان الصحيفة اضافت ان انحناء نتنياهو وانكسار غطرسته سواء بسبب ضغط المقاومة الشديد او لضرورات انتخابية (...) لا يعني انه تخلى عن نهجه العدواني التوسعي.

وقال نتنياهو ان احتمال حصول انسحاب عسكري اسرائيلي من جانب واحد من لبنان وارد الا انه يجب ان ترافقه ترتيبات امنية مناسبة.

ورأت البعث ان الانتصارات الكبيرة التي حققتها المقاومة وما الحقته من خسائر عسكرية وامنية وسياسية باسرائيل ارغمت رئيس الحكومة الاسرائيلية المتغطر والمتعجرف على الرضوخ لمبدأ الانسحاب من الجنوب اللبناني.

وقالت الصحيفة ايضا ان النتائج العملية لاية مقامرة عسكرية في لبنان معروفة مهما كانت واسعة برا وبحرا وجوا، فما تكرر عشرات المرات منذ الاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان قبل اكثر من عشر سنوات ثم الاجتياح الثاني ومحاصرة بيروت (...) يقدم برهانا ساطعا على ان لا مفر امام اسرائيل من الانسحاب الفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية وفقا للقرار مجلس الامن الدولي 425 وان اي عمل عسكري محكوم عليه بالفشل.0

هل حصل «حزب الله» على اجهزة اتصال اسرائيلية حديثة؟

□ القدس المحتلة – قدس برس

● أفادت مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي يتحرى معلومات تشير الى نجاح مقاتلي حزب الله اللبناني في الحصول على أجهزة هواتف خلوية من اسرائيل. وذكرت صحيفة معاريف التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان الجهات العسكرية الاسرائيلية المختصة تفحص في هذه الايام مسألة ما اذا كان حزب الله يستخدم هواتف خلوية (نقالة) اسرائيلية لاغراض الاتصال اثناء قيام مقاتليه بتنفيذ هجمات ضد قوات الجيش الاسرائيلي في منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

ونسبت الصحيفة الى مصادر عسكرية اسرائيلية تأكيدها انه يجري ايضا تفحص امكانية ان يكون مقاتلو حزب الله قد استخدموا اثناء عملية تفجير الاحد الماضي التي قتل فيها قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي في جنوب لبنان الميجر جنرال ايريز غيرشتاين اجهزة هواتف خلوية اسرائيلية في تشغيل (تفجير) العبوات الموقوتة قرب قافلة سيارات الضابط الاسرائيلي ومرافقيه الذين قتل ايضا ثلاثة منهم في نفس العملية.

واضافت المصادر ان تحري الجيش الاسرائيلي يتفحص كذلك ان تكون مثل هذه الاجهزة الخلوية الاسرائيلية موجودة في حوزة مخبرين لحزب الله في المنطقة الأمنية المحتلة قاموا بواسطتها بتزويد مقاتلي المقاومة بمعلومات عن تحرك القافلة الاسرائيلية وهوية الضباط المسافرين على متنها.

وكانت انباء نشرت في تل أبيب واكدها مسؤولون عسكريون اشارت من جهة اخرى الى حادث سرقة وثائق سرية للغاية من مكتب قائد المنطقة العسكرية الشمالية الجنرال غابي إشكنازي تتعلق بخطط ونشاطات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، وان طاقما خاصا من الشرطة العسكرية الاسرائيلية فتح تحقيقا لم ينته او يتوصل لنتائج محددة بعد حول ملابسات وظروف حادث السرقة الغامض الذي وقع قبل نحو اسبوعين من عملية حزب الله الاخيرة التي قتل فيها كبير الضباط الاسرائيليين في المنطقة الامنية المحتلة في الجنوب اللبناني.0

العرب اليوم تحاور وزير الشؤون البرلمانية الفلسطيني

نبيل عمرو: لن نقبل سلاما نهائيا دون دولة فلسطينية

□ رام الله – تغريد سعادة

● توقع وزير الشؤون البرلمانية الفلسطينية نبيل عمرو تطورا في الموقف الاميركي بعد قمة «عرفات – كلينتون» التي ستتم في واشنطن.

واكد خلال لقاء اجرته معه «العرب اليوم» رفض الجانب الفلسطيني قبول سلام نهائي دون دولة فلسطينية.

ووصف العلاقة «الفلسطينية – الاردنية» بانها استراتيجية وفيما يلي نص الحوار:

* يجري الحديث عن انتهاء فترة عمل المجلس التشريعي الفلسطيني ما هي الاوضاع القانونية للمجلس بعد انتهاء المرحلة الانتقالية؟!

– ليس بالضرورة انتهاء عمل المجلس. فالمجلس التشريعي تأسس نتيجة اتفاق ولكنه منذ ان حاز على ثقة الشعب الفلسطيني تحول الى مؤسسة وطنية واكتسب شرعية وبالتالي لانستطيع التعامل معه كمجرد افراز للاتفاق. ومع ذلك نحن نعمل من اجل ان يتحول هذا المجلس الى برلمان فعلي لدولة فعلية وسنعمل من اجل توفير كافة الشروط العملية والواقعية لهذا الهدف.

* اذن سيمدد للمجلس التشريعي ولن تجرى انتخابات.

– نحن في وضع استثنائي لسنا دولة مكتملة ولا كيانا مستقرا. الحالة الفلسطينية كلهاحالة استثناء. وهذا يؤثر على وضع مؤسساتنا ومستقبلها وكيفية ادائها. هناك خيارات متعددة لمعالجة الاوضاع الاستثنائية التي نعيشها سواء من خلال التجديد لهذه المؤسسات او من خلال انتخابات واي خيار من هذه الخيارات محكوم بعامل سياسي قبل كل شيء وهذا هو الاستثناء الذي اقصده.

ما زال لدينا الوقت لدراسة الخيارات الافضل. وسيجتمع اعضاء المجلس التشريعي الذين يتتمون لحركة فتح مع الرئيس للتداول حول الموضوع وايجاد الصيغ الاكثر ملاءمة للوضع الفلسطيني والمصلحة الفلسطينية ولن ننسى الوضع الراهن الذي تؤثر فيه حسابات الانتخابات الاسرائيلية وحسابات الرابع من ايار لذلك لن تكون لدينا خطوات متسرعة او لمجرد كسب تكتيك معين وانما انطلاقا مما تتطلبه المصلحة العليا للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية دون ان ننسى ان المؤسسات الفلسطينية وحدها لن تستطيع اتخاذ قرار شرعي وعملي في هذا الاتجاه.

* وماذا عن ولاية رئيس السلطة؟!

– الرئاسة الفلسطينية غير خاضعة لاتفاقيات او لاعتبارات غير الاعتبارات الفلسطينية فرئيس السلطة الفلسطينية هو في ذات الوقت رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المسؤولة عن جميع الشعب الفلسطيني اينما وجد. لذلك يصعب تناول هذا الامر من زاوية لتفاقيات اوسلو والتزاماتها فنحن ندرك ان رئيس منظمة التحرير هو رئيس منتخب من قبل المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس مكون من كل من ممثلي الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده وهذه شرعية تظل الاقوى والاهم.

* صرح مسؤولون فلسطينيون في غير مرة ان السلطة تدرس تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية شريطة وجود ضمانات فما هي طبيعة الضمانات التي تريدها؟!

– فكرة الرابع من ايار جوهرها ان لا يحدث فراغ سياسي بعد هذا التاريخ. من جانبنا لدينا ما يملأ هذا الفراغ وهو اعلان الدولة.

وامام العالم القبول او تقديم مبادرات مقنعة لملء الفراغ وتوفير الامكانات الاساسية التي توفر للشعب الفلسطيني ضمانات كافية لحقوقه ومستقبله لذلك نحن ما نزال في مرحلة الاستماع لآراء هذه الدولة وتقويمها للموقف وهنالك لقاءات قادمة ستتم حتماً مع الدول المشاركة في عملية السلام والدول الداعمة لعملية السلام. سيقوم الرئيس بعدة جولات على هذه الدول لاستطلاع آرائها وتصوراتها لا نستطيع القول ان اعلان الدولة شأن فلسطيني وان كان قراراً وطنياً فموقف دول العالم هام.

قرارنا سيعلن على الشعب الفلسطيني وعلى العالم ونتطلع الى ان تكون فترة ما بعد الرابع من ايار فترة عمل مكثف لانجاز السلام النهائي ولا يمكن قبول سلام نهائي بدون دولة فلسطينية مستقلة.

* ينتظر الفلسطينيون باهمية بالغة للقاء عرفات كلينتون في 23 الشهر الجاري رغم انه اللقاء الثاني في غضون شهرين فهل تتوقعون موقفا اميركيا جديدا ؟.

– نحن نتوقع شيئاً جديدا والسبب ليس مجرد ان الولايات المتحدةوسيط بيننا وبين اسرائيل فهي المسؤولة عن المشروع السلمي وهي الضامنة لهذا المشروع وهي صاحبة المصلحة الاستراتيجية العليا لنجاح هذا المشروع، لذلك نتوقع منها الكثيرمن الجهد ولا نريد اكثر مما وقعنا عليه من الاتفاقيات ولا اظن ان الاميركيين يقفون ضد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وليس في وسعها ان تتجاهل ان دول العالم تؤيد هذا الحق.0

باراك يتقدم على نتنياهو في استطلاعات الرأي

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● افاد استطلاع للرأي نشر امس ان زعيم المعارضة العمالية الاسرائيلية ايهود باراك سيتقدم على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في حال حشد حزب الوسط الاصوات لصالحه في الجولة الثانية من الانتخابات.

واعطي باراك نسبة 55٪ من الاصوات في حال انسحب مرشح حزب الوسط وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي لصالحه.

وفي المقابل لم يحصل نتنياهو الا على 41٪ من الاصوات حتى في حال ضم الاصوات التي ستكون لصالح مرشح اليمين المتطرف بيني بيغن فيما لم يدل 4٪ باي رأي.

وحسب الاستطلاع فان نتنياهو سيحل في الطليعة في الدورة الاولى بحصوله على 34.5٪ من الاصوات ويليه باراك بنسبة 33٪ وموردخاي 20٪ وبيغن 4٪ في حين لم يدل 8.5 باي رأي.

ومن المرجح ان ينسحب موردخاي لصالح باراك باعتبار ان مواقف حزب الوسط تتلاقى مع مواقف العماليين.

واجرى الاستطلاع معهد تيليسيكر على عينة تمثيلية من 780 شخصا من الناخبين الاسرائيليين مع هامش خطأ بلغ 4٪.0

اسرائيل تعرض الافراج عن 4 فلسطينيين مقابل ابعادهم

□ بيت لحم – أ.ف.ب

● اعلنت مجموعة من المدافعين عن حقوق السجناء امس ان اسرائيل عرضت اطلاق سراح اربعة معتقلين فلسطينيين شرط تسفيرهم الى الخارج لمدة ثلاث سنوات.

وقال الامين العام لجمعية الاسرى الفلسطينيين في بيت لحم عيسى قراقع ان المعتقلين الاربعة بداوا اضرابا عن الطعام الثلاثاء الماضي احتجاجا على تصميم اسرائيل على ابعادهم.

ويخضع المعتقلون الاربعة وبعضهم موقوف منذ خمسة اعوام للاعتقال الاداري من دون توجيه اتهامات او صدور احكام. ويحتجز هؤلاء في سجن تلموند شمال تل ابيب.

وقال قراقع ان ثلاثة منهم وهم اسامة برهم وايمن الراجي وعبد القادر ادريس اعضاء في حركة حماس.

والموقوف الوحيد الذي لا ينتمي الى حماس هو اكرم مساعدي الذي اوقف بعد قيام الجيش الاسرائيلي باغتيال الاخوين عماد وعادل عوض الله في منزله قرب الخليل في تشرين الاول الماضي.0

احباط محاولة لسرقة بنك في طولكرم

□ طولكرم – أ.ف.ب

● افاد مصدر امني فلسطيني امس ان جهاز المخابرات العامة الفلسطيني احبط امس محاولة لسرقة بنك في مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية كانت عصابة مكونة من افراد فلسطينيين واسرائيليين تنوي القيام بها.

وذكر المصدر ان افراد العصابة الستة وهم ثلاثة فلسطينيين وثلاثة اسرائيليين اعتقلوا وهم في طريقهم للسطو على البنك وضبطت بحوزتهم اسلحة وادوات كانوا يريدون استخدامها في العملية.

واضاف ان معلومات توافرت مسبقا لجهاز المخابرات العامة عن نية افراد العصابة للسطو على البنك مكنت من احباط خطتهم.

وتم تسليم الاسرائيليين الثلاثة الى الجانب الاسرائيلي عبر لجنة الارتباط المشتركة بين الجانبين.0

الشرطة الفلسطينية تحتجز قادة حزب الخلاص

□ غزة – أ.ف.ب

● اعلن مصدر في حزب الخلاص الاسلامي المقرب من حركة حماس امس ان قوة من الشرطة الفلسطينية قامت بمداهمة المقر الرئيسي للحزب اثناء اجتماع لمكتبه السياسي ولمجلس الشورى فيه، وقامت باحتجاز جميع الموجودين في المقر.

وقال المصدر ان قوة من الشرطة الفلسطينية داهمت مقر الحزب في مدينة غزة اثناء اجتماع للمكتب السياسي مع مجلس الشورى الذي تم انتخابه في الاسبوع الماضي. وطلبت من جميع الموجودين في مقر الحزب البالغ عددهم احد عشر شخصا وفي مقدمتهم الامين العام للحزب يحيى موسى مرافقتها لمقابلة المسؤولين في الشرطة الفلسطينية لامر مهم.

واكد المصدر ان جميع قياديي الحزب لا يزالون محتجزين منذ الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي في مقر الشرطة في غزة.

واوضح المصدر ان عملية الاحتجاز جاءت بعد بيان اصدره الحزب ينتقد فيه محكمة امن الدولة الفلسطينية التي تنظر في مقتل الضابط الفلسطيني رفعت جودة على ايدي ثلاثة تتهمهم السلطة بالانتماء الى حركة حماس.

واكد مصدر مسؤول في الشرطة الفلسطينية عملية الاحتجاز موضحا انه تم استدعاء اعضاء من المكتب السياسي لحزب الخلاص الاسلامي لمناقشة بعض المخالفات التي قام بها الحزب مؤخرا ويتم الان مناقشة هذة المخالفات معهم.0

مبارك يستقبل القذافي اليوم

مصر تحذر ليبيا من «مؤامرة» اذا لم تسلم المتهمين بقضية لوكربي

□ القاهرة – فتحي خطاب

● علمت «العرب اليوم» من مصدر سياسي مسؤول ان المباحثات المصرية– الليبية المقرر عقدها اليوم –الجمعة– سوف تركز على مناقشة امكانات تسليم الليبيين المشتبه في تورطهما بحادث لوكربي استناداً الى الرسالة الاخيرة التي استلمتها ليبيا من السكرتير العام للامم المتحدة – كوفي انان– واعتبرت انها قد تجاوبت مع معظم الطلبات الليبية بشأن ضمان محاكمة عادلة للمتهمين.

وتأتي زيارة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي لمصر في اعقاب اتصالات مصرية مكثفة مع ليبيا خلال الاسبوع الماضي، وتلقي طرابلس رسالة مهمة من مسؤولين مصريين تضمنت تحذير القاهرة من «مخطط» يستهدف ليبيا خلال الفترة القادمة، وان هناك اتجاهاً لتشديد العقوبات المفروضة على ليبيا والاضرار بأمنها في مرحلة لاحقة. واكدت الرسالة المصرية ان المؤامرة الموجهة ضد ليبيا يتم حاليا التخطيط لها بالتنسيق بين قوى دولية معنية بأزمة لوكربي وتهيئة الاجواء وخلق المبررات لتنفيذها خلال الاشهر القادمة. وقد اعتمدت الولايات المتحدة وبريطانيا الاسلوب الاستفزازي والتهديد لاثارة القيادة الليبية واعلان رفضها تسليم المتهمين الليبيين خلال مهلة شهر واحد.

واكد المصدر المسؤول ان الرسالة المصرية طالبت القيادة الليبية بتفويت الفرصة على «النوايا» الاميركية البريطانية، والاسراع في تسليم المشتبه بهما اعتماداً على الضمانات التي التزمت بها مذكرة سكرتير عام الامم المتحدة وضرورة اغلاق ملف لوكربي قبل تدهور الاوضاع خاصة بعد التحذير الاخير الذي وجهته واشنطن ولندن.

وكان العقيد القذافي اعلن امام اللجنة الشعبية العامة بأن الاتفاق حول لوكربي اصبح وشيكاً، وانه سيتم الموافقة على تسليم الليبيين للمحاكمة في اسكوتلندا، وانه مطمئن لنزاهة القضاء هناك وطلب من اللجنة الشعبية الليبية العامة – صاحبة القرار– ان تثق في قبول الاتفاق.

واوضح المسؤول المصري ان القمة المصرية الليبية سوف تبحث سبل توفير الدعم والمساندة العربية والدولية لليبيا في موقفها العادل والقانوني لتسوية مشكلة لوكربي وتأكيد الحصول على ضمانات واضحة واجراء محاكمة عادلة ونزيهة، وتحمل الامم المتحدة مسؤولية الوفاء بالتزاماتها تجاه الضمانات والشروط الواردة في رسالة كوفي أنان –السكرتير العام– لليبيا في حال تسليم المتهمين، ومحاكمتهما، والترتيبات الخاصة بنتائج المحاكمة سواء تمت ادانة الليبيين او تبرئتهما.0

اسرائيل تنفي ابتزاز الموساد للبيت الابيض

□ القدس المحتلة–أ.ف.ب

● نفت اسرائيل ان يكون جهاز الاستخبارات (الموساد) عمد الى ابتزاز البيت الابيض مستخدما تسجيلات سرية لمحادثات حميمة جرت بين بيل كليتنون ومونيكا لوينسكي.

وقال افيف بوشينسكي المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي ترتبط به الاستخبارات مباشرة «انها شائعات لا معنى لها على الاطلاق».. مضيفا «لم يبق الا ان ننتظر الفيلم الذي سيتم انجازه اعتماداً على هذا السيناريو الوهمي».

وكانت صحيفة «نيويورك بوست» «نقلت عن كتاب بريطاني سيصدر قريبا بعنوان «جواسيس جدعون– التاريخ السري للموساد» ان البيت الابيض وافق على ان يتوقف الامن الاميركي عن محاولة التعرف على جاسوس اسرائيلي في محيط الرئيس كليتنون في مقابل صمت الاستخبارات الاسرائيلية.

وقد نفى البيت الابيض رسميا امس الاول هذه الادعاءات، لكن نائبا جمهوريا هو بوب بار دعا الى اجراء تحقيق يقوم به مكتب التحقيقات الاميركي (أف بي اي) حول ما اذا كان الامن القومي الاميركي قد تعرض فعلا للتهديد.

واستناداً الى تقرير المدعي الخاص كينيث ستار الذي تسبب في فضيحة لوينسكي والدعوى امام مجلس الشيوخ فان كليتنون ابلغ مونيكا لوينسكي انه يخشى ان تكون «سفارات اجنبية تنصتت على المكالمات الهاتفية بينهما».

وقال مؤلف الكتاب غوردون توماس ان رئيس الموساد حتى شباط 1998 الجنرال داني ياتوم تلقى اشرطة تسجيل مدتها ثلاثون ساعة للاتصالات الحميمة بين كليتنون ولوينسكي وانه استخدم هذه التسجيلات لوقف التحقيقات التي بدأها الامن الاميركي بشأن الجاسوس الاسرائيلي الكبير في البيت الابيض والذي اطلق عليه اسم «ميغا».

واكد توماس كما جاء في الصحيفة «في حدود معلوماتنا فان الجاسوس ميغا ما زال في مكانه في البيت الابيض».0

لاول مرة بتاريخ لبنان

توقيف وزير النفط اللبناني السابق للتحقيق معه في قضية فساد

□ بيروت – أ.ف.ب

● افادت مصادر قضائية ان وزير النفط اللبناني السابق شاهي برصوميان اوقف امس رهن التحقيق بتهمة هدر اموال عامة خلال ممارسة مهامه. وهي المرة الاولى في تاريخ لبنان المعاصر التي يتم فيها توقيف وزير للتحقيق معه بتجاوزات ومخالفات قام بها اثناء توليه مهامه.

واوضحت المصادر ان توقيف برصوميان جاء ستمهيدا للادعاء عليهس في هذا الملف.فقد امر المحامي العام المالي القاضي خالد حمود الخميس بسوق برصوميان الى النظارة بعد ان استجوبه مدة ساعة في قصر العدل في بيروت وذلك للمرة الثانية. وكان قد استجوبه للمرة الاولى الاسبوع الماضي.

كما يقوم القاضي حمود وفي اطار الملف نفسه باستجواب المدير العام السابق للوزارة نقولا نصر وباستجواب ناجي عازار رئيس شركة سايرو غولفس النفطية اللبنانية للمرة الثالثة.

واوضحت مصادر شاركت في التحقيق ان الاستجوابات تركزت على جملة صفقات لاستيراد المشتقات النفطية وبخاصة الفيول تمت بالتراضي، بامر من الوزير برصوميان سفي سياق عملية احتكار منعت المنافسة على الشركات النفطية التي كانت تدخل في اطار المناقصةس. وكانت النيابة العامة المالية (انشأت عام 1992) قد فتحت ملف النفط بناء على اخبار تقدمت بها شركة سفالكون انترناشيونالس النفطية اللبنانية يتعلق بتهريب رواسب نفطية الى خارج لبنان.

ثم تشعب التحقيق، وفق المصادر نفسها، ليطاول عددا من اصحاب الشركات النفطية وليشمل مخالفات وتجاوزات ادت الى هدر الاموال العامة.

كما شمل التحقيق اجراء فحوصات مخبرية لعينات من نفط سابق ستبين انها غير مطابقة للمواصفات الفنية المعتمدةس اعطى الوزير برصوميان موافقته عليها.

يذكر بان برصوميان هو من المقربين من رئيس الجمهورية السابق الياس الهراوي الذي ينشط ابنه رولان في قطاع النفط.

وقد شغل مهام وزير النفط ابتداء من العام 1995 في حكومات الرئيس رفيق الحريري وذلك حتى العام 1998. وعبثا حاول الحريري عدة مرات التخلص من برصوميان بسبب ما كان ينسب اليه من مخالفات وتجاوزات في الصحف اللبنانية بحسب معلومات صحافية.

وكان رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود قد تعهد في 24 تشرين الثاني الماضي في خطاب القسم الدستوري سيقطع يد السارق مهما كان شانه وباحالة كل من يشك بأمره في الفساد والهدر الى السلطات القضائية.0

اسرائيل تشكل وحدة خاصة للعمل في الضفة

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● افادت الاذاعة العسكرية امس ان الجيش الاسرائيلي انشا مؤخرا وحدة خاصة سميت ايريز مكلفة تنفيذ عمليات امنية وسيكون مقرها الدائم في الضفة الغربية.

واضافت الاذاعة ان هذه الوحدة ستقوم بدوريات وترفع الحواجز على الطرق. كما ستقوم بمهمات كان يعهد بها حتى الآن الى جنود الاحتياط.

وسبق للجيش الاسرائيلي ان انشأ العديد من الوحدات الخاصة ومنها شمشوم ودوفديفانيم اللتان ينفذ افرادهما عمليات قمع متنكرين احيانا في ازياء فلسطينية.

وقد ادانت المنظمات الاسرائيلية والفلسطينية والدولية لحقوق الانسان في مناسبات عدة الوسائل التي تستخدمها هذه الوحدات التي اتهمت في السابق بعمليات اختطاف وسوء المعاملة وحتى اغتيال فلسطينيين.0

.. وتطلب مساعدة تركيا لتحسين علاقاتها مع العرب

□ انقرة – أ.ف.ب

● ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان اسرائيل طلبت امس مساعدة تركيا لتحسين علاقاتها مع الدول العربية. في اطار الزيارة التي يقوم بها الامين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور الى انقره.

واضافت الوكالة شبه الرسمية ان هذا الطلب ورد خلال اللقاء بين تسور ووزير الخارجية التركي اسماعيل جيم.

ودعا الدبلوماسي الاسرائيلي تركيا ايضا الى لعب دور اكثر فاعلية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وجدد جيم دعم بلاده لهذه العملية لكنه اكد ان هذا الدعم سيكون موضع اعادة نظر في حال حصول جمود مرتبط بموقف متعنت للاطراف.

وقالت الوكالة ان تركيا واسرائيل قررتا تشكيل فريق عمل لبحث وسائل تنويع وتعزيز علاقاتهما الاقتصادية.

واشارت الى ان تركيا طلبت من اسرائيل تسهيل منح تاشيرات دخول الى رجال الاعمال الاتراك وتسهيلات لشركات البناء التركية التي تعمل لديها.

وتطرق بن تسور ايضا مع نظيره التركي قرقماز حكتنير الى وسائل تعزيز العلاقات الثنائية. وقال للصحافيين في اعقاب الاجتماع لقد تطرقنا الى وسائل تطوير العلاقات بين بلدينا واصفا اللقاء بانه كان مفيدا.0

غارات بريطانية على رادار عراقي قرب البصرة

الصحاف: ضرب منشآت النفط هدفه زعزعة النظام

□ عواصم – وكالات

● اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان طائرات عسكرية بريطانية هاجمت امس موقعا للرادار في جنوب ميناء البصرة العراقي ردا على انتهاكات عراقية لمنطقة الحظر الجوي وعلى رصد رادارات عراقية لطائرات الحلفاء.

واعلنت القيادة المركزية للجيش الاميركي في بيان ان طائرات تورنادو جي آر–1 اغارت على الموقع الساعة 13.15 تغ.

وزعم البيان ان هذه الغارات جاءت ردا على قيام العراق باختراق منطقة الحظر في الجنوب مرتين وعلى رصد رادارات لطائرات من مواقع لصواريخ ارض جو عراقية.

واكد البيان ان ايا من طائرات التحالف لم تصب اثناء الحادث وان تقييم الاضرار الناجمة عن العدوان لا يزال مستمرا.

قصف سياسي

في غضون ذلك اعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان العدوان الذي قام به الطيران الاميركي والبريطاني على الانبوب النفطي العراقي التركي في شمال العراق متسببا في تعليق تصدير النفط العراقي يهدف الى زعزعة نظام الرئيس صدام حسين.

وقال الصحاف في رسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي ان العدوان الاميركي يندرج في سلسلة من المناورات التي تعتمدها حكومة الولايات المتحدة قصد زعزعة نظام العراق واستقراره والتدخل في شؤونه الداخلية.

واضاف ان العراق يحتج ويدين بشدة هذا العدوان ويحمل الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة.

واشار الصحاف الى ان العراق يحتفظ بحقه في المطالبة بتعويضات للاضرار التي تعرض لها من جراء هذا القصف الذي قدرت مصادر نفطية عراقية خسائره بحوالى 3.25 مليون دولار.

وطلب العراق من رئيس مجلس الامن الدولي ان يوزع هذه الرسالة على جميع اعضاء هذه الهيئة وان يدعوهم الى مناقشة العدوان في الاجتماع المقبل.

استئناف تدفق النفق

واستأنف العراق امس ضخ النفط الخام الى تركيا بعد ثلاثة ايام من تعطل خط انابيب في شماله اثر العدوان الاميركي.

وقال متحدث باسم وزارة البترول لرويترز استؤنف تصدير النفط في ساعة مبكرة امس عبر خط الانابيب العراقي التركي بالطاقة المعتادة.

وأضاف ان العراقيين تمكنوا من اصلاح الاضرار التي لحقت بالخط.

وقبل الاعتداءات كان خط الانابيب يحمل مليون برميل يوميا من النفط الخام اي نحو نصف الصادرات المصرح بها للعراق بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع مع الامم المتحدة.

وهاجمت الصحف العراقية الدول العربية والامم المتحدة قائلة انها لم تتمكن من انهاء الحظر الجوي الذي يفرضه الغرب على شمال العراق وجنوبه.

وقالت صحيفة الثورة ان الدول العربية ترتكب خطأ جسيما بصمتها ازاء ما يتعرض له العراق.

وأضافت ان الاميركيين والبريطانيين سعداء بهذا الموقف العربي السلبي المتردد.

وخلال مشاورات مغلقة لمجلس الامن الدولي في وقت سابق الاربعاء دعا كين هواسون مبعوث الصين لدى الامم المتحدة الى وقف فوري للاعتداءات الجوية الاميركية والبريطانية على اهداف عراقية.

وقال مصدر بالمجلس ان المبعوث الصيني ونظيره الروسي اكدا مجددا موقفيهما الثابتين منذ فترة طويلة بان منطقتي حظر الطيران غير شرعيتين ولم يجزهما مجلس الامن.

وزعمت المندوبية الاميركية نانسي سودربرج انها ابلغت اعضاء المجلس ان القوات الاميركية في المنطقة تعمل على حماية شعب العراق المعرض للخطر.

تعطيل قطع غيار

في غضون ذلك اتهم العراق مجددا ايضاً ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بانهما علقا حتى الاول من اذار الجاري 223 طلبية عراقية للحصول على معدات في قطاع النفط.

وقال ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية العراقية ان تعليق العقود يعكس السياسة المعادية للعراق التي تنتهجها واشنطن ولندن.

واعتبر الناطق ان البلدين يسعيان الى منع العراق من اعادة تأهيل بنيته التحتية النفطية واعطى برهانا على ذلك الغارة الاميركية الاحد والاثنين التي استهدفت خط الانابيب العراقي–التركي.

من جهته، اتهم نزار حمدون سفير العراق السابق الى الامم المتحدة الولايات المتحدة بفرض هيمنتها على جميع قرارات مجلس الامن وتسعى لاطالة امد الحصار المفروض على العراق يهدف ابادة شعبه. وقال ان العراق اوفى بجميع التزاماته تجاه قرارات مجلس الامن وبات رفع الحظر النفطي امرا ضروريا.

وهذه هي المرة الاولى التي تغطي فيها وسائل الاعلام العراقية نشاط حمدون منذ عودته الى بغداد بعد ان كلف سعيد حسان شغل منصبه لدى الامم المتحدة في شباط.0

عراقيون يتفقدون منشآت نفطية في الشمال

زعم بان العراق قادرٌ على انتاج اسلحة محظورة

بتلر يدافع عن جواسيس اميركا بلجان التفتيش عن الاسلحة العراقية

□ عواصم – وكالات

● زعم ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بتجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل انه لم يعلم ان المخابرات الاميركية استخدمت فرق مفتشي الاسلحة كستار للتجسس على العراق وزعم ايضا انه اذا كان ذلك حدث فعلا فانه يكون مشكلة خطيرة.

وفي اجابته على اسئلة اثناء ندوة لمجلس العلاقات الخارجية في نيويورك حذر بتلر مجلس الامن الدولي من انه سيعرض معاهدات الاسلحة الدولية العديدة للخطر اذا خسر القضية العراقية بعدم الاصرار على ان تتخلى بغداد عن اسلحتها للدمار الشامل.

وسئل بتلر عن تقارير اخبارية تقول ان الولايات المتحدة تجسست على الانشطة العسكرية العراقية تحت ستار لجنة الامم المتحدة الخاصة يونسكوم فقال زاعما انه اذا كان ذلك قد حدث فعلا فاننا عندئذ يكون لدينا مشكلة خطيرة.

وسئل عما جاء في احدث تقرير لصحيفة واشنطن بوست من ان التجسس الاميركي على العراق استمر لثلاث سنوات فقال انني لم اوافق عليه.

وفي تحد لمجلس الامن وتأكيدا على موقفه العدائي والتجسسي ضد العراق قال بتلر ان استخدام اتهامات التجسس لتدمير عمليات التفتيش عن الاسلحة في العراق من شانه ان يشجع على انتهاكات للمعاهدات الاخرى مثل تلك الخاصة بالأسلحة النووية.

واضاف قائلا اذا خسرنا القضية العراقية فاننا ستقوض ايمان الناس بالقدرة على التحقق من تنفيذ المعاهدات الرئيسة للحد من الاسلحة ... يجب الا نخسر القضية العراقية.

وسلم بتلر الذي سيترك منصبه عندما ينتهي عقده في حزيران القادم بان بغداد تتهم يونسكوم منذ فترة طويلة بانها اداة للجواسيس الاميركين وانها توعدت بالا تسمح لها مطلقا بالعودة الى العراق.

وفي دفاع حماسي عن يونسكوم زعم بتلر انه يعتقد ان مفتشي الاسلحة كانوا قريبين من اكتشاف مواد جديدة عندما طردوا من العراق في المرة الاولى في الحادي والثلاثين من تشرين الاول الماضي.

ووجه بتلر ايضا انتقادات لاذعة الى سكوت ريتر المفتش الاميركي السابق في يونسكوم الذي كشف عن كثير من اسرار اللجنة قائلا انه ألحق ضررا خطيرا باللجنة بما افشاه من معلومات زعم خاطئة.

لكنه دافع عن نائبه الاميركي ريتشار دولفر الذي اكدت الواشنطن بوست انه كان علم بانشطة التجسس.

وردا على سؤال حول ما اذا كان العراق يتسلح مجددا، زعم باتلر ان كل الامور التي جرت في الماضي تدل على ان الجواب هو نعم.

واعتبر ان العراقيين قادرون في المنشآت ذي الاستخدام المزدوج، مدني وعسكري، على سأن يصنعوا الاسيرين قبل الغداء وغاز الخردل بعد الغداء.

واكد باتلر مجددا انه لن يطلب ستمديدس عقده لمدة سنتين على راس اليونسكوم والذي ينتهي في حزيران.0

مبعوث للجامعة في بغداد

رسالة لصدام من عبد المجيد

□ القاهرة– أ.ف.ب

● بدأ الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية احمد بن حلي زيارة بغداد في محاولة لاقناع المسؤولين العراقيين بالتعاون مع لجنة المتابعة الوزارية العربية للملف العراقي.

وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان بن حلي وصل مساء الاربعاء واكتفت بالقول انه سيبحث ستعزيز التضامن العربيس.

لكن مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة كانت ذكرت ان بن حلي المكلف الملف العراقي يحمل رسالة من الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الى الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضحت المصادر نفسها ان الامين العام المساعد سيؤكد للمسؤولين العراقيين ان الهدف من اجتماع اللجنة الوزارية العربية المقرر بعد غد الاحد في دمشق هو العمل على رفع الحصار عن العراقس.

ويشارك في الاجتماع الى جانب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي تترأس بلاده اللجنة، نظراؤه الاردني والمصري والسعودي والاماراتي والبحريني اضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.

وكررت الصحف العراقية امس نداءاتها الى الجامعة العربية لاعلان موقف واضح من الطلعات التي تقوم بها الطائرات الاميركية والبريطانية في شمال وجنوب العراق ورفع الحصار.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اعلن الاربعاء سرفض العراق للجنة التي لا يمكن ان يكون تشكيلها او اعمالها سندا لمطالب العراق العادلة برفع الحصار الجائر المفروض عليهس.

وسيكون اجتماع دمشق الاول الذي تعقده لجنة المتابعة الوزارية العربية للملف العراقي منذ تشكيلها في كانون الثاني الماضي.

ومن المقرر ان ترفع اللجنة تقريرا الى الجلسة العادية للمجلس الوزاري في الجامعة العربية في 17 و18 اذار الحالي.0

وزير تركي يتوقع تغييراً في النظام القضائي

مقتل امرأة واصابة 4 في هجوم انتحاري بتركيا

□ عواصم – وكالات

● قال مسؤولون امنيون ان اربعة مدنين اصيبوا عندما فجرت امراة يشتبه انها من المتمردين الاكراد نفسها في هجوم بمدينة باتمان بجنوب شرق تركيا.

وذكروا ان المرأة التي يعتقد انها تنتمي لحزب العمال الكردستاني بزعامة عبد الله اوجلان فجرت قنبلة في الميدان الرئيسي للمدينة مما اسفر عن تهشم نوافذ متاجر قريبة. ولقيت المرأة حتفها ونقل المصابون الى مستشفيات قريبة.

وقال المسؤولون الامنيون ان الهجوم استهدف مركزا للشرطة في الميدان لكن القنبلة انفجرت قبل ان تصل المرأة الى مبنى المركز.

وشهدت تركيا اعمال عنف متفرقة احتجاجا على اعتقال اوجلان الشهر الماضي بعد ان اختطفته قوات تركية خاصة من كينيا.

في واشنطن قال وزير الدفاع التركي حكمت سامي ترك ان هناك احتمالا كبيرا ان يقرر البرلمان تنحية العسكريين من محاكم امن الدولة المشكلة من ثلاثة اعضاء استجابة الى دعوة جماعات مدافعة عن حقوق الانسان.

لكن تصريحات وزير الدفاع التركي امام معهد سياسة الشرق الادنى امس لم تكشف عن امكانية حدوث مثل هذا التغيير مع بدء محاكمة اوجلان المعتقل في تركيا بتهمة الخيانة العظمى.

وقال ترك انه بعد انتخاب برلمان تركي جديد في نيسان المقبل سيجتمع المشرعون ومن المرجح ان يعدلوا المادة رقم 143 من الدستور المتعلقة بنظام تشكيل المحاكم.

واوضح بان تنحية القاضي العسكري عن محاكم امن الدولة التي تضم الى جانبه اثنين من القضاة المدنيين غير ممكن بدون تعديل في الدستور.

واستطرد ترك يقول انه بعد الانتخابات التركية المقبلة من الممكن جدا ان يعدل البرلمان الجديد الدستور بما يسمح باستبدال القاضي العسكري باخر مدني.

وقالت وسائل اعلام تركية ان مجلس الامن القومي التركي الذي يضم في عضويته وزير الدفاع اوصى بتنحية القضاة العسكريين عن محاكم امن الدولة.

في هذه الاثناء اعرب سفير تركيا في لبنان ناظم دملو عن قلق بلاده ازاء تجدد انشطة حزب العمال الكردستاني في لبنان التي من شانها ان تمس بامن هذا البلد على حد قوله.

وقال السفير التركي اثر لقاء مع المدير العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير ظافر الحسن اكد اللبنانيون لنا سابقا ان حزب العمال الكردستاني لم يعد له وجود في لبنان، ولكني غيرت رايي حاليا بعد تظاهرة يوم الاربعاء التي شارك فيها نحو 100 من الاطفال الاكراد اعتصموا امام مقر الامم المتحدة في بيروت مطالبين بالافراج عن اوجلان.0

«العمال الكردستاني» يعيد انتخاب اوجلان رئيساً

□ اسطنبول – أ.ف.ب

● اكد مسؤول كردي في فيينا ان حزب العمال الكردستاني اعاد انتخاب عبدالله اوجلان رئيسا له اثناء المؤتمر الذي عقده بعد اعتقال زعيمه.

وقال كاراداس انذر من جبهة تحرير كردستان الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني انه اعيد انتخاب عبدالله اوجلان رئيسا للحزب في مؤتمرة السادس.

واضاف ان المؤتمر عقد بمشاركة 350 مندوبا في منطقة يسيطر عليها الحزب في كردستان الشمالية اي في تركيا حسب التعبير الذي يستخدمه حزب العمال الكردستاني.0

طالبان تتفق مع معارضيها على اجراء محادثات مباشرة

□ عواصم – وكالات

● قال مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي امس ان ميليشيا طالبان الافغانية اتفقت مع معارضيها على اجراء محادثات سلام مباشرة في العاشر من اذار الجاري في عشق اباد عاصمة تركمانستان.

وقال الابراهيمي في مؤتمر صحفي ان مسؤولا بارزا بالامم المتحدة سيحضر المحادثات التي قال ان وزير الخارجية التركماني بوريس شيخ مرادوف توسط في التوصل الى اجرائها.

ويزور الابراهيمي اسلام اباد حاليا في اطار جولة لتعزيز جهود الامم المتحدة لانهاء الصراع الدائر في افغانستان. وقال تلقينا موافقة نهائية من جانب طالبان والتحالف الشمالي على الاجتماع في عشق اباد في العاشر من اذار.

وتابع لا اقول ان هذه هي الفرصة الاخيرة لكنني اناشدهم عدم احباط الشعب الافغاني مرة اخرى.

وحث الاطراف المتحاربة نيابة عن كوفي انان الامين العام للامم المتحدة على التوجه للمحادثات بروح المصالحة والتفاهم ويصبر واسلوب بناء.

كما ناشد الدول المجاورة لافغانستان المساعدة في انجاح المحادثات.

ومن ناحية اخرى نقلت صحيفة ايران تايمز الايرانية الناطقة بالانكليزية امس عن احد مسؤولي المعارضة الافغانية ان ما اقترحته حركة طالبان من وقف لاطلاق النار في شمال افغانستان محكوم بالفشل.

وكانت وكالة الانباء الاسلامية ذكرت ان حركة طالبان الاصولية السنية اعلنت الاثنين الماضي انها على استعداد للتفاوض مع المعارضة بشان وقف اطلاق النار وتبادل الاسرى.

وقال محمد خير خان سفير حكومة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني لدى طهران انهم يقترحون الحوار.. لكنهم في الوقت نفسه يريدون الاعتراف بسلطتهم.

واضاف ان جهود طالبان في هذا الشان مصيرها الفشل طالما ان الافغان لا يريدون هذه الحركة.

ويأتي اقتراح طالبان بعد تشكيل المعارضة الاحد لجنة اوكل اليها تاسيس مجلس للقيادة واختيار برلمان في شمال البلاد.

وقد اوضحت الوكالة الاسلامية ان المجلس المذكور سيضم اربعين عضوا من جميع احزاب المعارضة فيما سيضم البرلمان 150 عضوا، اضافة الى حكومة من 12 عضوا.0

تعيين دبلوماسي رئيساً للاستخبارات اليونانية

□ اثينا – أ.ف.ب

● عينت الحكومة اليونانية امس الدبلوماسي المتمرس باقلوس ابوستوليديس رئيسا جديدا لجهاز الاستخبارات بدلا من خرالبوس ستافراكاكيس الذي عزل من منصبه في 19 الشهر الماضي ضمن اطار مسالة اعتقال الزعيم الكردي عبدالله اوجلان.

واعلنت وزيرة الداخلية فاسو باباندريو بعد اجتماع عقده المجلس الخاص للشؤون الخارجية والدفاع برئاسة رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس تعيين ابوستيليديس الذي يشغل منصب الامين العام لوزارة الخارجية اليونانية.

وقالت الوزيرة التي ابدت تصميمها على اصلاح الجهاز ان ابوستوليديس دبلوماسي متمرس سيتولى رئاسة فريق الاستخبارات.0

«البوليساريو» تنتقد سياسة المغرب حول الاستفتاء

□ باريس – أ.ف.ب

● اعربت جبهة البوليساريو امس عن اسفها لان المغرب لم يتمكن من الخروج من تناقضاته منذ عدة سنوات بخصوص موقفه من الاستفتاء حول تقرير مصير الصحراء الغربية. وصرح وزير الخارجية الصحراوي فاضل اسماعيل الذي يقوم بزيارة الى باريس ان المغرب يعلن من جهة دعمه لعملية السلام كما فعل العاهل المغربي مؤخرا وفي نفس الوقت لا يفعل شيئا لتسهيل اجراء الاستفتاء.

وقال الممثل السابق لجبهة البوليساريو في فرنسا ان الرباط لم تقبل حتى الان «مجمل» مقترحات الامم المتحدة الذي وافق عليه الطرف الصحراوي منذ اشهر لاتاحة الانتقال الى المرحلة النهائية من اعداد الاستفتاء.

وقال ممثل جبهة البوليساريو التي تكافح من اجل استقلال الصحراء الغربية اننا نطلب من المغرب ان يقرن اقواله باعماله وان يبرهن بالتعاون الصادق مع الامم المتحدة على دعمه العلني لخطة السلام. واضاف اسماعيل بما ان المغرب مقتنع الان بان الاستفتاء سيصب في صالح موقف جبهة البوليساريو فهو لا يريد ان يقول «نعم» للمقترحات الامنية الا انه لا يمكنه كذلك ان يقول «لا» خوفا من تفاقم عزلته الدولية وبالتالي تسهيل تحقيق طموح الجمهورية الصحراوية في احتلال مقعدها في الامم المتحدة.0

موقف

■ محمد كعوش

حكومة «البلدوزر».. ومرحلة «الديوك»

● حكومة «ابو عصام» كانت مفاجأة غير متوقعة، لأن الصالونات السياسية توقعت ان تخرج الحكومة من «نادي الرؤساء» وهو النادي الذي دخله الرئيس الجديد يوم امس لاول مرة..

نحن نعرف ان السيد عبدالرؤوف الروابدة شخصية مثيرة للجدل، فهو ذكي لماح سريع البديهة، متحدث ماهر، ومحاور قادر، يقول عنه المقربون انه «بلدوزر» لنشاطه وقدرته على العمل والانجاز.. واعني انه رئيس قوي او كما يقول الفلاحون في بلادنا «ديك»..

وهذا يقودنا الى ظاهرة «الديوك» او تواجد الاقوياء في المواقع الثلاثة الاكثر اهمية وهم مع حفظ الالقاب:

1– عبدالرؤوف الروابدة رئيس السلطة التنفيذية
2– عبدالكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي
3– عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب

والحديث عن هذه الظاهرة يقودنا الى موضوع الربط بين هذه المواقع، فقيام تنسيق كامل قائم على الوفاق والاتفاق بين الاقطاب الثلاثة وبتوجيه من جلالة الملك وقيادته الحكيمة سيحقق تناغماً وتعاوناً يؤدي الى فتح آفاق جديدة امام الاردن في ظل العهد الجديد، وخصوصاً ان كل الفرص متاحة لانطلاقة اردنية تقوم على قاعدة الاصلاح الداخلي، واعادة تجسير العلاقات العربية وبناء التعاون والتضامن العربي على اسس واقعية جديدة، والحفاظ على شبكة العلاقات الوطيدة مع الدول الصديقة.

وهذا لا يعني ان يتم التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية على حساب اي من السلطتين، فمن حق مجلس النواب ان يقوم بدوره كاملاً في مراقبة ومحاسبة ومساءلة السلطة التنفيذية على ان لا يتحول هذا الموقف الى «صراع ديوك» فكما نعرف الان يقود الحكومة رجل قوي وكذلك يتواجد على رأس مجلس النواب رجل قوي ايضاً.. وفي الصلح خير.. او كما يقول السياسيون في لبنان الشقيق: الصلح سيد الاحكام..

فنحن بحاجة الى رجال اقوياء في مقدمة المسيرة التي يقودها مليكنا الشاب عبدالله بن الحسين لحشد كل الطاقات وبذل كل الجهود للحفاظ على المكاسب والانجازات التي حققها المغفور له الملك الحسين، ولمواصلة مسيرة تطوير البناء المؤسسي في دولة الدستور والقانون وفاء للراحل الكبير..

فبالعمل بجد واخلاص ونزاهة نستطيع اجتياز المرحلة الصعبة وهي مرحلة الانتقال من الحاضر الواعد الى المستقبل الافضل.

وبالتعاون والتلاحم والتفاهم وتوحيد الصفوف وتضافر الجهود ننجح في انجاز الاصلاحات الجذرية المطلوبة للنهوض بالاردن الجديد واكمال المشوار الى موقعنا المتقدم في العالم الانساني.. وتحت الشمس..0

السودان يتعهد بعدم استخدام الالغام

□ الخرطوم- أ.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء السودانية ان الحكومة السودانية تعهدت امس الاول بالا تستخدم الالغام ودعت المتمردين الجنوبيين بزعامة جون قرنق بان يحذوا حذوها. واشارت الوكالة السودانية الى ان مساعد رئيس الدولة عمر البشير رئيس مجلس التنسيق في جنوب السودان، ريك ماشار، اعرب عن هذا التعهد في لقاء مع الممثل الخاص للامم المتحدة لرعاية الطفولة في النزاعات المسلحة اولارا اوتونو.

ونفى ماشار الاخبار التي تروجها على حد قوله اوساط اجنبية وتتحدث عن عمليات منظمة لخطف النساء والاطفال في المناطق الواقعة بين بابانوسا (وسط) وواو (جنوب). وقال ان عمليات الخطف هذه تحصل نتيجة نزاعات قبلية.

وكان اوتونو وصل مساء يوم الثلاثاء الماضي الى الخرطوم في زيارة تستغرق خمسة ايام سيزور خلالها عدة مناطق وخصوصا بحر الغزال وبحر الجبل في الجنوب وكسالا في الشرق.

وزيارته الى السودان هي المحطة الاولى لجولة تستمر ثلاثة اسابيع تقوده ايضا الى رواندا وبوروندي. كما افادت منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسيف) في الخرطوم.0

عفو عن السجناء ومنفذي محاولة انقلاب في نيجيريا

□ ابوجا -وكالات

● افاد مصدر رسمي امس انه تم العفو عن الرجل الثاني سابقا في النظام العسكري النيجيري وعن مسؤولين آخرين ادينوا العام الماضي بتهمة تنفيذ محاولة انقلاب في البلاد وسيطلق سراحهم.

وكان اللفتنانت جنرال اولاديبو ديا وعبد الكريم اديزا وتاج الدين اولارنواجو (وزيران سابقان) اوقفوا في اواخر 1997 ووجه اليهم الاتهام بالتآمر على نظام الجنرال ساني اباتشا. وقد اصدرت محكمة عسكرية حكمها باعدام ستة متهمين في المجمل في نيسان 1998. وقام الجنرال عبد السلام ابو بكر خليفة اباتشا بتخفيف الحكم الى السجن المؤبد. وقد شمل العفو صحافيا اسمه نيران مالاولو بالاضافة الى ضباط متورطين في محاولتي انقلاب في 1990 و1995.

من جهة اخرى قال ضابط رفيع ان الحاكم العسكري النيجيري الذي يستعد لتسليم السلطة للرئيس المنتخب اصدر امس الخميس عفوا عن عشرات المسجونين بتهمة محاولة تنظيم انقلاب ضد الدكتاتور الراحل ساني اباتشا.. وقال الاميرال مايك اخيجبي الرجل الثاني في نيجيريا للصحفيين في العاصمة ابوجا عقب اجتماع للمجلس العسكري الحاكم في ساعة مبكرة من صباح امس كل المتورطين في الانقلاب سيفرج عنهم فورا.. ويشمل العفو اللفتنانت جنرال اولاديبو ديا الرجل الثاني في نظام اباتشا الذي سجن مع عدد كبير من الضباط بزعم القيام بمحاولة انقلاب عام 1997..0

في اعقاب اجتماع طارئ استضافته الامارات

دول الخليج العربية تطلب من ايران وقف مناوراتها «الاستفزازية» فورا

الشيخ زايد لدى استقباله الامير سعود الفيصل — أ.ف.ب

□ ابو ظبي – وكالات

● طلبت دول مجلس التعاون الخليجي امس من ايران وقف المناورات العسكرية الجوية والبحرية في منطقة الخليج على الفور معتبرة هذه المناورات بمثابة "استفزازات تهدد امن المنطقة".

وادان وزراء خارجية دول المجلس او من مثلهم في بيان صدر عقب اجتماع طارئ عقدوه في ابو ظبي بالمناورات العسكرية الايرانية الاستفزازية التي تجريها ايران في جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث المحتلة ومياهها الاقليمية.

وطالب المجلس ايران بالكف الفوري عن مثل هذه الاعمال الاستفزازية التي تهدد امن الخليج العربي وتشكل مصدر قلق بالغ ولا تساعد على بناء الثقة.

واعتبر المجلس ان المناورات تشكل خرقا لسيادة دولة الامارات ومحاولة من جانب ايران لتكريس احتلالها للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

وطلب المجلس من ايران بترجمة توجيهاتها المعلنة في عهد الرئيس محمد خاتمي برغبتها في تحسين علاقاتها مع دول المجلس الى خطوات عملية ملموسة قولا وعملا وذلك بالاستجابة الصادقة لدعوات حل النزاع من خلال المفاوضات المباشرة او اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

واشار المجلس الى التناقض بين الاقوال والافعال الايرانية مضيفا ان رغبة دولة الامارات ومجلس التعاون من اجل التقارب وازالة العوائق في علاقاتها مع ايران قوبلت بمزيد من تكريس الاحتلال وانتهاك صارخ لسيادة دولة الامارات.

وانتقد المجلس تحويل ايران الجزر الثلاث الى مناطق عسكرية وتكرارها اقامة المناورات العسكرية في المياه الاقليمية لدولة الامارات الامر الذي يشكل مصدر قلق بالغ لدول المجلس.

وكان وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية راشد عبد الله النعيمي قد افتتح الاجتماع الذي بدأ عقب لقاء وزراء ومسؤولين بارزين من المجلس مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات..

وقال النعيمي في كلمته الافتتاحية أنه في الوقت الذي تسعى فيه دول مجلس التعاون الخليجي الى ايجاد علاقات حسن جوار وتكثيف الاتصالات من اجل بناء الثقة فان ايران تقوم على النقيض من ذلك باعمال استفزازية..

واضاف ان المناورات البحرية والجوية التي تجريها ايران بالقرب من جزيرة ابو موسى تشكل انتهاكا صارخا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة..

ووصف النعيمي الجزر بانها محتلة..

وبدأت القوات البحرية الايرانية يوم السبت الماضي مناورات عسكرية تستمر تسعة ايام بالقرب من جزيرة ابو موسى التي تقع والجزيرتان الاخريان بالقرب من ممرات ملاحية استراتيجية في الخليج..

وقالت وكالات الانباء الخليجية ان وزراء خارجية الامارات والسعودية والبحرين حضروا الاجتماع بينما حضره مسؤولون كبار من عمان وقطر والكويت..

واكدت صحيفة الخليج الاماراتية الصادرة امس ان ايران اغلقت كل ابواب المساعي السلمية في النزاع القائم بينها وبين دولة الامارات بشأن الجزر الثلاث.

وقالت الصحيفة ان ايران ممعنة في تكريس احتلالها للجزر وفي اغلاقها لكل ابواب المساعي السلمية.

واضافت ان دولة الامارات تعاطت مع قضية الجزر التي تحتلها ايران بروح السعي الجاد وبوسائل سلمية متعارف عليها لكن ايران تعاطت مع القضية بالمماطلة والمخاتلة وهذا سلوك مرفوض اماراتيا وخليجيا وعربيا.0

رئيس سيراليون : خاب املي من برودة تعامل لبنان مع قضيتنا!

□ فريتاون- أ.ف.ب

● اعلنت الاذاعة الحكومية في فريتاون ان رئيس سيراليون احمد تيجان كباح اعرب عن سخيبة امله من برودة الحكومة اللبنانية حيال الازمة التي مرت بها بلاده.

وأسف كباح لقلة التعاون بين البلدين على الرغم من الجالية اللبنانية الكبيرة الموجودة في سيراليون.

وكان كباح ادلى بتصريحه بمناسبة رحيل سفير لبنان في فريتاون محمد الديب الذي وصف فترة توليه اعماله في سيراليون بكونها مضطربة للغاية.

واضاف كباح انه من الضروري جدا ان تحافظ الحكومة اللبنانية على علاقات وثيقة مع سيراليون نظرا لعدد الرعايا اللبنانيين الكبير هنا.

واشار الى ان بعض افراد الجالية اللبنانية ساهموا في الماضي في ازدهار سيراليون الا ان البعض منهم ساتهموا بالتورط في المشاكل التي تواجهها البلاد.

وقال سآمل ان ياخذ السفير المقبل هذه النقاط بالاعتبار. ولم يعرف بعد من سيتولى خلافة الديب.

يشار الى ان مئات التجار اللبنانيين هربوا من فريتاون الى بيروت بعد قيام متمردي الجبهة الثورية الموحدة وحلفائهم من العسكريين السابقين في النظام الحاكم بين ايار 1997 وشباط 1998 باجتياح العاصمة في السادس من كانون الثاني الماضي.

وفي المقابل، شكر كباح الحكومة البريطانية التي اعلنت الثلاثاء عن تقديم مساعدة بقيمة 16 مليون دولار الى سيراليون. وقال انني ممتن لبريطانيا على دعمها والتزامها بمساعدتنا.

واشار وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الى ان الهدف من هذه المبادرة هو

تدريب جيش سيحترم الديموقراطية يمكنه ان يدعم قوات دول غرب افريقيا (ايكوموغ) التي صدت الهجوم عن العاصمة ولا تزال تحارب المتمردين في داخل البلاد.

ومنذ ايلول الماضي قدمت بريطانيا اكثر من 6.4 مليون دولار الى قوات ايكوموغ من وسائل نقل وعتاد.

واشار مصدر رسمي الى انها منحت حكومة فريتاون اكثر من 32 مليون دولار منذ عودة كباح الى الحكم.

كما تؤمن سفينتا سنورلفولكز وسوستمينسترس البريطانيتان الراسيتان قبالة شواطئ فريتاون مساعدة انسانية ودعما لوجستيا لقوات غرب افريقيا وسيراليون.0

اعتقال رئيس تحرير صحيفة الحق المعارضة في اليمن

□ صنعاء -رويترز

● قالت جماعة يمنية معارضة امس ان السلطات اعتقلت رئيس تحرير صحيفة الحق المعارضة بعد نشر مقال ذكر أن الحكومة تعتزم توفير تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة.

وجاء في بيان أصدرته رابطة أبناء اليمن المعارضة ان سلطات الامن اعتقلت يوم الثلاثاء عبد اللطيف عمر رئيس تحرير صحيفة الحق. وأكد مسؤول حكومي اعتقال عمر وهو أيضا مساعد أمين عام الرابطة. وقال انه يجري استجواب عمر لنشر مقال يضر بالامن القومي..

وصرح مسؤول بالحزب بأن المقال الذي نشرته الصحيفة الاسبوعية تحدث عن توفير السلطات اليمنية تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة الاميركية وانه أشار الى جزيرة سوقطرة ببحر العرب.. ونشرت عدة صحف من قبل تقارير قالت ان الحكومة تعتزم توفير تسهيلات للولايات المتحدة في سوقطرة. ونفت الحكومة هذه التقارير وقالت انها تدرس انشاء منطقة تجارية حرة على الجزيرة.0

مقتل صربيين وشرطي في كوسوفو

الالبان يبدون موافقتهم على اتفاق السلام

□ عواصم – وكالات

● قال مصدر صربي امس ان شقيقين صربيين وشرطيا قتلوا في حادثتين منفصلتين في اقليم كوسوفو الليلة قبل الماضية وان جنديا مفقود..

وهذه احدث عمليات قتل في موجة العنف التي يشهدها الاقليم الصربي في فترة الاستعداد لاستئناف محادثات سلام بوساطة دولية في فرنسا في 15 مارس اذار الجاري..

وقال المصدر وهو من المركز الاعلامي الصربي في بريشتينا ان ثوارا من جيش تحرير كوسوفو هاجموا الشقيقين وقتلوهما أثناء توجههما لاحضار ابن أحدهما بعد خروجه من الجيش في عطلة. وأضاف ان الجندي مفقود..

ووقع الحادث قرب قرية ميالتيش بالقرب من فوتشيترن حيث اثارت تدريبات للجيش اليوغوسلافي اشتباكات متقطعة مع قوات جيش تحرير كوسوفو..

ومن ناحية اخرى قال المركز الاعلامي ان شرطيا قتل في هجوم على دورية للشرطة في بودوييفو مساء امس. وأضاف رد بقية رجال دورية الشرطة باطلاق النار وفر المهاجمون..

من جهة اخرى قالت مدعية محكمة جرائم الحرب التابعة للامم المتحدة ان اتفاق سلام كوسوفو يجب ان يتضمن تعهدا بعدم تعطيل التحقيقات الدولية في مزاعم انتهاكات ارتكبت في الاقليم الصربي الذي تقطنه اغلبية منحدرة من اصل الباني..

جنود من جيش تحرير كوسوفو خلال تدريب قتالي — أ.ب

وقالت لويز اربور للصحفيين قبل ان تلقي كلمة امام كلية الحقوق في جامعة ماكجيل في مونتريال هذا الاتفاق يجب الا يلغي سلطاتنا. ما نريده هو ان تعمل الاطراف طواعية على الوفاء بالتزاماتها..

وتستأنف محادثات السلام بين الصرب والبان كوسوفو في فرنسا يوم15 اذار..

وترددت انباء امس الاول عن اتجاه الثوار الالبان الى الموافقة على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد 17 يوما من المحادثات في قلعة رامبوييه القريبة من العاصمة الفرنسية باريس الشهر الماضي..

كما وافق الجانب الصربي على خطة السلام من حيث المبدأ لكنه اعترض على السماح لقوات حلف شمال الاطلسي قوامها 30 الف فرد بالاشراف على تنفيذ الاتفاق..

وتشغل اربور منصب كبير المدعين في محكمة دولية تحقق في مزاعم ارتكاب جرائم حرب في كل من رواندا ويوغوسلافيا..

وفي اواخر شهر يناير كانون الثاني منع حراس الحدود القاضية الكندية 51 عاما وفريقها من الوصول الى قرية راتشاك حيث قتل 45 مدنيا من البان كوسوفو خلال مذبحة مزعومة لقوات الامن اليوغوسلافية..

وبعد منعها من دخول قرية راتشاك في كوسوفو ركزت مدعية الامم المتحدة تحقيقاتها في رواندا لكنها تعهدت باستمرار التحقيق في مذبحة راتشاك..0

مقتل 15 متمردا من الهوتو في اوغندا

□ كمبالا – أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة نيو فيجن الاوغندية الحكومية الصادرة امس ان الجيش الاوغندي قتل 15 متمردا من الهوتو الروانديين ينتمون الى المجموعة التي قتلت ثمانية سياح اجانب واربعة اوغنديين مطلع الاسبوع الجاري.

واشارت، نقلا عن مصادر عسكرية في مدينة مبارارا بغرب البلاد، الى مقتل جندي اوغندي في الاشتباكات بين الطرفين التي قتل خلالها المتمردون.

ولم تذكر الصحيفة تاريخ او ظروف حصول هذه الاشتباكات بين الجيش والمتمردين.0

في ختام زيارتها لبانكوك

اولبرايت: واشنطن مستعدة لبيع طائرات «اف16» لتايلاند

□ بانكوك– رويترز

● ابدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت استعداد واشنطن لبيع طائرات اف 16 مستعملة لتايلاند.

وقالت اولبرايت في ختام زيارتها التي استغرقت يومين ان واشنطن وبانكوك تناقشان تفاصيل الصفقة التي بدأت المحادثات بشأنها بالفعل.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية خلال مؤتمر صحفي الولايات المتحدة مستعدة للعمل مع تايلاند لابرام صفقة لبيع طائرات اف 16 مستعملة. هذا سيعزز اكثر علاقتنا الامنية المشتركة.

المحادثات الخاصة بطائرات اف 16 لا تزال في مراحلها الاولى سنبدأ المناقشات التفصيلية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس فولي ان مسؤولي الجانبين سيناقشون الجوانب الفنية والاسعار وعدد الطائرات التي ستبتاعها تايلاند.

وامتدحت اولبرايت الاصلاحات الاقتصادية الجارية في تايلاند واكدت الحاجة الى مواكبتها بتشريعات خاصة في مجال حقوق العمال حتى تستمر عملية الاصلاح وتكتمل.

وقالت اولبرايت هدفي من المجيء الى هنا هو تأكيد صداقة اميركا لحليفتنا القديمة تايلاند وتأييدنا القوي لمبادراتها الاصلاحية السياسية والاقتصادية.

واجتمعت اولبرايت خلال زيارتها مع رئيس وزراء تايلاند تشوان ليكباي ووزير الخارجية سورين بيتسوان وعدد اخر من المسؤولين.

وطالبت وزيرة الخارجية الاميركية خلال مؤتمرها الصحفي في ختام زيارتها لتايلاند بمحاكمة زعماء الخمير الحمر الكمبوديين امام محكمة دولية.

وصرحت بانها لا تتفق في الرأي مع رئيس وزراء كمبوديا هون سين الذي يرى ان مثل هذه الخطوة قد تزعزع استقرار البلاد.

وقالت نريد محاكمة كبار الزعماء ونؤيد تشكيل محكمة دولية.0

الوفيــات

محافظة العاصمة

* الحاج خليل محمد عليان
التعازي:– منزل الفقيد، الصويفية، قرب مسجد عباد الرحمن، شارع الشفاعة
* حافظ عبد الحفيظ خضير القواسمي
التعازي:– ديوان ال القواسمي، خلف فندق الريجنسي، وللنساء منزل شقيقه في الهاشمي الشمالي
* فهيمة عقلة الطلاق الحليق
التعازي:– منزل زوجها، قرب مسجد احمد، شارع مكة
* طه خليل الاطرش
التعازي:– منزل ولده محمد طه الاطرش، البادودة وللنساء منزل ولده يوسف، الطيبة
* موسى ابراهيم حسن الشلبي
التعازي:– منزل شقيق الفقيد زهدي الشلبي
* امنة توفيق زهران
التعازي:– ديوان اهالي قلقيلية، الهاشمي الشمالي وللنساء منزل ابن اخيه رشيد، طبربور
* طلعت عبد ربه يونس خطاب
التعازي:– منزل الفقيد جبل النزهة
* الحاجة ازمقنا سالم
* داود جبر نصار
التعازي:– منزل شقيقه الدكتور طلال دير غبار، شارع الملكة زين الشرف
* زيدان احمد عوض الملكاوي
التعازي:– ديوان الملكاوية، ماركا الشمالية، وللنساء منزل والد الفقيد، ماركا الشمالية
* مها وديع الخفش
التعازي:– منزل ولدها ايمن، بيادر وادي السير، حي الرونق، وللنساء منزل ولدها هلال، تلاع العلي
* الحاج اديب مصطفى حسن ابو علي
التعازي:– منزل الفقيد، بيادر وادي السير، السهل الاخضر
* هيام نيم – ام احمد– 33 عاما
* الحاج جبريل محمود ابو رموز
* الطفلة هبة فراس صبري
* حسن الشيخ علي ربايعة
* سنية عبد الوهاب صالح
* امنة علي عودة المصري– ام محمود– 75 عاما
* محمد جراد ابو جنيب الفايز– 75 عاما
* عدي نصر يوسف سرسك
* جملة محمد سليمان المصالحة
* محمد عيسى شعبان– 70 عاما
* خليف سليمان المشاعلة– ابو محمد

محافظة الزرقاء

* اسماعيل فؤاد السعدي
التعازي:– منزل الفقيد، مخيم الزرقاء شارع البريد
* ابراهيم محمد ابراهيم يونس
التعازي:– منزل الفقيد، الكوم، ياجوز
* عمر محمد اسماعيل عصفور
التعازي:– منزل الفقيد، حي الحسين
* محمود عبد الله عمران
التعازي:– ديوان اهالي عزون، الرصيفة وللنساء منزل شقيقته، الرصيفة
* الحاج عبد الله المفلح السميرات العموش
التعازي:– منزل الفقيد، الهاشمية، حي العموش
* الحاج حسن محمد مصطفى عباهرة
التعازي:– مقر جمعية اليامون الخيرية، الرصيفة، مقابل مبنى البلدة
* فريد محمد رشيد السفاريني
التعازي:– ديوان اهالي سفارين، حي رمزي
* حلمي ابراهيم زيد الكيلاني
* كريمة احمد محمود الخوري
* الحاج ناصر علي الزيود

محافظة اربد

* الحاجة امنة محمود عبيدات
التعازي:– ديوان عشيرة الحتاملة، الحصن وللنساء منزل ولدها علي، الحصن، شارع الحصن
* حسن لطفي عوض الحجات
التعازي:– ديوان الحجات، الحي الغربي، وللنساء منزل والد الفقيد

محافظة البلقاء

* مصلح خالد سليمان الرشيدي
التعازي:– منزل الفقيد، الصافح
* نايفة ابراهيم الشخريتي

محافظة عجلون

* صبحا ابراهيم عبد الله
التعازي:– منزل ولدها عارف، الحي الشرقي

محافظة الكرك

* الحاجة ختمة احمد الشرفاء
التعازي:– قاعة المرحوم عطا الله المجالي، وللنساء منزل والدها خالد شلاش
* احمد سليم مشوح النوايسة– 68 عاما
* عايد سلامة الكساسبة

محافظة مأدبا

* نوال خليل سليم مصاروة
التعازي:– قاعة جمعية السهل الاخضر
* سالم عوض– ابو محمد

محافظة العقبة

* عبد الله حميد الكباريتي
التعازي:– منزل ابن شقيقته خليل ضيف الله الكباريتي، المحدودة

فلسطين

* الحاجة مريم حمد احمد حمد– رام الله
* احمد حسين احمد– 15 عاما– القدس

اوجلان.. مناضل ام ارهابي!

الابعاد الحقيقية لطبيعة الصراع بين الاكراد والاتراك

ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية الرسمية ان الادعاء العام التركي طالب بانزال عقوبة الاعدام بحق زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان، وذلك في اول جلسة محاكمة عقدت في سجن جزيرة ايمرالي ببحر مرمرة.

وذلك بعد ان وجهت اليه رسمياً تهمة الخيانة العظمى وتحميله مسؤولية قتل اكثر من ثلاثين الف شخص خلال الاربع عشرة سنة الماضية التي قاد فيها اكراد تركيا الى النضال والكفاح من اجل اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا.

وقالت الوكالة ان جلسة الاستماع الاولى عقدت في اجواء سرية للغاية وضمن تعتيم تام، وبغياب هيئة الدفاع المكلفة بالدفاع عن اوجلان. ومع ان رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد اكد في تصريحات عديدة له بأن الزعيم الكردي المعتقل سيحظى بمحاكمة عادلة، الا ان معظم منظمات حقوق الانسان ومن بينها منظمة العفو الدولية شككت بصحة هذه الادعاءات. واعربت عن شكها بأن تسمح السلطات التركية المختصة لمحامين دوليين بالدفاع عن الزعيم الكردي. وان هذه السلطات ستخضع مصير اوجلان في ايدي هيئة تركية. يسبق لمجموعة من المحاكم ورجال القانون مكونة من خمسة عشر قانونياً، ان اعلنت عن استعدادها التام للقيام بمهمة الدفاع عن اوجلان.

رحلة العذاب بالنسبة للزعيم الكردي بدأت بعد مغادرته لسوريا، وبعدان تم ابعاده من ايطاليا وهولندا، ورفض المانيا منحه حق اللجوء السياسي في اراضيها حيث اضطر الى الهرب والتخفي في كافة ارجاء القارة الاوروبية بحثاً عن ملجأ او مساندة ولكن دون طائل. هكذا انتهى به المطاف، وانتهت لعبة التخفي، وانتهت حياته في المنفى بعد ان سقط رهينة في ايدي خصومه واعدائه اللدودين.

ولكن من هو هذا الزعيم الكردي الثائر والمناضل الذي اثار اهتماما عالمياً واسعاً لصالحه ولصالح شعبه تسبب في موجات متلاحقة من المظاهرات الشعبية العارمة واعمال العنف الدموية التي قام بها انصاره ومؤيدوه في مختلف عواصم العالم؟

ولد اوجلان الذي ينتمي الى عائلة فلاحية بسيطة عام 1949، في قرية صغيرة تقع في جنوب شرق الاناضول بالقرب من الحدود السورية، وتلقى دراسته الجامعية في انقرة، حيث درس في حقبة السبعينات العلوم السياسية.

وهناك انخرط بقوة في الاعمال السياسية وترسخت في ذهنه الافكار الشيوعية والوطنية والقومية. الامر الذي منعه من مواصلة دراسته الجامعية، وقام بدلاً من ذلك بتأسيس حزب العمال الكردستاني PKK بهدف الدفاع عن مصالح الاقلية الكردية في تركيا، وذلك في عام 1978.

وحظي اوجلان وحزبه الجديد بتأييد جماهيري كردي واسع، خاصة في المناطق الكردية الفقيرة الواقعة في جنوب شرق تركيا. وخلال فترة وجيزة نجح اوجلان في تشكيل افضل واقوى جيش منظم من الثوار في العالم حيث شاع صيته واصبح يحسب له الف حساب.

ولكن، وبعد ان ظلت جهود هذا الحزب بدون اي نجاحات تذكر على الصعيد السياسي بشكل خاص، فانه اضطر الى انتهاج استراتيجية جديدة، تمثلت في انتهاج الكفاح المسلح كوسيلة لتحقيق اهدافه.

وبموجب هذه الاستراتيجية النضالية الجديدة، فقد تمكن اوجلان من ضم الآلاف من الشباب والفتيات الى حزبه والى استراتيجية الكفاح المسلح التي بدأ ينتهجها منذ عام 1984 .

وشيئاً فشيئاً اصبح ينظر الى هذا الحزب الثوري باعتباره حركة رائدة حركات التحرر الوطني. الامر الذي جعل آلافا اخرى من القوميين والوطنيين والثوار الاكراد ينضمون الى هذا الحزب الذي اصبح يسيطر على معظم الاراضي والمناطق الواقعة في جنوب شرق تركيا.

واتخذ ثوار هذا الحزب من الجبال الشاهقة المكسوة بالثلوج معظم اشهر السنة، مراكز وقواعد لتجمعهم وتواجدهم ولمعسكرات تدريبهم على عمليات «حرب العصابات» وكانوا يحصلون على المؤن الغذائية من محاصيل الارز التي يزرعونها. وهكذا كان الثوار الاكراد يناضلون ويكافحون من اجل زعيمهم ورمز قضيتهم اوجلان، ومن اجله كانوا على استعداد للتضحية بانفسهم باعتباره «الاب الروحي» لهم والرمز لقضيتهم العادلة. اوجلان نفسه لم يكن في خضم الحرب الاهلية ولم يشارك بها مطلقا، وانما امضى اربعة عشر عاماً من عمره في سوريا.

الحكومات التركية المتعاقبة كانت وما تزال ترفض التفاوض سياسياً مع حزب العمال الكردستاني. ليس هذا فقط، بل ظلت تلك الحكومات تتصدى لمقاتلي هذا الحزب بكل الوسائل الممكنة والمتاحة مستخدمة جيشها باسلحته الحديثة وطائراته المقاتلة.

وفي الآونة الاخيرة اكد اوجلان امام مقاتليه بأنه لا يوجد اي حل آخر سوى الحل السياسي السلمي للمشكلة الكردية. وقال في هذا الصدد «لقد تخلينا عن الارهاب ونحن مستعدون لابرام اتفاق سلام مع تركيا». وجاء هذا التأكيد اثناء وجود اوجلان في ايطاليا نهاية العام الماضي.

كما ان دعوته لوقف العمليات واطلاق النار لم تجد اي صدى في اوروبا كلها.

وكان اوجلان اعلن في آب 1997 وقف كافة اعمال العنف في المانيا التي يقيم فيها حوالي نصف مليون كردي. لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل ستترك تركيا الاكراد وشأنهم؟ ام ان حربها ضدهم ستستمر الى ما لا نهاية؟

ان تركيا، تنفق سنويا ومنذ تأسيس حزب العمال الكردستاني عام 1984 اكثر من 30٪ من ميزانيتها لتمويل عمليات مكافحة نشاطات هذا الحزب وزعيمه اوجلان.

وهذا يعني ان حرب تركيا مع الاكراد قد كلفتها حوالي 400 مليار دولار طبقاً للتقديرات والاحصائيات الغربية المتوفرة.

كما ان هذه الحرب تركت وراءها اقتصاداً مدمراً في المناطق الكردية اضافة الى تدمير المئات من القرى وتشريد الآلاف من المهجرين والهاربين من جحيم الحرب.

آمال وأكاذيب وخدائع

المجتمع التركي يأمل من وراء اعتقال اوجلان وتقديمه للمحاكمة، وضع نهاية مبكرة لخمسة عشر عاماً من الحرب والقتل والدمار والتشريد.

اما الاكراد، بالمقابل، فانهم يشعرون الآن بان اوروبا قد تخلت عنهم، ويأملون بالتالي من وراء المظاهرات واعمال العنف بأن يعود الاوروبيون الى اظهار التأييد لهم ولقضيتهم العادلة.

وبالنسبة لكل كردي، فان اوجلان يعتبر بمثابة بطل قومي كان يحلم بأن تكون للاكراد دولة كردية مستقلة. لكن الغالبية العظمى من الاكراد التي تعيش في غرب تركيا ترفض اقامة مثل هذه الدولة، وتطالب بدلا من ذلك، بالاعتراف التركي الرسمي بحقوقهم الثقافية، وفي الفترة الاخيرة اوضح اوجلان، اكثر من مرة، بأن هدفه ليس الاستقلال وانما ايجاد حل ليبرالي للمشكلة الكردية.

ووجد اوجلان ان الحل يكمن في اقامةنظام فيدرالي. لكن مثل هذا الحل اصطدم برفض مطلق من جانب سياسيين يمينيين متشددين رأوا ان وحدة الدولة التركية القومية والوطنية مسألة لا يمكن المساس بها.

وقد ساهمت الحرب مع الاكراد في تقوية وتعزيز مواقف القوى القومية واليمينية في تركيا. وكانت النتيجة تصعيد هذه الحرب في جنوب شرق البلاد حيث يتواجد الاكراد بكثافة كبيرة. كما ان جنرالات الجيش التركي وكذلك عصابات المافيا كانوا المستفيدين الرئيسيين من استمرار الصراع مع الاكراد.

فالمافيا هي التي تولت مسألة تجارة الاسلحة بطرق غير مشروعة ومن السوق السوداء. وهي التي مهدت الطريق امام تجارة المخدرات وتقاسمتها مع كبار جنرالات الجيش وتولى زعماء المافيا اقامة جسور التعاون مع اجهزة المخابرات التركية للعمل معا ضد الثوار الاكراد وخاصة ثوار حزب العمال الكردستاني، وقد كشف حادث مروري غريب وقع في خريف عام 1996. النقاب عن العلاقات القذرة بين جهاز الشرطة التركية والسياسيين، وعصابات المافيا. واظهر هذا الحادث بأن الدولة التركيةمتورطة حتى اذنيها في الحرب القذرة مع الاكراد بمساعدة عصابات المافيا.

وجاء اعتقال اوجلان وما واكبه من مظاهرات مؤيدة للاكراد في العديد من مناطق العالم ليؤكد مدى الفساد الذي تعاني منه الدولة التركية. لكن هذا مجرد وجه واحد من وجهي العملة حيث يعكس الوجه الآخر حالة الحيرة والارتباك والحزن والالم على وجوه الاكراد. ففي الوقت الذي كانت تجري فيه عملية اختطاف اوجلان، كانت المحكمة العليا التركية تصدر حكماً جائراً يقضي بحظر حزب مؤيد للاكراد، وهو حزب HADEP . وقد تم اصدار هذا الحكم قبل الانتخابات البرلمانية مباشرة حيث اعتبر هذا الاجراء القضائي بمثابة ضربة موجهة الى الجناح السياسي للحركة الكردية.

ردود فعل الاكراد

لقد اراد الاكراد عدم تجاهل مسألة اعتقال احد رموزهم الوطنية والقومية بمثل هذه الصورة المأسوية والتآمرية ولهذا خرجت صحيفة «اوزكور بوليتيكا» Ozgur Blitika الكردية التي تصدر في اوروبا بعناوين رئيسية على صدر صفحاتها الاولى مثل «ابعاد جديدة للمؤامرة الدولية» اما اللجنة المركزية لحزب العمال الكردستاني فقد نبهت الشعب الكردي الى ضرورة الحذر والتيقظ لما يحاك ضدهم من مؤامرات.

ودعتهم الى توحيد قواهم لمواجهة هذه المؤامرات بصورة جماعية. وقال احد قادة الثوار الاكراد عبر محطة التلفزيون الكردية MED - TV بعد اعتقال اوجلان «ان الاكراد على استعداد الآن لمهاجمة الاعداء الاتراك في عقر دارهم». واما قادة حزب HADEB فقد عقدوا اجتماعاً طارئاً مطولاً في انقرة لدراسة التطورات الاخيرة. لكن قوات الامن والشرطة التركية سارعت الى تطويق المقر واعتقلت عددا من اعضاء الحزب البارزين في محاولة لمنع وقوع مظاهرات واضطرابات .

لقد شكل اعتقال اوجلان ضربة قوية وموجعة للاكراد في تركيا والذين يتعاطفون مع اوجلان وحزب العمال الكردستاني. اما بالنسبة للاكراد الذين ليس لهم اي علاقة بحزب العمال الكردستاني فان اعتقال اوجلان كان يعني بالنسبة لهم خطوة اولى لحل المشكلة الكردية عبر التفاوض وفي غضون ذلك وضعت قوات الامن التركية في حالة استنفاروتأهب قصوى للحيلولة دون وقوع المزيد من الاضطرابات واعمال العنف والمظاهرات.

اتراك واكراد

تربط بين الاتراك والاكراد حياة مشتركة يعود تاريخها الى اكثر من الف عام وهناك تعايش سلمي مشترك طوال هذه السنين. وقد ساهم ذلك في تجذير علاقات الصداقة بين الامتين بالرغم من التناقضات الكبيرة وحالات الاقتتال التي كانت تجري بين الحين والاخر بين ثوار حزب العمال الكردستاني وبين الدولة التركية. اما اليوم فان معظم الاكراد يشعرون بالخوف بعد اعتقال اوجلان، بينما يشعر الاتراك بالمقابل بالفرح والغبطة لهذا الحدث.

ويرى الكثيرون من الاكراد بأن الحرب في جنوب شرق تركيا وصلت الى نهايتها وان المشكلة الكردية ربما تكون قد اشرفت على النهاية بعد اعتقال اوجلان.

وسواء كان هذا الاعتقاد صحيحا ام لا، الا ان هناك ما يشبه الاجماع بأن مايجري حالياً يمكن اعتباره لحظة تاريخية في اطار هذا الصراع المرير.

سلام ووفاق

مما لا شك فيه ان اعتقال اوجلان منح رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد دفعة قوية وجديدة فيما يتعلق بالسياسات التي سينتهجها في المستقبل المنظور. فاجاويد كان ايضا رئيسا للوزراء ابان التدخل التركي في جزيرة قبرص عام 1974 وقد اعتبر في ذلك الوقت بمثابة بطل قومي- وباعتقال اوجلان الآن، فان اجاويد قد حقق انتصاره الثاني وهو في هذا المنصب القيادي، الامر الذي سيمنحه المزيد من الاصوات في الانتخابات البرلمانية المقبلة. ويرى المحللون السياسيون ان حل المشكلة الكردية سيكون بمثابة فرصة حقيقية لاعادة الديمقراطية الى تركيا.

ويبقى السؤال حول ما اذا كان تحقيق السلام بدون اوجلان وبدون حزب العمال الكردستاني ممكناً فلا احد يعلم ما اذا كان حزب العمال الكردستاني على استعداد لتسليم اسلحته من جهة، وما اذا كانت تركيا على استعداد للقبول والاعتراف بوجود هذا الحزب باعتباره حزباً سياسيا شرعياً.

المهم الآن ان الخطوة التالية ينبغي ان تتركز على تشكيل لجان مشتركة للوفاق لتحقيق السلام العادل والدائم بين الاتراك والاكراد، بعد ازالة كل العوائق، وبصورة مشابهة لاتفاق السلام الذي تم ابرامه في ايرلندا الشمالية.0

■ ترجمة مصطفى عبدالله
عن مجلة «ديرشبيغل» الالمانية

تظاهرة كردية احتجاجا على اعتقال اوجلان

اسمرة تحاول فتح جبهة جديدة في الجنوب

«حرب الفقراء» في القرن الافريقي آخذة بالاتساع

● تشير مجريات الامور الى ان الحرب الدائرة بين اريتريا واثيوبيا قد لا تقتصر على الحدود المشتركة بينهما، حيث تحاول اسمرة فتح جبهة جديدة بالجنوب، من الاراضي الصومالية على وجه التحديد بعد ان اقامت تحالفاً مع مقاتلي جبهة تحرير اورومو الذين يحاربون منذ سنوات عدة ضد حكومة اديس ابابا. ويتخذون من الصومال قاعدة لهم. والجبهة حركة تمرد كانت لا قيمة لها حتى اسابيع قليلة مضت. ولكن اصبح من الممكن تحويلها لشوكة بالخاصرة الاثيوبية بسبب تضخيمها على المستوى الخارجي، وكانت سفينة قد افرغت شحنتها من الاسلحة على مدى ثلاثة ايام مطلع هذا الاسبوع بميناء ميركا الواقع على بعد 100 كيلومتر الى الجنوب من العاصمة الصومالية مقديشو، بينما كانت سفينة اخرى تفرغ 350 طناً من الذرة والحبوب مرسلة من برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في نفس الميناء.

ولم يكن لشحنة الاسلحة ان تمر دون ملاحظة ولكن لا يجرؤ احد في ميركا الخاضعة لسيطرة الميليشيات الصومالية التابعة لزعيم الحرب حسين عيديد ان يعترض على وصولها، وقال رجل طاعن في السن انه شاهد عملية انزال عشر سيارات مصفحة من ناقلات الجنود، بالاضافة الى الكثير من صناديق الذخائر والاسلحة الخفيفة.

وحددت مصادر اخرى انواع بعض الاسلحة التي كان من بينها خمس مصفحات حديثة روسية الصنع، والبقية قديمة من صنع بريطاني وجميعها مزودة بمدافع رشاشة ثقيلة ومدافع خفيفة، وقام رجال الميليشيا بتجربتها قبل مغادرة الميناء عبر اطلاق في الهواء. ولم تعرف الجهة التي قدمت منها السفينة، ولم تكن ترفع علم اي دولة، على الرغم من اقتناع الجميع بأن مصدر الاسلحة هو مصوع او عصب الاريتري ومن المحتمل وصول شحنات اخرى تباعاً خلال الاسبوع المقبل. وسوف يصار الى اقتسامها بين جماعة عيديد وجبهة تحرير اورومو.

وقد اخذ النزاع القائم بين اثيوبيا واريتريا بالامتداد بحيث يغطي كافة انحاء القرن الافريقي. وكان آخر مؤشر على ذلك قد ورد في صحيفة تصدر بمقديشو حيث تحدثت عن مغادرة 200 من ميليشيا عيديد الى مدينة اسمرة بهدف الخضوع للتدريبات العسكرية.

ويسود القلق اوساط الامم المتحدة وجاءت التحذيرات عبر النشرة الداخلية الصادرة عن مختلف الوكالات الانسانية التي تخشى من قيام اثيوبيا بشن غارات جوية على ميناء ميركا كرد فعل لها على استخدامه من قبل السلطات الاريترية بحيث لا تستطيع تلك الوكالات استعماله بعد ذلك لتوصيل مساعداتها الانسانية. ويعلق احد الدبلوماسيين الغربيين المقيمين في نيروبي عن طريق الهاتف قائلاً: اننا متأكدون بأنه قد تم خلال الفترة ما بين 15–17 كانون ثاني الماضي، هبوط ثلاث طائرات محملة بالاسلحة في مطار بليدوغلي على بعد 115 كيلومتراً من مقديشو. وكانت اثنتان قدمتا من اسمرة والثالثة من ميناء عصب.

ومن الناحية الاخرى فقد وجهت الاتهامات لاثيوبيا بالتدخل في الشؤون الداخلية للصومال من خلال مساعدتها لمختلف الجماعات الصومالية المعادية لعيديد وبالتالي لاريتريا ويوجه الاتهام لأديس ابابا على وجه التحديد بمساعدة الجنرال سعيد هيرسي (مورغان) الذي يسيطر على كيسمايو عن طريق امداده بالسلاح.

ويسري قرار حظر تزويد مختلف الفصائل الصومالية بالسلاح، الصادر عن مجلس الامن الدولي، منذ عام 1992. وتغامر الصومال بالتعرض الى كارثة انسانية جديدة شبيهة بتلك التي حدثت عام 91–92. وتعمل وكالات الامم المتحدة وبرنامج الغذاء العالمي، على وضع المخططات الضرورية اذا ما تفاقم الوضع هناك.

هذا ويجب ان لا يغيب عن البال قيام الاف النساء في اريتريا بالتبرع بحليهن للحكومة بهدف دعم الدولة في حربها ضد اثيوبيا. وقد تم التأكيد على القيمة المعنوية للمجوهرات التي يتم التبرع بها من اجل المجهود الحربي الوطني. وتساهم الجاليات الاريترية المقيمة خارج البلاد بعمليات الجمع هذه. وبات من غير المعروف ما اذا كانت هذه الحرب اللعينة ستتوقف عند حد معين، ام هي آخذة بالتوسع كي تشمل العديد من دول الجوار.0

■ ترجمة: بديع ابو عبدة
عن كوريري ديلاسيرا الايطالية



جنود على خطوط المواجهة بين اثيوبيا واريتريا

الرئيس الاثيوبي: مصممون على استعادة اراضينا المحتلة

□ اديس ابابا – أ.ف.ب

نقلت صحيفة اثيوبيان هيرالد الصادرة امس عن الرئيس الاثيوبي نيغاسو غيغادا تأكيده ان بلاده مصممة على استرجاع الاراضي الاثيوبية المحتلة وضمان السيادة الوطنية. وقال ان هذا هو الهدف من الهجمات المضادة الاثيوبية على اريتريا. مشددا على انه لو كان في نية اثيوبيا احتلال اراض اريترية لما كانت تماما استفتاء تقرير المصير الذي جرى في 1993 واقر انفصال اريتريا عن اثيوبيا كما اضافت الصحيفة. وكانت اريتريا اقليما اثيوبيا حصل على استقلاله في 199[3] اثر استفتاء حول تقرير المصير دعمته حكومة ميليس زناوي الانتقالية في اثيوبيا.0

مقتل 7 اشخاص في الجزائر

□ الجزائر – أ.ف.ب

اعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس مقتل سبعة اشخاص الليلة قبل الماضية على طريق بالقرب من مدينة تيبازة غربي العاصمة.

ونسبت هذه المجزرة التي نسبتها اجهزة الامن الى جماعة ارهابية في اشارة الى الجماعات الاسلامية المسلحة، بالقرب من قرية سراهنة على طريق سيدي راشد كما افاد بيان الاجهزة الامنية. ولم ترد تفاصيل حول ظروف هذه المجزرة فيما يبدو ان الضحايا اوقفوا على حاجز مزيف.

كما ذكرت الصحف الجزائرية الصادرة امس ان شخصين آخرين قتلا الثلاثاء بالقرب من بومرداس شرقي العاصمة وخمسة في تامالوس بالقرب من سكيكدة (شرق البلاد) في اعتداءات نسبت ايضا الى الجماعات الاسلامية.0

عواصم عالمية

17 قتيلاً وجريحاً بانفجار قنبلة في كمبوديا

□ فنومبينه – رويترز

● قالت الشرطة الكمبودية امس ان قنبلة القيت على مقهى يرتاده مواطنون منحدرون من اصل فيتنامي في العاصمة فنومبينه وتسبب الانفجار في مقتل شخص وجرح 16 من بينهم اربعة حالتهم خطيرة.

وذكرت الشرطة ان القتيل و12 جريحا هم من اصل فيتنامي لكنها استبعدت في الوقت نفسه ان يكون الصراع العرقي بين الفيتناميين والكمبوديين وراء الهجوم الذي وقع الليلة قبل الماضية.

وقال ضابط شرطة لا نعتقد انه هجوم معاد للفيتناميين. نعتقد ان هناك ضغينة بين صاحب المقهى واحد الرواد.0

اعدام مواطن الماني في اميركا

□ واشنطن – وكالات

● نفذ حكم الاعدام ليل الاربعاء/الخميس بالالماني والتر لاغراند بواسطة الغاز رغم الجهود التي بذلتها الحكومة الالمانية ومحكمة العدل الدولية لدى القضاء الاميركي.

وقد اعدم لاغراند في غرفة غاز في سجن فلورانس كما اوضحت المتحدثة باسم السجون في الولاية كاميلا سترونغين.

وحضر عشرات الاشخاص عملية الاعدام وهي الاولى التي تجرى في غرفة الغاز في السجن منذ عام 1992.0

برلمانيون ايرانيون يزورون كوبا

□ هافانا – أ.ف.ب

● اعلنت وكالة الانباء الوطنية الكوبية امس الاول ان وفدا من اربعة برلمانيين ايرانيين سيقوم بزيارة رسمية الى كوبا من السابع الى الحادي عشر من آذار الجاري.

وسيلتقي الوفد الايراني الذي يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من البرلمان الكوبي وزير الاستثمار والتعاون الاقتصادي الكوبي ابراهيم فراداز ووزيرة العلوم والتكنولوجيا والبيئة روزا ايلينا سيميون.0

زلزال يضرب جنوب ايران

□ طهران – وكالات

● هز زلزال قوي سجل 6,2 درجة على مقياس ريختر أجزاء من جنوب ايران امس غير أنه لم يسفر عن خسائر في الارواح.

وقالت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الزلزال هز منطقة بندر عباس على الخليج وان مركزه كان في ضاحية حاج اباد ببندر عباس على بعد 900 كيلومتر جنوب شرقي طهران.

وذكر راديو طهران في وقت لاحق ان الزلزال دمر منازل في بعض القرى لكنه لم يسفر عن سقوط قتلى.0

مع استمرار حزب الله في تطوير قدراته الهجومية

اسرائيل تدرس تقليص الشريط اللبناني المحتل

● يجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر خلال الايام المقبلة لبحث امكانية انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وسيدرس المجتمعون، الانسحاب من المنطقة الامنية الحالية واقتصارها على منطقة امنية جديدة اكثر ضيقا بحيث تبعد 2–3 كم عن الحدود الدولية.

وبناء على ذلك سيكون الانسحاب وفقا للمتغيرات السياسية، وسيقام جدار الكتروني وتوضع حواجز ومعوقات على طول هذا الخط.

وتفضل الاجهزة الامنية الاسرائيلية العمل باحد الخيارين، فاما عملية عسكرية واسعة او الانسحاب، من جانب واحد حتى الحدود الدولية.

وحسب «اقتراح الانسحاب الجزئي» ستكون المنطقة الامنية ضيقة ويسهل على الجيش الاسرائيلي التفتيش والمناورة فيها للدفاع عن المستوطنين حيث يواصل حزب الله تطوير قدراته الهجومية عن الجيش الاسرائيلي.

واوضح ثلاثة وزراء في الاجتماع «ارئيل شارون، موشيه كتساف، افيغدور كهلاني» مواقفهم حول الانسحاب وشكله ومميزاته. كما طرح شارون خطته للانسحاب التدريجي على طول المنطقة (من الغرب الى الشرق)، واعرب كتساف عن دعمه لفكرة اقامة منطقة امنية جديدة. وهاجم كهلاني الذي كان منفعلا الخروج من لبنان بشكل فوري قائلا: «لا ادري لماذا لا نجعل بيروت تعيش في ظلام ولماذا نتسامح مع لبنان، فاذا لم تكن لدينا امكانية للعمل، عندها يمكن دراسة موضوع الانسحاب».

ورفض الوزير موشيه ارينز الاقتراحات الداعية الى الانسحاب، واعتبرها اقوالا خاطئة.0

■ جودت السعد
عن معاريف

رفض العفو عن 27 مسؤولاً في المؤتمر الوطني الافريقي

□ كيب تاون – أ.ف.ب

● اعلنت وكالة الانباء الجنوب افريقية ان لجنة الحقيقة والمصالحة رفضت امس طلب العفو السياسي الذي تقدم به نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي و26 مسؤولا آخر في حزب المؤتمر الوطني الافريقي عن اعمال العنف التي ارتكبت خلال النضال ضد نظام التمييز العنصري.

واعلن مدو ليمبيدي الناطق باسم اللجنة ان قرار اللجنة سيبث في الساعات المقبلة. واشارت وكالة الانباء الى ان طلب العفو الجماعي الذي تقدم به الحزب رفض لانه لا يندرج ضمن صلاحيات اللجنة التي لا تنظر الا في الطلبات الفردية.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي الحزب الوحيد الذي تقدم بطلب عفو جماعي عن مسؤولين فيه. وقد تمت الموافقة على الطلب في مرحلة اولى، الا ان القضاء نقض القرار الذي اثار استنكار المعارضة الشديد. وقرر لاحقا ان يدرس كل طلب على حدة على ان تستكمل الملفات ليعاد درسها.

واضافت الوكالة ان طلبات وزراء الدفاع جو موديز والعدل دولله عمر والخارجية الفرد نيزو والنقل ماك مهراج رفضت امس مع طلب مبيكي.

واعلنت لجنة الحقيقة والمصالحة في تقريرها الذي نشر في تشرين الاول/اكتوبر الماضي ان حزب المؤتمر الوطني الافريقي مسؤول عن انتهاكات حقوق الانسان لا سيما في ما يتعلق باعمال التعذيب في مخيمات النفي والارهاب التي ارتكبها عناصره.

وقد شكلت مؤخرا هيئة قضائية لفتح الملاحقات القضائية ضد المتهمين

ارجاء الانتخابات في جنوب الفلبين

□ مانيلا – أ.ف.ب

● اعلن الرئيس الفلبيني جوزف استرادا امس ارجاء الانتخابات التى كانت مقررة خلال الشهر الحالي في منطقة مندناوة (اربع محافظات) ذات الغالبية المسلمة التى تتمتع بحكم ذاتي في جنوب الفلبين بسبب الاضطرابات التى شهدتها فى الاونة الاخيرة.

وقال الرئيس استرادا وهو يوقع مرسوم ارجاء الانتخابات (المحافظ والادارة المحلية والبرلمان المحلي) الى الثالث عشر من ايلول ان اخر ما يمكن ان نكون بحاجة اليه في هذه المرحلة وفي هذه المنطقة حملة انتخابية يمكن ان تزيد الانقسام. وكانت منطقة الحكم الذاتي هذه نشات بعد معاهدة السلام التى وقعتها حكومة مانيلا مع جبهة مورو للتحرير الوطني وهي تتعلق باربع محافظات فقط بعد ان رفض سكان مندناوة وهم مسيحيون في غالبيتهم في استفتاء شعبي ان تشمل المنطقة المذكورة 21 محافظة في الجزيرة .

ويتولى منصب المحافظ في منطقة الحكم الذاتي الممتدة على الساحل الغربي للجزيرة نور مسواري القائد السابق لجبهة مورو.0

U.S.A [New York $1.5 - Other States $2] Canada $2.5, Portugal 430 ESC, Thailand 35 BAHT, Romania $2, Philippines 25 PESO, Spain 300 Pts, Sweden 16 Sk, Turkey 85.000 TL, Belgium 80 Bfr, Cyprus 1 CP, Finland 8 fm, France 10F, U.K 100p, Greece 400 GDR, Hungary 395 FT, India 23 R, Italy 3500 Lira, Japan 250 Yen, Malta 50C, Norway 12 NK, Netherlands 4.75 DFL, Poland 18000 Zloty, Pakistan 25PR

نافذة عربية

■ محمد سعيد الجنيدي - لندن

من كسر عصا موسى

● وماذا يجري في لبنان؟ هل هي مسألة محصورة في نضال الشيعة ضد الاحتلال الاسرائيلي فقط؟ ام ان لها بعض السراديب التحتية، تصل ما بين العراق وايران؟

سنة 1982 ليست شبيهة بسنة 1999. ومع ذلك ظهر رد الفعل الاسرائيلي لمقتل ضباطه وجنوده وكأنه سيكرر، بصورة او أخرى، ما حدث في عام 1982 عندما اجتاحت القوات الاسرائيلية لبنان. ولماذا لا يفعل نتنياهو ما فعل بيريز من قبله. ولديه بطل مذابح صبرا وشاتيلا وزيرا للخارجية، وهو الذي يحمل العصا لرئيسه نتنياهو. يضاف الى ذلك ان العرب «لا تهش ولا تنش».

الفرق هو ان اميركا الآن تخوض معركة ضد العراق، ولديها خطة لا تخفيها وهي استمالة شيعة جنوب العراق.. وهناك مباحثات سرية قائمة بين خاتمي والمسؤولين الاميركان، واندفاع نحو طهران من جانب اصدقاء اميركا.

واذا قامت اسرائيل بغزو لبنان فإنها في الواقع تدمر تلك السراديب السرية القائمة بين طهران وواشنطن.. ذلك ان العالم كله يعرف ان علاقات التلاحم بين اسرائيل وواشنطن لن تبيح لاسرائيل القيام بأية عمليات عسكرية واسعة دون التشاور مع اميركا وموافقة اميركا. واسرائيل ترى ان اميركا تقوم بالدور الذي تتمنى لو قامت به في الشرق الاوسط.

وعلى هذه البنية التحتية والفوقية كما يقول مهندسو الاستراتيجيات الحديثة، يستنتج الخبراء انه لن تكون هناك عملية عسكرية واسعة بمفهوم سنة 1982 وانما سيسمح لاسرائيل بأن تقوم ببعض العمليات العسكرية التي تفسر بأنها مسألة امن وقائي فقط.

وهذا يعني ان نتنياهو ومعه شارون لم يستفيدا من عصا موسى .. وربما كانت نافعة مع ياسر عرفات ولكنها ليست نافعة مع حزب الله.

ويبقى التساؤل الذي تطرحه اسرائيل نفسها، اذا ما افترض ان هذا انتصار لحزب الله فإن هذا النصر لن يمنع تكرار العمليات الفدائية.0



مواقف

■ د. جابر التل

فرص العمل .. الوهمية !!

● كانت اسواق الخليج العربية مكانا مميزا لقوى العمل الاردنية منذ بداية الخمسينات عندما كان الراغبون بالعمل في مناطق النفط العربية وعندما لم تكن تلك المناطق قد استقلت بعد. تقول كانت سوقاً ومكانا مفضلا للايدي العاملة الاردنية من عمال مهرة وفنيين وخلافهم ..! ومع توسع تلك السوق ونيل الاستقلال لتلك الدول استراح الراغبون في السفر الى تلك البلاد من عناء السفر بالصهاريج والسير في الصحراء ليستطيعوا الدخول دون تأشيرات. وكثيرون قضوا نحبهم ضياعاً وعطشاً ..

ولما تحسنت الامور وهدأت الاوضاع انفتحت حنفيات النفط لتزدهر المشاريع في تلك الدول فاستقطبت ضمن من استقطبت ابناء الاردن الذين اثروا تلك الدول بخبراتهم وباخلاصهم.

ثم جاءت نكبة غزو الكويت التي اسقطت صدام حسين في الفخ الذي نصبه له الاميركان وكان ما كان من العودة الى الاوطان.

تسع سنوات عجاف مرت على الاردن كان العامل الاردني غير مرغوب فيه .. في الكويت خاصة !! ثم تبدلت الامور قبيل وفاة الحسين رحمه الله وتحسنت العلاقات واستبشر الناس خيرا .. وبما اننا نحن العرب نؤمن بالمثل الشعبي «كل واحد يدير النار على قرصه» فقد تفاءل كثيرون خيرا من هذه القفزة في العلاقات الاخوية وعودتها الى ما كانت عليه قبل غزو الكويت .. وبالطبع عند كثيرين من الذين يبحثون عن عمل عودة العلاقات وتحسنها تعني بالنسبة لهم «ايجاد فرص عمل لهم كالسابق» وطبعا هذا من المستحيل.

استمعت في اذاعة لندن الى لقاء مع احد المسؤولين الكويتيين تسأله فيه المذيعة عن مدى استعداد الكويت لتقبل العمالة الاردنية والفلسطينية بعد انقشاع الضباب بين البلدين!!

كان جوابه منطقيا ينطبق على معظم دول الخليج النفطية.

قال بالطبع لن يكون سوق العمالة كبيرا كما كان في السابق، ليس لعدم رغبتنا في جلب الاردنيين ولكن لان الكويت الحديثة «تم بناؤها» فقد اختلفت عن الصحراء التي كانت في الخمسينات والستينات.. فالبنى التحتية كلها انجزت والمدن بنيت والشوارع اكملت وبالتالي المشاريع «المدهشة» التي تحتاج الى عمال بالالاف قلت .. كذلك الوزارات والمؤسسات الخدماتية وخلافها كلهاتشبعت بالمواطنين وغيرهم وفرص العمل في هذه المؤسسات قليلة.. وبالتالي لن يكون استقدام العمالة الاردنية بالالاف بل ربما لا يتجاوز المئات معدودة على اصابع اليد الواحدة. تلك ناحية..

والناحية الاخرى هو ان غياب العمالة الاردنية الماهرة وغير الماهرة فتح المجال في بلاد النفط لاستقطاب عمالة غير اردنية وفاعلة اسيوية وافريقية، وبالطبع ليس من المعقول ان يقوم مسؤول بجرة قلم لانهاء خدمات اولئك ارضاء للاردنيين مثلاً. فذلك ظلم لا نرضاه لانفسنا ولا لغيرنا.

ما الذي اقصده من هذه «الجعجعة» يقول قائل .. وانا اقول بان الذين يظنون بأن مشكلة البطالة عندنا سوف تحلها اسواق الخليج «مخطئون» للاسباب المبينة اعلاه ولذلك على المسؤولين عندنا ان يفكروا في حلول محلية لمعالجة مشكلة البطالة الماهرة وغير الماهرة والتي تستفحل يوما بعد يوم وتجر الينا وعلينا بكل سلبياتها من جرائم وشذوذ واعمال عصابات ومافيا وقتل ونهب .. الخ

ونحن لا نريد لهذا الوطن ان ينزلق الى اكثر مما فعل بل اننا نبحث عن «ميكانيكي شاطر» يوقف انزلاق الوطن ويستعمل احسن «البريكات» لذلك ونحن مستعدون للوقوف معه ما دام سوف ينقذ الوطن. لا اقول هذا تقليلا من حب الاخوة في الخليج لنا ولكن كواقع ملموس يعيشه ويدركه كل ذي لب وعقل وتفكير بالامور بعيداً عن العاطفة والتشنج.0



باحثون يحلون لغز النواة الضوئية المزدوجة لمجرة «اندروميدا»

□ واشنطن-أ.ف.ب

● افاد باحثون تمكنوا من مراقبة قلب مجرة المرأة المسلسلة (اندروميدا) بفضل صور التقطها تلسكوب «هابل» الفضائي ان لغز نواتها الضوئية المزدوجة يمكن ان يفسر بأن حركة النجوم التي تتكون منها المجرة غير سوي.

واندروميدا هي احدى اقرب المجرات الى درب اللبانة وهي من بين المجرات النادرة التي تحتوي على نقطتين ضوئيتين في نواتها. وقد شوهدت هاتان النقطتان للمرة الاولى في مطلع السبعينات.

وكتب باحثون من جامعة اوهايو في اثينز في مجلة «ذي استرونوميكال جورنال» ان هذه الخاصية انما تعود الى كون نجوم المجرة تتبع مدارا غير سوي حول الثقب الذي يشكل قلب المجرة.

واعلن معد الدراسة الاساسي توماس ستاتلر ان النجوم «تتكدس» عندما تبلغ النقطة الاكثر ابتعادا عن الثقب الاسود. هذه الظاهرة الفضائية الغامضة التي تتمتع بقوة جاذبية هائلة تمتص كل ما يحيط بها حتى الضوء.

وشرح ستاتلر بقوله انه «عندما تقترب النجوم من الوسط تزداد سرعتها وعندما تبتعد عنه تصبح ابطأ كما لو ان هناك ازدحاما للسير في القسم الاكثر بطئا من المدار».

وبرأيه فان «احدى النقطتين المضيئتين في النواة انما هي المكان الذي تتكدس فيه النجوم في حين تشير الاخرى الى المكان الذي تزداد سرعتها فيه اي الاقرب الى النواة».

ومع ان اندروميدا هي المجرة الكبيرة الاقرب من مجرة درب اللبانة فانها بعيدة جدا لدرجة ان ضوءها يستغرق مليوني سنة حتى يصل الينا.0

النوم يطيل القامة

□ واشنطن - قدس برس

● أكد باحثون مختصون في احدث اصدار لكتاب «أسرار الجسم البشري» الذي يلاقي رواجا كبيرا في الولايات المتحدة ان جسم الانسان ينمو ويطول بحوالي ثلث بوصة كل ليلة عندما يكون مستلقيا على السرير.

وفسر هؤلاء هذه الاستطالة بأنها ناتجة عن معادلة تأثير الجاذبية الارضية على الجسم وتمدد الاقراص الغضروفية في العمود الفقري التي تخفف من الدفع السفلي للجاذبية عندما يكون وضع الجسم عموديا. وحسب تقارير الكتاب ، فان الجسم ينكمش مجددا الى حجمه الطبيعي خلال النهار، مشيرة الى ان الغياب الطويل للجاذبية كما هو الحال في الفضاء ، يزيد بوصة او اثنتين على الاقل لطول الجسم الذي يرجع الى وضعه الطبيعي عند العودة الى الارض.0

بديل الملح يضفي مذاقا افضل على الاطعمة

□ واشنطن - قدس برس

● يتوافر في الاسواق حالياً بديل لذيذ المذاق لملح الطعام للمرضى المصابين بارتفاع ضغط الدم الشرياني الذين يخضعون لأوامر الاطباء التي تجبرهم على تقليل تناول الصوديوم.

و«كارديا» هو الخيار البديل للملح العادي ولكن لا يحل محله، فهو يحتوي على معدني البوتاسيوم والمغنيسيوم اللذين يؤثران ايجابيا على ضغط الدم مع نسبة صوديوم اقل من ملح الطعام العادي بحوالي 54٪. واظهرت الدراسات ان ملح «كارديا» الذي يعتبر افضل نوع للاستعاضة عن الملح العادي . لا يتداخل مع الآثار العلاجية لكثير من الادوية المضادة لارتفاع ضغط الدم بعكس ملح الطعام العادي، فضلا عن ان له طعم اشبه بالطعم الحقيقي للملح وله آثار جانبية اقل. وحذر اخصائي التغذية الاميركي روبن فليبس من خطورة استخدام الاشخاص المصابين بالفشل الكلوي لملح «كارديا» حيث ينبغي لهؤلاء المرضى ان لا يستخدموا الاغذية ذات نسب البوتاسيوم المحدودة او ما يعرف بـ «فينيل كيتون يوريا».0

التسعينيات اكثر فترات الالفية الثانية ارتفاعا في درجات الحرارة

□ واشنطن-رويترز

● قال باحثون ان فترة التسعينيات هي اكثر فترات الالفية الثانية ارتفاعا في درجات الحرارة وان عام 1998 سجل اعلى درجات حتى الان.

وتضيف الدراسة الى مجموعة متزايدة من الادلة تشير الى ان درجة حرارة سطح الارض ترتفع باضطراد خاصة في النصف الاخير من القرن العشرين.

وقال رايموند برادلي من جامعة ماساتشوستس في بيان «ارتفعت درجات الحرارة في النصف الاخير من القرن العشرين بصورة غير مسبوقة».

ونشر البيان في مجلة الابحاث الجيوفيزيائية ويظهر ان درجات الحرارة انخفضت بمتوسط 0.02 درجة مئوية في القرن في التسعة قرون السابقة على القرن العشرين. ولان درجات الحرارة لم تسجل الا في البضع مئة سنة الاخيرة ولم تغطي تلك التسجيلات درجات الحرارة في جميع انحاء العالم فقد لجأ فريق جامعة ماساتشوستس وجامعة اريزونا الى تسجيلات قام بها علماء عن طريق استخدام حلقات الاشجار وكتل الجليد ومؤشرات تابعة اخرى تسجل تغيرات المناخ.

وقال مايكل مان من جامعة ماساتشوستس «كلما نعود الى الوراء تصبح البيانات اكثر غموضا. لا نستطيع ان نعتمد على تلك البيانات تماما لكن تكشف نتائجنا عن حدوث تغيرات ملحوظة وان درجات الحرارة في اواخر القرن العشرين ارتفعت بصورة استثنائية عن القرون التسعة السابقة». ومضى مان قائلا «اذا تغيرت درجات الحرارة ببطء فسيكون هناك وقت ليتكيف معها المجتمع والبيئة. فالاتجاه البارد الذي حدث ببطء واعتدال وعلى فترة طويلة يجعل الارتفاع المفاجيء لدرجات الحرارة في اواخر القرن العشرين اكثر تأثيرا. الاتجاه البارد الذي حدث خلال 900 عام تغير بصورة عكسية في اقل من قرن. ارتفاع درجات الحرارة المفاجيء الذي حدث اخيرا امر هام ويدعو الى القلق».

وقالت وكالة الطيران والفضاء الاميركية والوكالة الاميركية للارصاد الجوية وابحاث المحيطات انهما توصلتا الى ان عام 1998 هو اكثر الاعوام ارتفاعا في درجة الحرارة. لكنهما قالتا ان نتائجهما مبنية على تسجيلات يعود عمرها الى 120 عاما فقط. ودعا الاتحاد الجيوفيزيائي الاميركي في كانون الثاني الماضي الى مواصلة محاولات لوضع قيود على انبعاث غاز الكربون لوقف ارتفاع درجات حرارة سطح الارض.

وبسبب ارتفاع درجة الحرارة تذوب الثلوج ويرتفع مستوى سطح البحر وتضطرب الانظمة المناخية مما يؤدي الى الجفاف والعواصف الشديدة والاعاصير.0

المتهم باغتصاب ملكة جمال اسرائيل لن يحاكم في ايطاليا

□ تل ابيب-أ.ف.ب

● افادت مصادر قضائية امس الخميس ان محكمة تل ابيب قررت ان تجري في اسرائيل وليس في ايطاليا محاكمة اسرائيلي متهم باغتصاب ملكة جمال الدولة العبرية قبل سبعة اسابيع من انتخابها ملكة جمال العالم.

واوضحت المصادر ان المحكمة رفضت طلبا من محامي المتهم شلومو نور بمحاكمة موكله في ايطاليا. وهو متهم بانه خطف واغتصب ليور ابارجيل (18 عاما) بتهديد السلاح ليل السادس الى السابع من تشرين الاول الماضي في ايطاليا.

واستنادا الى المحكمة فان المحاكمة يمكن ان تجري في اسرائيل كون المتهم والضحية يحملان الجنسية الاسرائيلية ولان السلطات الايطالية اجرت تحقيقا بالمسألة لكنها لم توجه اي تهمة الى نور.

ويؤكد نور (43 عاما) براءته منذ اندلاع القضية ويقول انه اقام علاقات جنسية مع ابارجيل بموافقة كاملة منها.0

وفاء لملوك وملكات آل هاشم

□

● وافق مجلس الاعيان في الجلسة التي عقدها صباح امس على مشروع القانون المعدل لقانون صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني وذلك كما ورد من مجلس النواب.

وينص مشروع القانون على تغيير اسم الصندوق ليصبح الصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية. وكانت سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء الصندوق قد ابدت رغبتها في هذا التغيير وطلبت من السيد رئيس الوزراء اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعديل القانون رقم 37 لعام 1985 الذي ينص على اسم الصندوق.

وجاء في الاسباب الموجبة ان الاسم الجديد يأتي وفاء لملوك وملكات آل هاشم الذين كرسوا حياتهم من اجل رفعة الوطن وعزته وتخليدا لذكرى المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي كان ينادي دائما بان «الانسان اغلى ما نملك» وتأكيدا على ان التنمية البشرية هي الاساس للوصول الى التنمية المستدامة.

كما يأتي معبرا عن هوية الوطن وتأكيداً على ان الصندوق مؤسسة وطنية وجدت من اجل الوطن والاسرة الاردنية الكبيرة الوفية وشمولية عمله لكافة انحاء المملكة الاردنية الهاشمية، الى جانب انسجامه مع المفاهيم التنموية العالمية الحديثة المتعلقة بالانتقال بالعمل الاجتماعي من العمل الخيري الى العمل التنموي.

وقررت سمو الاميرة بسمة اعتماد عبارة الراحل العظيم «الانسان اغلى ما نملك» شعارا للصندوق. 0

الانسان لا يرى الا ما يلفت الانتباه

□ باريس-أ.ف.ب

● اثبتت دراسة للبروفسور الاميركي جون كيفن اوريغان (باريس) نشرتها مجلة «الطبيعة» البريطانية امس الخميس ان المرء لا يرى في نهاية الامر الا ما يلفت انتباهه.

ويكفي حصول تغيير في الحقل البصري كقذف بعض الوحل على زجاج السيارة او لمعان بريق من النور حتى يعجز الدماغ في معظم الاحيان عن الانتباه الى تحول الخط الابيض المتقطع على الطريق الى خط متواصل.

واثبتت التجربة ان وميض مربعات رمادية منع اشخاصا يشاهدون صورة او فيلما من ملاحظة ان مئذنة المسجد اختفت او ان كاتدرائية نوتردام دو باري نقلت من موقعها خلسة. والاشخاص الذين يخوضون التجربة على شبكة الانترنت يفاجأون مع انه جرى تنبيههم الى الامر. ووصف فريق اوريغان في مختبر علم النفس الاختباري (المركز الوطني للابحاث العلمية في جامعة رينيه ديكارت في باريس) في رسالة علمية الى مجلة «الطبيعة» كيف يمكن ان يغفل الدماغ البشري عن حدوث تغييرات كبيرة في المنظر امامه. وهذه الظاهرة لا تسلم من الحوادث مع سائق السيارة او قبطان الطائرة او المروحية.0

البنات أكثر نضجا من الصبيان حتى في سن 6 اشهر

□ واشنطن - قدس برس

● عادة ما تردد النساء عبارة ان الرجال هم أطفال كبار. ولكن ما مدى صحة هذه العبارة؟! فقد اثبتت الدراسة الجديدة التي اجريت في مشفى الاطفال في ولاية بوسطن الاميركية ان هذه العبارة صحيحة بشكل كبير . فقد أكدت ان الاطفال الاناث يتمتعن بسيطرة أفضل على مشاعرهن واكثر اعتمادا على أنفسهن من الاطفال الذكور حتى في عمر 6 أشهر.

واعتمدت الدراسة على اختبار الاستجابات العاطفية لـ 81 طفلا في عمر 6 اشهر بعد ان تعرضوا لبعض الاهمال من قبل أمهاتهم . بحيث لعبت امهاتهم معهم لدقيقتين وابتعدن بعد ذلك لمدة 15 ثانية ثم عدن اليهم مع بعض التجاهل لمدة دقيقتين وبعد ذلك غابت الامهات عن الاطفال لمدة 15 ثانية اخرى ثم عدن للعب معهم مجددا.

واظهرت الدراسة ان الاطفال من البنات كن افضل في التعامل مع هذه التقلبات المزاجية، فبينما اتجهت البنات الى التفحص او مص أصابعهن بدا الاولاد مرتبكين ومتضايقين ومنزعجين وغريبي الاطوار وبكوا كثيرا عندما لم تلعب امهاتهم معهم . وازداد انفعال الاطفال خاصة الاولاد منهم سوءا عندما حاولت الامهات اللعب معهم بعد تجاهلهم . وقال الباحثون ان التعامل مع غضب الاطفال صعب جدا الا انه اصعب مع الصبيان منه مع البنات.0



من عروض ازياء «الاوسكار» التي اقيمت في بيفرلي هيلز اول امس

(وكالات)

العرب اليوم
عطلة الاسبوع
WEEKEND
الجمعة 1999/3/5 العدد (657)

صفحة 18 ● النساء تطغى على جوائز «جرامي الموسيقية»
صفحة 19 ● عصابات تقوم بتهجير الاطفال من طفولتهم
صفحة 20 ● الخلافات تعصف بمهرجان القاهرة الدولي لسينما الطفل
صفحة 21 ● الفيديو المقصلة التي اعدمت عليه الشاشة الكبيرة
صفحة 23 ● مهرجان ايام عمان المسرحية يبدأ يوم 8 المقبل
صفحة 28 ● السعودية من الامير مانع باني الدرعية الى الملك فهد

غسيل احزان في بحر غزة



□ العرب اليوم - فريد ضمرة

● حكاية فلفل الكنعاني مسلسل تلفزيوني فلسطيني جديد، دو اول عمل درامي يتناول جانبا من الحياة الفلسطينية في عهد السلطة الوطنية. ويتطرق لتطورات الشارع الفلسطيني بعد اتفاق اوسلو تدور احداث المسلسل داخل مدينة غزة تحديدا وهي النموذج لما بعد اوسلو والمكان الذي تبسط السلطة الوطنية نفوذها عليه بشكل تام.0

■ التفاصيل صفحة «20»



لقطة من مسلسل «الكواسر»

الجزء الثالث من «الجوارح» و«الكواسر» بعد عامين



المخرج نجدت انزور

□ العرب اليوم

● صرح المخرج نجدت انزور بانه سعيد بنجاح مسلسل «الكواسر» الذي يعتبر الجزء الثاني من «الجوارح» وانه سيقدم الجزء الثالث بعنوان «البواسل» حيث لم ينته الكاتب هاني السعدي من الكتابة ولذلك فانه لن يقدم التكملة في رمضان المبارك بل ربما يقدم في العام الذي يليه وانه سيعود لادب حنا مينا مرة اخرى في «بقايا صور» الذي ينتظر ان يكون جاهزا في رمضان المبارك المقبل لانه حاليا بصدد اختيار اماكن التصوير والطاقم الذي سيعمل معه في هذا العمل. ومما تجدر الاشارة اليه ان نجدت انزور انطلق من خلال تقديمه مسلسل «نهاية رجل شجاع» للكاتب حنا مينا.0

دريد لحام لـ العرب اليوم: عائد الى المسرح



□ القاهرة - العرب اليوم - فتحي خطاب

● اكد الفنان دريد لحام ان الاعمال الفنية المشاركة في مهرجان سينما الطفل على مستوى فني جيد ومن احدث ما انتجته المؤسسات الابداعية من سينما وتلفزيون. وقال ان هناك فيلما وطنيا وليس سياسيا وبالنسبة لفنون الطفل قدمت اعمال غنية بالمشاعر والاحاسيس النبيلة، والعديد من الافلام المشاركة حصلت على جوائز في مهرجانات سابقة، واهتم المهرجان بابداعات الاطفال الذين يمثلون امل المستقبل وجيل القرن القادم.0

■ التفاصيل صفحة «19»

الاحتفال بنهاية الالفية الثانية في تشرين الثاني المقبل حتى 2001

بيت لحم تتحول الى متحف تاريخي

□ بيت لحم - العرب اليوم - تغريد سعادة

● حالة طوارىء تعيشها مدينة بيت لحم في هذه الاثناء بسبب الاستعدادات للاحتفال بالالفية الثانية نهاية العام.

ومن المتوقع وصول ما يزيد عن مليوني سائح الى هذه المدينة التي تجمع العديد من الحضارات والثقافات.

يقول المنسق العام لمشروع بيت لحم 2000 د. نبيل قسيس لـ «العرب اليوم» ان الشوارع الرئيسية والساحات الداخلية التي سيمر بها الزوار داخل المدينة ستكون جاهزة مع بدء الاحتفالات في شهر تشرين الثاني المقبل.

واضاف ان عدد السائحين والزوار المتوقع وصولهم لحضور احتفالات الالفية الثانية يصل الى ما بين مليوني وثلاثة ملايين سائح في الوقت الذي كان عدد الزوار لهذه المدينة لحضور الاحتفالات لا يتجاوز 500 الف الى مليون سائح.

وقال قسيس ان اهم قرار استراتيجي للاحتفالات قد اخذ هو اغلاق ساحة المهد امام السيارات وفتح المجال للسائح للوصول الى كنيسة المهد عبر الشوارع التاريخية وهي شارع نجمة (البطريرك) وشارع النجاجرة وشارع بوليس السادس.

مشاريع تطوير المدينة

وتحوي هذه المدينة مئات من المباني والشوارع التاريخية لذلك وضعت هيئة مشروع بيت لحم 2000 بالتعاون مع اليونسكو ولجان التطوير المحلية الفلسطينية قائمة بالمباني والشوارع والاحواش الواجب ترميمها.

واولت العديد من المنظمات غير الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص اهتماما بالغا بالبيوت القديمة حيث ستتحول المدينة الى متحف تاريخي مهم له طابع مميز يختلف عن مدن المشرق نتيجة تمازج عدد من الحضارات العريقة والثقافات المتنوعة التي مرت على المدينة.

وتقوم الهيئة المشرفة على المشروع باعادة تنظيم البنية التحتية للمدينة وبلغت كلفة المشاريع تحت التنفيذ 20.5 مليون دولار في حين بلغت كلفة المشاريع التي انتهى العمل بها 17.5 مليون دولار والمشاريع التي سيعمل بها قريبا تبلغ كلفتها 20.6 مليون دولار في حين يجري البحث عن تمويل مشاريع بكلفة 47 مليون دولار.

الدعم المالي لبيت لحم 2000

تلقى مشروع بيت لحم 2000 الدعم من المؤسسات الدولية مثل البنك الدولي واليونسكو وبرنامج الانماء الدولي والمفوضية الاوروبية والعديد من الدول: اليابان وبلجيكا وايطاليا واسبانيا واليونان والنمسا وفنلندا.

وقال قسيس ان الهيئة المشرفة على احتفالات الالفية الثانية تعد المدينة لتكون مركز جذب سياحي وليس مركزا دينيا فقط.

برنامج الاحتفالات

وقال مدير وحدة التوعية في مشروع بيت لحم 2000 مجدي الشوملي ان الاحتفالات ستبدأ في 28 من شهر تشرين الثاني المقبل وستستمر حتى شهر نيسان عام 2001 للميلادية. والاحتفالات سيكون لها طابع ديني وشعبي ووطني بالاضافة الى نشاطات ثقافية وفنية منها مسيرات ومسرحيات وحفلات فلكلورية.

وفي تاريخ 4 من شهر كانون الاول المقبل سيقوم بطاركة ورؤساء اساقفة ومطارنة 13 كنيسة مقدسية بالطواف في ساحة المهد كما سيجرى احتفال افتتاحي للكنائس الفلسطينية.

اما المسيرات الدينية فستنطلق كل شهر مرتين بدلا من مرة كل عام.

وستجري مسيرة الرعاة التي تنطلق من حقل الرعاة في بلدة بيت ساحور الى كنيسة المهد كما سيقام قداس في كنيسة وساحة المهد بشكل اسبوعي.

وهناك احتفالات شعبية ستقام في مناسبات دينية هامة مثل عيد مار نقولا في بيت جالا وعيد الخضر (مار جريس) ومار الياس والقديسة بربارة ومار سابا وسوف يكون اهم حدث ديني زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للمدينة.

وسيقام مهرجان كبير للموسيقى الدينية والجوقات يستمر مدة 13 ليلة يحل محل احتفالات ليلة الميلاد في 24 من شهر كانون اول المقبل.

كما ستنطلق مسيرة الاكتتاب في بداية كانون اول المقبل وتستمر اسبوعا من مدينة الناصرة مرورا بالمحطات العديدة الى مدينة بيت لحم نفس الطريق الذي سلكته السيدة مريم العذراء والقديس يوسف عندما حضرا الى بيت لحم.

وقال الشوملي ان المسيرة ستكون بمثابة استعراض للثقافة وحضارة وتراث الشعب الفلسطيني في المواقع التي تمر بها من مدينة الناصرة الى مدينة بيت لحم.

كما ان هناك مهرجانات كثيرة للتراث والازياء الشعبية واحتفالات شعبية في بعض القرى المجاورة لمدينة بيت لحم مثل الرطاسية الخضير وبتير.

وستقام احتفالات بمناسبة عيد الطفل وعيد الشجرة اضف الى ذلك سباقات ومهرجانات رياضية وتجمع دولي للشباب وسوق الميلاد حيث سيقام عرض كبير للاعمال الحرفية التقليدية وستقام هذه الاحتفالات في ساحة المهد وحقل الرعاة وبيت ساحور وبرك سليمان وتعتبر الكنائس مسرحا للعديد من النشاطات كما ان الشوارع في البلدة القديمة ستشهد الكثير من الاحتفالات.

حفل الافتتاح

سيكون حفل الافتتاح في 28 من شهر تشرين الثاني وحفل الاختتام في عيد الفصح عام 2001 وسيكون هناك برنامج «لامس النجوم» يوم ليلة الميلاد في 24 من كانون الاول المقبل ثم سيعقد مؤتمر لحاملي جائزة نوبل للسلام في العالم ثم تقديم كونسرت الامل في 31 كانون الاول المقبل اضافة الى بعض الاحتفالات التي ينظمها القطاع الخاص بالتنسيق مع هيئة بيت لحم 2000 وابدت العديد من دول العالم الرغبة في المشاركة بتنظيم الاحتفال ويشمل على وصول رؤساء العديد من الدول واقامة معارض تشكيلية لعدد من الدول ومعارض للصناعات التقليدية بها واعمال موسيقية ودينية وشعبية.0

Bethlehem 2000

welcome to
Bethlehem2000 gateways

بطاقة بيت لحم 2000



النساء تطغى على مسابقة GRAMMY الموسيقية



□ - اعداد اشرف الشكعة

● في وداع هذا القرن ومع بدءالعقد الرابع لمهرجان GRAMMY الموسيقي الذي تقدمه الاكاديمية الوطنية لتسجيل الفنون والعلوم في الولايات المتحدة لم يكن وهج هذا المهرجان الموسيقي الاهم الذي جرت فعالياته في مدينة النجوم لوس انجلوس يختلف كثيرا عن وهج مهرجان الاوسكار السينمائي الذي سيبدأ عقدد السابع خلال هذا الشهر.

النساء ومعظمهن كنديات كن العنوان الاميز لجوائز GRMMY لهذا العام وكانت ملكة الحفل دون منازع المغنية الشابة LAURYN HILL التي خرجت من الحفل وبجعبتها 5 جوائز من اصل 10 ترشيحات قد حصلت عليها سابقا.. هذه الشابة وهي في الـ 23 من العمر تقف الى جانب كبار نجوم الموسيقى الذين سبقوها وجميعهم من الرجال وهم المغني والشاعر الاميركي بوب ديلي والمغني ستيفي وندر والمغني الراحل وعضو فريق البيتلز السابق جون لينون الجوائز التي حصدتها LAURUN HILL كانت على رأسها الجائزة الاكثر اعتبارا وهي افضل البوم موسيقي للعام من ضمن جميع التصنيفات الموسيقية وذلك عن البومها الغنائي
THE MISEDUCATION OF LAURYN HILL

اضافة الى جائزة افضل مغنية عن تصنيف موسيقى الـ R&B وحازت اغنيتها DOO WOP على افضل اغنية من نفس التصنيف وكذلك حاز نفس الالبوم على جائزة افضل البوم موسيقي للتصنيف ذاته واخيرا حصلت المغنية الشابة على جائزة افضل فنانه مبتدئة..

LAURUN HILL التي شقت طريقها الموسيقية مع فريق FUGEES في عام 1993 جمعت انظار النقاد والمتابعين حولها تحديدا لادائها في اغنية BLUNTED ON REALITY وبعد انتهاء الحفل جاءت تصريحات LAURYN للصحافة مقتضبة ومنفعلة لكنها اكدت اضافة الى اهمية الفوز بخمس جوائز كانت سعادتها بالغة بمشاركة عازف الجيتار اللاتيني كارلوس سانتانا في تأدية اغنية TO ZION التي قدمتها خلال المهرجان بما تحمله هذا الاغنية من اعتبارات خاصة لها ولطفلها.

من ضمن الـ 90 جائزة المتبقية في الحفل بعد ان حصدت LAURUN 5 جوائز جاءت ملكة موسيقى البوب مادونا لتحقق مجدا جديدا وهي في عامها الـ 40 ولتحصد 4 جوائز بعد ان تم ترشيحها سابقا لنيل 6 جوائز من بين تصنيفات موسيقية احتدمت بينها المنافسة.. البوم RAY OF LIGHT كان مفتاح المجد الذي ارتكزت عليه مادونا لهذا العام لتحقق من خلاله جائزة افضل البوم ضمن تصنيف موسيقى البوب واعتبر نفس الاليوم كأفضل مجموعة موسيقية مسجلة واغنية RAY OF LIGHT افضل تصوير فيديو وحاز البومها كذلك على جائزة افضل البوم راقص.. مادونا كان ظهورها مميزا في الحفل الذي افتتحته بتأدية اغنية NOTHING MATTERS برداء احمر مميز وبخلفية مشهدية شكلتها مجموعة من الراقصات اليابانيات.

المغنية الكندية سيلن ديون كان لها حضور واسع مع نيل اغنيتها MY HEART WILL GO ON جائزة افضل تسجيل لهذا العام وحازت كذلك على جائزة افضل مغنية من ضمن تصنيف موسيقى البوب..

ويستمر مجد الفيلم السينمائي تيتانيك مع حصول اغنية MY HEART WILL GO ON على جائزة اغنية العام والتي ذهبت الى مؤلفي الاغنية جيمس هونر وويل جينيتجز وحازت الاغنية على جائزة افضل عمل غنائي يقدم للسينما او التلفاز.

ويستمر تألق النساء وتحديدا الكنديات بنيل المغنية النس موروسيت جائزة افضل اغنية من ضمن تصنيف موسيقى الروك عن اغنيتها UNINVITED وحازت على جائزة افضل مغنية روك عن نفس الاغنية ولتأتي المغنية SHANIA TWAIN من ضمن السيدات المتألقات في مهرجان GRAMMY مع جائزة افضل اداء للموسيقى الريفية في اغنية YOU'RE STILL THE ONE وحازت الاغنية كذلك على جائزة افضل اغنية ريفية.

اما افضل البوم لموسيقى الروك ذهب للمغنية SHERLY CROW المغني وعازف الجيتار الاسطوري اريك كلابتون الذي شق طريقه الموسيقية لاكثر من 30 عاما كان له حضور مع جائزة افضل مغني ضمن تصنيف موسيقى البوب عن اغنية MY FATHER'S EYES وقدم اريك في الحفل عرضا موسيقيا بمصاحبة عازف الجيتار العريق B.B.KING اريك لم يكن آخر العمالقة الذين صعدوا الى منصة التتويج فقد كان الثنائي روبرت بلانت وجيمي بيج من فريق الروك السابق LED ZEPPELIN على موعد مع جائزة افضل اغنية من تصنيف موسيقى الهارد روك عن اغنيتهما MOST HIGH

فريق الروك اروسميث كان هناك ايضا ليخرج بجائزة افضل اداء لاغنية روك من خلال اغنية الفريق PINK اغنية BETTER THANYOU ومنح فريق ميتاليكا جائزة افضل اداء عن موسيقى الميتل.

وينتهي المطاف مع موسيقى الروك بجائزة افضل مغني روك حصل عليها LENNY KRAVITZ عن اغنية FLY AWAY ستيف وندر كان على موعد مع جائزة افضل مغني لموسيقى الـ R&B عن اغنيته ST. LOUIS BLUES

المغني والممثل المشهور ويل سميث كرر ظهوره في مهرجان جرامي للعام الثاني على التوالي هذه المرة لينال جائزة افضل مغني لموسيقى الراب عن اغنيته GETTIN JIGG WITIT الذي اعرب للجمهور عن سعادته ليس لنيله جائزة GRAMMY بل لانه التقى سابقا في نفس اليوم في الاجتماع المدرسي الاول لطفلة واخبرته المدرسة عن تفوق نجله.

وما زلنا في حفل موسيقى الراب اذ شهد احتفال هذا العام عزوف المغني JAY-Z عن حضور الحفل رغم ترشيحه لنيل ثلاث جوائز حيث بعث JAY-Z مذكرة احتجاجية الى ادارة جرامي للاهمال الذي تلقاه موسيقى الراب في هذه المسابقة الموسيقية حسب تعبيره وعلق JAY-Z في رسالته اذا تم ضبط احد مغني الراب وبحوزته سلاح ناري ستشتعل وسائل الاعلام لنشر الخبر اما اذا قام احدهم بجولة موسيقية عالمية لن يذكر ابدا.

* للمزيد من المعلومات عن مسابقة GRAMMY لهذا العام يمكن الاطلاع على الموقع الرسمي لجرامي عبر شبكة الانترنت على العنوان التالي: WWW. GRAMMY. COM

(رويترز)



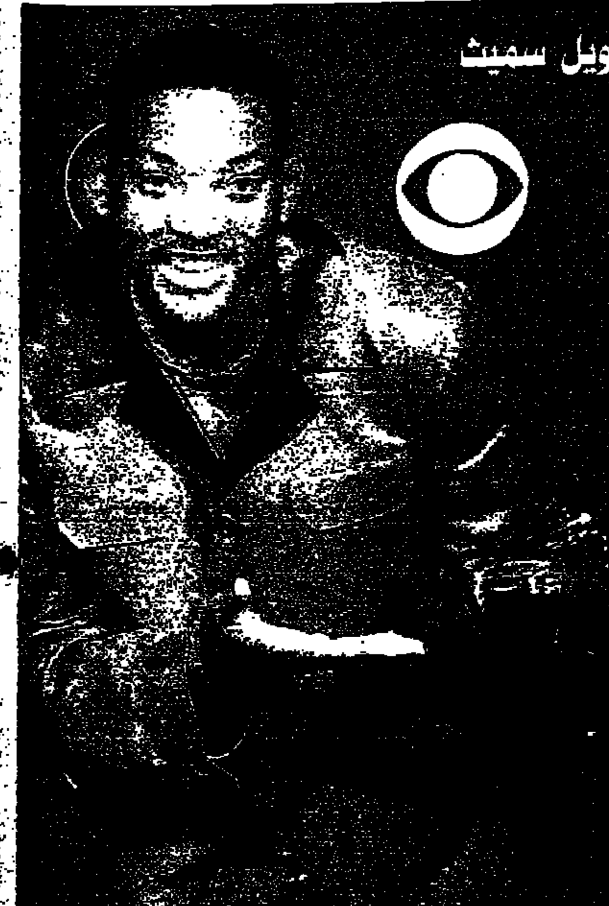


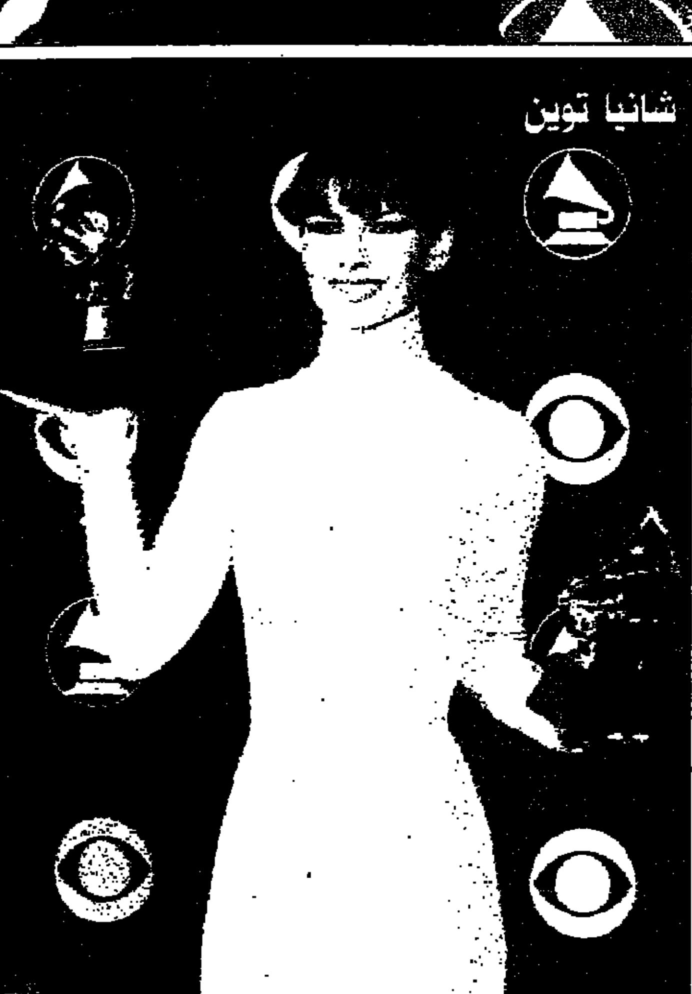
(ا ب)



(رويترز)

النيس موريست


ويل سميث



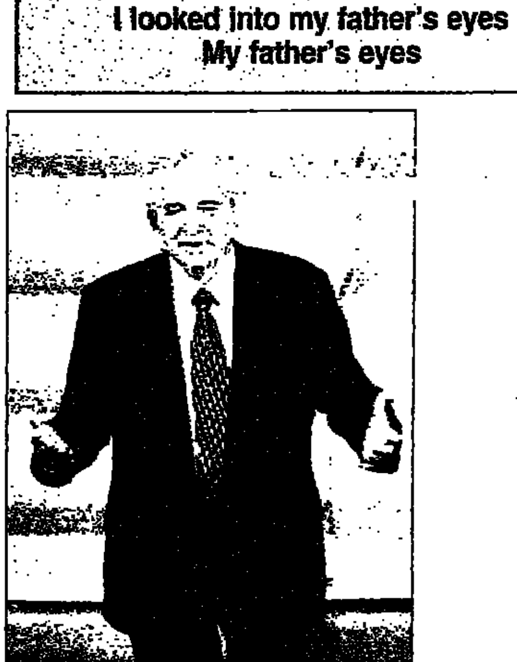
شانيا توين

شارلي كرو

MY FATHER'S EYES
ERIC CLAPTON



Sailing down behind the sun
Waiting for my Prince to come
Praying for the healing rain
To restore my soul again
Just a toerag on the run
How did I get here?
What have I done?
When will all my hopes arise?
How will I know him?
When I look in my father's eyes
My father's eyes
Then the light begins to shine
And I hear those ancient lullabies
And as I watch this seeding grow
Feel my heart start to overflow
Where do I find the words to say?
How do I teach him?
What do we play?
Bit by bit I've realizd
That's when I need them
That's when I need my father's eyes
My father's eyes
Then the jagged edge appears
Through the distant clouds of tears
I'm like a bridge that was washed away
My foundation were made of clay
As my soul slides down to die
How could I lose him?
What did I try ?
Bit by bit I've realized
That he was here with me
I looked into my father's eyes
My father's eyes





يستعد لتقديم «الأباء الصغار» للطفولة والاطفال

دريد لحام لـ العربي: عائد الى المسرح قريبا

اقدم الفيلم الوطني وليس السياسي

□ العربي - القاهرة - فتحي خطاب

● اكد الفنان دريد لحام ان الاعمال الفنية المشاركة في مهرجان سينما الطفل على مستوى فني جيد ومن احدث ما انتجته المؤسسات الابداعية من سينما وتلفزيون. وقال ان هناك فيلما وطنيا وليس سياسيا وبالنسبة لفنون الطفل قدمت اعمال غنية بالمشاعر والاحاسيس نبيلة، والعديد من الافلام المشاركة حصلت على جوائز في مهرجانات سابقة، واهتم المهرجان بابداعات الاطفال الذين يمثلون امل المستقبل وجيل القرن القادم.

دريد لحام في فيلم «كفرون»

في احد ادواره التلفزيونية

* ماذا عن اهتمام دريد لحام بعالم الطفل؟

– هي في المقام الاول بالنسبة لي، واستعد حاليا لتقديم فيلم «الاباء الصغار» يتناول قصص الاطفال الذين يمارسون اعمالا في مرحلة الطفولة، فهذا الموضوع يلح على خاطري منذ سنوات، لان المشاهد الوحيدة التي ما زلت اذكرها من طفولتي هي مشاهد عملي وانا طفل صغير.

* هل يمكن ان يمثل هذا الفيلم تجاها فنيا جديداً او مرحلة تحول فني لسفير اليونسيف لاتفاقية حقوق الطفل والثقافة الانسانية؟

– جميل ان تكون الثقافة الانسانية هدفا للطفولة. واذا تحدثنا عن مرحلة التحول الفني فقد كانت في الفترة التي اعقبت حرب تشرين 73 التي احدثت تغييرا في ذات الانسان العربي، وحاولت التعبير عن المرحلة الجديدة التي انتقلت اليها الامة العربية، ومن هنا بدأ التزامي الوطني وليس السياسي كما يحاول البعض ان يسميها.

* لماذا ترفض كلمة السياسة بالتحديد؟

– اقصد تحديدا انها افلام وطنية، ولكن الوطنية ليست الحديث عن السياسة، فعندما تقدم قصة حب بين شاب وفتاة تتضمن معاني الوفاء والاخلاص فهي قضية وطنية، والعمل الوطني له افاق ممتدة لها اول وليس لها اخر، ولكن الفارق في البعد عن السياسة والاقتراب منها. فالوطنية ليست السياسة فقط ولكنها قد تكون في عمل اسري اجتماعي، لذلك اقول ان اعمالي وطنية.. فالجندي الذي يستشهد على حدود الوطن دفاعا عنه انما يستشهد لهذا الوطن وليس لاسباب سياسية. فاذا كان الاستشهاد لاسباب سياسية اصبح ارتزاقا، ومثلا في فيلم الحدود عندما طالبت بازالة الحدود المصطنعة كنت اقوم بعمل وطني وليس سياسيا وهو حقي كمواطن، وعندما اطالب بحريتي لتحقيق ذاتي اقوم بعمل وطني لا سياسي وهو ايضا من حقي كمواطن.

* بدون استخدام كلمة سياسة هل يمكن ان نقول انها مرحلة السينما الجادة؟

– بالفعل هي كذلك، ولم اجد طريقي الحقيقي الى السينما الجادة الا من خلال افلام الحدود والتقرير وكفرون.

* اعتقد ان «الحدود» كان نتيجة لتجربة شخصية حدثت معكم؟

– هذا صحيح، فقصة الفيلم جرت احداثها معي، فقد كنت في رحلة من دمشق الى بيروت والمسافة بينهما حوالي مئة كم، وهناك طبعا حدود بين الدولتين. وهناك دائما منطقة عازلة. وكنت ذاهب الى بيروت لاجراء بروفات مع الاخوين رحباني على عمل مسرحي. وكان الوقت ليلا والمطر ينهمر والثلج ايضا، وفي هذه المنطقة العازلة التي يبلغ طولها اربعة كيلو مترات انقلبت سيارتي وخرجت منها سليما والحمد لله ثم بدأت اطلب النجدة على طريقة «الاتوستوب» لكن السيارات العابرة كانت قليلة وكان من الصعب ان تتوقف احداها. ففي هذه المنطقة تجد المهربين والفارين من العدالة الى غير ذلك. واضطررت الى السير عبر الجبل لكي اصل الى اقرب نقطة شرطة لتساعدني. وهنا خطر لي هذا الخاطر. لو لم اكن «دريد لحام» اي كنت كنت شخصا اخر غير معروف فماذا كان يفعل؟ وبدأت اعالج الفكرة مع «محمد الماغوط» ولكن كما يقولون كانت هناك اشياء بين السطور لا تستطيع الكلمات ان تعبر عنها. ومن اجل ذلك حاولت ان ابحث عنها كما حاولت ابرازها من خلال اخراجي لهذا الفيلم، فقد كان الاخراج ضرورة بالنسبة لي لنقل الافكار بامانة وبساطة الى الجمهور.

* اتصور انه من الضروري الحديث عن «غوار» عن الفنان الكبير دريد لحام؟

– «ضاحكا».. نعم شخصية «غوار» وشخصية «ابو الهنا» وبصراحة انا احترم «غوار» واحترم «ابو الهنا» وان كنت احب «ابو الهنا» اكثر لانه انسان واقعي، وفي المسلسل التلفزيوني الجديد «عودة غوار» بدأت بشخصية غوار وانتهيت بشخصية ابو الهنا. والمسلسل بطولتي وتأليفي واخراجي ايضا.

* وماذا عن المسرح؟

– قريبا قد اعود بمسرحية يكتبها لي الكاتب «حكم البابا» الذي كتب لي من قبل مسلسل «احلام ابو الهنا».0



عصابات تقوم بتهجير الاطفال من طفولتهم

□ العربي - فاطمة الصمادي

● «يعيش العاملون في الحقل الانساني، وهم بلا اية طموحات ادبية، كل يوم حالات من هذا النوع الذي يختلط فيه المأساوي والبطولي، وهذه الحالات ينقلها البعض مكتوبة. ويكتفي البعض الآخر بالاحتفاظ بها في ذاكرته لتظل ذاكرة العمل الانساني، شأن الذاكرة الانسانية عامة، مخزناً لم ينفتح بعد على ما به من اسرار.

بهذه العبارات قدم محمد سيف لآخر منشورات اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وهو كتاب سرديات حمل عنوان «من قلب الظلام» صور للاوضاع الانسانية في صراعات ما بعد الحرب الباردة الصادر عن دار المستقبل العربي.

هذه السرديات يطلق عليها العاملون باللجنة اسم (Media-Kit) ويعنون بها تصوير الحياة الواقعية بكل ما فيها من بشاعة وبلا رتوش. ولعل المتابع لما تبثه اجهزة الاعلام، من صور تنقل وقائع الصراعات الدائرة، يجد هذه الصور تنتمي كلها لهذا النوع من التعبير، الذي يصل في غالب احواله، برغم المونتاج وعمليات الانتقاء الى اثارة الرعب والفزع، رغم كونها تمثل جزءاً من كل.

وليس هدف هذه السرديات اثارة الفزع، او تحريك هذا النوع من التأفف المتأنق لدى المتلقي وهو في ركنه المريح يطالعها. بل هدفهم هو اشراك قارئها في المسؤولية، لاننا جميعاً نعيش في عالم واحد، ولكنا مهددون.

وخلال الاربعين عاماً التي استغرقتها الحرب الباردة، كان الجميع يتحدثون عن مستقبل يضع حداً لها ويقضي على شبح الرعب الذي لازمها من المجابهة بين العسكريين المتعادين. ولم يكن بوسع احد ان يتكهن بما ستأتي به نهاية هذه الحرب من صراعات جديدة تتسم بالعرقية والطائفية، وتتلازم مع سيطرة رأس المال والاقتصاد الحر الذي تولدت عنها في كثير من انحاء العالم حالة من اللامساواة واليؤس.

ما الذي يحدث؟ سؤال يطرحه الكتاب لتأتي الاجابة بأن هناك اطفالاً في سن الثامنة يحملون السلاح ويمارسون القتل تحت امرة عصابات تسيرهم بالمخدرات، عصابات مسلحة تحت امرة جهات لا سبيل الى التفاوض معها، مدنيون يحملون الاسلحة، وقد صارت وسيلتهم الوحيدة للحصول على نصيب من العائد الاجتماعي وفي بعض البلدان هناك جماعات بشرية بأكملها تجبر على النزوح بعيداً عن مواطنها لتصبح نهبة للتشرد واللجوء وتزعزع المصير، واسلحة محظورة تستخدم على نطاق واسع ورهائن يقعون تحت نير المساومات السياسية والمالية بأرواحهم ومصائر ذويهم، عمليات قتل وخطف تستهدف القائمين بالعمل الانساني بهدف ارهابهم وابعادهم عن ما يدور من جرائم حرب، فهل للكوابيس ان تكون اقل من ذلك؟

مفتوح التصوير

كانت هناك فتاة صغيرة تبتسم لاخيها البكر، وطفل يمد نحو عمه مصاصة، ورجل عجوز يقبل ابنه عبر السلك المعدني...

«آسف، اجابني الحارس، عليك فقط الاكتفاء بكتابة المشهد، لا تصويره».

بهذه الكلمات تلخص باربارا جيري، مشاهداتها في القدس الشرقية، وهي تتحدث عن رحلة الاهالي العرب لزيارة ابنائهم في السجون الاسرائيلية، والانزعاج الشديد الذي يصيبهم عند كل حاجز امني. اما السجن فهو «مبنى ضخم فسيح، بحوائط صماء ومحاط بشبكة من الاسلاك الشائكة».

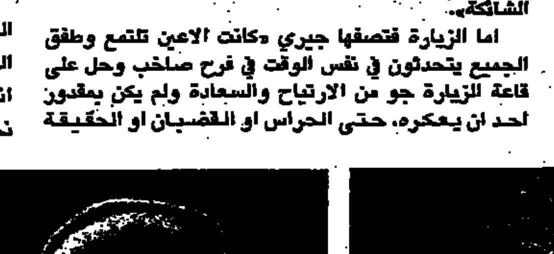
اما الزيارة فتصفها جيري «كانت الاعين تلتمع وطفق الجميع يتحدثون في نفس الوقت في فرح صاخب وحل على قاعة الزيارة جو من الارتياح والسعادة ولم يكن بمقدور احد ان يعكره، حتى الحراس او القضبان او الحقيقة القاسية التي يواجهونها، وكانوا ابطال هذه «الزيارة العائلية البسيطة»، وخلال العشر دقائق الاخيرة، انفتح ممر اندفع الاطفال منه ليعانقوا اخاً او عماً او اباً ولو قدر لنا ان نخلد هذا المشهد في صورة، لرأينا خليطاً مضطرباً من كل ما تحمله الحياة من جوهر ومن وحشية في آن معاً. ولرأينا البشر الذين سينفصلون مرة اخرى، وقد اجتمعوا للحظة من الزمن، وربما دارت في رؤوسنا ايضاً فكرة شاردة عن الحرية والامل في قلب السجن.

اهالي المعتقلين الفلسطينيين ابطال حقيقيون





الجنود الاطفال



وكتب توماس جيناتش تحت عنوان «صحوة بعد سبات عميق»: «ما بعد الحرب في يوغسلافيا السابقة، مدن تفقد طابعها المتعدد الثقافات. وديارا لن يجدها اصحابها اذا عادوا، في مدينة بينا لوكا، المساجد ثغرات فاغرة، وتحطمت العديد من الكنائس... يوغسلافيا بعد اتفاق دايتون: كمن افاق من غيبوبة التخدير ليجد نفسه فقد اطرافه!!».

وتحت عبارة «جمجمة مكسرة» كتب تيل ماير: في كل مناطق العالم الموبوء بالالغام، تصادفك هذه اللافتة التي تصور العظمتين والجمجمة»!

ويضيف «ماوساوي» فتاة جميلة سوداء العينين هيفاء القد ومليحة الوجه، كان القصب الذي راحت تحصد منه لبناء سقف جديد، على بعد مئة متر فقط من الكوخ في قرية «دامبان» الصغيرة، وبينما كانت هذه الفتاة البالغة ست عشرة سنة تمشي على الخيزران المقطع سمعت انفجار لغم مختنق تحت قدمها واحست بألم شديد، فأغمي عليها، وعندما افاقت في المستشفى اصبحت واحدة من المقعدين الذين لا يحصون في كمبوديا، وبتر الاطباء ساقها.

ومن قلب الظلام في رواندا، وقلب الظلام هو عنوان رواية شهيرة لـ «جوزيف كونراد».. يصف توني بورجز «مخيم كاسيزي» فيقول بأنه عالم من الرعب السيريالي، الاف من الوجوه الجامدة الخالية من كل المشاعر، يطاردها الموت في الوحل الذي يغرق المكان، وتفترسها الكآبة، والقنوط، والخوف من تفاقم الامور»!

اما في «مغامرات الياس» فيرصد كريستيان ميهل قصة صبي تنزاني قاده القدر الى اطول طريق للعودة الى بيته.

وعن «المنبوذين في المانيا» تكتب اماندا ويليامسون بأنه ما لم تتوافر لدى المجتمع الدولي رغبة حقيقية في صياغة اطار سياسي لهذه العملية فسوف تطول تلك المحنة التي يئن تحت وطأتها الالبان.

امنية طفل افغاني البقاء على قيد الحياة

وحول الكفاح من اجل البقاء في كابول، يطرح ساميتا فارادي-نافكي السؤال التالي: ماذا تريدان تكون عندما تكبر؟ والجواب بالقطع هو: اريد ان اكون على قيد الحياة!.. وهذا ما حمله ملصق يمثل طفلاً افغانياً علت محياه ابتسامة.

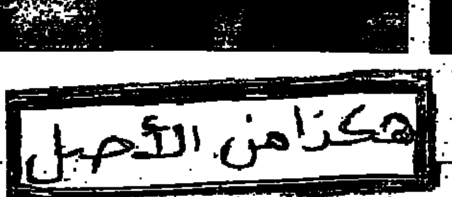
وفي الصومال وحيث «اطفال لا يخشون سمك القرش» يكتب تيل ماير: الصومال، طفل اصابه الوهن، هذه التشكيلة من السلع المعروضة ليست سوى امر مخادع، الكثيرون من الناس ليست لديهم امكانية لشرائها، وقد سادت المجاعة في كيسمايو، ولكن الصوماليين ما زالوا يقاومون من اجل العيش بالاعتماد على حلول عديدة يبرعون في الخيال لتصورها، وعلى الرغم من هذه الحلول يكاد يستحيل الفوز بهذه المعركة.0







السلاح بأيدي الصغار



المسلسل التلفزيوني الفلسطيني الجديد «حكاية فلفل الكنعاني»

غسيل احزان في بحر غزة

■ المخرج دراج: في كل بيت فلسطيني قصة درامية

□ العربيو – فريد ضمرة

● حكاية فلفل الكنعاني مسلسل تلفزيوني فلسطيني جديد، هو اول عمل دارمي يتناول جانبا من الحياة الفلسطينية في عهد السلطة الوطنية، ويتطرق لتطورات الشارع الفلسطيني بعد اتفاق اوسلو تدور احداث المسلسل داخل مدينة غزة تحديدا وهي النموذج لما بعد اوسلو والمكان الذي تبسط السلطة الوطنية نفوذها عليه بشكل تام.

يروي المسلسل حكاية شاب فلسطيني يدعى «فلفل» ظل معتقلا في سجون الاحتلال الى ما بعد قدوم السلطة الوطنية ليخرج من السجن ويواجه الواقع الجديد وعبر علاقاته المتشعبة تظهر صورة المجتمع الفلسطيني الجديد، فلفل الابن الشرعي للنضال الفلسطيني، ويجسد الانتفاضة التي غدت موضوعا اشكاليا تتضارب المواقف والتقييمات حيالها. وبأسلوب كوميدي سياسي يمضي «فلفل» في اختيار شخصيته الجديدة التي هي «الواقع الجديد» يتفق مع رفيقه في السجن ان يبدل معالم شخصيته ليبدو رجلا ابلها يتسنى له القاء نظره عن كثب على كل ما يجري.

يخرج فلفل من السجن ويبدأ عملية بحث عن عمل وخلال هذه العملية يحتك بمجمل الانشطة والقطاعات الاجتماعية والانتاجية في المجتمع لتظهر خلف الكلمات والمشاهد قضايا وملابسات النضال الفلسطيني والنتائج التي الت اليه الحياة السياسية وتطرح المشاهد التركيبية المتنوعة للطيف السياسي الفلسطيني.

مخرج المسلسل الفنان محمد دراج: يقول الكنعاني او حكاية فلفل الكنعاني هو اسم المسلسل في العنوان ثمة دلالة ولكنها غير تاريخية استخدم الكاتب بشير هواري اسلوبا بسيطا في طرح الكوميديا السياسية السوداء.

فالشخصيات في المسلسل كما يقول المخرج دراج اكثر واقعية وتكاد تجد لها شبها شديدا في اي شارع او زقاق من مدينة غزة فقد عايش الكاتب شخصياته في مكانها واطلع على تاريخها الشخصي ثم صاغ من خياله حكاية استلهمت الهموم المشتركة للهذه المجموعة من الناس.

ويمضي دراج في سرد حكاية المسلسل، فلفل يمثل داخل التمثيل ليبدو ابلهاً غير ان احد رفاق نضاله القدماء والذي يصبح مديرا لاحد المخافر يكتشف دهاء «فلفل» بعد وصوله الى المخفر جراء شكوى من قبل احد المواطنين وفي المخفر تظهر الشكوك لدى الضابط ويبدأ بمراقبة «فلفل» ثم يقرر التعاون معه بعد ان اقتنع انه ليس ابله ويذكره بنضاله السابق عبر هذه الشخصية الجديدة لكشف رموز الفساد في مؤسسات السلطة الوطنية الامر الذي يتفوق فيه فلفل ويساعد على القاء القبض على عصابة لها ارتباط مع الاحتلال وتطارد المناضلين واخيرا يخرج صديقه (غسان) من السجن ويذهبا معاً الى شاطىء البحر حيث اعتادا على الالتقاء وبعناق الاخوة يغسلان الحزن في بحر غزة.

ويقول دراج: تم تصوير معظم مشاهد المسلسل في مدينة غزة والبعض الاخر في مخيم غزة في الاردن واشترك في العمل فريق كبير من الفنانين من الاردن وفلسطين فهو عمل مشترك كان بالنسبة لي جهاداً وخصوصا انني اتعامل مع موضوع هو حديث الدنيا ولم يخل الامر من الانفعال طوال الوقت اثناء تصوير بعض المشاهد كان فريق العمل يغرق في البكاء كذلك الفنان شاكر جابر الذي بكى عند مشاهدته بعض اللقطات المصورة وخصوصا استشهاد «الام»

ويضيف دراج واجهتنا مشاكل كثيرة غير ان التسهيلات التي قدمت لنا من السلطة الوطنية كانت كبيرة سهلت مهمتنا وخصوصا مساعدات الامن العام والبحرية الفلسطينية الذين زودونا بالمعدات والبنادق والذخيرة الحية والسيارات والعناصر مجاناً.

رسالة المسلسل كما يراها المخرج دراج تكمن في التركيز على الجانب المدني في الحياة الفلسطينية واظهار اننا شعب حقيقي مثل كل الشعوب صحيح ان مشاهد كثيرة تشير الى النضال الفلسطيني قبل واثناء الانتفاضة غير ان الحياة تنبع من ذلك بالنسبة للفلسطيني على وجه التحديد شخصية فلفل مثلا تنطوي على رمزية الاستمرار في النضال اما حالة «البله» فهي مؤقتة وترمز الى الحالة السياسية الجارية التي تتسم بالغموض و«البله» ويضيف ولذلك ففي حال فشل اي اتفاق مع «اليهود» يجب العودة الى النضال اما الجوانب السياسية والاجتماعية الاخرى فالمسلسل لا يحدد وجهه نظر معينة وتأتي اهمية هذا المسلسل من انه اول عمل درامي فلسطيني في عهد السلطة لذا يكتسب اهمية الاسبقية وسيشكل في المستقبل مرجعا لذا فأن تناول القضية بدون محاذير وعقد يوفر فرصة شق الطريق الذي سيسير اللاحق عليها. اذ تجد في المسلسل جملة من المتناقضات في الحقيقة متناقضات الحياة الفلسطينية نفسها.

ويضيف دراج النص كان موفقا وواقعيا وفيه محاولة تسجيلية وهذه الحكاية واحدة من بين الاف القصص المشابهه ففي كل بيت فلسطيني ثمة قصة درامية تستحق العمل

شارك في هذا العمل 70 فنانا وعاملا وفنيا من فلسطين والاردن مثل الفنان شاكر جابر، لارا الصفدي علي عبد العزيز، حسن درويش، هشام غيث، ومن فلسطين سعيد البيطار، علي ابو ياسين، يوسف الخطيب، نجلاء سحويل وغيرهم.0

لقطة من داخل السجن

المخرج محمد دراج




لقطة امام مخفر الشرطة



سعيد البيطار بطل المسلسل في احد شوارع غزة

الفنانان علي ابو ياسين وشاكر جابر في لقطة على شاطئ غزة

مشهد من المسلسل للفنان علي عبدالعزيز ولارا الصفدي

بعد افتتاح مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال بـ «مصيدة الآباء»

خلافات في الرأي
اثر استبعاد الفيلم المصري «الجسر»

مهرجان القاهرة الدولي التاسع لسينما الاطفال 1 - 9 مارس 1999
9th Cairo International Film Festival for Children 1st - 9th March 1999

شعار المهرجان

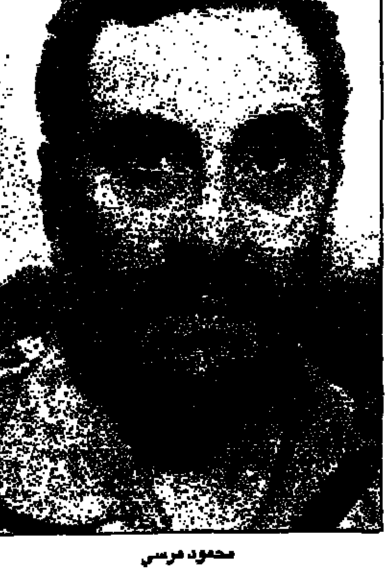
□ العربيو – القاهرة فتحي خطاب

● شهد المسرح الكبير بدار الاوبرا المصرية حفل افتتاح الدورة التاسعة لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال باستعراض ناجح جذب انتباه المشاركين من بداية الساحة الخارجية لدار الاوبرا واستقبال الاطفال للوفود المشاركة بفرقة العرائس والعاب السيرك والموسيقى الخفيفة الراقصة المحببة للاطفال. وحتى فتح الستار على المسرح مع تشجيع وهتاف الاطفال المصاحب لعرض 40 طفلا يرتدون مختلف الازياء لدول العالم المشاركة في المهرجان من مختلف القارات. وتصدر المسرح الكبير اربعة اطفال لتقديم فقرات الحفل باللغتين العربية والانجليزية. ومشاركة وزير الثقافة المصري - فاروق حسني - في فقرة التكريم التي خصصت لها ادارة المهرجان نموذجا للاوسكار عبارة عن كرة ارضية يعلوها طفل يمسك بشريط سينمائي تم اهداؤه لكل من الفنان السوري دريد لحام وفنان الكاريكاتير حسين بيكار ولاسم الاذاعة الراحل محمد محمود شعبان «بابا شارو» وللفنانة الكبيرة لبنى عبدالعزيز وبعد استعراض اعضاء لجان التحكيم. والعزف المنفرد على البيانو لاحد اطفال الاوبرا بمقطوعة لبيتهوفن ولحن الحلم العربي والذي اعقبه استعراض راقص لفرقة باليه الاطفال ثم عرض فيلم الافتتاح الاميركي «مصيدة الاباء».

فيلم الافتتاح

والفيلم تم اختياره بعد مشاهدة ادارة المهرجان لاكثر من عشرين فيلما حديث الانتاج من جنسيات مختلفة. واستقر الراي اخيرا على «مصيدة الاباء» من انتاج شركة والت ديزني واخراج «نانسي مايرز» باعتباره فيلما يدعو للحياة العائلية المستقرة وتعاون الاباء على رعاية اطفالهم.

وتدور احداث الفيلم حول طفلتين توأم، ينفصل والدهما بعد ولادتهما مباشرة. وتسافر الام الى موطنها الاصلي في بريطانيا وقد اصطحبت احدى الطفلتين «آني» بينما احتفظ الاب بالطفلة الاخرى «هال» وعاش معها في اميركا.. وتمر احد عشر عاما لا يلتقي فيها الاب والام مرة واحدة وبالتالي لم تلتق اي من التوأمتين بالاخرى ولا تعلم عنها شيئا.. ويحدث ان تشارك الطفلتان في احدى المعسكرات الصيفية بالصدفة. وتتقابلان وجها لوجه. وتكتشفان شدة الشبه بينهما واشتراكهما في نفس العادات والمهارات والهوايات وكأنهما طفلة واحدة. ومع تداعي الاحداث تكتشفان الحقيقة وانهما شقيقتان توأم، وتقرران اقامة «مصيدة» لابويهما المنفصلين لاعادة المياه الى مجاريها، وينجحان في ذلك بعد كثير من المغامرات الضاحكة والمثيرة للشجن. وبعد عرض الفيلم اعتقد الكثير من السينمائيين والمتخصصين ان طفلتين توأم تلعبان البطولة خاصة وان الطفلتين «آني وهال» تظهران معا طوال الفيلم وهما في حالة تشابك وتلاحم طفولي ويقفزان هنا وهناك. ولذلك كان اداء طفلة واحدة للشخصيتين يمثل تحديا كبيرا من المخرجة ومن الفنيين المتخصصين في الخدع البصرية والسمعية.. والفيلم بطولة دينس كويد وناتاشا ريتشاردسون، والطفلة ليندساي لوهان - الطفلة المعجزة - التي تم اختيارها من بين الفي طفلة.



محمود مرسي

لبنى عبدالعزيز

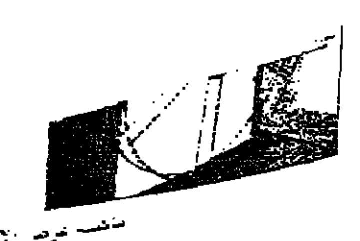
خلافات

وتسبب اختيار «مصيدة الاباء» لحفل الافتتاح في اثارة خلافات في الرأي داخل ادارة المهرجان بعد استبعاد الفيلم المصري «الجسر» للمخرج الشاب عمرو بيومي ومن انتاج التلفزيون المصري وبطولة الفنان الكبير محمود مرسي والطفل احمد حسنين ومادلين طبر وتتناول الاحداث المسؤولية التي يتحملها الجد لتربية الحفيد بعد سفر الاب والام للعمل خارج الوطن. والفيلم تجربة سينمائية متميزة الا ان ضعف الايقاع من وجهة نظر لجنة المشاهدة ادى الى استبعاد عرضه في حفل الافتتاح، وهدد «يحيى العلمي» رئيس قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري بسحب الفيلم من المهرجان. وتردد ان هناك وعدا بفوز «الجسر» بالجائزة الذهبية و50 الف جنيه المقدمة من المجلس العربي للطفولة والتنمية، وقد تم تعديل لائحة هذه الجائزة خصيصا لترضية المخرج الشاب عمرو بيومي، مما جعل قطاع الانتاج يتراجع عن سحب الفيلم والمشاركة في المسابقتين العربية والدولية!! وتشهد المسابقتان الرسميتان منافسة مصرية - ايرانية حول الجوائز وتشارك ايران بأربعة افلام متميزة تعكس رؤية جديدة للاهتمام بالاطفال في هذه المرحلة من تاريخ الجمهورية الاسلامية. كما تشارك مصر بعدد كبير من الاعمال التلفزيونية وافلام الكارتون والافلام الروائية الطويلة والقصيرة.

ورش للاطفال

ومن ايجابيات المهرجان هذا العام مشاركة الاطفال لاول مرة في الورش الفنية ضمن فاعليات مهرجان القاهرة لسينما الاطفال، وتنقسم الورش الفنية الى عدة انشطة للرسوم المتحركة وصنع العرائس و«الماسكات» ومسابقة القصة والسيناريو والحوار والصحافة والشعر والنثر والغناء، ويشارك لجان التحكيم مجموعة من الاطفال.0

■ مشاركة الاطفال لأول مرة في الورش الفنية للمهرجان وداخل لجان التحكيم



تاريخ دور السينما في الاردن

سمير صيقلي: الفيديو المقصلة التي أعدمت عليها الشاشة الكبيرة

سميح ابوشيخة: البتراء اول دار سينما في البلاد

□ العرب اليوم – تحرير الامير
تصوير : محمد ابوغوش



تايتنيك ظاهرة لن تتكرر

● السينما. الفن السابع. تلك الشاشة العملاقة التي تأخذنا الى عوالم غريبة. بعيدة لم نعشها ابدا ولكن عرفناها دوما. السينما ليست مجرد فيلم يحكي قصة للترفيه او حتى للتثقيف او لاي سبب اخر وارد في الذهن او لم يرد فهي حياة بحد ذاتها. اداة لتغيير اتجاه ولغسيل ادمغة فالموضوع اعقد بكثير مما نعتقد وشائك لدرجة انه من الصعب احتواؤه.

السياسة. الرياضة. العنف. الحرب. الحب. كل هذه القضايا تسللت لروح السينما وتعايشت معها. افكار تحررية. تمرد. ثورة. كلها مفاهيم حملتها السينما وقدمتها بأطر اسطورية.

اين نحن من هذا العالم الساحر؟! وهل السينما عالم يستهوي الاردنيين؟!

يجيبنا على هذا التساؤل سمير صيقلي صاحب سينما «فيلادلفيا». الرواد محددون. اجابة مقتضبة. وسريعة لكنه استطرد قائلا: يلعب الوضع الاقتصادي دورا بارزا في عدم اتجاه الناس في بلادنا الى دور السينما. اضافة الى الفيديو الذي اعتبره المقصلة التي اعدمت عليها السينما. ومن جهة اخرى فان وجود بعض دور السينما التي تلجأ لعرض افلام هابطة وتحت عنوان 6 افلام بتذكرة واحدة يساهم ايضا باضعاف الحركة السينمائية.

وحول نسبة الحضور وجنسهم اجاب: لقد قمنا بعمل دراسة ميدانية لسنة 1999. شملت 728 شخصا تم اخذهم بطريقة عشوائية. وجاءت النتائج غير مبشرة اذ تقول الدراسة ان نسبة المشاهدين من الاناث تبلغ 62٪ واقبالهن على الافلام الرومانسية في حين ان اقبال الذكور يتزايد على افلام الاكشن. اما الاعمار فهي تتراوح بين 18–35.

وتتوقع الدراسة ان يكون هناك زيادة بالسنوات القادمة بنمو 35٪ نتيجة لوعي ثقافي.

وعن مقص الرقيب قال: نحن نعاني كثيرا جراء ما يسمى بمقص الرقيب. والمسؤولون لا يمدون لنا المساندة. فالقبلة ممنوعة، اللمس ممنوع. كلمة تصنف «نابية» نوعا ما ممنوعة؟!

وتابع صيقلي حديثه: قبل فترة كنا في اجتماع مع مدير دائرة المطبوعات والنشر اياد قطان وكان الموضوع المطروح للنقاش هو «مقص الرقيب» اذ اعرب قطان عن استيائه من حذف لقطة صورة الفتاة وهي عارية في فيلم «تايتنيك» وتساءل عن فلسفة، المنع هذه ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين والولوج في سنة 2000 حيث يتحول العالم الى قرية صغيرة في ظل ثورة التكنولوجيا والاتصالات. والتوجه من اياد قطان لن يستعمل بتاتا الا في حالات الضرورة القصوى – مشهد اباحي فج، سياسة، دين.

تاريخ دور السينما في الاردن

يتمتع سميح ابو شيخة مدير صالة فيلادلفيا بذاكرة حية اشبه ما تكون بـ دسكات كمبيوتر تحتوي معلومات قيمة تعود بنا الى الثلاثينات وتعيدنا من جديد الى نهاية التسعينات.

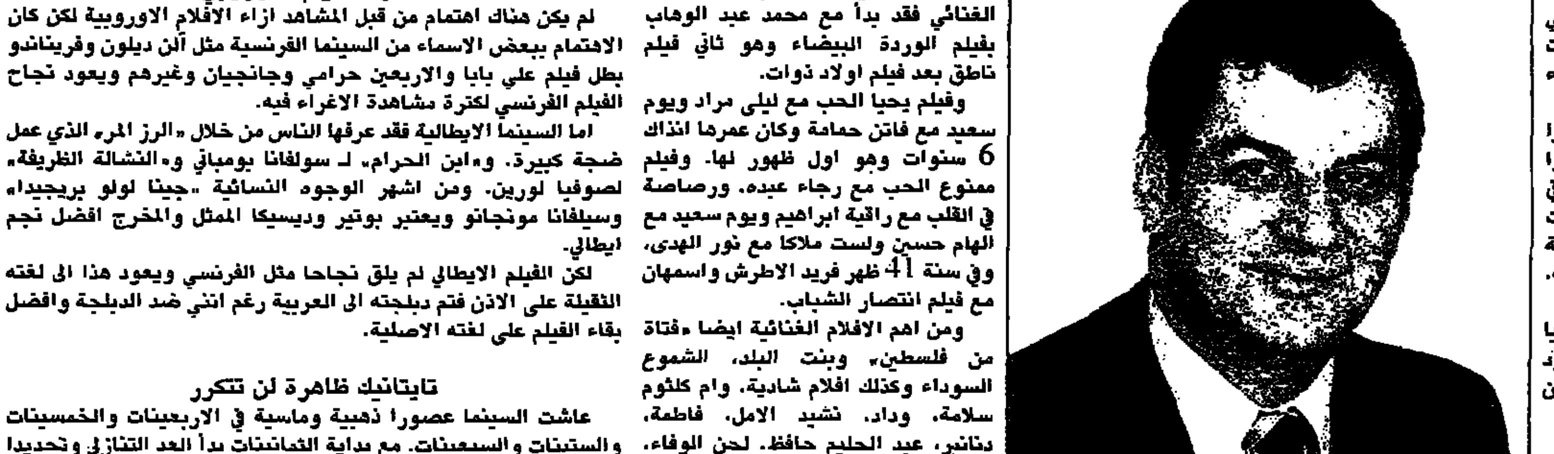
سينما البتراء اول سينما في الاردن

يقول ابو شيخة: ان بداية السينما في الاردن كانت سنة 1936 بسينما البتراء الواقعة خلف الجامع الحسيني الكبير والتي قدمت لجمهورها افلاما صامتة ثم ظهرت السينما المتجولة في المعسكرات والمدن الرئيسية مثل اربد، الزرقاء، السلط، عمان. تبعتها سينما الصيفي والامارة في نهاية الثلاثينات. ثم ظهرت سنة 1948 سينما الفردوس وكانت تعرض احدث الافلام منها «جيلداء الذي لاقي اقبالا واسعا وكان يرتادها ارقى العائلات وكبار رجال الدولة. سينما دنيا ما زالت موجودة حتى يومنا هذا وتحمل الاسم نفسه وكذلك ظهرت سينما «شهرزاد» ولكنها اغلقت ابوابها بعد ستة اشهر.في نهاية الاربعينات افتتحت عدة دور سينما ابوابها وهي سينما الفيومي واصبحت الخيام حاليا وسينما الاردن التي كان يرتادها جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه. اما سنة 1952 فقد تم افتتاح سينما زهران وحضر جلالة الملك الحسين الافتتاح بعرض خاص لجلالته حيث عرض فيلم الشعلة اما العرض الجماهيري فكان بفيلم «لحن الخلود» وفي بداية الخمسينات ايضا فتحت سينما «بسمان» وعرض فيها «ظهور الاسلام». اما سينما الرينبو فقد افتتحت سنة 55 بفيلم «وداعا ايها السلاح». سنة 1957 ظهرت سينما شعبية حملت اسم «الكواكب» وبنفس الفترة ظهرت سينما عمان وكان فيلم الافتتاح «الارملة الطروب» من بطولة ليلى فوزي وكمال الشناوي ومحمد جمال وطروب.

وفي بدايةالستينات ظهرت سينما الحسين وكان الافتتاح بفيلم اميركي «20 الف فرسخ تحت الارض» وظهرت ايضا سينما فلسطين وسينما الحمراء التي ما زالت موجودة.

اما السبعينات فقد شهدت فتورا ملحوظا في ظهور دور سينما جديدة نظرا لكثرة دور السينما التي افتتحت في السنوات السابقة لكن الثمانينات اسفرت عن ولادة عدة دور سينما تميزت بالتقنية الحديثة وانظمة صوت ذات كفاءة عالية. دور سينما «خمسة نجوم»

مثل سينما الاوبرا التي هي حاليا مسرح نبيل المشيني وسينما الكونكورد التي افتتحت بفيلم «حب البقاء» لجون ترافولتا وسينما عمون وسينما جاليريا.



سمير صيقلي

السينما في اربد

وحول السينما في اربد يقول ابو شيخة: اول من انشأ دار سينما في اربد الراحل عبده يغمور اذ انشأ سينما الزهرة وسينما دنيا سنة 1946 . ومن دور السينما في اربد يوجد سينما الفردوس وسينما الجميل وسينما زهران وستوديو زهران.

السينما ايام زمان

كانت سينما بسمان تعرض افضل الافلام العربية والاجنبية مثل افلام فاتن حمامة، انور وجدي، غريس كيلي وكان من يذهب لمشاهدة فيلم سينما يتصرف تماما وكأنه مدعو لحفل زفاف اذ كان عليه التزين وارتداء ملابس انيقة كما ان السينما كانت تستهوي كبار رجال الدولة وكانوا دائما من اوائل الحضور.

الفيلم الهندي

ويقول ابو شيخة عن ظاهرة الافلام الهندية: من اجل ولدي. هو الانطلاقة الحقيقية للفيلم الهندي في الاردن اذ كان اعتماد السينما الهندية على الدراما التراجيدية وكمان هذا النوع من الافلام يلاقي اقبالا شديدا من الجمهور الاردني فمثلا سنة 1962 عرضت سينما الحسين فيلمي «كنكا جمنا وسنجام» ونجحا نجاحا ساحقا اذ استمر العرض لمدة ستة اسابيع. وكذلك فيلم زهرة كشمير وفيلم «وقتا» الذي بكى عليه جميع من في الصالة. لكن سوق الفيلم الهندي هبط لفترة ثم انطلق مرة اخرى في منتصف السبعينات بظهور وجه جديد «اميت بتشان» بفيلم من اجل ولدي ثم الشعلة لكن من جديد ينتكس الفيلم الهندي ويبدأ بالعد التنازلي مع نهاية الثمانينات.

الفيلم العربي

وجاء الفيلم العربي بثلاثة اشكال: فيلم المغامرات. الفيلم الغنائي. الفيلم الرومانسي وقد اسس فيلم المغامرات المخرج بدر لاما ومن اشهر افلام هذا النوع «رابحة» و«كوكة» والهيوب الذي كانوا يقولون عنه «الهيوب نصير المغلوب».اما الفيلم الغنائي فقد بدأ مع محمد عبد الوهاب بفيلم الوردة البيضاء وهو ثاني فيلم ناطق بعد فيلم اولاد ذوات.

وفيلم يحيا الحب مع ليلى مراد ويوم سعيد مع فاتن حمامة وكان عمرها انذاك 6 سنوات وهو اول ظهور لها. وفيلم ممنوع الحب مع رجاء عبده. ورصاصة في القلب مع راقية ابراهيم ويوم سعيد مع الهام حسين ولست ملاكا مع نور الهدى، وفي سنة 41 ظهر فريد الاطرش واسمهان مع فيلم انتصار الشباب.

ومن اهم الافلام الغنائية ايضا «فتاة من فلسطين» وبنت البلد، الشموع السوداء وكذلك افلام شادية. وام كلثوم سلامة، وداد، نشيد الامل، فاطمة، دنانير، عبد الحليم حافظ. لحن الوفاء، ايامنا الحلوة، بنات اليوم، ايام وليالي. اما نيازي مصطفى وكمال الشيخ فقد تخصصا بافلام المغامرات والبوليسية ويعد فيلم اللص والكلاب لشادية وشكري سرحان من اقوى الافلام العربية.

اما افلام الرومانسية فقد اعتمدت على حسن الامام وعز الدين ذو الفقار واشهرها رد قلبي لمريم فخر الدين واحمد مظهر وشكري سرحان وقدمت السينما مجموعة من الافلام الكوميدية لاسماعيل ياسين وثلاثي اضواء المسرح ثم عادل امام وسعيد صالح وكان للفيلم العربي بكافة اشكاله المذكورة اقبال جماهيري واسع في الاردن في تلك الايام.

افلام الكاراتيه والعنف

برزت في نهاية عام 72 بفيلم «المعلم الكبير» لبروس لي الذي لاقى نجاحا مذهلا في بيروت تم على اثره احضار الفيلم الى عمان وعرض بسينما الخيام في فترة العيد ولاقى نجاحا منقطع النظير وبعدها اتجهت جميع دور السينما لشراء افلام الكارتيه وتحديدا تلك التي يلعب بروس لي بطولتها، وديفيد شنغ وتي لونغ استمرت هذه الظاهرة لسنين ثم قررت وزارة الاعلام منع هذه الافلام لكثرة مشاهد العنف فيها لكن اعيد النظر بهذا القرار وسمحوا بعرض الافلام التي تكون نسبة العنف فيها قليلة وبقيت هذه الظاهرة حتى منتصف الثمانيات.

اسم المخرج اولا

وعن المشاهد في الخمسينات والستينات حدثنا ابو شيخة: كانت هناك طقوس لمن يرغب بمشاهدة فيلم سينمائي وكان الجمهور واعيا اذ كان يقرأ اسم المخرج قبل النظر الى اسماء الابطال او حتى اسم الفيلم الجمهور كان يتمتع بوعي ثقافي سينمائي واضح بعكس الجمهور حاليا فمثلا المخرج «الفريد هيتشكوك» كان له حضور واسع والممثل كلاري جيبيل، جيمس ستيورات روبرت تايلور. ريتا هيوارت وغريس كيلي اليزابيث تايلور وغيرهم.

وباعتقادي ان الافلام القديمة تضاهي الافلام الحديثة برغم التقنيات المذهلة والتطورات التي رافقت السينما الحديثة الا ان الاصل ابقى.

ظاهرة الفيلم الاوروبي

لم يكن هناك اهتمام من قبل المشاهد ازاء الافلام الاوروبية لكن كان الاهتمام ببعض الاسماء من السينما الفرنسية مثل آلن ديلون وفريناندو بطل فيلم علي بابا والاربعين حرامي وجانجيان وغيرهم ويعود نجاح الفيلم الفرنسي لكثرة مشاهدة الاغراء فيه.

اما السينما الايطالية فقد عرفها الناس من خلال «الرز المر» الذي عمل ضجة كبيرة. و«ابن الحرام» لـ سولفانا يومباني و«النشالة الظريفة» لصوفيا لورين. ومن اشهر الوجوه النسائية «جينا لولو بريجيدا» وسيلفانا مونجانو ويعتبر بوتير وديسيكا الممثل والمخرج افضل نجم ايطالي.

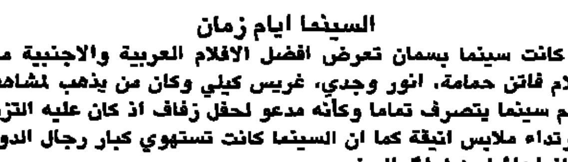
لكن الفيلم الايطالي لم يلق نجاحا مثل الفرنسي ويعود هذا الى لغته الثقيلة على الاذن فتم دبلجته الى العربية رغم انني ضد الدبلجة وافضل بقاء الفيلم على لغته الاصلية.

تايتانيك ظاهرة لن تتكرر

عاشت السينما عصورا ذهبية وماسية في الاربعينات والخمسينات والستينات والسبعينات. مع بداية الثمانينات بدأ العد التنازلي وتحديدا بعد ظهور الفيديو ويتابع ابو شيخة لكن ظهرت افلام صنفت بانها ظاهرة غريبة مثل تايتانيك الذي اعاد الى الذاكرة مجد السينما وحقق نجاحا كبيرا مثل فيلم ذهب مع الريح الذي انتج سنة 1938 وحصد ايرادات مذهلة لم يحققها اي فيلم اخر باستثناء «تاتيانيك» الظاهرة التي لن تتكرر ومن الافلام التي تركت صدى واسعا ناصر 56 بالابيض والاسود والباطنية وافلام عادل امام مثل المنسي. طيور الظلام. النوم في العسل. ومسرحية «الواد سيد الشغال».0



افلام عنف





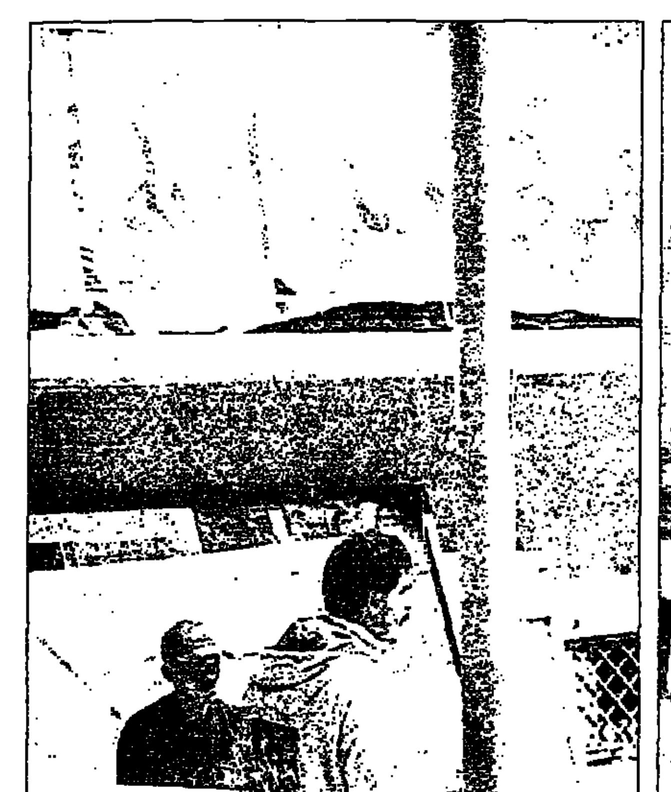
6 افلام بتذكرة واحدة





ماكينة عرض الافلام





دور السينما في عمان افلام كثيرة ورواد قليلون

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

تطوير الكتب ليس تطويرا للمناهج!

■ طارق فوزي لبنية

● المنهج كل ما تقدمه المدرسة الى تلاميذها لتحقيق رسالتها الكبرى في بناء البشر، ووفق اهداف تربوية محددة، وخطة علمية سليمة، بما يساعد على تحقيق نموهم الشامل جسميا وعقليا ونفسيا وروحيا واجتماعيا. وعليه فاننا نلاحظ ان حصر المنهج التعليمي في المقرر الدراسي مفهوم قديم، ونظرة قاصرة لدى الغالبية من الناس.

فالمنهج بمفهومه الواسع لا يقتصر على الموضوعات او المواد او المقررات الدراسية، بل كل ما تقدمه المدرسة لتلاميذها من المقررات الدراسية والكتب والمراجع والوسائل التعليمية، والنشاطات، والاختبارات واساليب التقويم، وطريقة التدريس، والمرافق والمباني والمعدات. فالعناية بهذه الامور جميعا هي وسيلة التربية لتحقيق اهدافها والوفاء بمسؤولياتها.

والسؤال المطروح، الى اي مدى تنسجم العملية التعليمية الحالية مع المنهج؟

والاجابة ليست باليسيرة، حيث انعكست النظرة القاصرة على ان المنهج هو الكتاب الدراسي فقط.

وعند الدعوة الى تطويره يتبادر الى الذهن تطوير الكتاب فقط، ولا يتطرق المطور الى طرائق التعليم الاخرى والوسائل المعينة. وهذا الانحسار ادى الى خلل كبير واصبح قصور المنهج على الكتاب في الفترة الحالية صورة سلبية للمعلم ولنموه المهني، حيث انه بعد الحصول على الشهادة الجامعية وانتقاله للعمل في ميدان التربية والتعليم، يكتفي بنقل المعلومة من الكتاب الى الطالب، وبنفس النمطية التي تعلم بها وبنفس الكيفية. ومع مرور الاعوام يعتقد انه صاحب خبرة في الكتاب.

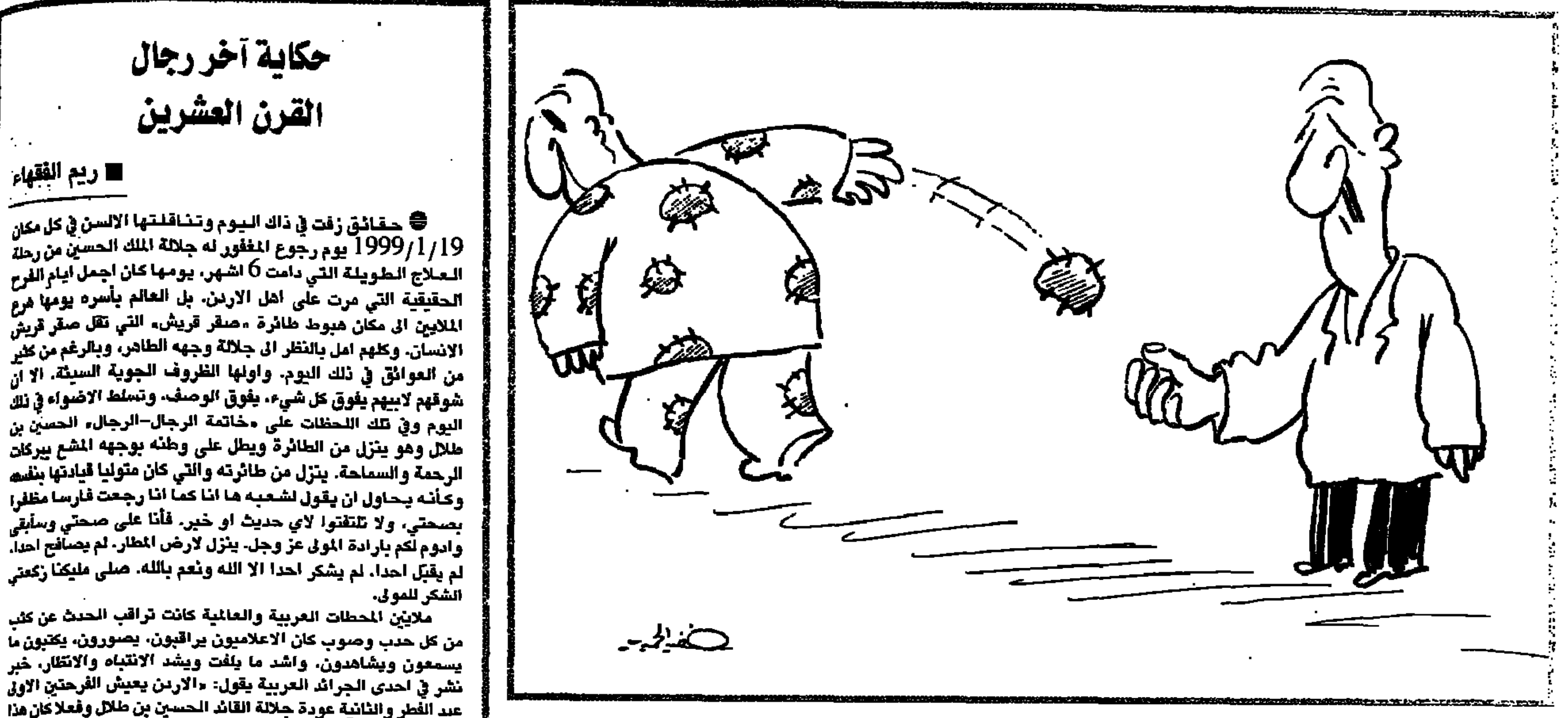
وفي الجانب الاخر هناك سلبية المتعلم والدور المطلوب منه بحفظ الكتاب وتفريغ المعلومة في ورقة الاختبار بنفس الاسلوب من حفظ واستظهار للمعلومة فقط. بل ان بعض المعلمين عندما يحاول تعويد تلاميذه المقارنة والتحليل وتنمية التفكير وروح الابداع يصطدم بعوائق كثيرة في المدرسة، ومن قبل الطلبة واولياء الامور، والجميع يجمع على ان المعلم خرج عن المألوف وعن اسئلة واجوبة الكتاب المدرسي.. الخ.

امام هذه النظرة الضيقة يتحتم علينا الحكم بواقعية على مستوانا التعليمي، واننا عند تطوير المنهج علينا ان نبدأ بالمعلم والاهتمام بنموه المهني وتطوير ادواته واكسابه المهارة العلمية والتدريب المناسب ليتمكن من ايصال المعلومة للطالب بصورة تنمي روح التطور والابداع لديه. ان هذا التطور الهائل لوسائل الاتصال والمعرفة الانسانية تلزمنا بتطوير ادواتها من مقرر دراسي، ومعلم، وطريقة... الخ.

وعندما ندقق النظر نجد اننا نبحث ونستورد ونطبق افضل ما وصلت اليه الانسانية الحديثة من مواصلات، ومساكن، واسواق، وكماليات .. الخ، ومناهجنا لا تتلاءم مع هذا الواقع، بل اننا ما زلنا نكرر بعض التجارب المتبادلة بين البلدان العربية نطور الغلاف والورق والديكور ويبقى المحتوى بموضوعاته القديمة والتي مر عليها اجيال وعقود دون مراجعة حقيقية لها.

وللخروج من هذه الدائرة المغلقة علينا ان نتصارح وذلك من خلال عقد الندوات والمحاضرات والبحث عن الخلل، اين؟ في الكتاب؟

في الطريقة؟ في التقويم؟ في الاشراف والمتابعة؟ وهل ربما في الشخوص؟!!!. وفي نهاية كلامي اختصر لاقول، ان اعطيت هذا الموضوع اهمية يستحقها، فل يحق لي التساؤل؟«اين نحن من هذا يا معالي الدكتور فوزي غرايبة؟!».O



كاريكاتير: خضير حميري

الامة الاسلامية امة وسطية

■ اعداد: د. ماجد احمد المومني

● اختار الله عز وجل الوضع الوسط للرسالة الاسلامية خاتمة الرسالات لتشملها عناية الله وحتى لا تقع ضريبة الغلو والتقصير شأن الامم السابقة «وكذلك جعلناكم امة وسطا».

وهي العلاج الشافي لكل انواع التطرف والافراط والتعصب: اذن هي الخط الفاصل بين الافراط والتفريط او حسب التعبير الاخلاقي السائد هي فضيلة بين رذيلتين او الصحيح بين خطأين او الحقيقة بين الكذب والتزوير والغش والخداع او بين الظلم والظلام. قال تعالى «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا». والامة الاسلامية هي امة الوسط والعدل والمساواة، والمسلمون شهداء على الامم السابقة يوم القيامة، منهم يشهدون ان الرسل بلغوا الرسالة ودعوة الله تعالى، فقرطوا بدعوات الرسل والانبياء وراحوا يغوصون في الملذات ومتاع الدنيا الزائل الزائف.

وشعت القوانين الاسلامية مصالح جميع الناس على اختلاف جنسياتهم ومذاهبهم ولم تكن عقبة في سبيل مصلحة او عدالة، لقد كانت الدولة الاسلامية الوسطية مترامية الاطراف تمتد رقعتها من بلاد الصين في الشرق الى جبال اسبانيا غربا، تخفق راية الاسلام فوق البحار والمحيطات عالية، وكانت الولايات الاسلامية تضم امما وشعوبا متباينة من الاجناس والعادات والاديان من عرب وروم وفرس ومن كل عرق ولون.

وكانت تدير شؤون البلاد والعباد بقوانين من شريعتها السمحاء العادلة، هذه القوانين التي طبقت آنذاك سبقت التشريعات المدنية والحضارة المصطنعة بكثير من العدالة الانسانية، واشتملت على كل متطلبات المجتمع الاسلامي بكل فئاته وعناصره وجمهوره ،حيث اعترف بذلك المجتمع الغربي ممن لا يدينون بالاسلام ،ان الشريعة الاسلامية تحتوي بوفرة على جميع المبادىء اللازمة للنهوض. لان النظام الاسلامي نظام شامل ومتكامل وقابل لكل زمان ومكان.

انها رسالة انسانية غايتها رحمة الناس جميعا، وليست رسالة خاصة بقوم او شعب او طبقة من العالمين. ان الله تعالى جعل الاسلام دين الوسطية وامة الاسلام امة وسطية ومحمد عليه الصلاة والسلام من وسط الانساب ومن افضل الخلق خلقا وخلقا وهو افضل مخلوقات الله على الاطلاق لانه بعث للناس كافة، وهو قدوة الملائكة والانس والجن.

غرست مبادىء الاسلام في قلوب المؤمنين من اتباعه حب الخير للناس جميعا ورغبتهم الملحة كانت باخراج الناس من الظلمات الى النور ليدفعوهم الى معارج الحضارة والرقي ويشاركون المسلمين في اقتباس العلوم الدينية والمعارف الاخلاقية وطرق الحياة النظامية، لكي يسيروا مع المسلمين متعاونين متحابين لتحقيق اكبر قدر من التقدم الحضاري الذي حضهم الاسلام عليه في مختلف المجالات الفكرية والنفسية والسلوكية الفردية والجماعية.

فالمسلم المدرك لاسلامه يريد الخير والسعادة للناس جمعيا، هذه الارادة تجعله شديد الحرص على حمل رسالته الوسطية الخيرة الى جميع اخوانه في الانسانية فيضحي بماله وفكره وراحته من اجل اخوانه وهذا ما ركز عليه الاسلام.

اعلن الاسلام انه لا فرق بين الناس على اساس الاعراق والالوان من اللغات والاجناس، وان الناس كلهم متساوون في اصل الانسانية وان اختلفوا في المذاهب الفكرية او النفسية او الجسدية. عملت الرسالة الاسلامية على نقل البشر من الدوائر الضيقة المحدودة الى اجواء فسيحة مملوءة بالتآخي والتراحم والتسامح والتعاون على البر والتقوى والاخذ على يد الظالم مهما كان قريبا او عظيما مرهوب الجانب ونصر المظلوم مهما بعدت درجة قرابته واشتدت درجة كراهيته وعداوته.

ان قيمة الاعمال عند الله تعالى تكون بالنيات ومحلها القلوب، فكم من عمل يكون ظاهره التقوى والغرض منه غير التقوى فالقلب محطة كبرى في تاريخ البشر ففيه تصهر الافكار وفيه تتبلور ومنه تخرج النتائج مستأذنة العقل ان خيرا وان شرا والله اعلم بما تخفيه الصدور.

دعا الاسلام الى ميثاق المحبة والاخوة ليتماسكوا ويتعاونوا ورفع شعار الاخوة والتعاضد ونبذ الذات والانانية لذلك لم تقم الاخوة الاسلامية على اساس الاقليم والجنس والقبيلة والعشيرة وانما بنيت على اساس انها جزء من اجزاء العقيدة يسأل عنها الحلم ويحاسب عليها، وبذلك اصبحت الاخوة الاسلامية تضم بين جناحيها طاقات هائلة من القوة والمتعه والتفاهم البناء.

لا ريب ان الايمان نابع من التقوى الله عز وجل وراجع اليها والتقوى نابعة من الشعور بان الله سميع بصير، هكذا يتأدب المؤمنون مع ربهم مع الذي حرك قلوبهم اليه وشرح صدورهم للايمان.

ومن ظواهر العالمية والشمول في الرسالة الاسلامية الحضارية مراعاة الفطرة الانسانية واحوالها واعراضها بشكل عام في كل ما احتواه الاسلام من احكام تشريعية دون تخصيص ولا تمييز عنصري او طبقي او قومي، ولذلك ساوى في احكامه وتشريعاته بين جميع الطبقات الاجتماعية، فجاءت احكامه عامة شاملة للعرب والعجم والاغنياء والفقراء والوجهاء والضعفاء، السادة والعبيد والرجال والنساء الا ما كان منها مقتضيا بحكم العقل والمصلحة من الفروق في الاحكام كتكليف الاغنياء بالزكاة دون الفقراء ومنح الرجل القوامة دون النساء.

وراعى الاسلام الفروق التكوينية والفردية في تحديد مسؤوليات الافراد فمن حق الرعية السمع والطاعة لولي الامر ومن حق المرأة ان تمتنع عن الصيام والصلاة في حالتي حيضها ونفاسها ،واعفيت ايضا من مسؤولية الصيام في حالة الحمل والولادة اذا خافت على نفسها وولدها ومراعاة احوال الاعمى والاعرج والمريض والمسافر والشيوخ الهرمين.

وهكذا نرى بوضوح كيف راعى الاسلام حقوق الانسان من جميع جوانبها وصان له كرامته في ظل حكمة العادل، ناشدا الرحمة والسعادة لجميع الناس على حد سواء.O

الى جبران خليل جبران

■ الاب الدكتور جورج الفار

● الى تلك الروح التي ما زالت تعيش من خلال كلماتها

الى ذاك الفكر النير الذي اضاء بداية هذا القرن

الى الاحساس المرهف بالانسان وبالكون وبالله

الى المبدع المتجدد دوماً جبران خليل جبران نكتب رسالة الى ما وراء القبر عسى ان تصل الى محبيك والمعجبين بعطائك المتجدد، او الى الذين لا يعرفونك فعلهم يقرأوك بأعين جديدة، ليكتشفوا كنوزك.

اذكر ان اول كتاب وقع نظري عليه في بيتنا القديم، غير الكتب المدرسية كان كتاباً صغيراً لجبران يدعى «رمل وزبد». وقد اصر اخي الاكبر ان يقرأ لنا في المساء حول الموقد (قبل ان يقتحمنا التلفاز) بعض الشذرات من هذا الكتاب. طبعاً لم افهم شيئاً وقد كنت في الخامسة من عمري، ما اذكره ان اسم المؤلف بقي عالقاً بذهني منذ ذلك المساء والى هذا اليوم، وكان يعود ملحاً عليّ في فترات مختلفة من حياتي اهمها سن المراهقة. ففي تلك السن وقع نظري مرة اخرى على المؤلفات الكاملة العربية والمعربة لجبران وقد اثار هذا المجلد فضولي وطرح عليّ اسئلة كثيرة وعميقة، وقررت بعدها البحث عن جبران:

فهل كان جبران يسكن في اعماقي وفي اعماق كل مراهق منا ـ ووجدت في كتبه صورة اخرى لذاتي وخصوصاً وفي تلك السن التي يتفتح فيها الانسان على العالم والكون من حوله وما يعاني في داخله من صراع الخير والشر، باحثاً عن المثاليات والمثاليين او عن البطل الذي يملأ خياله...؟

فكانت نقطة لقائي الاقوى في تلك السن مع جبران خليل جبران، اننا اشتركنا في اختيار مثال واحد لنا «فيسوع ابن الانسان» كما يسميه جبران كان القاسم المشترك لكلينا، فقد كنت في مدرسة داخلية أعد لأصبح كاهناً وكان «يسوع المسيح» يشغل خيالي ويلهب افكاري، ولكني كنت في الوقت الذي اقرأ به الانجيل احاول ان اقرب صورة «يسوع» لمخيلتي وربما لإنسانيتي، فجاء كتاب جبران «يسوع ابن الله» ليرسم لي صورة جميلة جداً عن الوجه الانساني ليسوع في قالب ادبي جميل على لسان معاصريه كان قد اختارهم جبران بدقة مستوحياً الانجيل والثقافة القديمة ليبوح عن تلك الشخصية بأجمل الكلمات.

كما اني اعجبت بالصورة التي رسمها بريشته ليسوع كما تخيله وقصصتها من احد الكتب ووضعتها على طاولة درسي في تلك الايام، لتكون امامي دائماً ابداً.

وقرأت فيما قرأت تحليلاً عن كتاب «يسوع ابن الانسان» اولاً في كتاب ميخائيل نعيمة عن الفرق بين يسوع الذي يؤمن به المسيحيون ويسوع جبران يشرحها في عدة نقاط، وكنت اعرف ما هو الفرق وكنت مؤمناً بيسوع المسيح كما تؤمن به المسيحية ولكن ما فتئت ابحث عن الوجه الانساني ليسوع هذا ـ وجاء جبران ليصوره لي بأجمل الصور النابعة من الخيال المجنح المرتكز على معطيات الانجيل.

وشيئاً فشيئاً قرأت كتاب «النبي» لجبران بهرت به مع اني لم افهمه في اول الامر، ولكني عدت الى قراءته مرات ومرات وفي احدى المرات وفي اثناء دراستي في ايطاليا، ذهبت مع زميل، الى احدى القرى الجبلية في ايطاليا، ودخلت الكنيسة هناك فوجدت عل عامودين منتصبين داخل الكنيسة لوحات مكتوبة معلقة وعندما اقتربت اكثر لاقرأها فاذا بها «نشيد المحبة» وكلمات في «الصداقة» من كتاب «النبي» لجبران اعجبت بذلك وقلت في نفسي من اوصل جبران الى اعالي الجبال والى القرى المنسية في كل العالم، وعادت كتابات جبران في اوائل التسعينات من هذا القرن لتترجم مرات ومرات الى مختلف لغات العالم، وتنتشر في الغرب اكثر منها في الشرق وربما يعود السبب ان الحضارة المادية كانت قد غزت الارواح والنفوس، فصارت تلك النفوس عطشى تبحث عما يغنيها ويروي عطشها الروحي.

وما يميز جبران انه كاتب كوني وعالمي ولم ينحصر في الوطن العربي ولا في اللغة العربية، السبب الاول انه كتب عدة كتب في اللغة الانجليزية مباشرة ثم عرّبت وبلغ قمة ادبه المكتوب بالانجليزية، واما السبب الثاني فانه يكمن في طبيعة كتابات «جبران خليل جبران» ذات البعد الانساني التي جعلت منه كاتباً انسانياً ـ بسبب قضايا انسانية تبقى كل الاوقات والازمان، فعندما يكتب جبران في المحبة والصداقة والحياة والموت والفقر والغنى فهو يعالج قضايا انسانية عايشها الانسان وتفاعل معها وعانى منها وسعد وشقي بها، كما حاول جبران في كتاباته ان يعانق الكون ويفسر طبيعة الوجود فهل كان فيلسوفاً ام اديباً....؟

وعندما طرحت السؤال على الاستاذ كيروز ـ المسؤول عن متحف جبران في لبنان اجاب بأننا باختصار نستطيع تسمية جبران «بالاديب الحكيم» او بالفيلسوف الذي صاغ فلسفته في قالب ادبي جميل وبسيط، وفلسفة جبران مبنية على فكرة الحلولية واعادة التجسد وان هذا الكون مرتبط بمنظومة كاملة وان الارواح تنبعث من الاجساد في محاولة للالتحام بالكون الاسمى.

محبتي الى جبران انعكست محبة على وطنه لبنان، وبالاخص بلدته التي ولد فيها «بشري» فقد عرفت عنها كل شيء من خلال كتابات جبران، عن الارز وعن مغارة قاديشا وعن وادي اتوبين (وادي القديسين) وعن مار سركيس ذاك الدير الذي دفن فيما بعد فيه جبران، وفي اول زيارة لي الى لبنان ذهبت الى «بشري» فوجدت اني اعرفها جيداً قبل ان اراها من خلال ما كتبه جبران عنها، إلا انني وفي مرحلة لاحقة من عمري اكتشفت كم للبيئة تأثير على الكاتب، تساءلت عن تلك الروح الجبرانية من اين استمدها وعلى اي خلفية ارتكز جبران في محبته للطبيعة وتلك الروح الدينية الكونية التي تملأ آفاق كتابات جبران، لذا عدت الى «بشري» مراراً وسكنت بها وتعرفت على اهلها وسكانها، وعرفت مدى تأثيرها على جبران، فهذه البيئة والطبيعة الخلابة والجبال الشامخة والاودية الساحقة والماء العذب والثلوج البيضاء التي تكسو القمم والارز الخالد والحكايا والاساطير والحكايا والاساطير القديمة هي بذاتها مجموعة من التأثيرات في المنظومة الثقافية التي نحتت روح جبران، بالاضافة الى انفتاحه الى عالم الغرب والنظريات الشرقية والديانات البوذية وفلسفة هيجل ونيتشه والرسم والنحت الفرنسي، كلها شكلت سمفونيته في روح جبران دفعته الى الابداع، وقد كانت لديه تلك الحساسية المفرطة الموروثة والتي جعلته كياناً شفافاً قادراً على التفاعل الروحي مع ما يحيطه في هذا العالم.

كما زرت فيما زرت متحف وقبر جبران في دير مار سركيس الذي اوصى بشرائه ووضع جثمانه بعد موته فيه لتسكن روحه باطمئنان بين احضان البلدة التي احبها ويشرف على الوادي من هناك، وكان لي لقاءات مع قيّم المتحف الاستاذ كيروز من ابناء «بشري» والذي يعرف عن جبران الكثير ربما كان الاكثر تخصصاً في الادب والفلسفة الجبرانية، ففي ظلال تلك الدير وامام الكثير من الزوار جرت مناقشات ادبية وفلسفية جميلة مع ذلك الاستاذ الذي يتنسم عبير جبران وروح جبران من خلال كتبه ورسوماته والاماكن التي عاش فيها.

وبشري تفخر بجبران وتقيم له لجنة جبران خليل جبران كل سنة اسبوعاً ثقافياً، وفي آخر زيارة لتلك البلدة وجدت الجمل والعبر الجبرانية تملأ الشوارع وقد علقت على اعمدة الكهرباء في البلدة نصوص من كتابات جبران، والاجمل ان اللافتة التي ترحب بك عندما تقترب من بشري تقول «بشري مدينة جبران خليل جبران ترحب بكم».

فما هو السر وراء هذه البلدة التي انجبت جبران خليل جبران، وهل هو مدين لها بشيء ام هي المدينة له باشهارها في العالم اجمع...؟

اظن ان جبران مدين للبنان و«بشري» خاصة بأشياء مختلفة اهمها تلك الطبيعة الخلابة التي تكسو جباله وسهوله ووديانه، فهذه الطبيعة الجميلة وذلك الصمت الابدي الذي يلفها اذا وجدت نفساً حساسة وروحاً تائقة الى المطلق كما كان جبران، انتجت تفاعلاً جميلاً وابداعاً سامياً كابداع جبران، كما ان للموروث الثقافي والحكمة الشعبية وذلك النفس الحضاري تأثيراً واضحاً في ادب وفكر جبران خليل جبران، فالثقافة الفينيقية ـ وتلك الحضارات التي مرت على لبنان ـ والروح الشرقية التصوفية فضلاً عن المسيحية التي طبعت جبران كلها واثرت في ادبه وفلسفته.

اما السؤال الثاني فهل «بشري» مدينة لجبران بشهرتها، ما من شك في ذلك «فبشري» توضع على برنامج كل جماعة سياحية تريد ان ترى لبنان وتزور لبنان، كما ان لجبران شهرة عالمية ويقال ان كتاب «النبي» ترجم الى اكثر من خمسين لغة عالمية، وعندما كنا طلاباً في اوروبا في اوائل التسعينات كان كتاب «النبي» لجبران قد اعيد طبعه عشرات المرات وكان من الكتب الاكثر مبيعاً، ولا يستطيع احدهم دراسة جبران دون ان يقترن اسم «بشري» باسمه ويود لو يزور هذا المكان الرائع الذي يصفه جبران بأجمل الاوصاف وبكثير من الحنين والمحبة الى مرابع صباه.

تبقى قضيتان وجب مناقشتهما مع جبران الاولى هي جبران والمرأة والثانية الفلسفة الحلولية لجبران والتي آمن وبشر بها من خلال كتبه.

فالقضية الاولى وهي قضية علاقة جبران بالمرأة، فقد انطلقت هذه العلاقة بعلاقته بأمه طفلاً ثم شاباً ثم رجلاً، فمن الواضح من خلال كتاباته ان لأمه والتي تنتسب لعائلة رحمة تأثيراً هائلاً عليه فهذا الطفل الحساس رأى بأمه مثالاً للحنان والامومة والتضحية، وكان موتها المفجع وهو ما زال صبياً صغيراً بأوائل المراهقة اثراً حاسماً عليه، وقد روى جبران خليل جبران كيف انه سمى كتاب «الاجنحة المتكسرة» بهذا الاسم تكريماً لأمه التي وضعت في إحدى الامسيات يدها على كتفيه وقالت له انك ملاك يا بني فقال لها اين اجنحتي، فقالت له انها تنبت هنا واضعة يدها على ظهره.

وقد رسم جبران بريشته صورة لأمه فخرجت من بين يديه وكأنها ايقونة للسيدة العذراء مما يدل على عظيم محبة وتوقير جبران لوالدته.

واظن ان جبران في علاقاته النسائية كان يبحث عن وجه امه في النساء اللواتي دخل معهن بعلاقة.

قمري هاكسل هي وجه المرأة الاكثر مرافقة لجبران وقد تبنته وتبنت موهبته وآمنت به وصرفت عليه من مالها وصححت له مؤلفاته الاجنبية ـ وقد عرض عليها الزواج ليس بدافع محبة الرجل الى امرأة بل بدافع عرفان الجميل، اظنه وجد بها وجهاً آخر لأمه ومن يتابع علاقاته ورسائله الى ماري هكسل المتبادلة يشعر انها علاقة امومة اكثر منها علاقة حية او عشق.

ولكن لجبران [illegible] عشق اخرى [illegible] والشاعرات [illegible] قط ولكنه [illegible] وضاعت [illegible] في شبابه [illegible] كرامة، [illegible] الكثير من البنين والبنات معنوياً وخلد ذكره في كتاباته.

اما القضية الثانية التي نلحظها في جبران فهي فلسفته وتحديداً فلسفته الحلولية فقدحار جبران خليل جبران في متاهات الفلسفة، في مطلع شبابه تأثر بنتشه وبهيجل وبالفلسفة الوجودية المسيحية وبفلسفة الشرق الاقصى ودياناتها وبفكرة اعادة التجسد، ونلمس اثراً لكل ذلك في كتبه وربما يمكن لأحدهم القيام بدراسة اكاديمية متتبعاً الخيط الفلسفي في كتابات جبران، فالمرء يحتار امام كتاباته هل هي بأحرف فقط وجبران يعاني من ضعف في العربية كما قال عنه طه حسين «انه يكتب بحروف عربية» غامزاً من قناته وضعفه اللغوي (النسبي).

ام انك امام فيلسوف باحث في الوجود ومعناه، له فلسفته وتبريراته لمنطقيته المتكاملة وحججه الفلسفية العميقة..؟

كلا فأنت لست امام اديب او شاعر او رسام فقط، كما انك لست امام فيلسوف متخلف بالعقل والمنطق.

فأين انت اذاً...؟

او بالاحرى اين هو ...؟

ربما كانت تسمية الاديب الحكيم او الحكيم الاديب متقاربة مع ما هو جبران خليل جبران في الحقيقة، فجبران هو صاحب رؤية استشراقية فيها شيء من الحدس فقد كتب احدهم على قبره «هنا يرقد نبينا جبران» وجاء آخر فأنزل النقطة الى تحت وكتب «هنا يرقد بيننا جبران».

فهذه المعرفة الاستشراقية هي خاصة بالاشخاص الالمعيين الذين لا يخضعون لأسس المنطق والدراسة الاكاديمية والفكر الكلاسيكي المعتاد عليه، انما كان جبران روحاً حساسة وفكراً نيراً حاول ان لا يقف امام مظاهر الوجود بل ذهب مفكراً باحثاً في العمق دون ان يعتمد اسلوب الانبياء في معرفته الاستشراقية وصاغ هذا الفكر وهذه المعرفة بأسلوب الاديب الجميل ليقدم فكراً وروحاً وادباً فريداً من نوعه وهذا ما تجده في كتاب «النبي».

اما في كتابه «المجنون» و«حديقة النبي» و«عودة المصطفى» ترى معالم الفلسفة الحلولية ووحدة الوجود ظاهرة اكثر واقتراب من التكوين.

فالسؤال لو عاش جبران اكثر لكان انفج هذا الاتجاه في فكره وربما ابدع اكثر او ربما لشذ اكثر والله اعلم.

ولكن يكفي ما قدمه جبران من ادب وفكر ورسومات ولوحات ومنحوتات لتجعل منه صاحب موهبة فذة وعلماً من اعلام الادب المهجري وصاحب ريشة خلابة، فالارواح المتمردة في رسومات جبران هي تعبير صادق على انه في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين مرت على ارضنا روح متمردة ومميزة هي روح جبران خليل جبران.

فإلى تلك الروح السلام.O

حكاية آخر رجال القرن العشرين

■ ريم الفقهاء

● حقائق زفت في ذاك اليوم وتناقلتها الالسن في كل مكان 1999/1/19 يوم رجوع المغفور له جلالة الملك الحسين من رحلة العلاج الطويلة التي دامت 6 اشهر، يومها كان اجمل ايام الفرح الحقيقية التي مرت على اهل الاردن، بل العالم بأسره يومها هرع الملايين الى مكان هبوط طائرة «صقر قريش» التي تقل صقر قريش الانسان، وكلهم امل بالنظر الى جلالة وجهه الطاهر، وبالرغم من كثير من العوائق في ذلك اليوم، واولها الظروف الجوية السيئة، الا ان شوقهم لابيهم يفوق كل شيء، يفوق الوصف، وتسلط الاضواء في ذلك اليوم وفي تلك اللحظات على «خاتمة الرجال-الرجال» الحسين بن طلال وهو ينزل من الطائرة ويطل على وطنه بوجهه المشع ببركات الرحمة والسماحة، ينزل من طائرته والتي كان متوليا قيادتها بنفسه وكأنه يحاول ان يقول لشعبه ها انا كما انا رجعت فارسا مظفرا بصحتي، ولا تلتفتوا لاي حديث او خبر، فأنا على صحتي وسأبقى وادوم لكم بارادة المولى عز وجل، ينزل لارض المطار، لم يصافح احدا، لم يقبل احدا، لم يشكر احدا الا الله ونعم بالله، صلى مليكنا ركعتي الشكر للمولى.

ملايين المحطات العربية والعالمية كانت تراقب الحدث عن كثب من كل حدب وصوب كان الاعلاميون يراقبون، يصورون، يكتبون ما يسمعون ويشاهدون، واشد ما يلفت ويشد الانتباه والانتظار، خبر نشر في احدى الجرائد العربية يقول: «الاردن يعيش الفرحتين الاولى عيد الفطر والثانية عودة جلالة القائد الحسين بن طلال وفعلا كان هذا الخبر صادقا لا غبار عليه، فرحنا، اجل فرحنا بدل العيد الواحد، عيدين ولكن، ايه، لم تستمر فرحتنا سوى ايام قليلة كأنها حلم ليعلن التلفزيون الاردني عن عودة القائد للعلاج سالما الى مايوكلينك، كتمنا الانفاس واستمررنا اياما بلا حراك، الالسن والقلوب تلهج بالدعاء للحبيب ان يعود سالما.

تستمر ايام الرعب والخوف على حبيب الملايين ولا خبر عن احواله وكالتائهين لم نكن نعرف من نصدق، هذه المحطة ام تلك، حتى اتانا الخبر الاكيد، عن عودة القائد «فرحنا» وحمدنا الله، ولكنهم اضافوا «يدخل فورا المدينة الطبية».

مرة اخرى تتدافع الملايين، ذات الملايين التي استقبلته حينما رجع لوطنه بالسلامة، اليوم جاءوا ليطمئنوا الى حاله، وقلوبهم تكاد تصل لدرجة التوقف نهائيا، وفي وسط مشاعر الخوف والالم والبرد والقنوط يأتيهم الخبر القائل «القائد قد سلّم الامانة» اي امانة؟ ماذا يعني؟ هل القائد..؟ معقول طبعا؟ ليس معقول، قبيل ايام كنا نحتفل برجوعه سالما كيف؟ بمزيد من الدموع والالم، لم يصدقوا، احساسهم كان يقودهم الى رفض فكرة تصديق موت الحسين، وللان لا احد يصدق ان الفارس قد ترجل، فاجعة، طامة كبرى اصابت الاردن، حبيب الملايين غادرنا يا الهي غادرنا هذه المرة على غير رجعة.O

★ ★ ★

اسرائيل ونظرتها للمنطقة ما بعد عام 2000

■ معاذ التل

● من المفيد التذكر بادىء ذي بدىء، ان اسرائيل هي لا تزال تلك الدولة المحكومة بالعقيدة الصهيونية المسيطرة على كل الاتجاهات والاحزاب السياسية فيها وهي التي تسير اتخاذ القرار، لا المصالح او المنافع المتبادلة كما تزعم هي.

ومن هذا المنطلق فان اسرائيل تريد دخول القرن القادم باحكام سيطرتها على المنطقة باعادة تشكيلها من جديد.

تدرك اسرائيل ان حمى الديمقراطية التي تجتاح العالم سوف يصل تأثيرها يوما الى الدول العربية، والتي تدرك اسرائيل ايضا ان الشعوب العربية لو شاركت باتخاذ القرار بشكل حقيقي، فان العداء لاسرائيل والعمل بعكس مصالحها لا معها، سيزداد لحدة العداء الذي يجمع سكان المنطقة تجاهها.

تعمل اسرائيل اليوم وبحماس منقطع النظير على تعظيم او خلق عداوات اثنية ودينية وعرقية في المنطقة تمهيدا لما سيأتي، وذلك حتى تصل شعوب المنطقة الى النقطة التي يشعر فيها السني ان عدوه الاول هو الشيعي ويشعر الكردي ان عدوه هو العربي ويشعر القبطي ان عدوه هو المسلم، فيمكن بالتالي اعادة صياغة المنطقة باشكال جديدة تتلائم ومصالحها، حتى وان كان هذا سيجري تحت ثوب الديمقراطية وحق تقرير المصير وهذا ما انتبهت له سوريا ومصر ودول الخليج التي بدأت تعارض بشدة تقسيم العراق خوفا عليه وخوفا من مصير مشابه ايضا.

اما بالنسبة للاردن فان الحملة الشعواء عليه في المنتديات والصحف العالمية من كونه كيانا مصطنعا وان الشعب الاردني غير متمايز اساسا كشعب بحد ذاته، وهذا يهدف اعادة تركيب ديمغرافية الاردن بشكل يخلص اسرائيل من مأزقها الديمغرافي الحالي ويحول الاردن من دولة ذات طابع وطني سيادي الى كانتونات مشغولة بصراعات تنافسية على السلطة والنفوذ والمغنم.

ومن هنا يمكن تفسير عدم حماس الولايات المتحدة لاشاعة نظم ديمقراطية حقيقية في المنطقة ككل ومن هنا يمكن ايضا تفسير دعمها لاكراد العراق وغض النظر عن حقوق اكراد تركيا، او الكلام الكثير عن ظلم الاقباط في مصر، بل ايضا يمكن تفسير موجة اغتيالات زعامات الشيعة في العراق والصاقها بظهر الجماعات السنية.

ولهذا ايضا وغيره الكثير تظهر اسباب الخطر على الاردن والكلام الكثير عن مستقبله كلما ازدادت علاقته مع اسرائيل قوة في حين كان الاردن افضل حالا واشد منعة قبل وادي عربة.O

★ ★ ★

انطباعات بخصوص عطلة اليومين

■ احمد عبد الكريم

● لم يستجب أحد للدعوة المفتوحة التي وجهها رئيس الوزراء للمواطنين لابداء الرأي في مسألة عطلة اليومين..لماذا؟ ربما احتجاجا على عدم اخذ رأيهم في مسائل جوهرية او اكثر اهمية، وربما لان هذا الأمر لا يخصهم وانما يخص شعوب التوتسي والهوتو، وربما لأن البطون خاوية والجيوب مقفرة حتى من ثمن طابع البريد، الله اعلم، وعلى كل فقد وافق مجلس الوزراء على عطلة اليومين، وهذا يعني ان الأمر كان للاستئناس فقط.

ولكن هل الأمر يخصني؟ الحقيقة لا، فسواء كانت العطلة يوما او يومين او جمعة ام لا، فالامر سيان، لانني في عداد العاطلين عن العمل منذ امد بعيد ومصنف في ما يسمّونه البطالة المقنعة فئة خمس نجوم، وحاولت ان اجد لي مكانا في القطاعين العام والخاص فلم اجد، ووجدت نفسي في القطاع الثالث «قطاع البطالة»، ولم افلح سوى بالثرثرة وها أنذا أثرثر، اذاً فأنا موجود.

ورأيي بكل تواضع: لا بأس بيومي عطلة ولا بأس ان يكون بينهما يوم عطلة وتاليهما يوم عطلة، شريطة ان يكون احدهما اجباري والاخر اختياري، وان لا نثقل كواهل الأحبة الموظفين بأي زيادة من ساعات العمل للتعويض فالعوض بوجه الكريم دائما لان ذلك سيرهقهم وينرفزهم وبالتالي يقلل بل ويحدّ من انتاجهم وعطائهم المتميز.

ولكن لماذا يتأفف البعض مسبقا من عطلة اليومين؟، البعض يقول: وماذا افعل في اليوم الاخر، اقول له: اذهب الى الجحيم فهذه مسؤوليتك وحدك، وليست مسؤولية السيد فايز الطراونة.

سألت احد الموظفين عن رأيه في الموضوع، فقال: الامر عادي، قلت له: لماذا لا تتقاعد يا اخا العرب وقد بلغت من سن التقاعد عتيا، قال: وماذا اعمل؟ وهل انا اعمل؟!

عندئذ ادركت يا اولي الالباب، لماذا يتمسك الكثيرون ويسعون للوظيفة، حتى غدا شعارهم: اما وظيفة تسرني والا فلا، واخذ المتيمون بالوظيفة يرددون ليتني انعم بالوظيفة يوما ما وليكن بعدها ما يكن من عاديات الدهر وصروف الزمان، ايها الانسان ان تدرك الحقيقة متأخرا خير لك من ان تموت بجهلك.O

الفنان نزيه عويس لـ العرب اليوم:

الاوضاع المعيشية للمبدع تقف عائقاً امام الابداع

□ العرب اليوم - حوار: علي العامري

● الفنان نزيه عويس، قرر دراسة فن النحت، لينحاز إلى هاجسه الروحي. وهو يعتبر الدراسة الاكاديمية إحدى مقومات وجود الفنان الاساسية. كما يرى أن الوضع المعيشي للمبدع في الاردن سيىء للغاية، بحيث تقف أشباح الواقع – كما يسميها– بينه وبين الابداع.

ويرى عويس أن لا حضارة بدون الحجر الذي سيبقى رمزا للطاقة الكامنة في المادة.

في هذا الحوار تحدث الفنان عويس لـ « العرب اليوم »بمرارة المبدع الذي يمشي فوق أرض الواقع المسننة.0

* ماذا تقول عن دراستك النحت، وهل الجانب الاكاديمي ضروري دائما للفنان؟

– لقد مارست النحت منذ اواسط السبعينات. لكنه لم يحتل الاولوية الاولى في حياتي في ذلك الحين. حتى بدأت بالتحضير لدخول اكاديمية الفنون الجميلة في العاصمة البلغارية صوفيا. صيف عام 1986. وذلك بدراسة اللغة البلغارية وخاصة لغة الفن التشكيلي. وبالتحضير لفحص القبول في الاكاديمية وفي نهاية صيف عام 1987 قبلت وقد حصلت على درجة الماجستير في النحت عام 1994م.

لقد كان قرار الدراسة الاكاديمية قرارا يحدد نهج حياة ويعلن انتصار هاجس القيم المعنوية والروحية بكل ما تحمله من جمال وتعبير عن الذات الانسانية العظيمة وكل ما يحيط بها وهكذا اتى الليل بطوله للحلم والنهار بطوله للعمل على تحقيق هذا الحلم ولعل هذا هو اهم ما تقدمه الدراسة الاكاديمية.

ومن ناحية ثانية تقدم الدراسة الاكاديمية للدارسين امكانية الاقتراب من الفهم العميق للظاهرة الفنية التشكيلية من خلال دراسة تاريخ هذه الظاهرة دراسة منهجية، تحليلية مفصلة وعميقة، ومن خلال دراسة المنطلقات الفكرية والفلسفية والجمالية لهذه الظاهرة لمختلف الحضارات على مر التاريخ.

وتساعد الدراسة الاكاديمية على تطوير الوعي والاحساس بعناصر العمل الفني وتحليلها والقدرة على توضيحها وذلك من خلال دراستها اكاديميا.

ويدعم كل هذا دراسة على المنظور وتاريخ العمارة وعلم التشريح، وعلم التناغم.. الخ. وتهيىء الاكاديميات جوا عاما للحوار الفكري التشكيلي ولتبادل الخبرات الجمالية والفكرية والتقنوية وغيرها على مدى سنوات الدراسة.

وللاجابة على سؤالك حول ضرورة الجانب الاكاديمي اطرح التساؤلات التالية:

لم عملت الدول المتقدمة على انشاء مدارس متخصصة في الفنون التشكيلية يبدأ الطالب دراسته بها بعد نهاية المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الثانوية؟ وهي في الغالب خمس سنوات؟.

ولم كل هذه الاكاديميات وهذه الميزانيات الكبيرة المخصصة لها. ولم تفرض اتحادات ونقابات التشكيليين الدراسة الاكاديمية لقبول الاعضاء؟

وما يكون حال الفن والنقد التشكيليين اذ اغلقت كل هذه المؤسسات التعليمية التشكيلية؟

ومن جانب آخر اليس الفن ظاهرة انسانية لها تاريخها وتضمنت ضمن العلوم الانسانية شأنها شأن الفلسفة مثلا؟

وكيف لك ان تكون فيلسوفا معاصرا دون ان تنكب على دراسة التراث الفلسفي الانساني فتحتويه معرفا وفهما عميقا؟

ولننظر للمسألة من زاوية اخرى ولنتساءل عمن نتحدث؟ عن مواطننا الموهوب الذي وصل الى نهاية المرحلة الثانوية بل قل نهاية دراسته الجامعية وليس لديه اية فكرة عن تاريخ الحضارة الانسانية وتاريخ الفن والادب العالميين فيمارس بتقنيات رديئة رسم الاشياء في الطبيعة بدافع من موهبته الفطرية؟ ام نتحدث عن مواطن دولة متقدمة تدرس في مدارسها تاريخ الحضارات وتاريخ الفن والادب والفلسفة وعلم الجمال لكل تلاميذها في كل المراحل المدرسية فتنشىء اجيالا تعي ذاتيا وتعي الاهمية القصوى للثقافة ودورها في بناء المجتمع المدني وسلامة تطوره اللاحق؟

وعودة للسؤال الاساسي اقول ان الدراسة الاكاديمية دون ادنى شك هي ليست فقط ضرورية دائما للفنان وانما هي احدى المقومات الاساسية لوجوده.

ويمكن لهذه الدراسة الاكاديمية ان تأتي على شكل دراسة ذاتية بمعنى التثقيف الذاتي ولكنها تبقى غير منهجية وتأتي في سياق المطالعات والمشاهدات المتفرقة لما يقع في اليد من كتب وصور وافلام ومعارض فنية متفاوتة المستويات وغالبا ما تنحصر في تاريخ الفن وتمارس عادة في اوقات الفراغ.

هذا النوع من الدراسة تكون مهمة اذا كانت جادة وهي عادة ما تكون اكثر من كافيه للأفذاذ والعباقرة شريطة نشأتهم في مجتمعات ذات مستوى عال من التطور الثقافي والاجتماعي.

* عندما تبدأ بالنحت ما هي التداعيات التي تراودك، وهل يكون الشكل مكتملا في ذهنك قبل التنفيذ؟

– لقد مر زمن طويل على تلك الفترة التي كنت خلالها اقضي مسائي متأملا وليلي حالما بما سيتم انجازه او البدء بانجازه في اليوم التالي اما الان فلا اكاد ابدأ رحلتي في متاهات الخيال حتى تهاجمني اشباح الحفاضات وحليب الاطفال فلا اتوغل كثيرا.. ولكن ما علينا.

ان ما اسميته التداعيات هو عندي في الحقيقة مرحلة تشكيلية ذهنية متكاملة تخضع لمجموعة من المنطلقات النظرية والفكرية التشكيلية اعتمدها اساسا للبدء بتنفيذ دراسة تشكيلية لا اعلم بنتائجها مسبقا وتشبه الى حد بعيد فرضية الكيماني قبل البدء بتنفيذ التجربة المخبرية.

في هذه المرحلة تتشكل صورة ذهنية غالبا ما تكون مشوشة وغير مؤكدة وذات احتمالات متعددة ولكنها تحمل العناصر الاساسية التي افترض وجودها مسبقا ولا ينقذني من هذه الصورة المشوشة الا المادة الخام فأبدا بكلتا يدي مجربا كل احتمال مراقبا متاملا فيتطور العمل الفني اثناء التنفيذ في بعض الاحيان يقترب من الصورة الذهنية وفي احيان اخرى يبتعد ولكنه يبقى دائما خاضعا للمنطلق الذي نفذ من اجله.

فإذا نفذ العمل الفني ومن ثم بدأ يمارس وجوده المستقل اصبح معطاء مولدا من ذاته صورا ذهنية في مخيلتي، وهكذا تبدأ عملية التوالد فتصب عملها في خدمة المنطلقات الاساسية للدراسة وقد تكشف عن منطلقات اخرى لدراسة اخرى او لاغناء ذات الدراسة. واعتقد هنا انه يمكننا الاشارة الى ان هذه العملية يمكن ان تكون احد العوامل التي ادت الى ظهور ما يسمى بـ«اسلوب الفنان» والى ظهور ما يسمى بالمراحل في مسيرة الفنان الفنية.

* ماذا يعني لك الحجر. خاصة انه ارتبط ميثولوجيا بحياة الانسان فهو بدء الخليقة؟

– الحجر سيبقى دائما بالنسبة لي – ولاي نحات رمزا للطاقة الكامنة في المادة الخام وليس هناك في تاريخ الفن ما هو اجمل واعمق تعبيرا مما قاله مايكل انجلو في هذا المجال وهو ان الكائن النحتي موجود اصلا في الحجر وما دوره هو الا ازالة ما يغطي هذا الكائن وكأنه اراد ان يقول ان كل حجر يحمل في ذاته قيمة وطاقة ليس على الفنان الا العمل على اظهارها.

وهكذا فإن النحات كلما شاهد حجرا ترتجف مشاعره ويتساءل عما يريد ان يقوله هذا الحجر، وما الذي يحتضنه في داخله.

والحجر كمادة كلاسيكية في النحت سيبقى دائما يمثل في ذاكرتنا احد طرفي ثنائية العلاقة الخالدة بين النحات والمادة الخام واكاد ان اقول انها ذات العلاقة الابدية المقدمة بين الذكر والانثى دائبة ابدا على تجديد الحياة.

ومن صفات الحجر انه كلما زاد في مظهره، قسوة وصلابة اصبح في حضرة النحات لينا مطواعا حتى انه وفي كثير من الاحيان ان لم يكن دائما يقول للنحات من هنا.. ومن هنا بعض الشيء ولا يستقر على حال ولا يهدأ له بال حتى يكتمل.

ودون الحجر فلا «فرعون» ولا «آشور» ولا «مايا» ولا «حسناء فيلند ورف» ولا «البتراء» ولا ولا ولا ولا حضارة على وجه البسيطة.

* ما هو رأيك بما يكتب حول المعارض وما يسمى بالنقد الفني في الاردن؟

– لا شك بأن حال الناقد من حال الفنان وحال الفنان من حال الناقد وحاليهما من الحال الاجتماعي. فلا يمكن ان يكون الانتاج الفني في اي بلد متطورا والنقد ضعيفا وكذلك العكس فالحركة الفنية تتكون من هذين العنصرين المترافقين المؤثرين والمتأثرين ببعضهما البعض واللذين يكونان غالبا وعلى المستوى البعيد بنفس المستوى وان كانت الغلبة للانتاج الفني لانه الاسبق والاكثر ثورية وهذا ما يبدو اكثر وضوحا عند ظهور الحركات الفنية الثورية في الفن حيث غالبا ما تتعرض لهجوم نقدي معتمدا على المقولات والمنطلقات النقدية السائدة حتى ذلك الحين. لكن النقد يتجاوز هذه الحالة فيملك الظاهرة الفنية الجديدة ويلفت النظر الى ما تحمله من قيم فنية جديدة تساعد في تطور الحركة الفنية برمتها... وهكذا دواليك.

اما هنا فنحن كثيرا ما نظلم المهتمين بالاعلام الفني ونحاكمهم بل ونجلدهم على اساس انهم يكتبون في النقد الفني وهم في الحقيقة يقومون بواجبهم خير قيام حيث يبلغوننا بمكان وزمان اقامة المعارض ويبلغوننا باسماء راعيها ويستعرضون السير الذاتية لاصحابها ويحاولون الاشارة بعدة اسطر الى اهم ما لفت انتباههم من قيم تحملها او لا تحملها تلك المعارض وتلك هي وظيفة الاعلام الفني.

اما النقد – الذي هو شأن النقاد – فله مقوماته التي تقوم اساسا على موهبة الناقد وشدة حساسيته وعمق معرفته بفلسفات الفن تاريخيا وسعة اطلاعه على تجارب الحركات الفنية الحديثة واستمرارية اتصاله بما يكتب في مجال النقد الفني على المستوى العالمي وبالتالي قدرته على التفاعل مع الظواهر الفنية الجديدة واكتشاف القيم الفنية الجديدة التي تحملها.

والناقد الفني لا يكتب فقط عن معارض فردية او فقط عن تجارب فردية لفنانين فرادى دونما يؤرخ لحركات فنية وينظرلها ويكتب في فلسفة الفن ويكتب في علم الجمال وله مساحات نظرية ومحاولات لتفسير الظاهرة الفنية وباختصار انه فيلسوف للفن التشكيلي.

اما في الاردن وعلى مشارف القرن الحادي والعشرين فإن الانتاج والنقد الفنيين لا يأتيان الا في سياق المقدمات لظهور وتبلور حركة فنية تشكيلية ناشئة.

* يلاحظ ان عمان عاصمة محرومة من المنحوتات التي تعرض في معظم عواصم العالم في الهواء الطلق. ماذا تقول بهذا الشأن؟

– النحت بطبيعته يعشق الفراغ ويعيش فيه، وكأن حوله مجالا مغناطيسيا معاديا لكل ما يحاول اقتحامه.

ولا يمكن لاحد ان يحدد حجم العمل الفني ولا حتى الفنان نفسه فطبيعة الدراسة التشكيلية تفترض طبيعة التكوين والتكوين بدوره يفترض حجما معينا مثاليا للوصول الى اوج التأثير للعمل الفني فاذا نفذ العمل بحجم اصغر او اكبر مما يجب قلّ تأثيره وفقد من حضوره وليس هناك اي مبرر تشكيلي لذلك وعادة ما تكون مبرراته اقتصادية او اجتماعية او تقنوية او غيرها.

وعلى هذا الاساس – بالضرورة اختلفت احجام الاعمال الفنية النحتية فأصبح منها ما يسمى – على اعتبار احجامها – بالاعمال«المكتبية» و «الصالونية» و«الحدائقية» و«الميدانية» نسبة للمكان المحيط بها والذي يجب ان تعيش فيه حتى تكون في اوج تأثيرها ومن هنا تأتي ضرورة الاهتمام بحصة النحت في كل الدراسات الفراغية في مجال العمارة وتنظيم المدن والحدائق العامة والتصميم الداخلي والخارجي وغيرها.

اما تاريخيا فالامور تزداد تعقيدا والاعتبارات تختلف من زمن لاخر ومن حضارة لاخرى فكانت الاعمال النحتية تأتي احيانا للتعبير عن المفاهيم الاجتماعية السائدة او لطرد المتطفلين عن الحمى او لطرد شبح الاوبئة المنتشرة او لتخليد الاحداث التاريخية الكبرى وذكرى العظماء من البشر وللتغني بأمجاد الحضارة وغيرها وغيرها الكثير من الاعتبارات الاخرى.

حديثا اصبحت المدن تزهو بمنحوتات نحاتيها لتتغنى مجزوءة بمستوى تطورها الحضاري وتطور حركاتها التشكيلية وثقافاتها الوطنية المعاصرة التي لا يمكن ان تكون الا مجزوءه بدون التشكيل.

امّا عمّان فهي مدينة فنية وقد اتت نهضتها العمرانية اقرب ما تكون الى الطفرة العمرانية والتي لا يمكن ان ترافقها طفرات اجتماعية مدنية وثقافية بذات المستوى وخاصة في مجال التشكيل والذي له عادة نصيب الفأر من حصة الثقافة التي هي اصلا حصة هزيلة وهنا اود ان اشير الى انني ادرك تماما الظروف الذاتية والتاريخية الموضوعية المرتبطة بالموارد المالية والظروف الاجتماعية السائدة منذ اوائل القرن وحتى الان، والتي اعطت الاولوية لضرورة بناء القاعدة التحتية لمجتمع مترحل. بهدف اعداده وبعد عدة عقود لاستخدام الانترنت.

وفي ظل غياب المشروع الثقافي المتكامل – الذي هو موضوع لا يمكن استعراضه ضمنا لا يسعني الا الحديث في الجزئيات فأقول: ان المسؤولية الاولى تجاه عمان الكبرى في مجال حرمانها من المنحوتات في هوائها الطلق تقع اساسا على امانتها التي استحدثت مؤخرا الدائرة الثقافية كجزء من هيكلها التنظيمي وتلك خطوة عملاقة لا نمتلك الا ان نشيد بها ونعتمد عليها لارساء تقاليد ثقافية حقيقية.

وتقع المسؤولية الثانية على وطنية رأس المال الخاص وخاصة على المؤسسات المالية التي تعلن سنويا عن تحقيق ارباح تقدر بعشرات الملايين لكل منها وتصرف الملايين في مجال الدعاية التجارية ولكنها ما زالت تبخل على عمان ومبانيها والتي كنت سترى كيف تبدو لو ان هذه المؤسسات قدمت واحدا من الالف من ارباحها لعمّان وهوائها الطلق.

* ماذا تم اعداده على الصعيد التشكيلي لتكون عمّان عاصمة ثقافية عام 2002 بناء على اختيار اليونسكو؟

– تذكرني بالمثل العربي القائل «العليق وقت الغارة لا ينفع...»

على اي حال هذا السؤال يجب ان يوجه للمؤسسات الثقافية المعنية في مجال التنظيم للفعاليات الثقافية فهذه السنوات المقبلة قد اتيحت للعمل التنظيمي وليس لاستحداث تطور ثقافي نقاش. فنحن سنقدم ما لدينا سواء الان او بعد ثلاث سنوات ولن يكون الفارق كبيرا.

اما على الصعيد الشخصي فلا ادري ان كنت سأنجز عملين نحتيين او ثلاثة او انني سأقدم تجربة حافلة من ثلاثين او سبعين او مئة عمل نحتي خالص لوجه الفن.. .. هذا يعتمد!

* ماذا تقول عن الوضع المعيشي للمبدع في الاردن

– امتنع عن الاجابة.0



منحوتة للفنان خلال ملتقى النحاتين العرب

نزيه عويس

– مواليد عجلون 1960
– يمارس النحت منذ اواسط السبعينات
– درس الفنون التشكيلية – تخصص نحت، خلال السنوات 1987 – 1994
– حصل على درجة الماجستير من المعهد العالي للفنون التشكيلية «نيكولاي باقوفيتش» في صوفيا – بلغاريا
– تدرب على تقنيات تنفيذ الاعمال الفنية في مادة البرونز على ايدي المعلمين البلغار.
– شارك في العديد من المعارض الجماعية في الاردن والخارج اهمها:
* المعرض القومي للمنحوته في بلغاريا – 1994
* بينالي الشارقة الدولي للفنون في الامارات العربية المتحدة – 1997
* الملتقى الاول للنحاتين العرب، مهرجان جرش للثقافة والفنون وصالة بلدنا للفنون – 1997
* مهرجان المحبة الدولي للفنون – اللاذقية/ سوريا – 1997
– عضو الهيئة الادارية لرابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين 1997 – 1998
– يقيم في عمان وهو متفرغ للفن.

بمناسبة يوم المرأة العالمي

وزارة الثقافة الفلسطينية تعلن اسماء الفائزات بجائزة الابداع النسوي

□ رام الله - العرب اليوم

● اعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية امس الاول اسماء الفائزات المشاركات في اعمال الابداع النسوي التي نظمتها الوزارة بدعم وتعاون العديد من المؤسسات الدولية والمحلية في اطار خطة الوزارة لتشجيع وتنمية المواهب الثقافية للمرأة الفلسطينية.

وحصلت الفائزات في المراتب الثلاثة الاولى على مبالغ نقدية بقيمة 400 دولار للجائزة الاولى و300 دولار للجائزة الثانية و200 دولار للجائزة الثالثة وجميعها مقدمة من برنامج الامم المتحدة الانمائي التي تولت دعم مشروع الابداع النسوي بمبلغ 12.5 الف دولار اضافة الى توليها طباعة ونشر الاعمال الفنية الفائزة في المسابقة التي شملت 199 مشاركة.

واعلن وكيل وزارة الثقافة يحيى يخلف في مؤتمر صحفي عقد في مقر الوزارة في رام الله بحضور لجنة التحكيم وممثلين عن البرنامج اسماء الفائزات في المشروع مشيراً الى ان مشاركة النساء في هذا المشروع كانت مشجعة مما يعطي الوزارة حافزاً لتكرار اقامة المسابقات الخاصة بالمرأة الفلسطينية في المستقبل.

واوضح يخلف انه سيتم كل عام اقامة وتنظيم نشاط مميز للاحتفال بيوم المرأة العالمي مشيراً الى ان الوزارة ستنظم احتفالاً وطنياً بهذه المناسبة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس في الثامن من اذار المقبل برعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الثقافة ياسر عبد ربه وفازت المشاركات التالية اسماؤهن في مسابقات الشعر والقصة القصيرة، والرواية، والمسرح الفني التشكيلي «رسم وفن النحت» بناء على تقييم لجان التحكيم في مواضيع المسابقة حيث فازت بالجائزة الاولى في مجال الشعر كفاح سلامة عبد ربه الغصيني وصباح سليمان الكلازيني بالجائزة الثانية وكفا كامل خضر وفاتنة الفرة بالجائزة الثالثة. في حين فازت زهيرة زقطان بالجائزة الاولى في القصة القصيرة، مها ابو هلال بالجائزة الثانية ودولة المصري بالجائزة الثالثة، كما فازت وداد البرغوثي بجائزة الرواية الثانية في حين تم حجب الجائزتين الاولى والثالثة وعلى صعيد المسرح فازت ايمان بصير بالجائزة الاولى وسوزان شلبي بالجائزة الثانية سمير الشرباتي بالجائزة الثالثة.

وفازت هدى صالحة بجائزة الفن التشكيلي الاولى رامية جحا بالجائزة الثانية وتم حجب الجائزة الثالثة، وفازت دينا غزال بالجائزة الاولى في فن النحت وتم حجب الجائزتين الثانية والثالثة واكدت مديرة دائرة المرأة بوزارة الثقافة عناية كايد ان البرنامج سيتولى طباعة الاعمال الفنية التي شاركت في هذه المسابقة في اطار دعمها للمشاريع النسائية موضحة ان قيمة المشروع وصلت 12.5 الف دولار دون حساب مصاريف تكاليف نشر الاعمال، بالاضافة الى تولي مؤسسة الشهيد ظافر المصري عملية طباعة جزء من الاعمال التقنية والفائزة وتشكلت لجنة التحيكم التي اشرفت على تقييم الاعمال الفنية في المواضيع المختلفة من كل من صبحي شحروري، غريب عسقلاني، ليانا بدر في مجال الرواية، ولجنة تحكيم القصة محمود شقير، محمد البطراوي، زكريا محمد، وفي مجال الشعر احمد دحبور، عاطف ابو حمادة، سعيد تيم، ولجنة تحكيم المسرح وليد ابو بكر، فتحي عبد الرحمن، وليد عبد السلام، وفي لجنة تحكيم الفن التشكيلي تهاني سكيك، خالد حوراني، وعوض ابو عرفاتة.0

اجتماع للهيئة العامة لرابطة الكتاب

□ العرب اليوم

● يعقد في العاشرة من صباح اليوم الاجتماع الطارىء للهيئة العامة في رابطة الكتاب الاردنيين لمناقشة بعض التعديلات المقترحة من نظامها الداخلي لتعديل نظامها الداخلي وذلك في مقر الرابطة.0

مؤتمر علمي في الجامعة الاردنية ايار المقبل

□ العرب اليوم

● يقيم قسم اللغة العربية وادابها في كلية الاداب في الجامعة الاردنية المؤتمر العلمي الاول بعنوان «آفاق الدراسات العربية في اللغة والادب بين الحاضر والمستقبل» وذلك في الفترة ما بين (16-18) ايار المقبل.

يضم المؤتمر اربعة محاور: المحور الاول حول الدراسات المعاصرة في التراث وتشمل: تحقيق التراث، النحو والصرف والمعاجم وفقه اللغة، الشعر والنثر، البلاغة والنقد الادبي.

المحور الثاني حول واقع الدراسات اللغوية والادبية وتشمل: الدراسات اللغوية في ضوء المناهج الحديثة، الشعر والنثر في ضوء المناهج الحديثة، الدراسات النقدية والبلاغية والاسلوبية.

اما المحور الثالث فسيكون حول مستقبل الدراسات الادبية واللغوية ويشمل: استخدام التقنيات الحديثة في الدراسات الادبية واللغوية (الحاسوب والانترنت، والمختبرات الصوتية)، ومستقبل الشعر ومستقبل القصة والرواية والمسرحية، مستقبل الدراسات اللغوية.

والمحور الرابع بعنوان «دراسات تطبيقية في اللغة، وفي الادب، وفي البلاغة والنقد».0

مهرجان ايام عمان المسرحية يفتتح 8 نيسان المقبل

□ العرب اليوم

● يشارك في مهرجان ايام عمان المسرحية السادس الذي يفتتح في الثامن من نيسان المقبل مجموعة كبيرة من البلدان نذكر منها سويسرا حيث ستشارك بمسرحية «لم نستطع ان نقطع النفس»، تونس بمسرحية «حب في الخريف» و«مسك الغزال» و« البحث عن عايدة» العراق بمسرحية «الرجال الجوف»وعرض سيدرا، فلسطين بمسرحية «مهاجر برسبان» و«ابو عرب في خانة اليك»، وتنزانيا بعرض باجومري، السويد بمسرحية «ابي الحلم»، مصر بليالي الورشة، بالاضافة الى عروض من ايطاليا والمانيا وسوريا وهولندا وامريكا، والعروض التي ستقدمها الامانة ومسرح الفوانيس.

ومن ضيوف هذا المهرجان سيحضر من مصر كل من باسمة الحسيني، نجيب جويلي، حسن الجريتلي، طارق ابو الفتوح، جرجس شكري، زكريا ابراهيم، د. نهاد صليحة، سارة نور الشريف وغيرهم ومن لبنان باسكال فغالي، ليليان حنبلي، موريل ابو الرؤوس، رياض شيرازي، معتز الدجاني، مارسيل جورج جبور،، مصطفى يموت، عبده وازن وغيرهم، ومن البحرين حسن الرفاعي ومن فلسطين وليد عبد السلام وكاميليا جبران وجورج حبش، ايمان عون، محمد بكري، د. فيحاء عبد الهادي، ومن تونس توفيق الجبالي، زينب فرحات، مسرح الحمراء، صلاح الدين القريشي، محمد ادريس، حمادي السعيد، رجاء بن عمار، ومن العراق سلوى النعيمي، ازدوهي صامويل، سليمة خضير، حسن عبد الحميد، فلاح خليل وغيرهم ومن سوريا د. ماري الياس، د.حنان قصاب حسن، د. نائلة الاطرش، ندى اسعد، بسام كوسا وغسان الجباعي، ومن الكويت يوسف بزي بالاضافة الى ضيوف من الدول الاجنبية.0

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277


جلالة الملك عبدالله وحديث باسم مع رئيس الوزراء الجديد (كلاهما ترأس اتحاد الكرة سابقا)

بتوجيهات الملك عبدالله ودعمه المتواصل

عهد جديد للرياضة والشباب

رئيس الوزراء الجديد .. ترأس اتحاد الكرة ونادي الصريح وشغل عضوية اللجنة الاولمبية

□ العرب اليوم – محمد قدري حسن

● ببالغ الارتياح استقبلت الاوساط الشبابية والرياضية الارادة الملكية السامية بتعيين النائب عبد الرؤوف الروابدة رئيساً للوزراء ود. محمد خير مامسر وزيراً للشباب والرياضة.

فرئيس الوزراء الجديد هو رياضي عايش هموم الرياضة والكرة الاردنية في السنوات السابقة التي شغل فيها منصب رئيس اتحاد الكرة عام 84 وعضوية اللجنة الاولمبية الاردنية عامي 84 و85 ورئاسة نادي الصريح مطلع الثمانينات.

مما يعطي لدى الجميع شعوراً بأن المرحلة المقبلة سوف تشهد مضاعفة الدعم الحكومي للرياضة والشباب.

ولعل اقل ما يمكن ان يقال عن د. محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة الجديد انه رجل مناسب في مكان مناسب.

كيف لا وهو اعطى للرياضة والشباب معظم سني عمره .. لاعباً ومدرباً واداريا ورئيساً لناد او اتحاد وعضواً في الكثير من القطاعات الرياضية والشبابية.. فهو كان لاعباً ومدرباً لكرة السلة في صفوف المنتخب الوطني والنادي الاهلي. وعميدا لكلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية، امينا عاماً لوزارة الشباب، رئيساً للنادي الاهلي، رئيساً للجنة الفنية للدورة الرياضية العربية التاسعة في دورة الحسين، تقلد عدة مناصب في اللجنة الاولمبية الاردنية وفي بعض القطاعات الشبابية والرياضية العربية.

وفوق هذا وذاك فأن د. مامسر لم يبخل على الاندية والقطاعات الشبابية والرياضية بتقديم الدعم اللازم من خلال موقعه كوزير للتنمية الاجتماعية في الحكومة السابقة.

تهنئة ولقاء

«العرب اليوم» حرصت الليلة الماضية على لقاء د. محمد خير مامسر حيث قدمت له التهاني بالثقة الملكية السامية متمنين له التوفيق في مهمته الوطنية الجديدة.

اعتزاز

وفي رده على استفسارات «العرب اليوم» عبر د. مامسر عن بالغ اعتزازه بالثقة الملكية السامية وعن امله في ان يكون عند حسن ظن الشباب والرياضيين. اضاف د. مامسر انه وبتوجيهات من جلالة الملك عبدالله بن الحسين فإن شغله الشاغل سيكون في المرحلة القادمة العمل على توفير مسلتزمات انجاح الدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» التي يستضيفها الاردن خلال اب القادم وتابع مامسر حديثه بالقول .. ندرك ان الفترة التي تفصلنا عن موعد افتتاح «دورة الحسين» اصبحت ضئيلة ولذلك فاننا سنعمل في سباق من الزمن، وسيكون في مقدمة اهتماماتي في هذا الاطار اعداد المنتخبات الوطنية وابطال وبطلات الاردن ليكونوا عند حسن الظن بهم ولنحقق مشيئة الله نتائج باهرة تليق بكون الدورة القادمة تحمل اسم الرياضي الاول المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

ويكون ابطالنا وبطلاتنا سوف يلعبون على ارضهم وسط حماس جماهيرهم ولذلك لا بد ان تكون حصيلتنا افضل مما كانت عليه في الدورة السابقة في لبنان حينما عدنا باربعين ميدالية ربعها ذهبية وهذه حصيلة مشرفة.

ثقة ولكن

وزير الشباب والرياضة الجديد والذي اصبح بحكم منصبه الوزاري هذا رئيسا للجنة الاولمبية الاردنية ورئيسا للمكتب التنفيذي لدورة الحسين اضاف نحن نثق بقدراتنا الادارية والفنية في استضافة دورة الحسين ونثق اننا نملك منشآت رياضية قادرة على استضافة كل العاب الدورة وبامتياز ولكننا ندرك اهمية التركيز على المنتخبات الوطنية.

مصير الاتحادات الرياضية

وردا على سؤال لـ(العرب اليوم) يتصل بمصير الاتحادات الرياضية الجديدة التي كان وزير الشباب السابق اعلنها قبل اسبوعين وعما اذا كانت لديه نية تغيير هذه الاتحادات . قال د.محمد خير مامسر: لن اكون موضوعيا لو قلت انني سأعمل على تغيير اتحادات رياضية شكلت قبل اسبوعين ، ليس لدي وقت للتفكير في هذا الامر نحن نلتزم بما صدر عن الوزير السابق ونعمل بصورة مؤسسية ولذلك فانني سأطلق يد الاتحادات الرياضية الجديدة لتعمل بكل ما لديها من طاقات وامكانات خدمة لدورة الحسين بيد انني على استعداد لتصويب امر اتحاد او اكثر اذا شعرت ان هناك حاجة ماسة لذلك.

وحول الهيكل العام لدورة الحسين وحول ما اذا كانت لديه نية لاحداث تعديلات قال مامسر الوقت لا يسمح بذلك.

وحول مغزى تسميته في الحكومة الجديدة بوزير الشباب والرياضة وهذا ما يحدث لاول مرة قال د.مامسر: هذا يعني ان للرياضة التنافسية اولوية كما للشباب.

د.مامسر التقى في منزله الليلة الماضية م.عبد الغني طبلت مدير عام مدينة الحسين للشباب حيث بحث معه في الاسلوب الامثل لاعادة زراعة ارضية ستاد عمان الدولي وتجهيز الاستاد لدورة الحسين.

وزير الشباب والرياضة الجديد سيقوم صباح غد بجولة ميدانية على المنشآت الرياضية يرافقه م.نضال الحديد امين عمان الكبرى.

سجل شرف وزراء الشباب 76/99

الشريف فواز شرف من 27–76/11 الى 79/12/19

المحامي طاهر حكمت من 79/1/19 الى 80/7/3

د.معن ابو نوار من 80/8/28 الى 84/1/10

د.عبد الله عويدات من 84/1/10 الى 84/11/1

ومن 93/5/30 الى 94/6/8

د.هاني الخصاونة من 84/10/1 الى 85/4/4

م.هشام الشراري من 85/4/4 الى 86/4/27

د.عبد الدحيات من 86/4/27 الى 88/1/9

د.عوض خليفات من 88/1/10 الى 89/12/6

ومن 95/1/7 الى 96/4/4

م. ابراهيم الغبابشة من 89/12/6 الى 91/1/1

د.خالد الكركي من 91/1/1 الى 91/6/19

د.صالح ارشيدات من 91/6/19 الى 93/5/29

د.فواز ابو الغنم من 94/6/8 الى 95/1/5

محمد داودية من 96/2/4 الى 97/3/19

د.قاسم ابو عين من 97/3/19 الى 98/2/17

طلال سطعان الحسن من 98/2/17 الى 99/3/4

د.محمد خير مامسر من 99/3/4

د. محمد خير مامسر لـ العرب اليوم

دورة الحسين .. اولاً وقبل كل شيء سنطلق يد الاتحادات الرياضية

د. محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة الجديد.. رجل مناسب في مكان مناسب

في كتاب التكليف السامي لرئيس الوزراء الملك عبدالله .. الشباب هم عدتنا للمستقبل

دورة الحسين بحاجة لجهود مميزة لتكون جديرة باسم راحلها العظيم

● في الفقرة الخامسة عشرة من خطاب التكليف السامي الذي وجهه امس جلالة الملك عبدالله بن الحسين الى رئيس الوزراء الجديد عبد الرؤوف الروابدة يشدد جلالة الملك على ان الشباب هم عدتنا للمستقبل وعلى ضرورة بذل جهود مميزة في الاعداد والاستعداد «لدورة الحسين» الدورة الرياضية العربية التاسعة حتى تكون جديرة باسم راحلنا العظيم.

فيما يلي نص الفقرة المتصلة بالشباب والرياضة في كتاب التكليف السامي رئيس الوزراء.

ان الشباب هم عدتنا للمستقبل ولذا فلا بد من اطلاق طاقاتهم وتوجيهها للخدمة الوطنية العامة وتنظيمها في اطر جماعية تشمل جميع ارجاء الوطن واستغلال اوقات فراغهم فيما يفيدهم ويعود على الوطن بالنفع والتركيز على التعليم والتدريب المهني بهدف تلبية حاجات الوطن من اليد العاملة المدربة واحلالها مكان العمالة الوافدة وان يكون للنقابات المهنية والعمالية دور بارز في تطوير المهن وتحسين ادائها وتوفير افضل الخدمات للمواطن .. والمؤسسات الرياضية بحاجة للعناية والدعم والتنظيم لابراز دورها في رعاية الشباب واطلاق ابداعاتهم وتعزيز القيم الاخلاقية النبيلة والتنافس الشريف وتجذير الاعتزاز الوطني .. كما ان الدورة الرياضية العربية التاسعة دورة الحسين بحاجة الى جهود مميزة في الاعداد والاستعداد حتى تكون جديرة باسم راحلنا العظيم.0

عريضة وصل تونس ويلتقي وزير الشباب والطفولة اليوم

□ العرب اليوم

● وصل مساء امس الى تونس مدير الدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» عصام عريضة في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام للاطلاع على التجربة التونسية بالاعداد والتنظيم للدورات الرياضية العربية والاقليمية والدولية.

وكان في استقباله بالمطار لدى وصوله الى تونس السفير الاردني لدى تونس حيدر محمود ومندوب وزير الشباب والطفولة التونسي محمد رؤوف النجار ومندوب اللجنة المنظمة العليا لدورة البحر الابيض المتوسط.

وسيقوم اليوم بزيارة وزارة الشباب التونسية حيث يلتقي بوزير الشباب والطفولة التونسي محمد رووف النجار الذي سينقل اليه تحيات وزير الشباب والرياضة الاردني محمد خير مامسر والاسرة الرياضية والشبابية الاردنية. ويستعرض معه استعدادات الاردن لفعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين».

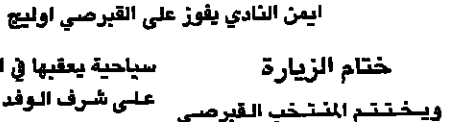
وبعد ذلك يلتقي رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة العاب البحر الابيض المتوسط عبدالحميد الشيخ يطلع خلالها على ما تقوم به تونس من الاعداد لهذه الدورة للاستفادة منها بالاعداد للدورة العربية.

هذا وستقيم وزارة الشباب والطفولة التونسية حفل غداء تكريما لعريضة دعي اليها السفير الاردني في تونس وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الشباب والرياضة التونسية.0

الهدوء يرتسم على اللقاء الدولي الودي بالملاكمة

منتخبنا انتزع ثلاثة اوزان من القبارصة


العيطان يتوسط المشاركين في اللقاء


ايمن النادي يفوز على القبرصي اوليج

□ العرب اليوم

● ارتسم الهدوء على اللقاء الودي الدولي الذي جرى مساء امس بين منتخبنا الوطني للملاكمة ونظيره القبرصي الذي يزور الاردن لاجراء معسكر تدريبي، والذي جرى في قاعة رم بمدينة الحسين للشباب.

ورغم ان لاعبينا حصدوا ثلاثة اوزان من بين اربعة الا ان اداءهم كان ضعيفاً ولم يرتق للمستوى المطلوب، لا سيما ان جميع النزالات انتهت بالنقاط دون وجود القاضية.

ولكن لاعبنا الوحيد الذي تميز يوم امس مهند عقيلان في وزن 48كغم عندما تمكن من الفوز على خصمه القبرصي فديمورس كريستوفر بالنقاط وبنتيجة 5/صفر واستطاع عقيلان من الحصول على ضربات مؤثرة افقدت القبرصي توازنه واخسرته اللقاء.

كما فاز لاعبنا خلدون عبدالحميد في وزن 57كغم على كرستوس كالاتروش بالنقاط بنتيجة 1/4.

اما بطلنا ايمن النادي فلم يظهر في مستواه المعهود امام اوليج سيرجفن في وزن 63.5 وقدم مباراة باردة سيطر التكافؤ بالمستوى الفني عليها من الطرفين، لكن النادي حسم اللقاء لصالحه بالنقاط 2/3 وصرح عقب نزوله عن الحلقة بأنه لم يقدم مستواه وهذه اسوأ مباراة في حياته. وقال ربما يعود السبب الى عدم وجود استعداد كاف داعياً الله ان يوفقه لتقديم مستوى افضل في فعاليات الدورة الرياضية العربية «دورة الحسين».

وفي وزن 48كغم خسر لاعبنا محمود رشدي امام رودك كازندين بالنقاط بنتيجة 5/صفر.

وفي نهاية اللقاء توج الفائزين نائب رئيس الاتحاد محمد ماجد العيطان بحضور عدد من محبي ومشجعي اللعبة.

ختام الزيارة

ويختتم المنتخب القبرصي زيارته للاردن عندما يغادر صباح غد عائداً الى بلاده.

اما برنامج اليوم فسيشمل رحلة سياحية يعقبها في المساء حفل عشاء على شرف الوفد الضيف يتخلله توزيع هدايا ودروع تذكارية وتسلم شهادات للحكام الحاصلين على شهادات قارية.0


النادي فاز على خصمه ولكنه غير راضٍ عن ادائه   تصوير: نادر داود

بطولة المملكة لبناء الاجسام 22 و23 الشهر الجاري

□ العرب اليوم

● قرر اتحاد بناء الاجسام اقامة بطولة المملكة يوم الاثنين والثلاثاء 22 و23 الشهر الجاري بحيث يخصص يوم الاثنين للتصفيات التي ستقام عند الساعة الحادية عشرة صباحاً في مركز الاتحادات الرياضية فيما تقام النهائيات عند الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء بقاعة سينما فيلادلفيا.

وذكر رئيس الاتحاد الناطق الاعلامي الزميل عبدالمنعم ابو طوق بأن المتفوقين العشرة الاوائل سيتم تشكيل المنتخب الوطني منهم استعداداً للدورة العربية السابعة (دورة الحسين) والمشاركة في بطولتي البحر المتوسط في البرتغال والشرق الاوسط في مدينة الزرقاء وحث المدربين على تجهيز ابطالهم لهذه البطولة.0

العربي وكفرسوم يهنئان الحسين/اربد

□ العرب اليوم

● قدم وفد الهيئة الادارية لنادي كفرسوم الرياضي التهنئة لرئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الحسين بمناسبة فوزهم في الانتخابات وحصولهم على ثقة اعضاء الهيئة العامة، جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها نائب رئيس نادي كفرسوم فيصل حمزة عبيدات وامين السر عبدالله عبيدات لمقر نادي الحسين/اربد مساء امس وكان في استقبالهم رئيس النادي صقر التل واعضاء الهيئة الادارية.

على ذات الصعيد استقبل رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي الحسين وفد الهيئة الادارية لنادي العربي الذي زار النادي مهنئاً بذات المناسبة وقد ضم الوفد نائب رئيس النادي احمد عبدالرحمن ابو عمر وامين السر فايز سليم وعدداً من اعضاء مجلس الادارة.0

هاكوز وجابي تتقدمان لفحص الحزام الاسود في الكيك بوكسينج

زينة جابي

لينا هاكوز

□ العرب اليوم

● يجري اتحاد الكيك بوكسينج فحص الترقية للحزام الاسود 1 و2 دان وذلك في الساعة التاسعة من صباح اليوم في رسالة رم في مدينة الحسين للشباب.. ويتقدم للفحص للمرة الاولى في تاريخ اللعبة فتاتين لاجتياز فحص الحزام الاسود 1 دان وهما لينا محمد هاكوز وزينة محمود جابي من مركز مرج الحمام الرياضي.. ويشكل ذلك توسيعاً لقاعدة اللعبة على الصعيد النسوي وعدم اختصارها على الرجال فقط.ومن بين المشاركين في الفحص نافذ عبيدالله، محمد انور الدجاني، والمعتز بالله سيف الدين من مركز مرج الحمام.0

نهائي شطرنج الرجال

الصدارة لـ 7 لاعبين وابطال الفئات العمرية يتقدمون

□ العرب اليوم

● تستأنف في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم في مبنى نادي الشطرنج الملكي احداث الجولة الثالثة من نهائيات بطولة المملكة الفردية للشطرنج حيث تصدر اللاعبون مروان العابودي وبهجت الريماوي وسمير منصور وراضي الضميري ويحيى حمدان وسمير الهيصماوي وعبدالرحمن محمود البطولة برصيد 2 نقطة لكل منهم.

وقد حصل على 1.5 نقطة كل من فراس الحنتولي وعبدربه حبوش وزيد الكيلاني وخالد السمهوري (فئة الشباب) وعلاء شاهين ومالك مسمار ومنصور السكجي واحمد السمهوري (بطل الناشئين) وفايز العواودة بينما نال نقطة واحدة كل من: حكم الكيلاني، وائل همصاوي وموسى نعيم وفاء ملكاوي ونهاد يونس وعيسى الزعبي ويعقوب عميش وشكري القدومي وفراس عبدالله ومحمد طلال وغسان ابو السعود وعبدالله معايطة وعمر حبوش (ابطال الاشبال) وسائد مدانات (فئة 12 سنة) وطاهر سعدات وناصر المصري وجمع نصف نقطة كل من سفيان اخميس ورياض حداد وناهض محمود ومحمد ابو هزيم وعبدالله عودة.

هذا ويتقابل اليوم كل من مروان العابودي – يحيى حمدان، راضي الضميري – بهجت الريماوي، سمير منصور – عبدالرحمن محمود، سمير الهيصماوي – فراس الحنتولي، عبدربه حبوش – مالك مسمار، احمد السعري – زيد الكيلاني، خالد السمهوري – منصور السكجي، فايز عواودة – علاء شاهين، حكم الكيلاني – سائد مدانات، محمد طلال – وائل الهيصماوي، غسان ابو السعود – موسى نعيم، فادي ملكاوي – محمد السمهوري، عبدالله معايطة – نهاد يونس، عمر حبوش – عيسى الزعبي، طاهر سعدات – يعقوب عميش، حسن السيد – شكري القدومي، فراس عبدالله – ناصر المصري، عبدالله عودة – سفيان اخميس، ناهض محمود – رياض حداد، حسام مدانات – عبدالمنعم ابو هزيم، جاسر اسعيفان – صلاح الدين عبدالقادر، سمير مبارك – يزيد حداد، عوض التعمري – نهاد عطيات، عبدالمنعم ابو هزيم – اوس قدارة.

ومن الملاحظة ان ابطال الفئات العمرية (الاول والثاني) يحققون حتى هذه الجولة تقدماً ملحوظاً مع الكبار تمهيداً لخوضهم بطولات عربية قادمة وهذه فرصة كبيرة لهم لمزيد من التدريب والاحتكاك مع لاعبينا الكبار.0

في اجتماع اتحاد الريشة الطائرة

تأجيل مناقشة خطة اعداد المنتخب الوطني

□ العرب اليوم

● عقد اتحاد الريشة جلسته الاسبوعية برئاسة سناء البلبيسي يوم الاربعاء الماضي.

وقد حضر جانب من الاجتماع عضو اللجنة الفنية الاولمبية لادارة الدورة العربية التاسعة رزق المصري حيث تطرق الى بعض النقاط الاساسية ابداء بعض الاراء حول خطة الاتحاد للمنتخب الوطني للريشة الطائرة للمشاركة في الدورة العربية القادمة.

– تقديم الشكر والتقدير لرئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد السابق واقامة حفل تكريمي لهم.

– الاجتماع مع رئيس لجنة الحكام المركزية محمد الجبور وبحث كافة الامور التحكيمية وامور الحكام والموافقة علي تنسيبه لتشكيل لجنة الحكام من التالية اسماؤهم:

فادي الجزازي، ربيحة المجالي، محمود حتاملة، عصام الطوال.

– تأجيل مناقشة خطة اعداد المنتخب الوطني للجلسة القادمة بعد تضمينها المعسكرات الداخلية والخارجية.

– الطلب من لجنة المنتخبات الوطنية ضرورة تزويد مجلس ادارة الاتحاد بالتسمية النهائية للاعبين واللاعبات المشاركين في الدورة الرياضية العربية التاسعة.

– تعيين زكي التميمي رئيساً للجنة المسابقات والبطولات.

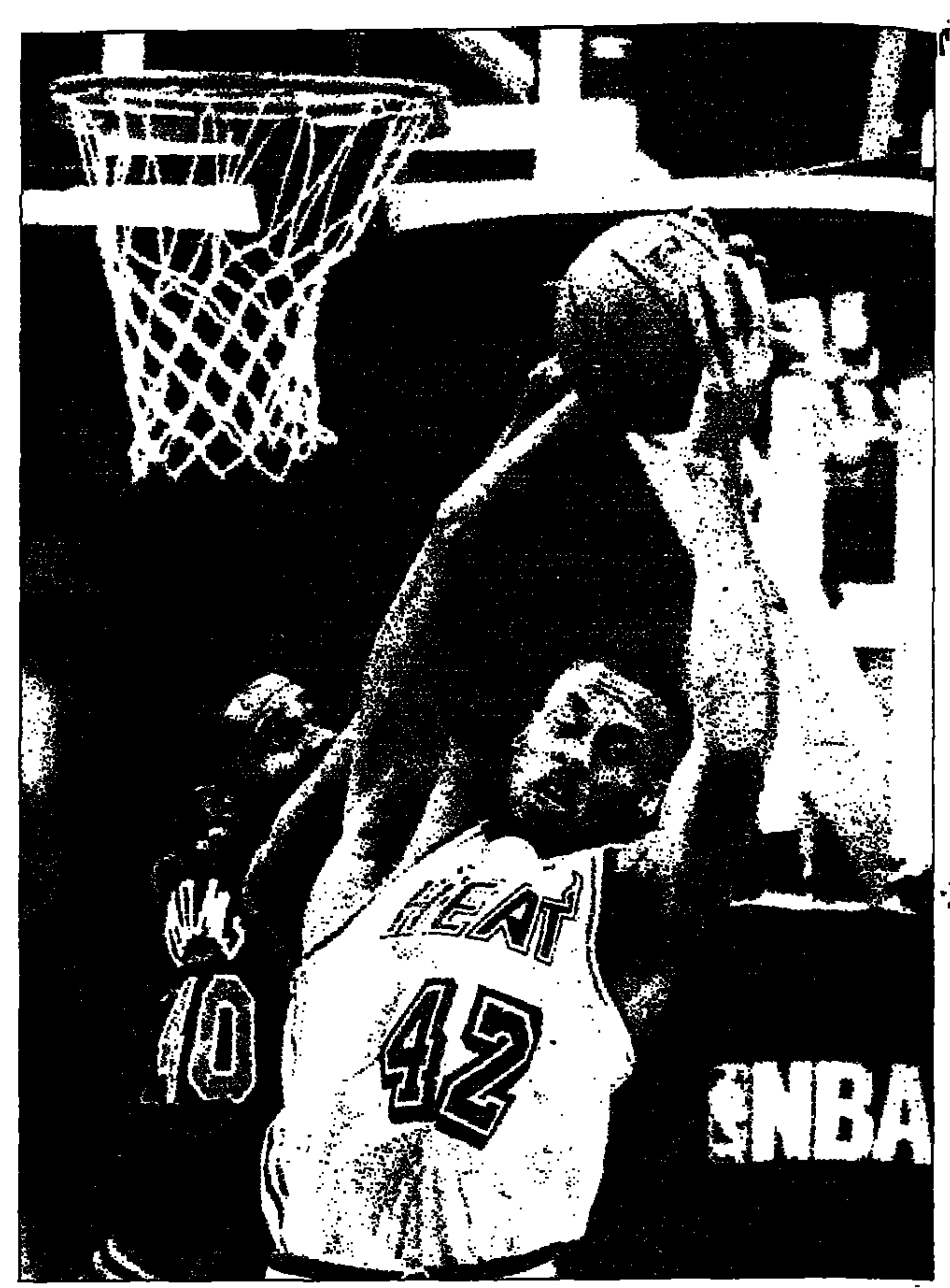
– تشكيل لجنة المنتخبات من التالية اسماؤهم:

محمد خريسات – رئيساً، د. امجد مدانات، عمر محمد، سهى ابلبي، بخيت حجازي، بالاضافة الى حمدان الفياض اداري الاتحاد.

– الاطلاع على تقرير المدرب وتحويله للجنة المنتخبات والمدربين لابداء الرأي حوله.

– توجيه الشكر لنائب رئيس اللجنة الاولمبية وامين عام اللجنة الاولمبية ومجلس ادارتها وكافة العاملين فيها، والى رئيس نادي الخليج ورئيس لجنة الريشة الطائرة في محافظة الطفيلة على تهنئتهم بتشكيل الاتحاد الجديد.0

فوز لافت لليكرز على فينيكس صنز



فيلادلفيا سفنتي سيكسرز و ميامي هيت (ا.ف.ب)

□ واشنطن–أ. ف .ب

● ساهم الثلاثي كوبي برايتنت وشاكيل اونيل ودينيس رودمان في فوز فريقهم لوس انجليس ليكرز على فينيكس صنز 101–95 في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وتألق برايتنت فسجل 32 نقطة منها 23 في الشوط الثاني، في حين سجل اونيل 27 نقطة ونجح في 9 متابعات، اما رودمن فنجح في 17 متابعة علما بان فريقه لم يخسر منذ ان انضم اليه قادما من شيكاغو بولز قبل اسبوعين في خمس مباريات.

وكان ليكرز متخلفا معظم فترات المباراة لكن ريك فوكس سجل نقطتين ثم 6 نقاط من رمتين ثلاثيتين ليتقدم فريقه للمرة الاولى 81–78.

اما افضل مسجل في صفوف فينيكس فكان كليف روبنسون (20 نقطة) وتوم غوغليوتا (14 نقطة و12 متابعة).

وحقق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز فوزه السادس على التوالي بتغلبه على شيكاغو بولز الجريح 102–86 بفضل 24 نقطة لنجمه الن ايفرسون الذي خاض المباراة على الرغم من اصابته بالانفلونزا.

ولم يخف ايفرسون طموحه بانه يريد ان يصبح افضل لاعب في الدوري الاميركي بعد اعتزال مايكل جوردان وقال في هذا الصدد: حتى لو لم يعترف بي رسميا كافضل لاعب حاليا فانني اريد ان اثبت انني كذلك فعلا. انوي ان اترك اثرا في تاريخ الدوري الاميركي. والفوز هو الاول لفيلادلفيا على شيكاغو منذ موسم 84–85 عندما كان مايكل جوردان يخوض اول موسم له مع الاخير.

وسجل مات غيغر 21 نقطة لفيلادلفيا ونجح في 13 متابعة واضاف زميله اريك سنو 10 نقاط و8 تمريرات حاسمة.

اما افضل مسجل في صفوف شيكاغو فكان ديكي سيمكينز (21 نقطة)، في حين اكتفى الكرواتي توني كوكوتش بتسجيل 16 نقطة.

وفي المبارايت الاخرى، فاز انديانا بيسرز على واشنطن ويزاردز 106–95، واورلاندو ماجيك على تشارلوت هورنتس 93–76، وميلووكي باكس على غولدن ستايت ووريرز 106–78.

ويوتا جاز على فانكوفر غريزليز 109–86، وبورتلاند ترايل بلايزرز على ساكرامنتو كينغز 97–93.

البرنامج

بوسطن سلتيكس – دنفر ناغتس
فيلادلفيا سفنتي سيكسرز – ميامي هيت
واشنطن ويزاردز – تشارلوت هورنتس
انديانا بيسرز – غولدن ستايت ووريرز
تورونتو رابتورز – اورلاندو ماجيك
ميلووكي باكس – نيويورك نيكس
يوتا جاز – دالاس مافريكس
بورتلاند ترايل بلايزرز – مينيسوتا تمبروولفز
لوس انجليس ليكرز – سياتل سوبر سونيكس

نتائج

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز – شيكاغو بولز 102–86
انديانا بيسرز – واشنطن ويزاردز106–95
اورلاندو ماجيك – تشارلوت هورنتس 93–76
ميلووكي باكس – غولدن ستايت ووريرز 106–78
يوتا جاز – فانكوفر غريزليز 109–86
لوس انجليس ليكرز – فينيكس صنز 101–95
بورتلاند كافاليرز – ساكرامنتو كينغز 97–0.93

دانك لاورلاندو ماجيك (ا.ف.ب)

انطلاق الدوري الارجنتيني في نهاية الاسبوع الحالي



أحداث الشغب التي حدثت في ملعب بومبونيرا في بوينس ايرس (ا.ب)

□ بوينس ايرس–أ .ف .ب

● أعلنت محكمة الاستئناف الارجنتينية انطلاق مباريات كرة القدم في الارجنتين من الدرجة الثانية الى الرابعة اعتبارا من الاسبوع المقبل بعد توقفها منذ كانون الاول الماضي بسبب الشغب في الملاعب.

وكان قرار وقف بطولات الدرجات الثانية والثالثة والرابعة أدى الى تضامن بعض أندية الدرجة الاولى مع زملائهم فأضربوا عن اللعب لمدة 3 أسابيع.

ويأتي قرار محكمة الاستئناف ليضع أيضا حدًا لاضراب نقابة اللاعبين المحترفين الارجنتيين ولاعبي الدرجة الاولى تضامنا مع زملائهم في الدرجات الادنى.

وكان القاضي فيكتور بيروتا قرر وقف نشاطات الدرجات الثانية والثالثة والرابعة في الدوري بسبب اعمال الشغب في الملاعب بعد طلب تقدمت به مؤسسة للعب النظيف للمصادقة على تدابير امنية للوقاية من الشغب في الملاعب.

وجاء قرار استئناف اللعب بعد ساعات قليلة من اندلاع أحداث شغب في ملعب بومبونيرا في بوينس ايرس والتي خلفت اصابة 4 أشخاص من مشجعي نادي شاكاريتا جونيورز الذي كان يخوض مباراة تدريبية ضد بوكا جونيورز.0

جمال الغندور: انا لست موقوفا

□ باريس –ا. ف. ب

● اكد الحكم المصري الدولي جمال الغندور ان الاتحاد المصري لكرة القدم لم يصدر اي قرار بوقفه بعد الغائه مباراة الشمس والسويس في دوري الدرجة الاولى بعد مرور 75 دقيقة على بدايتها.وجاء كلام الغندور الذي شارك في ادارة عدد من المباريات في مونديال فرنسا الصيف الماضي ابرزها في الدور نصف النهائي بين البرازيل وهولندا في تصريح لاذاعة فرنسا الدولية حيث اوضح ارغمت على الغاء المباراة بعد دخول الجهازين الفنيين ارض الملعب.

مما حرض الجمهور على الدخول ايضا.واضاف انتظرت 40 دقيقة سعت خلالها قوات الامن الى اخراج العناصر الخارجية من الملعب دون جدوى مما ارغمني في نهاية المطاف على اتخاذ قرار الالغاء.

وتابع ستبت لجنة التحكيم التابعة للاتحاد المصري في القضية لتحديد المسؤوليات لان ذلك من صلاحيالتها، بيد انها لم تتخذ اي قرار بوقفي اطلاقا وخير دليل على ذلك انني سأدير مباراة مهمة اخرى ضمن الدرجة الثانية بين الالومينيوم والفيوم بعد غد السبت.

وسبق للغندور المولود في 12 حزيران1957 ان شارك في العديد من البطولات الدولية ابرزها مونديال فرنسا 98. واولمبياد اتلانتا عام 1996 وقاد مباريات في كأس الامم الافريقية عام 96 و98.

ونهائي بطولة افريقيا للشباب في نيجيريا عام 1995 وبطولة العالم للشباب في قطر في العام ذاته، بالاضافة الى مشاركاته في العديد من مسابقات الكؤوس العربية.0

خسارة شيفيلد في مباراة مؤجلة امام ويمبلدون

□ لندن–أ.ف.ب

● خسر شيفيلد ونزداي امام ويمبلدون 1–2 في مباراة مؤجلة من بطولة انكلترا .

وسجل النيجيري ايفان ايكوكو (8) وماركوس غايل (31) هدفي ويمبلدون، وايمرسون توم (60) هدف شيفليد ونزداي.

ورفع ويمبلدون رصيده الى 40 نقطة واحتل المركز السابع، في حين تجمد رصيد شيفيلد عند 35 نقطة في المركز الحادي عشر.

وقبل بداية المباراة نقل مدرب ويمبلدون جون كينير الى احد مستشفيات شيفيلد لشعوره بآلام في صدره.

وذكر رئيس نادي ويمبلدون اللبناني الاصل سام همام ان كينير شعر بالم في صدره قبل ساعة من بداية المباراة فنقل بسرعة الى المستشفى حيث خضع لفحوصات اولية ، مؤكدا انه ليس في غرفة العناية الفائقة وحياته ليس في خطر.ولم يعرف حتى الان ما اذا كان كينير تعرض لازمة قلبية.0

غرين وجبريسيلاسي ابرز المشاركين بمايباشي

□ مايباشي–ا .ف .ب

● سيكون الاميركي موريس غرين بطل العالم في سباق 100 م والاثيوبي هايله جبريسيلاسي حامل الرقم القياسي في سباقي 5 الاف و10 الاف م والموزمبيقية ماريا موتولا والرومانية غابرييلا شابو ابرز المشاركين في بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة التي تنطلق اليوم الجمعة في مايباشي (اليابان) ويشارك غرين في سباق 60 م الذي يحمل رقمه القياسي العالمي ومقداره 6ر39 ثوان، وكاد يحطمه الاسبوع الماضي في اتلانتا عندما سجل 6ر38 ثوان. لكن الاميركي يعترف ان المفاجآت قد تطل برأسها لان سباق 60 مترا لا امان له ومفتاح الفوز هو الانطلاقة الجيدة لان عكس ذلك يعني النهاية. اما في سباق 100 م فبالامكان التعويض في حال لم تكن الانطلاقة جيدة.

وسيحاول غرين ان يصبح ثاني عداء اميركي يتوج بطلا للعالم في هذا السباق بعد مواطنه اندريه كازون عام 1991 .

في المقابل، من الصعوبة التغلب على جبريسيلاسي في سباق 3 الاف م وبالتالي فانه سيكون مرشحا فوق العادة لاحراز الذهبية وربما تحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الكيني دانيال كومان.

ويشارك ايضا العداء الناميبي فرانكي فريديريكي في سباق 200 م وهو الذي سجل رقما ممتازا مقداره 19ر92 ثانية في الهواء الطلق في ملبورن (استراليا) في مطلع الموسم الحالي. وسيتنافس فريديريكس على المركز الاول مع الاميركيين كيفن ليتل حامل اللقب وروشان غريفين.

ويسعى الكوبي خافيير سوتومايور الى لقبه الرابع بعد اعوام 89 و93 و95 في مسابقة الوثب العالي. والامر ينطبق على مواطنه ايفان بدروزو حامل اللقب في البطولات الثلاث الاخيرة في مسابقة الوثب الطويل.

وتشهد مسابقة القفز بالزانة منافسة بين البطل الاولمبي الفرنسي جان غالفيون والكازاخستاني ايغور بوبوفيتش والاميركي جف هارتفيغ.

وفي فئة السيدات، تتطلع الموزامبيقية المخضرمة ماريا موتولا الى تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق 800 م المسجل بأسم الالمانية الشرقية كريستين فاختل منذ عام 1988 ومقداره 1ر56ر40 دقيقة.

وتبدو موتولا في كامل لياقتها البدنية.وخير دليل على ذلك تحطيمها الرقم القياسي العالمي في سباق 1000 م هذا العام.

وتأمل الرومانية شابو في ان تحذو حذو موتولا وهي التي حطمت الرقم القياسي العالمي لسباق 5 الاف م في دورتموند (المانيا) الشهر الماضي، وهي تريد ان تحرز لقبها الثالث على التوالي ايضا.

ومن ابرز المشاركات الاميركية غايل ديفرز المرشحة لاحراز سباق 60 مترا.

الفائزون عام 1997

رجال

سباق 60 م: اليوناني خارالامبوس بابادياس
200 م: الاميركي كيفن ليتل
400 م: النيجيري صنداي بادا
800 م: الدنماركي ويلسون كيبكيتير
1500 م: المغربي هشام الكروج
3000 م: الاثيوبي هايله جبريسيلاسي
60 م حواجز: الكوبي انيير غارسيا
الوثب العالي: الاميركي تشارلز اوستن
الزانة: الكازاخستاني ايغور بوتابوفيتش
الوثب الطويل: الكوبي ايفان بدروزو
الوثبة الثلاثية: الكوبي جويل غارسيا
الكرة الحديد: الاوكراني يوري بيلونوغ
المسابقة الخماسية: التشيكي روبرت زميليك
التتابع 4 مرات 400 م: الولايات المتحدة

سيدات

سباق 60 م: الاميركية غايل ديفرز
200 م: اليونانية ايكاتيرينا كوفا
400 م: الاميركية جيرل ميلز كلارك
800 م: الموزامبيقية ماريا موتولا
1500 م: الروسية ايكاتيرينا بودكوباييفا
3000 م: الرومانية غابرييلا شابو
60 م حواجز: الجامايكية ميشيل فريمان
الوثب العالي: البلغارية ستيفكا كوستادينوفا
الزانة: الاميركية ستايسي دراجيلا
الوثب الطويل: الايطالية فيونا ماي
الوثبة الثلاثية: الروسية اينا لاسوفسكايا
الكرة الحديد: الاوكرانية فيتا بافليخ
المسابقة الخماسية: الالمانية سابين براون
التتابع 4 مرات 400 م: روسيا.0

دوركايف يمدد عقده مع الانتر

□ نيقوسيا –أ .ف .ب

● سيمدد لاعب وسط منتخب فرنسا وانتر ميلان الايطالي يوري دجوركايف في الايام القليلة المقبلة عقده مع الفريق الايطالي حتى العام 2002.

وعلم من مصادر مقربة من الدولي الفرنسي أن الطرفين متفقان ولم يبق سوى تسوية بعض التفاصيل وذلك يتطلب ساعة أو اسبوعا او اسبوعين .

وكان دجوركايف انتقل الى انتر ميلان في تموز 1996، واحرز معه كأس الاتحاد الاوروبي في ايار 1998 على حساب لاتسيو الايطالي في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب بارك دي برانس في باريس.

* نفى مهاجم منتخب سويسرا وبوروسيا دورتموند الالماني ستيفان شابويزا الشائعات حول انتقاله الموسم المقبل الى شتوتغارت أو شالكه الالمانيين أو اوكسير الفرنسي، وقال انه يرغب في احترام عقده الذي يربطه بفريقه والذي ينتهي في حزيران 2000.

وأضاف قلت دائما أنني سأبقى في بوروسيا دورتموند حتى انتهاء عقدي معه لانتقل بعد ذلك الى فرنسا بدون تعويض عن الانتقال لان ليس بامكان الاندية الفرنسية دفع تعويض مرتفع.

ويلعب شابويزا (29 عاما) مع دورتموند منذ 1991 واحرز معه دوري ابطال اوروبا عام 1997. لكن مدرب الفريق يحتفظ به هذا الموسم على مقاعد الاحتياط.

* خضع باولينيو سانتوس (28 عاما) لاعب وسط منتخب البرتغال وفريق بورتو متصدر الدوري المحلي لعملية جراحية في ركبة اليسرى ستبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي.

واكد الطبيب خوسيه ماريو بيسا بعد العملية ان اللاعب لن يتمكن من اللعب قبل ثلاثة او اربعة اشهر على الاقل. وكان الاخير اصيب في مباراة فريقه مع بواقيستا الاحد الماضي.0

مضربيات اغاسي الى ربع النهائي سكوتسدايل

□ عواصم –أ .ف .ب

● بلغ الاميركي اندريه اغاسي حامل اللقب ربع نهائي دورة سكوتسدايل الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 350 الف دولار بعد تخطيه الارجنتيني ماريانو زاباليتا 6–2 و6–صفر على مدى 50 دقيقة.

وكان اغاسي وجد صعوبة في الفوز على البرازيلي فرناندو ميليغيني في المرحلة الاولى وهو سيلعب مباراته المقبلة ضد الفرنسي سيدريك بيولين. وكان اخر لقاء جمع بين اللاعبين انتهى بفوز ساحق لاغاسي 6–صفر و6–صفر ضمن كأس الغران شيليم الذي اقيم في ميونيخ ايلول الماضي.وكان بيولين تخطى الاسترالي اندرو ايلي 6–1 و6–2.

وفي المباريات الاخرى انسحب الاكوادوري نيكولاس لابنتي امام الفرنسي جيروم غولمار بداعي الاصابة وكانت النتيجة لصالحه 5–3.

وخرج الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثانيا من الدورة اثر سقوطه امام مواطنه لايتون هويت المصنف 90 عالميا 6–7 (5–7) و1–6.

دورة كوبنهاغن

تأهل الفرنسي فابريس سانتورو المصنف رابعا الى المرحلة الثانية من دورة كوبنهاغن الدنماركية الدولية لكرة المضرب بفوزه على النمساوي ستيفان كوبيك 6–1 و6–2.

وفي المرحلة الاولى، فاز الفرنسي سيباستيان غروجان على الالماني مارك كيفن غولنر 7–6 (7–5) و4–6، و6–3، والسويدي نيكلاس كولتي على مواطنه اندرياس فينسيغيرا 6–1 و6–3، والجنوب افريقي نيفيل غودوين على الهولندي بيتر فيسيلز 6–2 و6–0.3

اغاسي (ا.ب)

مهمة سهلة لبايرن ميونيخ اليوم

□ بون–ا .ف. ب

● يخوض بايرن ميونيخ المتصدر بفارق 12 نقطة عن اقرب منافسيه مباراة سهلة على ارضه ضد فرايبورغ صاحب المركز الحادي عشر ضمن المرحلة الحادية والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم التي تفتتح اليوم بمباراتين.

واغلب الظن ان الفريق البافاري سيسجل عددا كبيرا من الاهداف كما فعل في مباراتيه الاخيرتين بعد معاودة الدوري نشاطه عندما هزم هانزا روستوك 4–صفر ودويسبورغ 3–صفر.

كما تغلب على كايزرسلوترن 2–صفر في ذهاب ربع نهائي دوري ابطال اوروبا امس الاول.

ويعول بايرن على مهاجمه البرازيلي جيوفاني ايلبير هداف الدوري برصيد 13 هدفا والذي سجل هدفا رائعا في مرمى روستوك الاسبوع الماضي اطلقت عليه صحيفة بيلد تسمية هدف القرن .وفي المباريات الاخرى، يلعب دويسبورغ مع روستوك، ونورمبرغ مع شالكه، وشتوتغارت مع فرانكفورت.

وفولفسبورغ مع هامبورغ، ومونشنغلادباخ مع تي اس في ميونيخ، وهرتا برلين مع كايزرسلوترن، وباير ليفركوزن مع فيردر بريمن.0

في ربع نهائي دوري ابطال اوروبا

يورك عذب الانتر وكييف مزق الريال





كونتي يحرز هدف اليوفي الثاني (ا.ب)



يورك قاد المانشستر (ا.ب)





ريال مدريد ديناموكييف (ا.ب)

□ عواصم -أ. ف .ب

● سقط ريال مدريد حامل اللقب في فخ التعادل أمام ضيفه دينامو كييف الاوكراني 1-1 في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروباعلى ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد.وسجل مياتوفيتش (67) هدف ريال مدريد، وتشيفتشينكو (55) هدف دينامو كييف.ولم يتمكن ريال مدريد من تحقيق الفوز لتأمين طريقه نحو الدور نصف النهائي واكتفى بالتعادل مع دينامو كييف الصلب.ولم يكن هجوم ريال مدريد فعالا في الشوط الاول برغم المحاولات العديدة التي أتيحت لمهاجميه خصوصا راوول غونزاليز (23 و42) وغاتي (25) وفرناندو موريانتيس (27) والدولي اليوغوسلافي بريراغ مياتوفيتش (30).

وفاجأ الاوكرانيون الفريق الاسباني بعد 10 دقائق من بداية الشوط الثاني بتسجيلهم هدف السبق بواسطة اندريه تشيفتشينكو الذي استغل تمريرة ريبوف من العمق ونجح في هزم الحارس الالماني بودو ايلغنر (55).وكان تشيفتشينكو أدخل الرعب مرتين في قلوب ال60 ألف متفرج الذي تابعوا المباراة، الاولى قبل انتهاء الشوط الاول، والثانية بعد بداية الثاني، قبل أن ينجح في محاولته الثالثة.ونزل ريال مدريد بكل ثقله على مرمى حارس دينامو كييف تشوفكوفسكي خصوصا بعد دخول البرازيلي سافيو مكان الدولي الهولندي كلارنس سيدورف، لكن الفريق الاسباني لم ينجح في ادراك التعادل سوى عن طريق ركلة حرة انبرى لها مياتوفيتش بنجاح (67).

وواصل ريال مدريد ضغطه على المرمى الاوكراني بحثا عن اضافة أهداف أخرى، في المقابل كانت الهجمات المرتدة بقيادة تشيفتشينكو أكثر خطورة وكاد على اثر واحدة منها أن يبخر آمال الاسبان الذين يتعين عليهم هز شباك الاوكرانيين في مباراة الاياب بعد أسبوعين اذا أرادوا مواصلة مسيرتهم للدفاع عن اللقب.

مثل ريال مدريد: ايلغنر- بانوتشي وهييرو وسانشيس (ايفان كامبو 60) وروبرتو كارلوس- غوتي وريدوندو وراوول وسيدورف (سافيو 60)- مياتوفيتش وموريانتيس (سوكر 76).

مثل دينامو كييف: تشوفكوفسكي- لويني (كيريوكين 88) وكولوفكو وفاتشوك وكالادزي- حسين وخاسكيفيتش (كارداش 81) وكوسوفسكي (كورميلتسيف 83)- تشيفتشينكو وريبوف.

ثنائية يورك

قاد الترينيدادي دوايت يورك فريقه مانشستر يونايتد الى فوز ثمين على انتر ميلان الايطالي بتسجيله هدفي المباراة التي اقيمت على ملعب اولد ترافورد امام 55 الف متفرج.وجاء هدفا يورك في الدقيقتين 7 و45 بتمريرتين من ديفيد بيكهام.وخطا مانشستر يونايتد بالتالي خطوة كبيرة للتأهل الى الدور نصف النهائي لانه يتوجب على منافسه تسجيل ثلاثة اهداف نظيفة ليصعد مكانه.

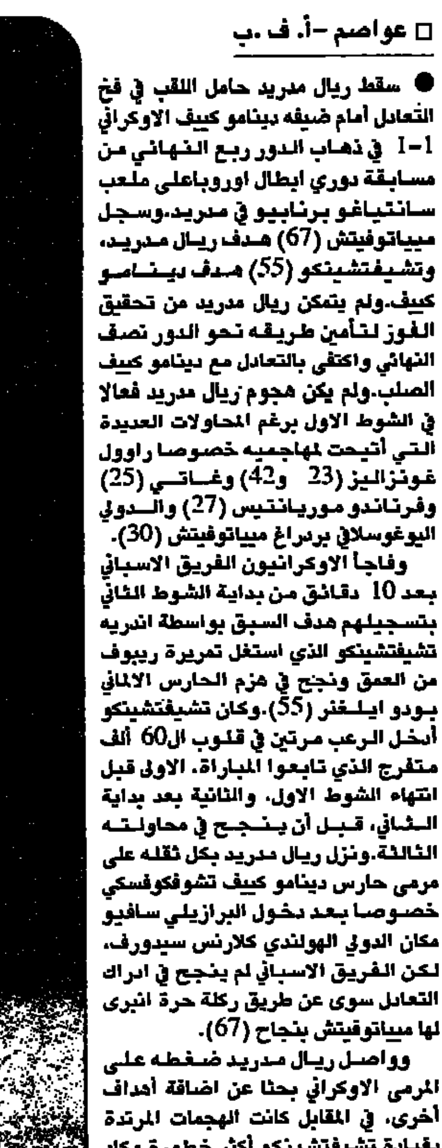
ولم يعط الاطباء الضوء الاخضر للنجم البرازيلي لخوض المباراة ولو على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين علما بانه وصل الى مانشستر برفقة رئيس النادي ماسيمو موراتي وليس مع اللاعبين .

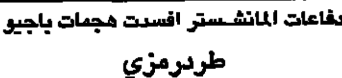
ومنذ الدقائق الاولى بدا واضحا تصميم لاعبي مانشستر على تسجيل هدف مبكر. وسنحت لهم فرصة في الدقيقة الثانية عندما احتسبت لهم ركلة حرة مباشرة على مشارف منطقة الجزاء انبرى لها الاختصاصي بيكهام وحطت على الشباك من فوق.

وتبادل لاعبو مانشستر الكرة بيسر وضغطوا على حاملها عندما كانت في حوزة منافسيهم فلم يعطوا مجالا امام صانع الالعاب روبرتو باجيو لتمرير كرات ماكرة امامية.

وفي الدقيقة السابعة مرر يورك الكرة الى بيكهام على الجناح الايمن فرفعها الاخيرة رائعة باتجاه الاول غير المراقب فلم يجد صعوبة في تسديدها برأسه داخل الشباك.

وبدل ان يعطي الهدف دفعا معنويا للاعبي مانشستر، فان انتر ميلان التقط انفاسه تدريجيا من دون ان يشكل خطورة على مرمى الحارس الدنماركي بيتر شمايكل.





دفاعات المانشستر افسدت هجمات باجيو (أ.ف.ب)

وكاد اندي كول يعزز تقدم فريقه بعد مجهود فردي رائع من يورك احد نجوم المباراة الى جانب بيكهام وشمايكل، لكن كرته اصطدمت باحد المدافعين وتحولت ركلة ركنية لم تثمر.

ووجد انتر ميلان صعوبة في اختراق دفاع مانشستر بقيادة العملاق ياب ستام، فحاول لاعبوه التسديد من بعيد، لكن شمايكل كان بالمرصاد لتسديدة الارجنتيني خافيير زانيتي (35)، كما تألق في التصدي لتسديدة رأسية للتشيلي ايفان زامورانو.

وقبل نهاية الشوط الاول بثوان قليلة جاء الهدف الثاني لمانشستر بسيناريو مشابه للاول تماما، اذ بدأ يورك الهجمة من منتصف الملعب ومرر الكرة الى بيكهام وانطلق كالسهم داخل المنطقة ليتطاول لها بين مدافعين للانتر ويسكنها الشباك.

واضاع راين غيغز الذي لم يكن موفقا فرصة ذهبية لمانشستر في مطلع الشوط الثاني عندما راوغ يورك مدافعين ومرر له كرة رائعة فانبرى لها برأسه من خمسة امتار وسددها الى جانب القائم الايسر لمرمى جانلوكا باليوكا.

وخرج انتر ميلان من خطوطه الخلفية في محاولة لتسجيل هدف على الاقل ونجح لاعب وسطه الارجنتيني دييغو سيميوني في هز الشباك من ركلة ركنية رفعها باجيو لكن الحكم لم يحتسبها بداعي ان بيرغومي خاشن النروجي هينينغ بيرغ.

ثم سنحت امام كول فرصة اخرى لتسجيل الهدف الثالث لكن فابيو غالانتي ابعد الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى.

وفي الدقائق الاخيرة افلت نيكولا فنتولا من رقابة ستام وانفرد بشمايكل الذي خرج لملاقاته ولمس الكرة بساقه لتخرج ركلة ركنية. ثم تصدى شمايكل لكرة ثانية سددها كولونيزي وعادت الى الاخير الذي انكشف المرمى امامه فسددها وابعدها بيرغ من على خط المرمى منقذا مرماه من هدف قاتل.

0 مثل مانشستر يونايتد: شمايكل- نيفيل وستام ويونسن (بيرغ) وايروين- سكولز وكين وبيكهام وغيغز- يورك وكول.

0 مثل انتر ميلان: باليوكا- غالانتي وبرغومي وكولونيزي وزانيتي- كويه وسيميوني وفينتر ودجوركايف- زامورانو (فنتولا) وباجيو (بيرلو).

طردرمزي

تابع بايرن ميونيخ الالماني عروضه الرائعة في الاونة الاخيرة فهزم مواطنه كايزرسلوترن 2-صفر على ملعب ميونيخ الاولمبي في العاصمة البافارية امام 50 الف متفرج وبات يملك الافضلية في بلوغ الدور نصف النهائي.

وسجل البرازيلي جيوفاني ايلبير (31) وشتيفان ايفنبرغ (35) الهدفين.وحبس انصار بايرن ميونيخ انفاسهم في الدقائق العشرين الاولى لان كايزرسلوترن كان الطرف الافضل والاكثر خطورة على حارس مرمى منتخب المانيا اوليفر كان.

وصد قائم بايرن ميونيخ تسديدة اوفي روزلر (10)، ثم نابت العارضة عن الحارس عندما انبرى مارتن فاغنر لركلة حرة من 20 مترا، ثم اضاع يورغن ريشه غير المراقب كرة سهلة عندما سدد الكرة ضعيفة بين يدي حارس بايرن (30).

وفي الدقيقة التالية مرر كارستن يانكر كرة رائعة بصدره باتجاه ايلبير فعاجلها داخل الشباك مسجلا هدف فريقه الاول خلافا لمجريات اللعب.وبعد اربع دقائق فقط مرر توماس شتروتس كرة امامية باتجاه ايفنبرغ فلم يجد صعوبة في التسجيل بتسديدة مرت من تحت الحارس.

وبدا واضحا الثغرة التي تركها غياب ثلاثة لاعبين اساسيين في صفوف كايزرسلوترن وهم هدافه اولاف مارشال ولاعب الوسط البلغاري ماريان خريستوف والمدافع السويدي ميكايل شيونبرغ.

وفي الشوط الثاني تفاقمت مشاكل كايزرسلوترن عندما طرد مدافعه المصري هاني رمزي في الدقيقة 71 لمخاشنته ايلبير، فاكمل فريقه الدقائق ال19 الاخيرة بعشرة لاعبين من دون ان يستغل الفريق البافاري النقص العددي.

مثل بايرن ميونيخ: كان- بابل وماتيوس (تارنات) ولينكه- شتروتس (تسيكلر) وجيريميز وايفنبرغ وليزاراتزو بازلر (صلاحميديتش)- يانكر وايلبير.

مثل كايزرسلوترن: رينكه- هروتكا (كوخ) وسفورزا ورمزي- بوك (راتينيو) وبالاك وريدل وفاغنر وريخ- روسلر وريشه (كمونة).

فوز ضئيل

حقق يوفنتوس الايطالي فوزا ضئيلا على ضيفه

اولمبياكوس اليوناني 2-1 في تورينو امام 33871 متفرجا.وسجل فيليبو اينزاغي (38) وانطونيو كونتي (79) هدفي يوفنتوس، واندرياس نينياديس (90 من ركلة جزاء) هدف اولمبياكوس.

وسيطر يوفنتوس على مجريات المباراة منذ انطلاقتها الى حين الصافرة الاخيرة لكنه لم ينجح سوى في تسجيل هدفين ومجيء في الدقيقية السابعة من الوقت بدل الضائع بهدف لاولمبياكوس قد تكون عواقبه وخيمة في مباراة الاياب بعد اسبوعين في أثينا.

واستبسل مدافعو اولمبياكوس في الدفاع عن مرماه بقيادة الحارس ديميتريوس ايليفتيروبولوس الذي كان نجما للمباراة من دون منازع وأنقذ مرماه من أهداف عدة محققة.

ونجح اينزاغي بعد اهداره فرصا عدة، في افتتاح التسجيل من تسديدة رائعة بيسراه اثر تمريرة من الجهة اليسرى (38).

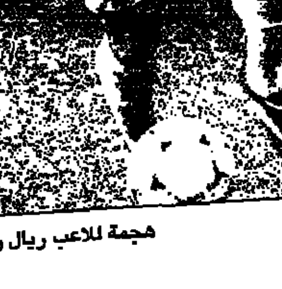
وأضاف كونتي هدفا ثانيا في الشوط الثاني عندما تلقى تمريرة من الدولي الفرنسي زين الدين زيدان وتوغل عند خط المنطقة وسدد بقوة داخل الشباك (79).وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلفظ أنفاسها الاخيرة نجح اليونانيون في ترجمة الفرصة الوحيدة التي اتيحت لهم في الشوط الثاني عندما توغل البديل الكسيوس الكساندريس داخل المنطقة فعرقله الحارس بيروتزي فلم يتردد حكم المباراة الاسباني غارسيا اراندا عن اعلان ركلة جزاء انبرى لها البديل الثاني نينياديس بنجاح، وكان نينياديس نزل احتياطيا قبل ثوان فقط.

مثل يوفنتوس: بيروتزي: ميركوفيتش ومونتيرو ويوليانو ودي ليفيو (تاكيناردي 90)- كونتي وديشان وزيدان ودافيدز- اينزاغي وفونسيكا (بيريندیللي 82).

مثل اولمبياكوس: ايليفتيروبولوس- اماناتيديس وكاراتايديس وانتولاكيس وبورساننيديس- مافروجينيديس وجياناكوبولوس (ايفيتش 74) وكارابياليس (الكساندريس 74) وجورغاتوس (نينياديس 90)- ديوردوفيتش وغوجيتش.0







هجمة للاعب ريال روبيرتو كارلوس (ا.ف.ب)





هدف اندرياس في شباك يوفنتس (ا.ب)

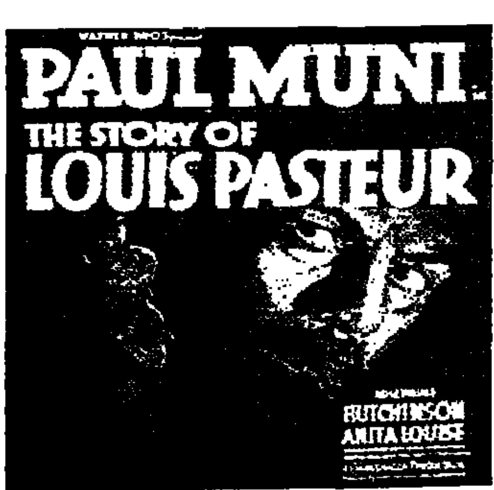
بايرن وكايزر سلوترن (ا.ف.ب)

سر طاقية الاخفاء

● بطولة: عبد المنعم ابراهيم، برلنتي عبد الحميد، توفيق الدقن، زهرة العلا، محمد عبد القدوس. اخراج: نيازي مصطفى.

فيلم كوميدي قدم بالسينما العربية للمرة الثانية حيث كانت المرة الاولى من بطولة بشارة واكيم ومن اخراج نيازي مصطفى الذي قام ايضا باخراج النسخة الثانية ولكن باسلوب جديد حول «عصفور» الشاب الصحفي الذي يحصل على «طاقية الاخفاء» التي يختفي عندما يلبسها فيبدأ بتحقيق طموحاته ولكنها تسرق منه وتصل الى شرير الحارة فتبدأ المشاكل.

يعرض على شاشة تلفزيون المستقبل في الحادية عشرة والنصف ليلا.0



لويس باستور

افلام الاوسكار
على شاشة T.N.T

● هذا الشهر تعرض شاشة T.N.T مجموعة من الافلام التي حازت على جوائز الاوسكار بمناسبة توزيع جوائز الاوسكار الذي سيتم يوم الاحد 21 اذار الحالي وستقدم T.N.T الليلة فيلمين، الاول THE STORY OF LOUIS PASTEUR هذا الفيلم فاز بطله بول موني بجائزة افضل ممثل لعام 1936 حيث يتحدث الفيلم عن قصة العالم الفرنسي لويس باستور وكفاحه وصراعه مع المرض والجراثيم وقد حقق الفيلم نجاحا فنيا وتجاريا وسيعرض في الثامنة مساء.THE GREAT ZIEGF-ELD- هذا الفيلم حاز على ثلاثة جوائز اوسكار عام 1937 حيث فاز بطله لويز رينر على جائزة افضل ممثلة كما فاز الفيلم بجائزة احسن تصوير وتصميم استعراضات. حيث تلعب لويز دور زوجة منتج شهير وهو فلورنز زيجفيلد. لذلك جاء الفيلم كسيرة ذاتية لحياة هذا المنتج وزوجته وعائلته.

يعرض في التاسعة والنصف ليلا.0



زيج فيلد العظيم

ريا وسكينة

● بطولة: انور وجدي، فريد شوقي، شكري سرحان، برلنتي عبد الحميد، نجمة ابراهيم. اخراج: صلاح ابو سيف

فيلم مأخوذ عن قصة حقيقية حدثت في مدينة الاسكندرية حول امرأتين كانتا متخصصتين بسرقة وقتل السيدات وكان يساعدهما زوجيهما وطبعا في النهاية استطاع رجال الشرطة القبض عليهما. هذا وقد قدمت العديد من الاعمال الفنية حول هاتين المجرمتين وكان اخرها مسرحية بنفس العنوان.

يعرض الفيلم على قناة النيل الدولية في الثانية عشرة والنصف ليلا.0

المصرية
7.00 صباح الخير
10.30 مسلسل اطفال
11.15 مسلسل عربي
2.15 من اغاني الافلام
6.15 مسلسل عربي.0

افلام اوربت Orbit

فريد الاطرش

6.00 غدر وعذاب/نور الهدى، حسين صدقي
11.50 انت حبيبي/شادية، فريد الاطرش
1.50 امبراطورية ميم/فاتن حمامة، احمد مظهر
3.40 مشوار عمر/فاروق الفيشاوي، مديحة كامل، ممدوح عبد العليم
5.55 زوجتي والذئب/رغدة، كمال الشناوي، حسين فهمي
10.15 حتى لا يطير الدخان/عادل امام، سهير رمزي
12.25 البحث عن زوج مراتي/البشير سكريج، امينة رشدي.0

مديحة كامل

اللبنانية LBC
8.30 كيف وليش؟
11.30 نهاركم سعيد
1.30 ما الك الا هيفا
5.15 كرتون
9.45 كأس النجوم.0

مناقشة الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين


عبد الرؤوف الروابدة


ياسر عرفات

● في الحلقات الجديدة من برنامج «ابعاد» الذي تبثه قناة اوربت الثانية، يناقش الصحافي البارز جمال عنايت مع ضيفيه فكرة الكونفدرالية بين المملكة الاردنية الهاشمية والكيان الفلسطيني، وهي فكرة يعود تاريخ طرحها الى عام 1943. واعاد طرحها مجددا ياسر عرفات بعد التطورات الجديدة التي طرأت على الاردن.

جمال عنايت يستضيف اليوم الجمعة في السادسة والنصف مساء كلا من دولة عبد الرؤوف الروابدة رئيس الوزراء الاردني وعضو في مجلس النواب الاردني، والدكتور عبد القادر ياسين – رئيس اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين والمؤرخ والكاتب والباحث المعروف.

الدكتور الروابدة يستهل حديثه بتفسير معنى الاتحاد الذي يأتي عادة على ثلاثة اشكال: الاول وهو الاندماج، اي تصبح دولة واحدة بكيان واحد وقيادة واحدة وعلم واحد: الثاني هو الفيدرالية، اي قيادة واحدة في الخارج ولكن استقلال في الشؤون الداخلية، ثالثا، الكونفدرالية وهي اضعف اشكال الوحدة في التاريخ، اذ غالبا ما تنتهي حسب قوله بالانفصال او الحرب الاهلية، ونادرا ما تنتهي بالاندماج ويضيف الدكتور الروابدة الذي يعارض هذه الفكرة ان الكونفدرالية هي عبارة عن كيانين او اكثر مستقلين يتفقان على صيغة موحدة في بعض الامور، ولكن يبقى لكل كيان استقلاله التام، ويقول: «الكونفدرالية لا يمكن ان تقوم الا بين كيانات سياسية مستقلة ذات سيادة معترف بها، محددة الارض ومحددة السكان».

ومن الجهة الاخرى، يقول الدكتور عبد القادر ياسين انه يؤيد فكرة الكونفدرالية او اي شكل اخر من الاتحاد بين الاردن وفلسطين، فهو مع الدعوة الى اتحاد يبحث في شكله، وهذا الاتحاد واجب اليوم اكثر من اي وقت مضى من اجل التخلص من الاحتلال الاسرائيلي، وخطوة في الطريق نحو توحيد المنطقة العربية. وبنظره لقد قام ياسر عرفات بطرح الفكرة مجددا لانه استعصى عليه اعلان الدولة الفلسطينية.

اما الدكتور الروابدة فيختلف مع الدكتور ياسين في الرأي ويقول ان طرح فكرة الكونفدرالية قبل قيام الدولة الفلسطينية واستقلالها تريح اسرائيل وتجعلها تهرب من التزاماتها بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره وتعيد التفكير بالوطن البديل والخيار الاردني مرة اخرى. نقاط كثيرة يختلف عليها الطرفان وتطرح الفكرة من وجهات نظر مختلفة.0

mbc
11.15 كرتون
2.05 مسلسل عربي
3.05 مسرحية عربية
8.00 منوعات غنائية
9.00 استراحة الجمعة.0

عجمان الرابعة
11.00 القرآن المفسر
12.55 منوعات غنائية
2.30 صباح الامارات
7.00 المسلسل المدبلج
10.45 الفيلم العربي.0

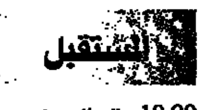
ابو ظبي
12.35 اخترنا لكم
2.00 الفيلم العربي
3.00 موجز الاخبار
3.05 المسرحية العربية
9.00 الطب والحياة.0

الجزيرة
5.00 زينة
6.40 بانوراما
8.00 اخبار الرياضة
9.00 مراسلو الجزيرة
12.35 بين السطور.0

تونس
2.00 ابتسامة القناة
3.45 المحاضر
6.30 فلاحي الارض
8.35 مواهب على السلم
11.30 مقهى التلفزيون.0



دبي
9.00 الاخبار
9.30 الرسوم المتحركة
4.35 تسوق واربح
11.30 مسلسل عربي
2.45 منوعات غنائية.0



المستقبل
10.00 عالم الصباح
4.15 وجهة نظر
8.00 صغار كبار
11.00 نشرة الاخبار
12.30 مسلسل عربي.0

التلفزيون الأردني

الفضائية الاردنية
9.00 القران الكريم
10.30 الغواص والبحر
11.00 الدرس الديني+شعائر وخطبة وصلاة الجمعة من مسجد المغفور له المؤسس عبد الله بن الحسين
12.30 آل البيت
13.00 حديث الشعراوي
14.00 القرآن الكريم+اذان العصر
15.00 نشرة الاخبار
15.15 كنوز البحر الاحمر
15.45 لوحات من التاريخ
16.00 عالم افريقيا المجهول
17.00 كنوز لا تضيع
18.00 نشرة الاخبار المحلية
18.15 تمثيلية الثواب
19.15 برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين
19.30 مدينة وتاريخ
20.00 ستون دقيقة
21.00 المسلس التاريخي
21.50 برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين
22.00 خليك معنا
23.00 نشرة الاخبار الاخيرة
22.10 القرآن الكريم
22.25 السلام الملكي.0

القناة الأولى
9.00 القرآن الكريم
9.30 حديث ديني
9.45 احباب الله/الغواص والبحر
10.45 ابتهالات
11.00 الدرس الديني+شعائر خطبة وصلاة الجمعة من مسجد الملك المؤسس عبد الله بن الحسين
12.30 آل البيت
1.00 حديث الشعراوي
2.00 القرآن الكريم+اذان العصر
3.00 نشرة الاخبار
3.15 المسلسل الديني/الامام البخاري ح/18
4.00 الثواب
5.00 الامام مسلم ح/11
6.00 نشرة الاخبار
6.15 برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه
6.30 الريف والبادية
6.50 حديث ديني
7.00 آل البيت
7.30 القرآن الكريم
8.00 ستون دقيقة+حالة الطقس
9.00 برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه
9.15 المسلسل التاريخي
10.00 الاسلام ورحلة الكتابة العربية
10.30 ذاكرة المكان
11.00 نشرة الاخبار
11.15 القرآن الكريم
11.45 السلام الملكي.0

القناة الثانية
7.00 الاخبار بالفرنسية
7.15 موسيقى كلاسيكية
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 مجلة الاكتشافات تتحدث الحلقة العلمية الوثائقية عن عملية اكتشاف الفضاء بواسطة الصواريخ التي ارسلتها روسيا واميركا والصين واوروبا
8.00 التقاء مع القناة الاولى لنقل الاخبار العربي
8.30 برنامج خاص عن جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه
9.00 ارض الاسلام
9.30 الوعد الحق ح/7 العاص بن وائل يبدي استغرابه فيما يقدم عليه عبد الله بن جدعان من حيث اطعام الناس والاسراف في الانفاق
10.00 الاخبار بالانجليزية
10.30 وجهة نظر استخدام جهاز الكمبيوتر لمعرفة درجة الذكاء واستخدام الجهاز الالي في جميع العاب الاطفال.
11.00 التقاء مع القناة الاولى لنقل الاخبار العربية ويستمر الالتقاء حتى نهاية البث.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
فورست غامب Forrest Gump	✓				
DR. DOLITTLE				✓	
الواد محروس بتاع الوزير			✓		
THERE'S SOMETHING ABOUT MARY		✓			
رونين RONIN			✓		
قناع زورو			✓		
صعيدي في الجامعة الامريكية			✓		

الملخص

● فورست غامب Forrest Gump من الافلام المميزة في السينما الاميركية، لقد فاز بطله توم هانكس بجائزة الاوسكار عن دوره فيه حيث يتحدث عن آثار حرب فيتنام على الشباب الاميركي.

● DR. DOLITTLE فيلم كوميدي للممثل ايدي ميرفي حول طبيب بشري يتعامل مع الحيوانات والطيور ويحدثها ويفهم لغتها ويسعى دائما لانقاذها واجراء الاختبارات لحمايتها فتحدث له مشاكل.

● الواد محروس بتاع الوزير.. فيلم جديد للفنان عادل امام تدور احداثه حول الحارس محروس الذي يتدخل في شؤون الوزير كمال الشناوي المعروف بعلاقاته النسائية

● THERE'S SOMETHING ABOUT MARY فيلم كوميدي اجتماعي حقق ايرادات متقدمة في الولايات المتحدة واوروبا وهو يعالج قصة حول رجل يحب امرأة ويبدأ رحلة البحث عنها بعد 20 عاما

● MERCURY RISING فيلم خيالي علمي من بطولة النجم بروس ويلز، الذي يظهر انتصاره في النهاية كعادته في افلامه.

● روئين RONIN فيلم مغامرات ومطاردات تم تصويره في فرنسا ويعتمد على نجومية روبرت دي نيرو.

● قناع زورو – فيلم مغامرات جيد حول القرون الوسطى عن شخصية الفارس المقنع زورو حيث يظهر في هذا الفيلم في شخصيتين، الاب والابن.

● «صعيدي في الجامعة» فيلم كوميدي حقق اعلى ايرادات بتاريخ السينما العربية في مصر ورفع اسم نجمه «محمد هنيدي» والفيلم يتحدث عن شاب صعيدي دخل الجامعة الاميركية واثبت تفوقه وقد احتوى الفيلم على بعض اللقطات السياسية التي ساهمت بنجاح الفيلم.0

دنيا الفيديو

BASE	[illegible]
ACIVEL ACTION - JOHN TRAVOLTA	رعب
STAR TREK	[illegible]
JACK FOST	كوميدي
HARD TIME BURT REYNOLDS	[illegible]
BELOVED	عنف
PAY BACK MEL JEBSON	[illegible]
REAR WINDOW	تشويق

عالم الكاسيت

* طبيب جراح/ جورج وسوف
* جلسة العاني – عبدالمجيد عبدالله وذكرى
* محمد عبده/ جلسة 99
* مو بس احبك/ ماجد المهندس
* ولا دمعة/ خالد عجاج
* راح حبيبي وليد توفيق
* الدانة / نهاوند
* وعدي / مدحت صالح
* حبك احلى/ سعدون جابر

السعودية من الامير مانع باني الدرعية الى الملك فهد منظم شؤون الحكم

الملك عبد العزيز فتح الرياض بستين رجلاً رافقوه من الكويت في رحلة تأسيس الدولة السعودية الثالثة

الملك ومجلسا الوزراء والشورى يتولون السلطتين التشريعية والتنفيذية انطلاقاً من كتاب الله وسنة نبيه

□ اعداد قسم الدراسات والابحاث في العرب اليوم

● نطرح في خضم الاحتفالات المميزة للملكة العربية السعودية في الذكرى المئوية لقيامها العديد من الاسئلة والتساؤلات المتصلة بالكيفية التي ادت الى انبثاق هذه الدولة الاقليمية الكبيرة، ودور مؤسسها الملك عبد العزيز آل سعود الذي يجمع المؤرخون على مركزية الدور الذي نهض به وادى الى قيام دولة راسخة البنيان، ذات دور اقليمي ودولي في السياسة الاقليمية والدولية.

لقد نأت خطوات الملك عبد العزيز من فراغ وهو يعمل على تأسيس دولة المليونين وربع المليون كيلو متر مربع بسواحل تمتد لمسافة 1800 كيلو متراً على البحر الاحمر وحده، و549 كيلو متراً على الخليج العربي، ويبلغ عدد سكانها الآن سبعة عشر مليون نسمة.

كانت البداية في الخامس عشر من كانون ثاني (يناير) 1902 الموافق الخامس من شوال 1319 عندما تمكن عبد العزيز من فتح الرياض واستعادة ملك ابائه واجداده الذين كانوا قد اسسوا من قبل 250 عاماً دولتين امتد نفوذهما في بعض الفترات الى ارجاء شاسعة من شبه الجزيرة العربية وما جاورها وانطلاق من الدرعية، العاصمة التاريخية لآل سعود.





الملك عبد العزيز آل سعود



الملك فهد بن عبد العزيز



الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي

البداية والنسب

اما البداية البعيدة للدولة السعودية فهي تعود الى الامير مانع مؤسس الدرعية احد الاجداد الاوائل لآل سعود الذين ينتسبون الى سعود بن مقرن بن مرخان، الذي يتصل بدورد (مرخان) ببكر بن وائل ثم جديلة ثم ربيعة.

الامير سعود دخل مكة عام 1803 وابلغ السلطان العثماني بوقف البدع والمحملين الشامي والمصري

ويعود مؤرخو السعودية الى علم الانساب في تقرير ان كل من ينتسب الى بكر بن وائل واتصل بهذا النسب الى ربيعة بن نزار، فانه يجتمع في هذا النسب بالرسول صلى الله عليه وسلم في نزار بن معد بن عدنان.

وقضية الانساب في الجزيرة العربية واحدة من ابرز المفاخر، تماماً كما يفاخر العرب الآخرون بعودة جذورهم الى عدنان او قحطان.

آل سعود اذن لم يبدأوا بالامير سعود بن محمد بن مقرن المتوفي عام 1725-1137 هـ وان كانوا ينتسبون اليه، ويبدأ تاريخ دولتهم الاولى به. وبعد الامير سعود خلفه ابنه الامير محمد الذي تزامنت ولايته مع ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى ابعاد البدع والضلالات عن الدين وتطبيق الشريعة بحذافيرها كما وردت في القرآن والسنة. فان انصار دعوة الشيخ يرفضون التسمية التي تعتبرهم وهابيين.

وقد وجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب ضالته في الامير محمد بن سعود فهاجر من بلدته «العيينة» الى الدرعية عاصمة آل سعود ليبدأ الرجلان مسيرة واحدة الى ان توفي الامير محمد في عام 1765-1179 هـ مخلفاً ابنه الامام عبد العزيز الذي يعتبر من ابرز امراء آل سعود واستمر حكمه 39 عاماً امتد نفوذه خلالها الى انحاء نجد والاحساء والقطيف ومشارف بلاد الشام والعراق واليمن وعُمان والاراضي المقدسة. وعرف الامير عبد العزيز بالشجاعة والحكمة والعدل والعلم وتوفي مع ذلك اغتيالاً اثناء ادائه لصلاة العصر في مسجد الطريف بالدرعية. وخلفه ابنه سعود الذي لم يقل عن ابيه في مواهبه القيادية واستتب له الامر في معظم انحاء شبه الجزيرة العربية.

دخول مكة والحرب مع جيش محمد علي

وينقل لنا رواة التاريخ ان الامير سعود الذي دخلت قواته مكة المكرمة سنة 1803-1218 هـ بعث برسالة الى السلطان سليم العثماني يبلغه فيها: «اما بعد. فقد دخلت مكة في اليوم الرابع من محرم 1218 هـ وأمّنت اهلها على ارواحهم واموالهم، بعدما هدمت ما هناك من اشياء وثنية، وألغيت الضرائب الا ما كان منها حقاً. واثبت القاضي الذي وليته انت طبقاً للشرع. فعليك ان تمنع والي دمشق ووالي القاهرة من المجيء بالمحمل والطبول والزمور الى هذا البلد المقدس، فان ذلك ليس من الدين في شيء».

ومن خلال هذه الرسالة نفهم وندرك اسباب توقف توجه المحملين الشامي والمصري الى مكة في كل موسم حج كما سارت الامور لأعوام عديدة من قبل.

ولم يكن الامر بهذه السهولة، اذ ان محمد علي والي مصر بعث قواته بقيادة ابنه طوسون، وكانت مزودة بالمدافع للقضاء على قوات سعود، ودارت معارك طاحنة تمكن من خلالها طوسون من دخول مكة والمدينة والطائف بعد قتال عنيف ومقاومة طويلة. وتوفي الامير سعود الذي لقب بالامام في الدرعية عام 1813م - 1229 هـ وخلفه ابنه عبد الله الذي استمر حكمه لأربع سنوات تمكنت القوات المصرية خلالها من فرض حصارها على الدرعية لمدة عام كامل وكان لها ان تأسر الامير وعائلته، وكذلك عائلة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وترسلهم الى القاهرة ومن هناك الى الاستانة عاصمة الخلافة العثمانية حيث قتل الامير عبد الله بن سعود هناك عام 1818م- 1234 هـ

غير ان الامر لم يتوقف عند هذا الحد اذ تواصلت مقاومة آل سعود للقوات المصرية التي ظلت ترابط في عنيزة بقيادة الضابط عبوش. وتولى الامارة مشاري بن سعود الذي قتل خلال المعارك التي دارت مع قوات عبوش فخلفه الامير تركي بن عبد الله الذي استتبت له الامور بعد حروب عديدة مع حامية عبوش وامتد نفوذه الى جميع انحاء نجد والاحساء والقطيف وتوفي اغتيالاً عام 1246 هـ بعد انتهائه من اداء الصلاة في المسجد الجامع بالرياض. ليخلفه الامام فيصل بن تركي الذي تألقت ولايته من فترتين الاولى من 1830م-1246هـ الى 1839م-1255هـ والثانية من 1843م-1258هـ الى 1865م-1282هـ وقد وقد تولى الامارة في الفترة الفاصلة بين ولايتي فيصل بن تركي الامير عبد الله بن ثنيان.

الخروج الى الكويت

وبعد فيصل تداول الامارة عدد من امراء آل سعود منهم عبد الله بن فيصل، سعود بن فيصل، محمد بن سعود، وبعد زمن تركت الامارة الى الامام عبد الرحمن الفيصل الذي لم يستمر بالامارة سوى ستة وبعض السنة. ثم عادت اليه بعد وفاة اخيه عبد الله بن فيصل عام 1888م-1306هـ الذي اضطر لمغادرة الرياض مع عائلته الى قطر، ومنها الى البحرين ثم الكويت، وذلك بعد ان تمكن الامير محمد بن رشيد امير حائل من بسط نفوذه على قسم كبير من الجزيرة العربية بفضل المساعدات العثمانية الكبيرة.

وكان عبد العزيز احد اولاد الامام عبد الرحمن الفيصل الذي استقر به المقام مع والده في الكويت وبدأ يفكر في العودة الى الرياض من جديد، ليعيد تأسيس الدولة السعودية الثالثة والتي يتم الاحتفال الآن بالذكرى المئوية لقيامها.

تعتبر قصة حياة الملك عبد العزيز ملحمة فريدة في النصف الاول من القرن العشرين تدلل على قوة الايمان وصلابة الارادة والصبر والجلد على المكاره والحكمة والشجاعة الكبيرة التي تناولت مسيرته ووضعها كتاب وباحثون عرب واجانب، بمختلف اللغات.

استعادة الرياض

وبفضل شجاعته الفائقة وصلابة قلبه، تمكن عبد العزيز مع ستين من رجاله فقط من استعادة الرياض في 15 كانون ثاني 1901م - 5 شوال 1319هـ وتواصلت بعد ذلك حروبه حتى اصبحت المملكة العربيةالسعودية التي نعرفها اليوم. وقد ركز عبد العزيز سياساته طوال حكمه وحتى وفاته في 9 تشرين ثاني 1953م-2 ربيع الاول 1373هـ على تطبيق الشريعة الاسلامية وتحقيق الامن، واتبع ذلك بتوطين البدو. وكان بديهياً ان تقوم سياسته الخارجية على مبدأ التضامن الاسلامي قبل اي شيء اخر.

وحين توفي عبد العزيز كانت المملكة العربية السعودية قد اعتمدت القرآن الكريم دستوراً لها، وبناء على ذلك فان الملك ومجلس الشورى ومجلس الوزراء يشكلون معاً السلطتين التشريعية والتنفيذية في السعودية.

وتعاقب على الملك بعد عبد العزيز ابناءه الملوك سعود، فيصل، خالد ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، الذي احدث في العام 1992 نقلة نوعية هامة في الحكم باصداره ثلاثة انظمة بالغة الاهمية والدلالة هي النظام الاساسي للحكم، نظام مجلس الشورى، ونظام المناطق.

نظام الحكم

فيما يتعلق ببنيان الدولة، والتزاماتها تجاه المواطنين وردت في النظام الاساسي للحكم المواد التالية:

المادة السادسة: يبايع المواطنون الملك على كتاب الله تعالى، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى السمع والطاعة في العسر واليسر، والمنشط والمكره.

المادة السابعة: يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى وسنة رسوله وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع انظمة الدولة.

المادة الثامنة: يقوم الحكم في المملكة العربية السعودية على اساس العدل والشورى والمساواة وفقاً للشريعة الاسلامية.

المادة التاسعة: الاسرة هي نواة المجتمع السعودي، ويربّى افرادها على اساس العقيدة الاسلامية، وما تقتضيه من الولاء والطاعة لله ولرسوله ولأولي الامر، واحترام النظام وتنفيذه، وحب الوطن والاعتزاز به، وبتاريخه المجيد.

المادة العاشرة: تحرص الدولة على اواصر الاسرة والحفاظ على قيمها العربية والاسلامية، ورعاية جميع افرادها، وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم.

المادة الحادية عشرة: يقوم المجتمع السعودي على اساس من اعتصام افراده بحبل الله وتعاونهم على البر والتقوى، والتكافل فيما بينهم، وعدم تفرقهم.

المادة الثانية عشرة: يهدف التعليم الى غرس العقيدة الاسلامية في نفوس النشء واكسابهم المعارف والمهارات، وتهيئتهم ليكونوا اعضاء نافعين في بناء مجتمعهم محبين لوطنهم معتزين بتاريخه.

المادة الرابعة عشرة: جميع الثروات التي اودعها الله باطن الارض او في ظاهرها او في المياه الاقليمية او في النطاق البري والبحري الذي يمتد اليه اختصاص الدولة وجميع موارد تلك الثروات، ملك للدولة وفقاً لما يبينه النظام.

ويبين النظام وسائل استغلال هذه الثروات، وحمايتها، وتنميتها، لما فيه مصلحة الدولة، وامنها واقتصادها.

المادة السادسة عشرة: للاموال العامة حرمتها، وعلى الدولة حمايتها، وعلى المواطنين والمقيمين المحافظة عليها.

المادة السابعة عشرة: الملكية ورأس المال والعمل، مقومات اساسية في الكيان الاقتصادي والاجتماعي للمملكة، وهي حقوق تؤدي وظيفة اجتماعية وفق الشريعة الاسلامية.

المادة الثامنة عشرة: تكفل الدولة حرية الملكية الخاصة وحرمتها، ولا ينزع من احد ملكه الا للمصلحة العامة، على ان يعوض تعويضاً عادلاً.

المادة التاسعة عشرة: تحظر المصادرة العامة للاموال، ولا تكون عقوبة المصادرة الخاصة الا بحكم قضائي.

المادة العشرون: لا تفرض الضرائب والرسوم الا عند الحاجة، وعلى اساس من العدل ولا يجوز فرضها، او تعديلها، او الغائها، او الاعفاء منها، الا بموجب النظام.

المادة الحادية والعشرون: تجبى الزكاة وتنفق في مصارفها الشرعية.

المادة الثانية والعشرون: يتم تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفق خطة علمية عادلة.

المادة الثالثة والعشرون: تحمي الدولة عقيدة الاسلام، وتطبق شريعته، وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتقوم بواجب الدعوة لله.

المادة الرابعة والعشرون: تقوم الدولة باعمار الحرمين الشريفين وخدمتهما، وتوفر الامن والرعاية لقاصديهما بما يمكن من اداء الحج والعمرة والزيارات بيسر وطمأنينة.

المادة الخامسة والعشرون: تحرص الدولة على تحقيق امال الامة العربية والاسلامية في التضامن ووحدة الكلمة، وعلى تقوية علاقاتها بالدول الصديقة.

المادة السادسة والعشرون: تحمي الدولة حقوق الانسان وفق الشريعة الاسلامية.

المادة السابعة والعشرون: تكفل الدولة حق المواطن واسرته في حالة الطوارىء، والمرض، والعجز، والشيخوخة، وتدعم نظام الضمان الاجتماعي، وتشجع المؤسسات والافراد على الاسهام في الاعمال الخيرية.

المادة الثامنة والعشرون: تيسر الدولة مجالات العمل لكل قادر عليه، وتسن الانظمة التي تحمي العامل وصاحب العمل.

المادة التاسعة والعشرون: ترعى الدولة العلوم والاداب والثقافة وتعنى بتشجيع البحث العلمي، وتصون التراث الاسلامي والعربي، وتسهم في الحضارة العربية والاسلامية والانسانية.

المادة الثلاثون: توفر الدولة التعليم العام، وتلتزم بمكافحة الامية.

المادة الحادية والثلاثون: تعنى الدولة بالصحة العامة، وتوفر الرعاية الصحية لكل مواطن.

المادة الثانية والثلاثون: تعمل الدولة على المحافظة على البيئة وحمايتها، وتطويرها، ومنع التلوث عنها.

المادة الثالثة والثلاثون: تنشىء الدولة القوات المسلحة وتجهزها من اجل الدفاع عن العقيدة والحرمين الشريفين، والمجتمع والوطن.

المادة الرابعة والثلاثون: الدفاع عن العقيدة الاسلامية، والمجتمع والوطن، واجب على كل مواطن، ويبين النظام احكام الخدمة العسكرية.

المادة السادسة والثلاثون: توفر الدولة الامن لجميع مواطنيها، والمقيمين على اقليمها، ولا يجوز تقييد تصرفات احد، او توقيفه، او حبسه، الا بموجب احكام النظام.

المادة السابعة والثلاثون: للمساكن حرمتها، ولا يجوز دخولها بغير اذن صاحبها او تفتيشها الا في الحالات التي يبينها النظام.

المادة الثامنة والثلاثون: العقوبة شخصية، ولا جريمة ولا عقوبة الا بناء على نص شرعي، او نص نظامي، ولا عقاب الا على الاعمال اللاحقة للعمل بالنص النظامي.

المادة التاسعة والثلاثون: تلتزم وسائل الاعلام والنشر، وجميع وسائل التعبير بالكلمة الطيبة، وبأنظمة الدولة، وتسهم في تثقيف الامة، ودعم وحدتها، ويحظر ما يؤدي الى الفتنة والانقسام ويمس بأمن الدولة، وعلاقتها العامة، او يسيء الى كرامة الانسان وحقوقه، وتبين الانظمة كيفية ذلك.

المادة الاربعون: المراسلات البرقية والبريدية، والمخابرات الهاتفية وغيرها من وسائل الاتصال، مصونة، ولا يجوز مصادرتها، او تأخيرها، او الاطلاع عليها او الاستماع اليها، الا في الحالات التي يبينها النظام.

المادة الثالثة والاربعون: مجلس الملك وولي العهد، مفتوحان لكل مواطن، ولكل من له شكوى او مظلمة، ومن حق كل فرد مخاطبة السلطات العامة فيما يعرض له من شؤون.

وكما نلاحظ في هذه المواد التي تضمنها النظام الاساسي للحكم روعيت كل النواحي التي تكفل رعاية الدولة للمواطن في جميع الاحوال، وتوفر له مستلزماته من التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية، كما توفر له خدمات البنية الاساسية اضافة الى حقه في الحرية والكرامة، وفي توفير اسباب العيش الكريم له.

ونظرة الى تاريخ المملكة العربية السعودية منذ عهد الملك عبد العزيز والى يومنا هذا، تبين ان تلك الاساسيات جميعاً طبقت منذ قيام المملكة العربية السعودية، بكل ايجابياتها، وان النظام الاساسي للحكم، انما جاء ليقننها ويجعل منها خطة عمل دائمة للدولة.

نظام الشورى

وجاء نظام مجلس الشورى، الذي صدر في نفس اليوم الذي صدر فيه النظام الاساسي للحكم، ليستكمل ملامح الصورة، باعتماده الشورى رديفاً للنظام الاساسي، وتوكيده لهذا الامر الالهي الوارد في محكم التنزيل.

وبذلك اتسعت دائرة صنع القرار فيما يختص بمصالح الدولة والمواطنين، عبر مجلس الشورى الذي كان قد انشىء عام 1347هـ (1928م) في عهد الملك عبد العزيز، وطوّر بهذا النظام الذي يقضي بانشاء مجلس جديد للشورى، يتألف من رئيس وستين عضواً.

ونرى في هذا النظام صورة اسلامية صافية، تضع موضع التطبيق اسلوب الشورى، وتبلور مقاصد التشريع الالهي بما يتفق وروح الشريعة الاسلامية.

فقد جاء في المادة الاولى من النظام:

- عملاً بقوله تعالى: «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين».

وقوله سبحانه: «والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون».

واقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في مشاورة اصحابه وحث الامة على التشاور، ينشأ مجلس الشورى، ويمارس المهام المنوطة به وفقاً لهذا النظام، والنظام الاساسي للحكم، ملتزماً بكتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، محافظاً على روابط الاخوة والتعاون على البر والتقوى.

وتضمنت المادة الثانية:

- يقوم مجلس الشورى على الاعتصام بحبل الله، والالتزام بمصادر التشريع الاسلامي ويحرص اعضاء المجلس على خدمة الصالح العام، والحفاظ على وحدة الجماعة، وكيان الدولة ومصالح الامة.

وجاء في المادة الثالثة:

- يتكون مجلس الشورى من رئيس وستين عضواً يختارهم الملك من اهل العلم والخبرة والاختصاص وتحدد حقوق الاعضاء وواجباتهم وكافة شؤونهم بأمر ملكي.

وفي المادة الرابعة:

- يشترط في عضو مجلس الشورى ما يلي:

أ- ان يكون سعودي الجنسية بالاصل والمنشأ.

ب- ان يكون من المشهود لهم بالصلاح والكفاية.

ج- ان لا يقل عمره عن ثلاثين سنة.

وجاء في المادة الحادية عشرة:

- يؤدي رئيس مجلس الشورى، واعضاء المجلس، والامين العام، قبل ان يباشروا اعمالهم في المجلس، امام الملك القسم التالي:

«اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصاً لديني، ثم لمليكي وبلادي، وألا ابوح بسر من اسرار الدولة، وان احافظ على مصالحها وانظمتها، وان اؤدي اعمالي بالصدق، والامانة، والاخلاص، والعدل».

وفي المادة الخامسة عشرة:

- يبدي مجلس الشورى الرأي في السياسات العامة للدولة، التي تحال اليه من رئيس مجلس الشورى وله على وجه الخصوص ما يلي:

أ- مناقشة الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وابداء الرأي نحوها.

ب- دراسة الانظمة واللوائح، والمعاهدات، والاتفاقيات الدولية والامتيازات واقتراح ما يراه بشأنها.

ج- تفسير الانظمة.

د- مناقشة التقارير السنوية التي تقدمها الوزارات، والاجهزة الحكومية الاخرى واقتراح ما يراه حيالها.

وفي المادة الثامنة عشرة:

- تصدر الانظمة والمعاهدات، والاتفاقيات الدولية، والامتيازات، وتعدل بموجب مراسيم ملكية، بعد دراستها من مجلس الشورى.

نظام المناطق

وعبر نظام المناطق الذي صدر في نفس التاريخ، استكملت الصورة النهائية للاجهزة الاساسية في المملكة العربية السعودية التي تمثل الانظمة الثلاثة واجهتها الرئيسية.

وتضمن نظام المناطق تسميات جديدة تندرج تحتها كل امارة (منطقة) وهي المحافظات، والمراكز، والنواحي.

وروعيت في تحديد النطاق الاداري لكل منطقة، الاعتبارات السكانية، والجغرافية والامنية، والبيئية، وطرق المواصلات.

وتضمن النظام الصلاحيات المعطاة لامراء المناطق وفي مقدمتها، كما وردت في النظام:

أ- المحافظة على الامن والنظام والاستقرار، واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك وفقاً للانظمة واللوائح.

ب- تنفيذ الاحكام القضائية، بعد اكتسابها صفتها النهائية.

ج- كفالة حقوق الافراد وحرياتهم، وعدم اتخاذ اي اجراء يمس تلك الحقوق والحريات الا في الحدود المقررة شرعاً ونظاماً.

د- العمل على تطوير المنطقة اجتماعياً واقتصادياً وعمرانياً.

هـ- العمل على تنمية الخدمات العامة في المنطقة ورفع كفايتها.

و- ادارة المحافظات والنواحي والمراكز، ومراقبة اعمال محافظي المحافظات ومديري النواحي، ورؤساء المراكز، والتأكد من كفايتهم في القيام بواجباتهم.

ز- المحافظة على اموال الدولة واملاكها، ومنع التعدي عليها.

ح- الاشراف على اجهزة الحكومة وموظفيها في المنطقة، للتأكد من حسن ادائهم لواجباتهم بكل امانة واخلاص، مع مراعاة ارتباط موظفي الوزارات والمصالح المختلفة في المنطقة بمراجعهم.

ط- الاتصال مباشرة بالوزراء، ورؤساء المصالح، وبحث امور المنطقة معهم بهدف رفع كفاية اداء الاجهزة المرتبطة بهم، مع احاطة وزير الداخلية بذلك.

ي- تقديم تقارير سنوية لوزير الداخلية عن كفاية اداء الخدمات العامة في المنطقة، وغير ذلك من شؤون المنطقة وفقاً لما تحدده اللائحة التنفيذية لهذا النظام.

ونص النظام في مادته السادسة عشرة على تكوين مجلس لكل منطقة يتألف من:

أ- امير المنطقة رئيساً للمجلس.

ب- نائب امير المنطقة نائباً لرئيس المجلس.

ج- وكيل الامارة ومحافظي المحافظات.

د- رؤساء الاجهزة الحكومية في المنطقة.

هـ- عدد من الاهالي لا يقل عن عشرة اشخاص، من اهل العلم والخبرة والاختصاص، وحددت صلاحيات واختصاص مجلس المنطقة في دراسة كل ما من شأنه رفع مستوى الخدمة في المنطقة، وعلى وجه الخصوص ما يلي:

أ- تحديد احتياجات المنطقة، واقتراح ادراجها في خطة التنمية للدولة.

ب- تحديد المشروعات النافعة، حسب اولوياتها، واقتراح اعتمادها في ميزانية الدولة السنوية.

ج- دراسة المخططات التنظيمية لمدن وقرى المنطقة، ومتابعة تنفيذها بعد اعتمادها.

د- متابعة تنفيذ ما يخص المنطقة من خطة التنمية والميزانية.

وورد في المادة الرابعة والعشرون:

- يقوم مجلس المنطقة باقتراح اي عمل من اعمال النفع العام لمواطني المنطقة وتشجيع اسهام المواطنين في ذلك ورفعه الى وزير الداخلية.0

قوات محمد علي المدعومة من قبل العثمانيين فشلت في وأد الدعوة للشريعة الاسلامية في جزيرة العرب



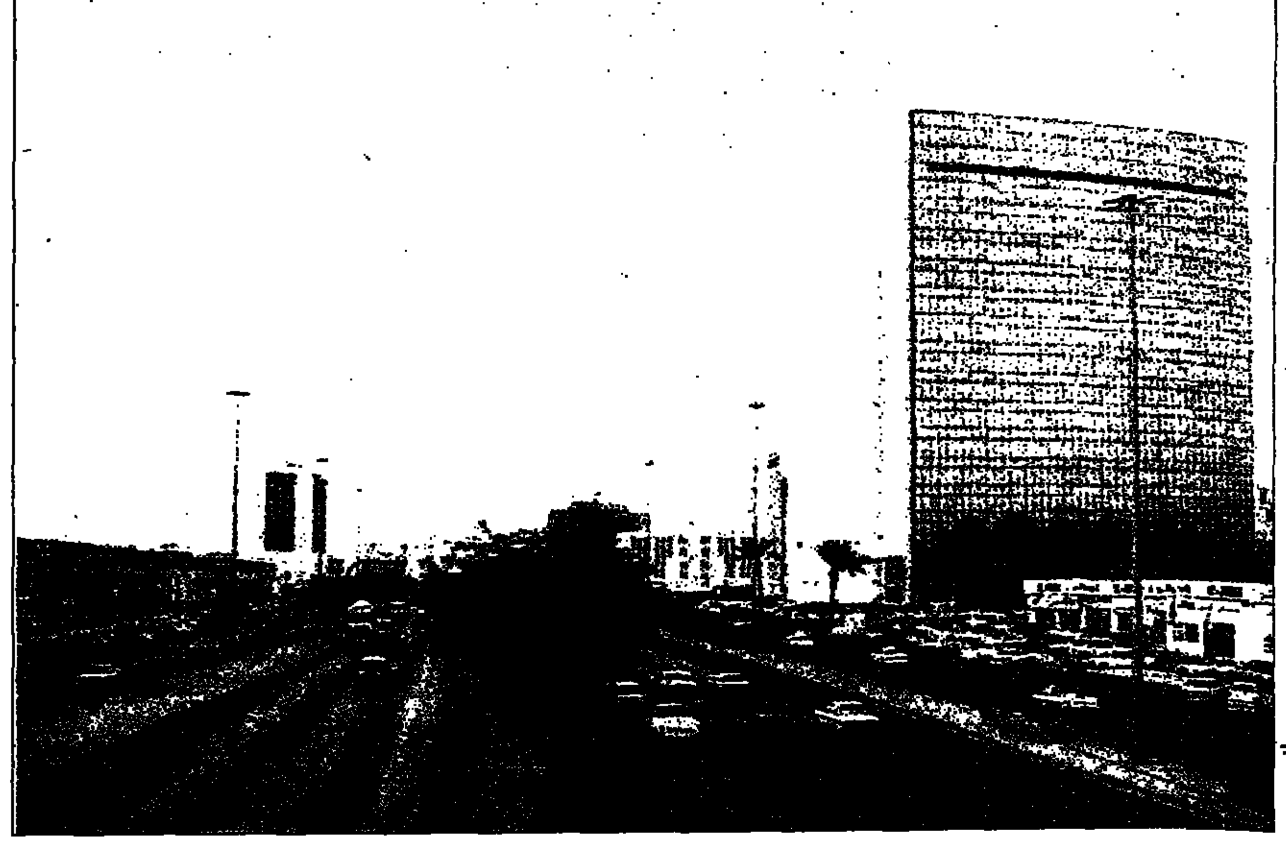
صورة اللقاء التاريخي بين الملك عبد العزيز والرئيس الاميركي روزفلت في بحيرة التمساح عام 1945



الملك عبد العزيز مع بعض رجاله قبل معركة استرداد الرياض 1901

الملك عبد العزيز بدأ حكمه بتوسعة الحرم المكي والمسجد النبوي

الصناعات السعودية تصدر الى تسعين دولة في العالم بقيمة 80 مليار ريال سنوياً



مدينة الرياض الحديثة

المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة

□ اعداد قسم الدراسات والابحاث في العالم اليوم

1.7 مليون هكتار تنتج مختلف انواع المحاصيل الزراعية

● حالة من الذهول تصيب كل من يزور المملكة العربية السعودية ان لجهة مدى الاهتمام الذي يتم ايلاؤه للمقدسات الاسلامية وان لجهة مدى الاشواط الواسعة التي تم قطعها على طريق تأسيس البنية التحتية والتقدم في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والخدمات العامة. وكان الملك عبد العزيز مؤسس الدولة السعودية الثالثة على قاعدة الشريعة الاسلامية قد بدأ مشاريع توسعة الحرمين الشريفين بعد سنوات قلائل من توليه الحكم. فقد امر عام 1354هـ باجراء ترميمات وتحسينات شاملة بالمسجد الحرام بمكة المكرمة وفي علم 1368 هـ (1948م) اعلن عزمه على توسعة المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة بعد ان اخذ يضيق بالمصلين وبدأ تنفيذ المشروع عام 1370 هـ (1951م) وتضمنت اضافة مساحة قدرها 12271م2 للمسجد حيث اصبحت مساحة المسجد النبوي الشريف بعد هذه التوسعة حوالي 16500 م2 وبينما كان العمل يجري على استكمال توسعة المسجد النبوي الشريف امر الملك سعود باجراء توسعة شاملة للمسجد الحرام وتم التنفيذ على ثلاث مراحل خلال الاعوام 1375هـ، 1379 هـ، 1381هـ واضيفت مساحة تزيد عن 151 الف متر مربع حيث اصبحت مساحة الحرم المكي الشريف بعد هذه التوسعة حوالي 193 الف متر مربع واستمرت اعمال التجديد والتحسينات الشاملة للحرمين الشريفين في عهد الملك فيصل والملك خالد غير ان اكبر توسعة شهدها الحرمان الشريفان في تاريخهما هي تلك التي امر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والتي بلغ الانفاق عليها اكثر من 70 بليون ريال شملت نزع الملكيات وتطوير المناطق المحيطة بالحرمين وتنفيذ شبكات الطرق والانفاق والجسور ومرافق الخدمات الاخرى واسهمت في استيعاب الاعداد المتزايدة من الحجاج والمعتمرين والزوار.

توسعة الحرم المكي

ففي الثاني من شهر صفر عام 1409 هـ (1989م) وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الاساس لمشروع توسعة الحرم المكي الشريف ويتضمن.

اضافة جزء جديد الى مبنى المسجد الحرام من الناحية الغربية وتبلغ مساحة ادوار مبنى التوسعة 76000م2 موزعة على الدور الارضي والدور الاول والقبو والسطح تتسع لحوالي 152.000 مصل اضافي.

تجهيز الساحات الخارجية بمساحة اجمالية تبلغ 85800م2 تكفي لاستيعاب 190.000 مصل. وبذلك تصبح مساحة المسجد الحرام بكاملها بعد التوسعة 356000م2 تتسع لحوالي 773.000 مصل في الاوقات العادية. اما في اوقات الذروة كموسم الحج واثناء شهر رمضان فيصل عددهم الى اكثر من مليون مصل.

يضم مبنى التوسعة مدخلاً رئيسياً و 18 مدخلاً عاديا اضافة الى مدخلين جديدين للقبو وذلك بالاضافة الى المداخل الموجودة قبل التوسعة والتي بلغ عددها 4 مداخل رئيسية و 27 مدخلاً عادياً كما شمل مئذنتين جديدتين بارتفاع 89 متراً تتشابهان في تصميمهما المعماري مع المآذن السبع القائمة قبل التوسعة ليصبح عدد مآذن المسجد الحرم 9 مآذن.

تم اضافة مبنيين للسلالم المتحركة مساحة كل منهما 375م2 ويحتوي كل مبنى على مجموعتين من السلالم المتحركة تبلغ الطاقة الاستيعابية لكل منهما 15 الف شخص في الساعة الواحدة وبذلك يصبح اجمالي عدد السلالم المتحركة 7 تنتشر حول محيط الحرم والتوسعة لخدمة رواد الدور الاول اضافة الى وحدات الدرج الثابت وعددها 8 وحدات.

يشتمل مبنى الحرم المكي حالياً على ثلاثة طوابق القبو وارتفاعه 4.30م والطابق الارضي وارتفاعه 9.80 م والطابق الاول وارتفاعه 9.64 م اضافة الى سطح التوسعة الذي تم تبليطه بالرخام بكامله ليتسنى للمصلين استخدامه.

تم اضافة ثلاث قباب تقع بموازاة المدخل الرئيسي ارتفاع كل منهما 13 م وتحتوى على فتحات بكامل محيطها.

اضاءة المسجد بما مجموعه 6930 وحدة من الثريات والمصابيح.

استحدث نظام جديد لتلطيف الهواء يعتمد على مبدأ دفع الهواء البارد من خلال ارض مرتفعة وتوزيعه على مستوى مرتفع حول الاعمدة وقد اقيمت من أجل ذلك محطة في منطقة كدي تحتوى على عدد من ماكينات التبريد ومضخات المياه المثلجة ومركز تشغيل وتحكم اوتوماتيكي بطاقة 13500 طن تبريد.

تم انشاء مبنى دورات المياه الجديد من دورين شمال ساحات المسعى بمساحة اجمالية تبلغ 1400 م2 ويحتوى هذا المبنى على 1440 دورة مياه و 1091 نقطة وضوء و 162 نافورة لمياه الشرب وقد روعي تأمين دورات مياه خاصة بالنساء بمداخل منفصلة تمنع الاختلاط بالرجال.

اضافة الى التجهيزات الصوتية والسماعات المنتشرة في ارجاء المسجد تم تنفيذ شبكة اذاعة داخلية تتناسب مع مساحة التوسعة وتم دمجها مع الشبكة القديمة.

اقيمت محطتا تحويل للكهرباء على جانبي التوسعة تحتوي كل منهما على ثلاث محولات قوة كل منها 106 ميجافولت توفر طاقة احتياطية تبلغ 100% من الاحمال.

توسعة المسجد النبوي

وفي التاسع من شهر صفر 1405 هـ (2 تشرين ثاني 1984 م) وضع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حجر الاساس لمشروع توسعة المسجد النبوي الشريف وفي العام التالي وبالتحديد في السادس من محرم عام 1406 هـ ايلول 1985م بدأ العمل في تنفيذ هذا المشروع الضخم الذي عهد لمجموعة بن لادن السعودية بتنفيذه ويتضمن المشروع:

اضافة مبنى جديد يحيط ويتصل بمبنى المسجد الحالي من الشمال والشرق والغرب بمساحة مقدارها 82.000 م2 تستوعب 150.000 مصل وبذلك تصبح المساحة الجمالية للدور الارضي في المسجد 98.500 م2 تستوعب 180.000 مصل وتم الاستفادة من سطح التوسعة للصلاة بمساحة قدرها 67.000م2 تستوعب 90.000 مصل وبذلك تصبح الطاقة الاستيعابية للمسجد اكثر من 270.000 مصل ضمن مساحة اجمالية تبلغ 165.500 م2 وتتضمن اعمال التوسعة انشاء دور سفلي (بدروم) بمساحة الدور الارضي بالتوسعة وذلك لاستيعاب تجهيزات التكييف والخدمات الاخرى.

تم انشاء 7 مداخل رئيسية من بينها مدخل الملك فهد بن عبد العزيز وهو المدخل الرئيسي للتوسعة وتعلوه بشكل مميز سبع قباب ويتألف كل مدخل من 7 بوابات خمس منها متجاورة والاثنان جانبيتان عدا مدخلين اخرين من الناحية الجنوبية يتألف كل منهما من ثلاث بوابات متجاورة بالاضافة الى 10 بوابات جانبية و12 بوابة اخرى لمداخل ومخارج السلالم التي تخدم سطح التوسعة الى جانب 18 سلما داخلياً اضافة لستة مباني للسلالم الكهربائية المتحركة تحتوى على 24 سلماً كهربائياً.

شيدت 6 مآذن جديدة ارتفاع كل منهما 105 م بزيادة 33 م عن ارتفاع المآذن الاربع الموجودة بالتوسعة السعودية الاولى وبذلك يكون للمسجد 10 مآذن.

اضيف الى المسجد 27 قبة متحركة زنة الواحدة منها 80 طناً تغطي مساحة 324 م2 وتوفر لهذه القباب خاصية الانزلاق على مجار حديدة مثبتة فوق سطح التوسعة ويتم فتحها وغلقها بطريقة كهربائية عن طريق التحكم عن بعد مما يتيح الاستفادة من التهوية الطبيعية عندما تسمح الاحوال الجوية بذلك.

تمت تغطية الساحات المحيطة بالمسجد والبالغة 235.000 م2 بالرخام العاكس للحرارة والجرانيت وفق اشكال هندسية السلامية وبألوان مختلفة وهي مخصصة للصلاة وتستوعب حوالي 430.000 مصل وبذلك تصل الطاقة الاستيعابية لكامل المسجد والساحات المحيطة به الى ما يزيد عن 700.000 مصل وتصل الى مليون في اوقات الدورة.

تضم هذه الساحات مداخل لاماكن الوضوء بها 5600 نقطة وضوء و 1890 دورة مياه 690 نافورة لماء الشرب البارد اضافة الى مواقف للسيارات تحت الارض من دورين تتسع لاكثر من 4000 سيارة مزودة بنظام مراقبة تلفزيونية متحركة وثابتة متصلة بغرف مراقبة رئيسية ونظام تحكم مروري لتوجيه حركة السيارات.

وقد وضع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اخر لبنة في المشروع في الخامس من شهر ذي القعدة 1414 هـ (16 شباط 1994 م) واصبح المسجد النبوي الشريف درة مضيئة على ثرى طيبة الطيبة.

خطة التنمية السادسة

اهتمام المملكة العربية السعودية لم ينحصر كما ذكرنا ، في المقدسات الاسلامية لكنه تركز كذلك على تحقيق تنمية اقتصادية شاملة وقد قطعت السعودية اشواطاً كبيرة في مسيرتها الاقتصادية من خلال تعزيز قدراتها الانتاجية في قطاعات التجارة والصناعة والكهرباء والنفط، والزراعة والانشاء والمقاولات والبنوك.

وتركز خطة التنمية الخمسية السادسة التي بدأت عام 1995 م وتستمر حتى نهاية عام 2000م على ثلاثة محاور رئيسة هي تحقيق الكفاءة الاقتصادية في القطاعين الحكومي والخاص، وتعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني وتنمية القوى البشرية وزيادة توظيفها، وتواصل الحكومة السعودية جهودها الرامية الى تنويع القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني وتقديم المزيد من الحوافز للقطاع الخاص، والمحافظة على قوة واستقرار العملة السعودية.

ومن السياسات التي اوضحتها الخطة لزيادة دور القطاع الخاص.

دراسة جدوى تحويل ملكية وادارة بعض الانشطة الحكومية ذات الصبغة التجارية الى القطاع الخاص بحيث تكون المحصلة النهائية لسياسة التخصيص ايجابية للدولة وللقطاع الخاص وللمملكة تجربة ناجحة في هذا المجال تتمثل في انشائها عام 1976 م للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وطرح جزء من اسهمها للجمهور، اذ يمتلك المواطنون السعوديون ومواطنو دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية 25% من اسهم هذه الشركة.

تشجيع انشاء الشركات الكبيرة المساهمة

اجتذاب الشركات الاجنبية للاستثمار في المملكة.

التوسع في استغلال رؤوس الاموال الخاصة في تمويل كثير من المشاريع الحكومية.

دعم المنشآت الصغيرة عن طريق التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة والغرف التجارية والصناعية المنتشرة في مدن المملكة

قفزات بالارقام

وتعكس الارقام التالية واقع الاقتصاد السعودي وما حققه من قفزات سريعة على الرغم من الركود الاقتصادي الذي ساد العالم خلال السنوات الاخيرة الماضية:

سجل النمو الاقتصادية في المملكة ممثلاً في الناتج المحلي الاجمالي تحسناً ملحوظاً من ادائه للعام الثالث على التوالي وبلغ وفقاً لتقديرات مصلحة الاحصاءات العامة 8.6% بالاسعار الجارية عا 1996 م مقارنة بمعدل مقداره 4.3% عام 1995 م 1.4% عام 1994 م ويقدر اجمالي الناتج المحلي بنهاية العام المالي 1416 - 1417هـ (1996م) بمبلغ 510 بلايين ريال مقارنة بـ(469) بليون ريال في العام السابق ويعزي هذا التحسن في الاقتصاد الوطني الى ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي للقطاعات النفطية من 6% في عام 1995 م الى 17% في عام 1996 م بينما حافظت القطاعات غير النفطية على معدل النمو المتحقق عام 1995 م البالغ 3.7%.

ارتفع معدل نمو القطاع الخاص الى 3.5% عام 1996 م مقابل معدل نمو مقداره 2% عام 1995 م ويرجع هذا التحسن في اداء القطاع الخاص الى انتعاش معظم قطاعاته حيث حقق القطاع الصناعي مثلا نمواً مقداره 12.3%.

تشير التوقعات الى ان الرقم القياسي لتكاليف المعيشة في عام 1996 م ارتفع بمعدل يقل عن 1% مقارنة بالعام بالسابق وهذه النسبة المتدنية تعكس ما يشهده السوق المحلي من استقرار في الاسعار.

سجل ميزان المدفوعات تحسناً ملحوظاً عام 1996 م فقد حقق الحساب الجاري فائضاً مقداره (700) مليون ريال مقابل عجز مقداره (19.9) بليون ريال في العام 1995م ويرجع ذلك الى ارتفاع قيمة الصادرات السلعية (نفطية وغير نفطية) بنسبة 7.2% وكذلك ارتفاع قيمة الصادرات (غير النفطية) بنسبة 2.7% خلال الفترة المشار اليها بينما انخفضت الواردات بنسبة 1.5% لتصل الى 94.6 بليون ريال.

اصبحت المنتجات الصناعية السعودية تصل الى اسواق اكثر من 90 دولة في مختلف انحاء العالم.

بلغت مبيعات الصناعة السعودية حوالي 80 بليون ريال سنوياً.

الى جانب المدينتين الصناعيتين بالجبيل وينبع التي اشرفت على تخطيطهما واقامة التجهيزات الاساسية بهما الهيئة الملكية التي تأسست عام 1975 م هناك ثماني مدن صناعية في كل من الرياض وجدة والدمام والقصيم والاحساء ومكة المكرمة تتوفر بها كافة المرافق والخدمات واعلنت وزارة الصناعة والكهرباء مؤخراً عن خطط لانشاء مدن صناعية جديدة في منطقة المملكة الاخرى.

القطاع الزراعي.

يلعب القطاع الزراعي في المملكة دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني باعتباره من اهم القطاعات الاقتصادية المنتجة وادت السياسات والخطط التنموية التي نفذتها المملكة الى تحقيق نهضة زراعية شاملة تمثلت في تحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد من المحاصيل الزراعية الرئيسية وبخاصة القمح والتمور والخضروات وبعض انواع الفواكه ومنتجات الالبان والبيض والدواجن والاسماك والروبيان وتصدير الفائض من هذه المنتجات للاسواق العالمية.

وتوضح الارقام التالية حجم التطور الذي حققه القطاع الزراعي في المملكة.

ارتفعت مساحة الرقعة المزروعة من 600 الف هكتار عام 1980 الى 1.7 مليون هكتار عام 1995 م.

تم توزيع نحو 2.5 مليون هكتار من الاراضي الزراعية البور على المزارعين والشركات الزراعية استفاد منها نحو 900 الف مستثمر.

قدم البنك الزراعي الذي انشأته الدولة عام 1964 م قروضاً للمزارعين والمستثمرين في مجالات الانتاج الزراعي والحيواني بلغت حتى نهاية عام 1995 م اكثر من 28.5 مليار ريال اسهمت في اقامة 3132 مشروعاً زراعياً متخصصاً في انتاج الخضروات والفواكه ومنتجات الالبان واللحوم كما قدم البنك اعانات لمستلزمات الانتاج من الآلات والمعدات والادوات الزراعية التي بلغت منذ بدأ العمل بها عام 1973 م حتى نهاية عام 1995 م اكثر من 10.3 مليار ريال حيث تتحمل الدولة 50% من قيمة مكائن الري و 45% من قيمة الاليات والمعدات الزراعية والاسمدة.

قامت المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بانشاء عشرة مجمعات صناعية في مناطق الانتاج الزراعي بالمملكة لتخزين الحبوب وانتاج الدقيق وتصنيع الاعلاف ووصلت طاقة التخزين الى 2.38 مليون طن والطاقة الانتاجية لطاحن الدقيق الى 1.35 مليون طن.

وصلت المملكة الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من القمح عام 1985 م والتصدير للاسواق العالمية ابتداء من عام 1986 م وبلغ اعلى معدل لانتاج القمح في المملكة عام 1992 م حيث وصل الى اكثر من اربعة ملايين طن الا انه في اطار ترشيد استهلاك المياه والمحافظة على المياه الجوفية خفض الانتاج بالتدريج ليكون في حدود الاكتفاء الذاتي فقط وتم ايقاف تصدير القمح بآخر كمية صدرت في ايار عام 1995 م كما اتخذ اجراء مماثل بالنسبة لانتاج الشعير الذي بلغت ذروة انتاجه عام 1994 م اذ وصلت الكميات المنتجة الى 1.82 مليون طن وانخفضت في موسم عام 1996 م الى 464 الف طن.

بلغ انتاج المملكة من الخضروات عام 1995 م حوالي 2.7 مليون طن والفواكه اكثر من مليون طن منها حوالي 600 الف طن من التمور.

بلغ انتاج الالبان اكثر من 698 الف طن فيما بلغ انتاج بيض المائدة حوالي 2500 مليون بيضة ووصل انتاج الدجاج اللاحم الى 286 الف طير وانتاج اللحوم الحمراء الى 150 الف طن وارتفع انتاج الاسماك ليصل الى 54 الف طن.

بلغ معدل النمو السنوى للقطاع الزراعي 8.6% خلال الفترة 1969 – 1995 م حيث زاد ناتجه المحلي الاجمالي الى اكثر من 31 مليار ريال.

قطاع النفط.

مع ان النفط يؤدي دوراً مهماً في الاقتصاد السعودي الا ان الحكومة ادركت منذ البداية انه لا ينبغي الاعتماد عليه كمصدر رئيسي للدخل ، لذلك عملت على تنمية مصادر الدخل الاخرى مما ادى الى انخفاض اسهام القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي الى 36% وتتولى شركة ارامكو السعودية التي تعد اكبر شركة من نوعها في العالم عمليات البحث والتنقيب عن البترول واستخراجه وتكريره وتسويقه وادت الاكتشافات البترولية الاخيرة في المنطقة الوسطى الى زيادة احتياطي المملكة من البترول والغاز الذي يقدر بـ 25% من الاحتياطي العالمي من النفط ويصل انتاج المملكة من النفط الخام الى حوالي 8 ملايين برميل يومياً وتغطي 9 مصافي احتياجات البلاد من المشتقات البترولية المكررة حيث تنتج حوالي 1.8 مليون برميل يومياً.

قطاع التعدين.

اسفرت جهود البحث والتنقيب عن المعادن الى اكتشاف العديد من المواقع الغنية بالخامات المعدنية ومنحت وزارة البترول والثروة المعدنية (646) تصريحاً لاستغلال الجرانيت والرخام والحجر الجيري والرمال والصلصال بالاضافة الى (16) امتيازاً لاستغلال خامات الاسمنت والذهب ومعادن الاساس والمعادن الصناعية كما تم منح (8) رخص كشف و 209 تصريح استطلاع للمعادن.

وبلغ انتاج الذهب حوالي مولين 154 الف اوقية حتى عام 1415 - 1416 هـ (1995م) من منجمي مهد الذهب والصخيبرات.

وصدر مؤخراً مرسوم ملكي بانشاء شركة التعدين العربية السعودية معادن التي ستتولى الاشراف على تنظيم صناعة التعدين في المملكة وستضم الشركة التي سيكون مقرها مدينة الرياض كلاً من مشروع مهد الذهب والشركة السعودية للمعادن النفيسة التي تنتج الذهب في منطقة الصخيبرات بالقصيم والانطلاق نحو مشروعات تعدينية اخرى سواء بشكل مستقل او بمشاركة القطاع الخاص السعودي او الشركات الاجنبية ومن الجدير بالذكر ان قطاع التعدين في المملكة يسهم بدور مهم في الاقتصاد السعودي من خلال المشروعات والشركات القائمة حالياً مثل شركات الاسمنت والجبس والرخام وغيرها من الشركات التي تعتمد على الموارد المعدنية المختلفة ويقدر النمو السنوي المتوسط لقطاع التعدين 90% كما يقدر اسهامه في الناتج المحلي الاجمالي 40%.

قطاع البنوك

تغطي خدمات البنوك التجارية الاثنى عشر مختلف مناطق المملكة من خلال 1208 فروع واسهمت ولا زالت تسهم في خدمة القطاع الخاص وتنظيم عمليات تداول اسهم للشركات المساهمة العاملة في المملكة تحت اشراف مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) وتؤدي هذه البنوك عملها في مناخ استثماري نشط علاوة على استقرار سعر الريال السعودي وتطبق البنوك في المملكة احدث التقنيات البنكية في العالم مثل استخدام اليات التحويل الاليكتروني للاموال والتحويل الالكتروني للارصدة والتداول للاسهم وبلغت آلات الصرف الآلي 13.5 الة تخدم اكثر من 2.54 مليون بطاقة صرف آلي لدى العملاء.

وتشير البيانات المتاحة عن اداء البنوك خلال عام 1995 م الى استمرار الاداء الجيد لهذه البنوك وتوسع اعمالها التجارية المختلفة فقد ارتفع حجم السلف والقروض التي قدمتها خلال عام 1995 م ليصل الى (126302) مليون ريال بزيادة نسبتها 3.2% عن عام 1994 م كما ارتفع اجمالي الودائع ليصل الى (2995721) مليون ريال بزيادة نسبتها 4% عن عام 1994 م اما صافي الارباح التي حققتها هذه البنوك خلال عام 1995 م فقد بلغت (5.61208) مليون ريال مسجلة زيادة بنسبة 14% عما كانت عليه خلال عام 1994 م.

وتواصل البنوك تدعيم قاعدتها المالية حيث ارتفع رأسمالها واحتياطياتها الى 42.1 بليون ريال في تشرين ثاني 1996 م مقارنة بمبلغ (39.6) بليون ريال في نوفمبر 1995 م وبذلك استقرت نسبة رأس المال والاحتياطيات الى الودائع عند (19.7%) وهي نسبة عالية جداً مقارنة بالنسب العالية.

وعلاوة على قوة ومتانة القطاع البنكي واحتلال المملكة اربعة مقاعد في المراكز العشرة الاولى في قائمة اكبر 100 بنك عربي في عام 1995 م شهدت السوق السعودية نمواً كبيراً في حركة تداول الاسهم في السنوات الماضية ويذكر ان 96 شركة سعودية تطرح جزءاً من اسهمها للتداول الذي قصر على موطني المملكة ومواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبلغت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة في سوق الاسهم المحلية حوالي 24.4 بليون ريال.

منجزات المواصلات

وبالطبع . فان طرق المواصلات تمثل اساس البنية التحتية في اي بلد في العالم وتعتبر منجزات البنية الاساسية في هذه القطاعات احد المعايير التي يقاس بها تطور الدول وفي بلاد مترامية الاطراف متنوعة التضاريس كالمملكة العربية السعودية تشكل شبكات النقل والمواصلات والاتصالات اهمية كبرى باعتبارها احد الركائز الاساسية التي تعتمد عليها قطاعات التنمية الاخرى لذلك اولتها المملكة العربية السعودية منذ عهد مؤسسها الملك عبد العزيز جل اهتمامها ورعايتها.

وفي السنوات الاولى من عمر المملكة كان عدد الهواتف في عام 1950 م بعد تعميمها على دوائر الحكومة والافراد حوالي ثمانية الاف هاتف كما اقيمت محطات اللاسلكي التي ربطت المملكة داخلياً ومع العالم الخارجي وانتهى العمل في عام 1951 م من بناء خط حديدي بطول 570 كيلو متراً يمتد من الدمام في المنطقة الشرقية الى العاصمة الرياض ماراً بعدد من المدن والقرى وانشئت وزارة المواصلات عام 1952 لتكون الجهة المشرفة على كل من البرق والبريد والهاتف والطرق وسكة الحديد والموانئ وحلت محل الادارات التي كانت قائمة بالاشراف عليها وكانت اطوال الطرق الاسفلتية عند انشاء هذه الوزارة حوالي (237) كيلو متراً فقط.

وبعد التوسع الهائل الذي شهدته هذه الخدمات ولتخفيف الاعباء على وزارة المواصلات انشئت وزارة البرق والبريد والهاتف في عام 1975 م كما انشئت في عام 1976 م المؤسسة العامة للسكة الحديد . كذلك انشئت في نفس العام الموسسة العامة للموانئ التي تتولى الاشراف على ادارة وتشغيل موانئ المملكة البحرية وادى تنفيذ المشاريع العملاقة التي اشتملت عليها خطط التنمية الى حدوث تكدس في بعض الموانئ الا ان الحكومة بادرت بالاسراع في توسعتها وبناء ارصفة جديدة بها وتزويدها باحدث معدات الشحن والتفريغ والتخزين، وتم ذلك في فترة زمنية قياسية حيث انتهت حالة انتظار البواخر في الموانئ كلياً وللمملكة ثمانية موانئ رئيسية على ساحلي البحر الاحمر والخليج العربية في كل من جدة والدمام والجبيل وينبع وجيزان وضبا اضافة الى مينائين صناعيين بالجبيل وينبع . وبينما كان عدد الارصفة بالموانئ السعودية عام 1975 م (27) رصيفاً وصل عددها عام 1996 م الى (182) رصيفاً منها (45) رصيفاً بالمينائين الصناعيين بالجبيل وينبع وارتفعت كمية البضائع المناولة في الموانئ التجارية من 1.8 مليون طن عام 1970م الى حوالي 26.9 مليون طن عام 1996 م، وفي الموانئ الصناعية ارتفعت من 7.7 ملايين طن عام 1982 م الى 52.5 مليون طن عام 1996 م.

الطرق

ركزت الحكومة خلال الخطط التنموية الخمسية التي بدأت عام 1970 م على مشاريع انشاء وتنفيذ شبكة الطرق التي اصبحت تربط مناطق المملكة ببعضها كما تربط المملكة بالدول المجاورة وفي نهاية الخطة التنموية الخامسة بلغ اجمالي اطوال شبكة الطرق بالمملكة اكثر من (138) الف كيلو متر منها ما يزيد عن 42 الف كيلو متر من الطرق السريعة المزدوجة والمفردة ونحو 96 الف كيلو متر من الطرق الزراعية المهدة بينما كانت عام 1970 م 8 الاف كيلو متر من الطرق المفردة و 3500 كيلو متر من الطرق الزراعية وبلغ الانفاق على مشاريع الطرق والانفاق والجسور التي تم تنفيذها خلال خطط التنمية الخمس الماضية اكثر من 130 مليار ريال.

ومن اهم الطرق السريعة المزدوجة التي نفذت وفق احدث المواصفات العالمية

طريق مكة المكرمة/ المدينة المنورة بطول 421 كم.

طريق جدة/ مكة المكرمة بطول 60 كم.

طريق الرياض / الطائف بطول 752 كم.

طريق الدمام / ابو حدرية بطول 161 كم.

طريق ابو حدرية / حفر الباطن/ رفحا بطولة 613 كم.

طريق الرياض / سدير/ القصيم بطول 317 كم.

طريق الرياض / الدمام بطول 383 كم.

شبكة الطرق السريعة بالقصيم بطول 141.7 كم.

العقبات الجبلية

ونظراً للطبيعة والتضاريس الجبلية الوعرة في سلسلة جبال السروات بالمنطقة الجنوبية الغربية من المملكة والتي تمتد لمسافة 500 كيلو متر وبارتفاع يصل الى 1500 متر قامت وزارة المواصلات بالعديد من الدراسات للتغلب على تلك الصعوبات وربط اعالي الجبال بسفوحها ومن ثم ربطها بسهول تهامه الساحلية على البحر الاحمر. وقد اسفرت الدراسات على امكانية تحقيق ذلك بانشاء طرق مسفلته وجسور وانفاق تمر عبر الوديان وتخترق الجبال الشاهقة وسميت تلك الطرق بالعقبات وبدئ في تنفيذ العقبة الاولى – عقبة تهامة– في عام 1977 م وتمكنت الوزارة من تنفيذ اربع عقبات بأساليب هندسية بالغة التطور وتم فتح تلك العقبات امام حركة النقل والمرور وهي / عقبة شعار، عقبة الجود، عقبة الباحة، وعقبة ضلع، وبتنفيذ تلك العقبات توفرت للمواطنين سبل الانتقال السريع من المراكز السكانية والقرى في قمم الجبال الى سهول تهامة وبالعكس في وقت قصير لا يتجاوز ساعة واحدة مقارنة برحلة يوم.

الطرق الدائرية

وتبنت وزارة المواصلات برنامجاً لانشاء الطرق الدائرية حول المدن الرئيسية بالمملكة لتسهيل حركة النقل والمرور المحلي والعابر داخل المدن وحولها وزودت هذه الطرق بالجسور والتقاطعات العلوية والممرات السفلية كما زودت بطرق الخدمة الجانبية واعمال الانارة والتشجير وكافة وسائل السلامة من اهم هذه الطرق طريق الرياض الدائري بطول 63.2 كم والطريق الداخلي الثاني بمكة المكرمة بطول 8.5 كم والطريق الدائري الثاني بالمدينة المنورة بطول 27.1 كم والطريق الدائري ببريدة بطول 85 كم والطريق الدائري بجدة (طريق شرق المطار) بطول 103.6 كم بالاضافة الى طرق الربط بين مدن المنطقة الشرقية بطول 108 كم واسهمت الطرق الدائرية في التخفيف من الزحام المروري داخل المدن وحولها وتخفيض نسبة الحوادث وتلوث البيئة.

الجسر البحري بين المملكة والبحرين.

وهو من اهم الانجازات الفريدة افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في 24 ربيع الاول عام 1407 هـ (نوفمبر 1968م) وطوله 25 كيلو متراً وبلغت تكاليفه 2769 مليون ريال وقد اسهم هذا الجسر في تنشيط حركة النقل والتجارة بين البلدين.

النقل الجوي

تنقل الخطوط الجوية العربية السعودية ما يزيد عن 12 مليون راكب سنوياً بالاضافة الى 225 مليون كيلو جرام من البضائع المختلفة عبر محطاتها الداخلية والخارجية وتشمل خدماتها 25 مطاراً داخل المملكة الى جانب 58 محطة خارجية في اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا الشمالية وتحتل المركز الثاني والعشرين بين شركات الطيران العالمية الاعضاء في المنظمة الدولية للنقل الجوي (اياتا).

واحتفلت في يونيو 1995 م بمرور نصف قرن على تأسيسها وتملك اكبر اسطول جوي في منطقة الشرق الاوسط اذ يبلغ عدد طائراتها العاملة 106 طائرات من ضمنها طائرات البوينغ 747 والترايستار والاير باص ووصل عدد العاملين بها زهاء 24 الف من بينهم ما يقرب من الف طيار ومساعد طيار وسينضم الى اسطول المؤسسة 61 طائرة من الجيل المتطور لطائرات الركاب والشحن في العالم في السنوات القليلة القادمة كما يقضي بذلك العقد الذي وقعه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة المؤسسة وتتولى رئاسة الطيران المدني التابعة لوزارة الدفاع والطيران الاشراف على تشغيل وصيانة وانشاء المطارات بالمملكة والتي يبلغ عددها 25 مطاراً منها ثلاثة مطارات دولية في كل من الرياض وجدة والظهران ويبلغ عدد الركاب القادمين والمغادرين عبر مطارات المملكة نحو 25 مليون راكب سنوياً.

النقل البري

تتولى وزارة المواصلات مسؤولية التخطيط والاشراف على هذا القطاع والتنسيق بين وسائله المختلفة وتقوم الوزارة بالترخيص واعداد اللوائح المنظمة لمختلف نشاطات النقل – عدا النقل الجوي – والتي قصر حق مزاولتها على المواطنين السعوديين وقد بلغ عدد الشركات والمؤسسات السعودية المرخص لها بنقل البضائع والركاب على الطرق 2453 شركة ومؤسسة من ضمنها 617 ترخيص لخدمات نقل الركاب بسيارات الاجرة داخل المدن (الليموزين) و 368 ترخيص لمكاتب تأجير السيارات الصغيرة.

وفي مجال النقل بالقطارات تقوم المؤسسة العامة لسكة الحديد بتسيير 6 قطارات للركاب يومياً بين الرياض والدمام بواقع 3 قطارات في كل اتجاه وتنقل القطارات نحو 500 الف راكب سنوياً بالاضافة الى نقل حوالي 2 مليون طن من البضائع المختلفة.

النقل الجماعي

تأسست الشركة السعودية للنقل الجماعي في عام 1979 م واوكل اليها امتياز النقل العام للركاب بالحافلات داخل المدن وفيما بينها ثم اضيفت اليها خدمة النقل الخارجي من والى المملكة.

وتساهم الدولة بنسبة 30% من رأس مال الشركة البالغ الف مليون ريال ويبلغ عدد حافلات اسطولها 2160 حافلة بمختلف الاحجام والانواع وتساهم الشركة بشكل فعال في نقل الحجاج والمعتمرين وذلك بتخصيص ما يقارب الفي حافلة كل عام للعمل في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة يضاف الى ذلك تسييرها لخدمات نقل دولية منتظمة بين مدن المملكة وكل من مصر والاردن وسوريا والامارات العربية المتحدة وقطر والكويت والبحرين وتركيا.

النقل البحري.

وتعتبر المملكة من انشط الدول بمنطقة الشرق الاوسط في اعمال النقل البحري بينها وبين دول العالم ويبلغ عدد الشركات والمؤسسات الملاحية السعودية العاملة في مجال النقل البحري (114) شركة ومؤسسة وتساهم الحكومة بنسبة 25% من رأس مال الشركة السعودية الوطنية للنقل البحري كذلك تساهم مع 9 دول عربية في الشركة العربية البحرية كما تساهم مع دول خليجية في شركة الملاحة العربية المتحدة.

خدمات الاتصالات

تغطي شبكة الاتصالات المتقدمة كافة مناطق المملكة رغم اتساع مساحتها كما تحظى مدنها وقراها بخدمات بريدية وهاتفية وتلكسية متطور وتوضح الارقام التالية ما تم انجازه في هذا القطاع الهام.

بلغت الطاقة الاستيعابية للمقاسم الهاتفية على مستوى المملكة حتى نهاية 1995 م اكثر من 1.89 مليون خط فيما بلغ عدد الخطوط العاملة 1.7 مليون خط تغطي اكثر من 450 مدينة وقرية.

وصل عدد الهواتف السيارة الى 16 الف خط.

بلغ عدد هواتف العملة وتلك التي تعمل بالبطاقة الهاتفية 14.434 وبلغ عدد الكبائن (جامعات الخطوط) الداخلية والخارجية 10.573 كابينة.

بلغ عدد الدول ذات الاتصال الهاتفي مع المملكة 200 دولة.

بلغت طاقة المقاسم التلكسية 30.000 خط فيما بلغ عدد المشتركين 6366 مشتركاً.

تم ادخال خدمة النداء الالي في المملكة في عام 1412 هـ (1991 م) وبلغ عدد المشتركين فيها 191.494 مشترك.

بلغ عدد مكاتب البرق 272 مكتباً.

بلغ عدد المكاتب البريدية 457 مكتباً بريدياً فيما بلغ عدد صناديق المشتركين نحو 256 الف صندوق بريد.

ارست وزارة البرق والبريد والهاتف في النصف الاول من عام 1994 م مشروع تنفيذ توسعة شبكة الاتصالات المملكة على شركة الاتصالات الامريكية (اي . تي . تي) التي تعد من اكبر شركات الاتصالات في العالم ويتضمن هذا المشروع الذي سيستغرق تنفيذه سبع سنوات زيادة عدد الخطوط الهاتفية بنحو 1.5 مليون خط عادي وتنفيذ خدمة الهاتف الجوال بسعة 500 الف خط بنظام جي . اس . ام. الرقمي الذي يعتبر الاحدث في العالم وقد بدئ في تشغيل هذه الخدمة وصف الخطوط المشتركين في الشهور الاولى من عام 1996 م ووصلت نسبة تشغيل الهاتف الجوال حتى الآن الى ما يقارب من 200 الف خط.0

■ اعداد : وليد الضابط

من ذاكرة التاريخ

5 آذار

1138– ولادة أحد ابرز قادة المسلمين (صلاح الدين الايوبي) على ارض العراق.
1880– ولادة أحد ابرز رواد المسرح العربي المعاصر الممثل (جورج ابيض) في بيروت.
1950 – الصين الشعبية تحتل اقليم (التيبت) وتمنحه نوعاً من الحكم الذاتي ضمن الدولة الصينية.
1953–وفاة الزعيم السوفياتي الاسبق (جوزيف ستالين) المولود عام 1879م.
1982– الرئيس الفرنسي (فرانسوا ميتران) يعلن امام الكنيست الاسرائيلي تأييده اقامة (دولة فلسطينية).0

ابتسامة

● الاول: عندي أرق.. منذ اسبوعين ولم اتمكن من اغماض عيني..
الثاني: العب بوكس
الاول: وهل ينفع ذلك؟
الثاني: طبعاً.. فقد لعبت مرة (بوكس) وبقيت مغمض العينين اسبوعين كاملين!؟0

قالت العرب

● أنظُرْ لمن ملك الدنيا بأجمعها
هل راح منها بغير القطن والكفن.0

من .. الى ..

1	9	15	3		2	9	11	1
5	7	12	14		15	12	7	13
13	11	4	8		4	8	14	6
2	6	10	16		16	10	5	3
15	7	13	16		16	14	12	15
2	12	4	14		9	4	13	3
10	6	9	5		6	2	7	11
1	3	11	8		10	8	5	1

● انتقل من الرقم (1) الى الرقم (16) في احدى المجموعات الاربع محققا مجموعا قدره :

84

لعبة الفوارق

● بين الرسمين (7) فوارق، اكتشفها خلال (7) دقائق0

سؤال وجواب

● من هو اول شاه لايران في العصر الحديث؟

الحل السابق: صن يات سن.0

حقيبة المفاجآت

● نشر في عام 1896م عن (حالة لينسون) في فرنسا وهي حالة نمو مجموعة رابعة من الاسنان لشخص واحد في فترة لاحقة من حياته.0

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا و عاموديا

1– فيلم عربي بطولة: فريد شوقي وصباح
2– اسم علم مؤنث
3–حرف ابجدي – سيد القوم (م).
4– ثلثا آسف – مدينة فلسطينية – سئم (م).
5– مكتشف كربونات المغنيسيوم – مكان مرتفع (م).
6– حرف مكرر – أصل – جدها في (المغرب).
7– احدى الحواس الخمس – سها (مبعثرة).
8– احد الكواكب السيارة.
9– مدينة بريطانية.0

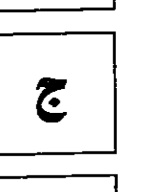
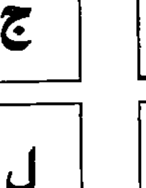
افقيا
1– حبي الوحيد.
2– حنادي.
3– ينب – ابر.
4– ان – واو – يا.
5– لاما – م ا ر ل.
6– ود – ومض – مس.

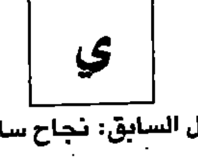
عاموديا
7– حيا – ى ر ل.
8– نيرمد.
9– دار السلام.0

الفنانون العرب

● ما اسم (الفنان او الفنانة) الذي يتكون اسمه من الحروف الآتية:

م ه ا
ا ج
ف ي ل


الحل السابق: نجاح سلام.0

اوقات الصلاة لمدينة عمان

4.38	5.55	11.47	3.05	5.39	6.56

تقويم شهر آذار 1999

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	
		1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30	31		

انت والنجوم

الحمل 3/21-4/20
* من الناحية العاطفية تواجهك مشاكل صغيرة والمطلوب هو الحفاظ على هدوء اعصاب تام. رقم الحظ 9، يوم السعد الخميس.

الثور 4/21-5/21
* اذا لم تلتق طيلة هذا الاسبوع بشخص تتعرف اليه وتقيم معه علاقة خاصة فأنت المسؤول لا الحظ. رقم الحظ 3، يوم السعد الاربعاء.

الجوزاء 5/22-6/21
* كلما تأخرت في انجاز المطلوب منك زادت حياتك تعقيداً. رقم الحظ 11، يوم السعد الجمعة.

السرطان 6/22-7/22
* خفف من العواطف في رسائلك لانها تؤذي المرسل اليه. رقم الحظ 5، يوم السعد الاحد.

الاسد 7/23-8/23
* حان الوقت لانهاء هذه المرحلة من حياتك وبداية حياة جديدة في بلد آخر. رقم الحظ 15، يوم السعد الثلاثاء.

العذراء 8/24-9/23
* ثقتك بالحبيب تجعلك تمعن في ازعاجه. للصبر حدود. رقم الحظ 18. يوم السعد السبت.

الميزان 9/24-10/23
* العناد لا يفيد في علاقاتك مع الآخرين، ومع الحبيب بالذات. رقم الحظ 16، يوم السعد الجمعة.

العقرب 10/24-11/23
* اذا تمكنت من التغلب على شعورك الدائم بالغبن تفتح امامك فرص عمل جديدة. رقم الحظ 6، يوم السعد الاربعاء.

القوس 11/23-12/21
* الصلح سيد الاحكام. رسالة طويلة تصلك بعد فوات الاوان. رقم الحظ 20، يوم السعد الاثنين.

الجدي 12/22-1/20
* مشروع ينقله اليك شخص غريب. اقدم ولا تتردد. رقم الحظ 3. يوم السعد الثلاثاء.

الدلو 1/21-2/18
* حاول ان تتصل اكثر بأصدقائك واحبائك. لا تظن ان العمل وحده يحل المشاكل. رقم الحظ 11، يوم السعد الاثنين.

الحوت 2/19-3/20
* بعض معارفك يحاول ان يدخلك في مشاكل لا طاقة لك فيها ولا حمل. حاول ان تتجنب الانزلاق. رقم الحظ 5، يوم السعد السبت.0

الاطباء المناوبون

عمان
د. وليد المصري/ 675485
د. محمود عمير/ 888883
د. يوسف راشد/ 875792
د. جمعة ابو دياب/ 758848
د. احمد مناع/ 5359413
د. خليل الجبالي/ 784450
محافظة مادبا
د. خالد حديثات/ 541977
محافظة الزرقاء
د. وليد هلسة/ 982799
د. فواز حمد الله/ 3853644
د. حمدان الزيود/ 911010
الرصيفة
د. سامي جبر/ 950134
مخيم حطين
د. علي جاد الله/ 896720
محافظة اربد
د. محمد الشرع/ 273680
د. لطفي الشلبي/ 241789
مخيم اربد
د. احمد قنو/ 281741
الكورة
لينا الشطناوي
لواء الطيبة
د. فتحي ابو الرب
محافظة البلقاء
د. بشير الحياري/ 552206
البقعة
د. ابراهيم الحمايدة/ 4725407
ابو علندا
د. محمد الصوي/ 4162056
الاغوار الشمالية
د. جميل الزبر/ 575002
محافظة الكرك
د. نضال مسنات/ 351953
المفرق (صبحة)
د. موسى ابو كويك/ 6272125

اطباء الاسنان المناوبون

عمان
د. مروان الروسان/ 5511688
د. احمد السرو/ 5714287
د. راند ابو منشل/ 5681600
اربد
د. جمال ست ابوها/ 247747
الزرقاء
د. حازم الغزو/ 982111
الرصيفة
د. محمد الحسن/ 3744762
عجلون
د.حسن الغزو/ 6420840
المفرق
د. يوسف كبوشي/ 623130
جرش
د. احمد العتوم/ 6353292
السلط
د. رائد خريسات/ 556594
دير علا
د. ميكل هيكل/ 573055
مادبا
د. هاشم حدادين/ 544185
الكرك
د. سعد الفقرا/ 353929
العقبة
د. عبد المنعم العتيلي/ 84861020

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

القاهرة/ 7.25 صباحا
جدة/ 8.00 صباحا
امستردام – 12.30 رحلة اضافية / ظهرا
القاهرة/ 2.45 عصرا
لندن/ 4.25 عصرا
امستردام/ 4.40 عصرا
كازبلانكا – تونس/ 6.05 مساء
شيكاغو – شانون/ 6.15 مساء
انقرة – استنبول/ 6.25 مساء
باريس – روما/ 6.40 مساء
تل ابيب/ 6.45 مساء
جدة/ 7.00 رحلة اضافية
فينا/ 7.20 مساء
بيروت/ 9.40 مساء
جدة /1.30 مساء
جاكرتا – كوالالمبور/ 3.00 / السبت فجرا
عدن/ 5.00 / السبت/ فجرا.0

العربية و الاجنبية

البريطانية – الاسكندرية/ 8.20 صباحا
السعودية – جدة/ 10.30 صباحا
اليمنية – صنعاء/12.00 ظهرا
الكويتية – كييف/ 12.30 ظهرا
الاوكرانية – كييف/ 12.45 ظهرا
الخليج – مسقط – العين– البحرين/ 1.20 ظهرا
اللبنانية – بيروت/ 6.40 مساء
المصرية – القاهرة/ 8.40 مساء
البريطانية – لندن – دمشق/ 10.50 مساء
الهولندية – امستردام/ 11.35 مساء
القبرصية – لارنكا/ 11.15 مساء
اليونانية – اثينا/ 1.25 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

من العقبة 8.50 صباحا – مطار الملكة علياء
من غزة 5.30 مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة 6.00 مساء – مطار ماركا
من تل ابيب 6.40 مساء – مطار الملكة علياء.0

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

امستردام – نيويورك/ 8.25 صباحا
روما – فينا/ 8.30 صباحا
برلين – لندن/ 10.40 صباحا
انقرة – استنبول/ 11.00 ظهرا
القاهرة/ 11.00 ظهرا
جدة/ 2.00 رحلة اضافية/ عصرا
تل ابيب/ 4.30 عصرا
بيروت/ 6.30 مساء
كولمبو/ 7.50 مساء
دبي – كراتشي/ 8.10 مساء
عدن/ 8.35 مساء
دلهي/ 8.35 مساء
جدة/ 8.35 رحلة اضافية مساء
دمشق/ 8.45 مساء
البحرين – الدوحة/ 9.00 مساء
بانكوك/ 11.30 مساء
ظهران/ 1.15 منتصف الليل.0

العربية و الاجنبية

التركية – استنبول/ 6.00 صباحا
الفرنسية – باريس/ 7.25 صباحا
البريطانية – لندن/ 9.05 صباحا
السعودية – جدة/ 12.00 ظهرا
اليمنية – صنعاء/ 1.00 ظهرا
الكويتية – الكويت/ 1.45 ظهرا
الاوكرانية – كييف/ 2.00 ظهرا
الخليج – البحرين/ 2.10 ظهرا
اللبنانية – بيروت/ 8.00 مساء
المصرية – القاهرة/ 9.40 مساء
الهولندية – امستردام/ 12.35 بعد منتصف الليل
اليونانية – اثينا/ 2.45 فجر غد. 0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 8.30 صباحا – مطار ماركا
الى غزة 1.30 ظهرا – مطار ماركا
الى تل ابيب 4.15 مساء – مطار الملكة علياء
الى العقبة 8.30 مساء – مطار الملكة علياء.0

مقسم المطار 4452111 – استعلامات المطار 4452000 – استعلامات الملكية 4453333 – حركة الطائرات / الملكية 4453200 – حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 – الملكية الاردنية / المبيعات 672872 – الملكية الاردنية / الحجز 678321

الصيدليات المناوبة

الجلاء/ 4624228
دواني/ 4621381
زهران المركزية/ 4821620
نابلس/ 821915
المجمع/ 5672367
حسان/ 643614
المشعة/ 645345
الزهراء/ 649208
العارف/ 5052008
سهيل القبرصي/ 628057
الشيماء/ 898371
الوحدات/ 774754
الخرار/ 744904
السلسبيل/ 890382
الطوارئ/ ..
جفرا/ 783561
نوفل/ 439400
امال/ 790432
السلايمة/ 895411
المدينة الرياضة – قطوطة
طبربور – الاراضي المقدسة
شفا بدران – زافت
وادي الحدادة – الفوادي
ناعور – الضفتين
مرج الحمام – الحكماء
صويلح – حنين
الجبيهة – الربيع
وادي السير – الفحماوي
خلدا وام السماق – الصفير
ضاحية الحسين – وهيب
تلاع العلي – الضحى
المحطة – العودة.0

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196
دائرة السير 190
عمليات السير 190
شرطة النجدة 191
شرطة العاصمة 192
الدفاع المدني 199
استعلامات دليل الهاتف 121
اعطال الهاتف 139
شكاوى البريد 5863588
طوارئ الكهرباء 4750981
طوارئ الامانة 5359970
مقسم المدينة الطبية 5336813
مدينة الحسين الطبية 5856856
ج. حماية المستهلك 5153211
الاحوال المدنية 4636370
ضريبة الدخل 5535613
شكاوى النقل العام 5666186
شكاوى الفنادق 4642311
شكاوى المجاري 4891892
شكاوى المياه 4777131
شكاوى تموين العاصمة 5661176

زينة الدنيا

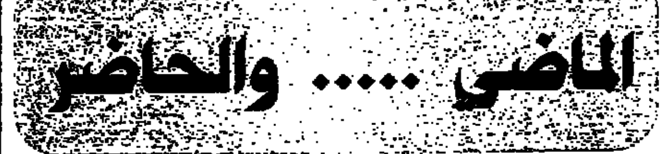

فاروق وعمران عمر للو


عاصم ومعتصم محمود القراعان



سيمون وريمون ايمن زكي المعايعة


هادي ورامي علي للو



الماضي ..... والحاضر

● كثير من الآباء يقولون ان الماضي هو الاجمل في حياتنا .... ويضربون امثالا بحنين الانسان الدائم الى طفولته وحكايات وسحر الزمان باجمل الالفاظ والكلمات

يا اصدقائي الحلوين .... اقول لكم ان الحاضر هو الاهم فهو التربة التي نسقيها بعلمنا وطموحنا لنجعل منه جنة ساحرة ملونة بالوان احلامنا وطموحنا للمستقبل لان الحاضر هو نحن وعالمه. أفليس المطلوب منا ان يكون حاضرنا شامخا نرى فيه الماضي الجميل لنجعل منه خطوة للغد المشرق، اذن لننجز ما علينا نحن ما دام اجدادنا انجزوا ما كان عليهم وليكن حاضرنا كماضينا عظيما مليئ بالاعمال الكبيرة والانتصارات الرائعة وليكن ايضا مفخرة للاجيال القادمة.0

اجب بسرعة

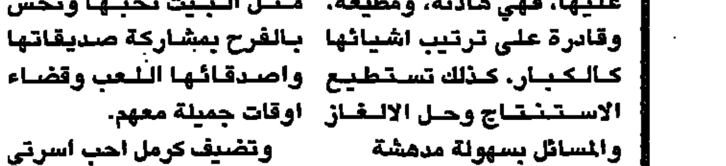
1– على من اطلق الرسول صلى الله عليه وسلم لقب «ابو حفص»؟

2– كل الحيوانات تحرك فكها للاسفل عدا واحدا يحرك فكه للاعلى ما اسمه؟

3– كيف تحصل على العدد «100» باستعمال سبع اربعات؟

الحل :

100 = 44 + 4 + 44 + 4 + 4



لقاء الجمعة

■ اعداد: سعاد الكيلاني



كرمل سلامة: انا اسعد طفلة في العالم


كرمل سلامة

● تلتقي حديقة ازهار الجمعة في هذا العدد بالزهرة كرمل محمود سلامة. بسنواتها الخمس تتميز بذكائها الشديد وعلامات النبوغ الظاهرة عليها، فهي هادئة، ومطيعة، وقادرة على ترتيب اشيائها كالكبار. كذلك تستطيع الاستنتاج وحل الالغاز والمسائل بسهولة مدهشة

تقول كرمل: احب اسمي كثير لانه اسم لاحد الجبال الشامخة في فلسطين التي احبها كثيرا واتمنى العودة اليها لاكبر هناك واصبح طبيبة اطفال، فانا لا احب رؤية الاطفال يتألمون ولا حتى الكبار لذلك انا اساعدهم كلما استطعت ذلك.

كرمل تلميذة في المرحلة التمهيدية في مدارس راهبات الوردية، تقول كرمل انها تحب معلماتها وتحترمهن وتعتبرهن مثل والدتها تمام لذلك فهي تطيعهن لتعلم كل شيء وكرمل تعتبر المدرسة مثل البيت تحبها وتحس بالفرح بمشاركة صديقاتها واصدقائها اللعب وقضاء اوقات جميلة معهم.

وتضيف كرمل احب اسرتي واحترمها خصوصا امي وابي اما اختي الصغيرة سنابل فهي رائعة واروي لها القصص الجميلة واشجعها على مساعدة والدتي في اعمال البيت

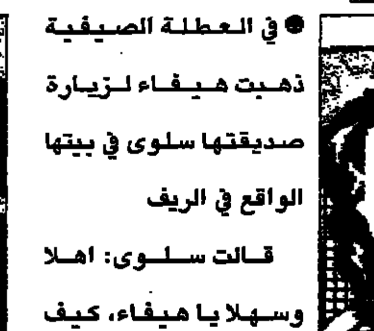
وتقول كرمل ايضا اشعر اني اسعد طفلة في العالم لأن الجميع يحبونني ولانني حلوة جدا. 0



مساهمات مساهمات مساهمات

في الريف

ورسومات الصديقة مروة عبد الباقي العاروري– العقبة.0

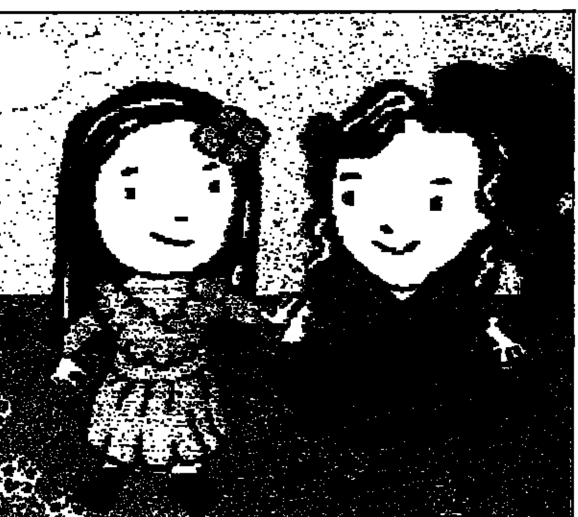


● في العطلة الصيفية ذهبت هيفاء لزيارة صديقتها سلوى في بيتها الواقع في الريف

قالت سلوى: اهلا وسهلا يا هيفاء، كيف حالك؟

هيفاء: بخير والحمد الله. 0





● وبعد ذلك خرجت سلوى وهيفاء الى الحديقة وهما تتحدثان عن جمال الطبيعة في الريف

قالت هيفاء: ما اجمل هواء الريف النقي، وما اجمل الازهار

سلوى: هواء الريف نقي لانه بعيد عن مصادر التلوث

ولعبت الصديقتان حتى حان موعد الغداء. 0

حضرت والدة سلوى طعاما لذيذا من منتجات الحقل الطازجة وغسلت الفتاتان ايديهما ثم جلستا الى المائدة

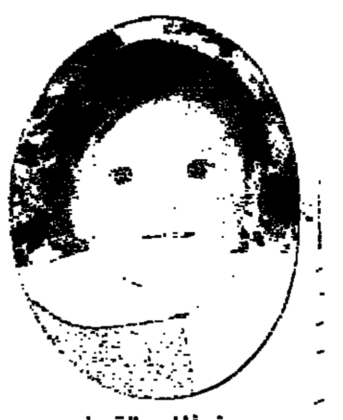
قالت هيفاء: ما الذ الطعام

قالت سلوى مبتسمة: لا تنسي انه مصنوع من منتجات الحقل الطازجة. 0



● في المساء حضر اهل هيفاء للعودة الى المنزل، فخرجت سلوى واهلها مودعين

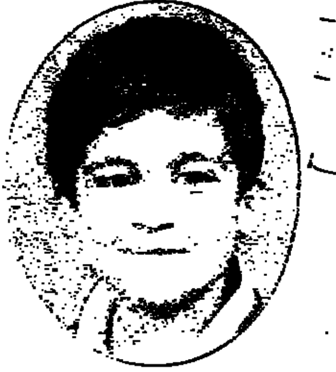
قالت هيفاء بابتسامة جميلة: شكرا على ضيافتكم وارجو ان تزورينا في المدينة قريبا. 0


رغد فؤاد مطلق منسي


فاطمة علي الصراوي


خالد محمد شهوان


محمد عبداللطيف الزعبي


احمد علي الصراوي


انس فؤاد مطلق المنسي


حنين فؤاد مطلق المنسي

حنين يزيد داود

مالك فؤاد مطلق المنسي

احمد طلعت المغاري

الهنوف هايل الفايز


دنيا عاطف سمارنه


سارة عماد الصوص


ياسمين فؤاد مطلق المنسي


لارا محمد زيدان القيسي

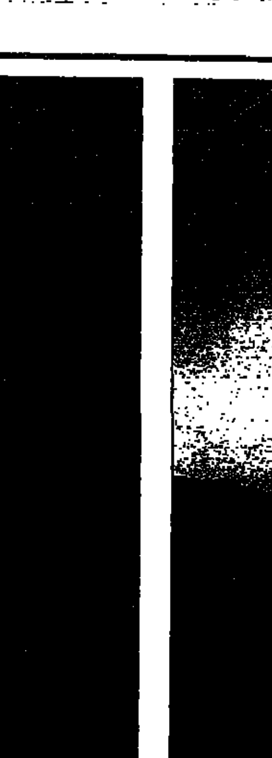

محمد سالم الزويري

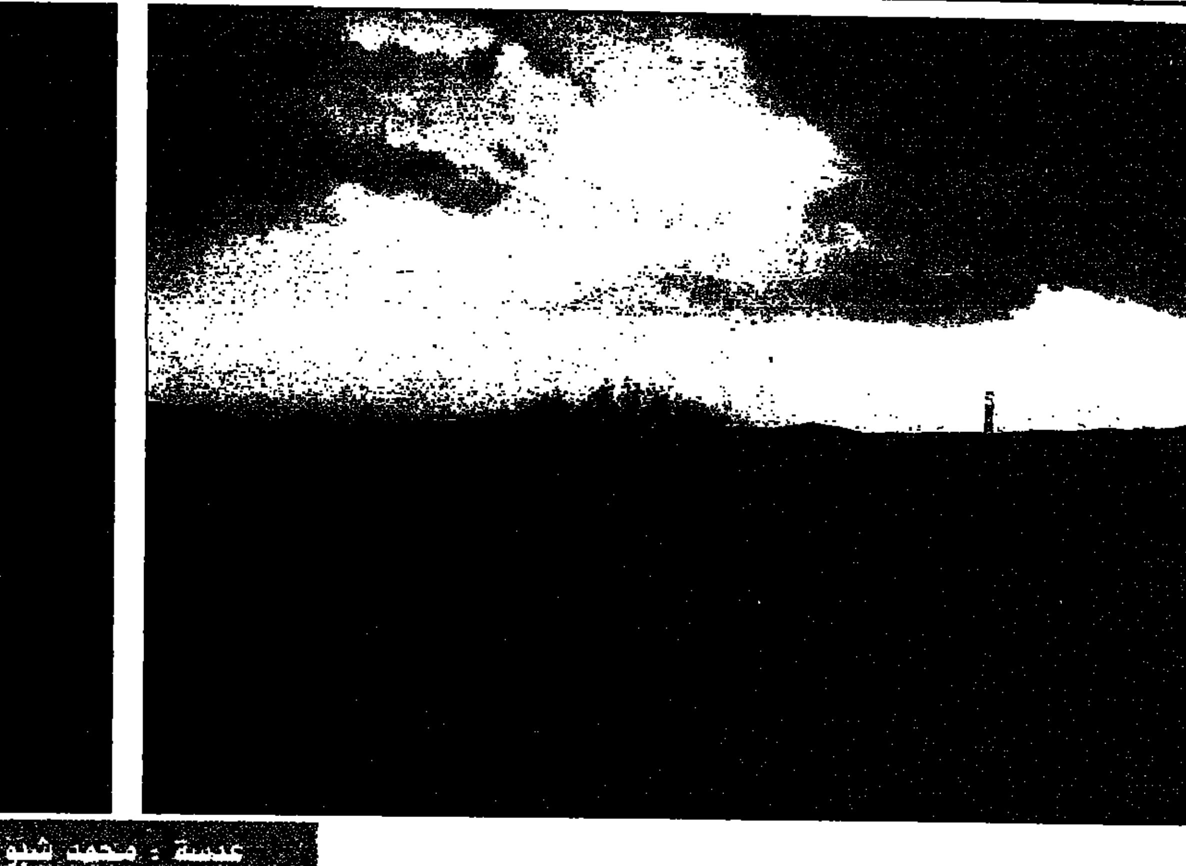

كولين جورج توبوليان



يوسف محمود صدقة

اليوم السابع
(657) 1999/5/





عدسة : محمد شبو

الفنان نزيه عويس لـ «العرب اليوم»:

لا حضارة بدون الحجر .. والنحت يعشق الفراغ



طفل يقف بمحاذاة منحوتة لعويس في منتزه اللويبدة

□ «العرب اليوم» – حوار: علي العامري

● الفنان نزيه عويس، قرر دراسة فن النحت، لينحاز الى هاجسه الروحي. وهو يعتبر الدراسة الاكاديمية إحدى مقومات وجود الفنان الاساسية. كما يرى أن الوضع المعيشي للمبدع في الاردن سيء للغاية، بحيث تقف أشباح الواقع – كما يسميها– بينه وبين الابداع.

ويرى عويس أن لا حضارة بدون الحجر الذي سيبقى رمزا للطاقة الكامنة في المادة.

في هذا الحوار تحدث الفنان عويس لـ «العرب اليوم» بمرارة المبدع الذي يمشي فوق أرض الواقع المسننة.

يقول : الحجر سيبقى دائما بالنسبة لي – ولاي نحات رمزا للطاقة الكامنة في المادة الخام وليس هناك في تاريخ الفن ما هو اجمل واعمق تعبيرا مما قاله مايكل انجلو في هذا المجال وهو ان الكائن النحتي موجود اصلا في الحجر وما دوره هو الا ازالة ما يغطي هذا الكائن وكأنه اراد ان يقول ان كل حجر يحمل في ذاته قيمة وطاقة ليس على الفنان الا العمل على اظهارها.

وهكذا فإن النحات كلما شاهد حجرا ترتجف مشاعره ويتساءل عما يريد ان يقوله هذا الحجر، وما الذي يحتضنه في داخله.

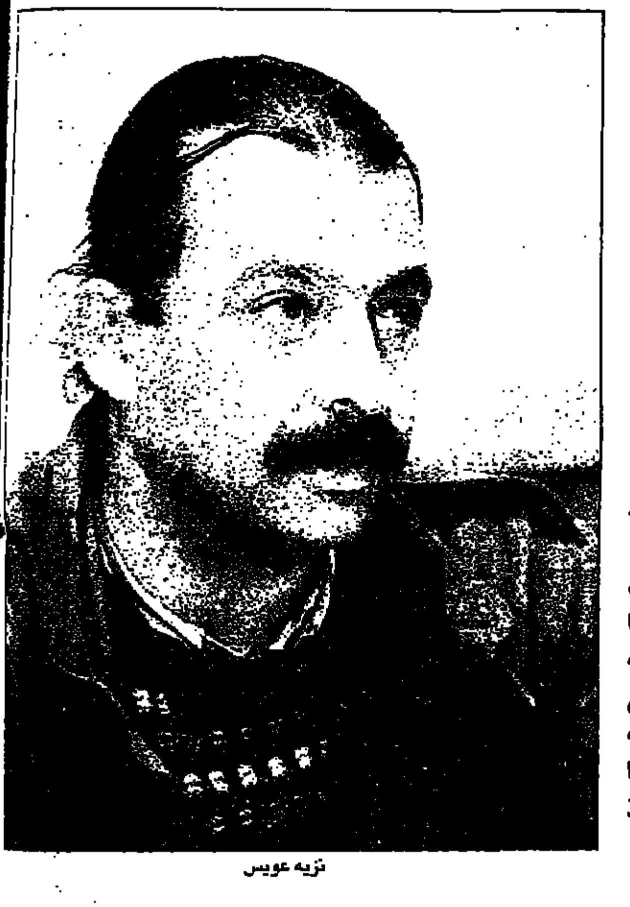
والحجر كمادة كلاسيكية في النحت سيبقى دائما يمثل في ذاكرتنا احد طرفي ثنائية العلاقة الخالدة بين النحات والمادة الخام واكاد ان اقول انها ذات العلاقة الابدية المقدمة بين الذكر والانثى دائبة ابدا على تجديد الحياة.

ومن صفات الحجر انه كلما زاد في مظهره، قسوة وصلابة اصبح في حضرة النحات لينا مطواعا حتى انه وفي كثير من الاحيان ان لم يكن دائما يقول للنحات من هنا.. ومن هنا بعض الشيء ولا يستقر على حال ولا يهدأ له بال حتى يكتمل.

ودون الحجر فلا «فرعون» ولا «آشور» ولا «مايا» ولا «حسناء فيلند ورف» ولا «البتراء» ولا ولا ولا ولا حضارة على وجه البسيطة.

واضاف الفنان عويس حول التداعيات التي تراوده قبل الشروع بالنحت : ان ما اسميته التداعيات «هو عندي في الحقيقة مرحلة تشكيلية ذهنية متكاملة تخضع لمجموعة من المنطلقات النظرية والفكرية التشكيلية اعتمدها اساسا للبدء بتنفيذ دراسة تشكيلية لا اعلم بنتائجها مسبقا وتشبه الى حد بعيد فرضية الكيمائي قبل البدء بتنفيذ التجربة المخبرية.0

■ التفاصيل صفحة «23»



نزيه عويس

